أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2314 28.2.2021

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الخامسة والأربعون - العدد ٢٣١٤- الأحد ١٦ من رجب ١٤٤٢هـ - ٢٨ من فبراير (شباط) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

الإعلام الدولي يفضح ألاعيب أردوغان



في «صالون أكتوبر»

الزيادة السكانية.. قضية وطن

د. أسامة الأزهري: تنظيم النسل ليس ضد الشريعة والانفجار السكاني يجرف التنمية

د. خالد عمران: «تجويد النسل» هو المقصود الشرعي حتى لا نكون «غثاء سيل»

المطران منير حنا: نواجه مشاكل التفسير الخاطئ لآيات الكتاب المقدس

الأب أرميا مكرم: لا توجد آيات تحرم تنظيم الأسرة والأمر متروك لوعينا

د. عمرو حسن: النمو السكاني غير المنضبط «وقود للإرهاب»

اللواء نصر سالم: الزيادة غير المثمرة ستجعل السفينة تغرق بنا جميعًا

محسن عليوة: دور مهم للأحزاب في التنمية والبناء وتعظيم قيم المجتمع

6 222018 499995 01

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY



يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص الماده (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك إعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الإعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحه بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكه www.incometax.gov.eg

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

وكالة أخبار اليوم - أحمد حسني

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

خطوات ناجحة حققتها الحكومة المصرية على طريق المستقبل، وفق استراتيجية حكيمة وبتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي.. مشروعات وطنية عملاقة تم تنفيذها وإنجازات فى المجالات كافة تتكلم عن نفسها، لتحقق الدولة المصرية نموا اقتصاديا أبهر العالم، خاصة فى تلك الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، ورغم النقلة النوعية التي حققتها مصر خلال السنوات الأخيرة إلا أن الزيادة السكانية تلتهم الكثير من ثمار التنمية والنمو الاقتصادي، وتشكل عبئا على الدولة بشكل كبير جدا، ولن يشعر المواطن بأى تحسن ولا بالميزات الإيجابية للمشروعات القومية التي تنفذها الدولة رغم الجهود المبذولة فى سبيل ذلك.

ويُعد النمو السكاني فى مصر من أعلى معدلات النمو بين دول العالم بسبب ارتفاع معدلات المواليد من ناحية وانخفاض نسبة الوفيات نتيجة للارتقاء بالقطاع الصحي وتطوير المنظومة الصحية، وهو ما يتطلب أمامه نسبة مضاعفة لثلاث مرات من النمو الاقتصادي، الأمر الذي قد يصعب تحقيقه فى ظل هذا الازدياد الكبير فى أعداد المواليد.

وقد كانت رسائل الرئيس عبد الفتاح السيسي للمصريين فى أكثر من مناسبة واضحة ومباشرة من أجل أن نكون جميعا شركاء فى البناء والتنمية ومواجهة أى تحديات، وذلك يحتم على كل منا تحمل مسئوليته والقيام بواجبه نحو مواجهة هذه المشكلة والعمل على الحد من تداعياتها الخطيرة وآثارها السلبية الممتدة على طول الوطن وعرضه وإلى أجيال قادمة إن لم ننجح فى مواجهتها.

توصيات الندوة

18



20

تفاصيل خطة العبور الآمن للامتحانات

24

التفاصيل الكاملة لتعديلات «تسجيل العقارات»



22

مصر تبدأ حملة تاريخية لتطعيم المواطنين ضد كورونا



38

الإعلام الدولي يفضح ألاعيب أردوغان

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة



البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: **محمود إبراهيم** صورة الغلاف: **خالد بسيونى**

كلام مصري

قطاع الدواء يحتاج تدخل الرئيس..
الصفقة اللغز

في الوقت الذي تسير فيه الدولة المصرية بخطى ثابتة في العديد من القطاعات نحو التنمية والتطوير وتوطين الصناعات، فجأة وبدون مقدمات ظهرت «الصفقة اللغز» التي زاد الحديث عنها على مستوى قطاع الدواء وداخل أروقته (بيع شركة جلاكسو سميثكلاين مصر).

هنا كان لابد من الوقوف على بعض التفاصيل في القطاع الصحي قبل الحديث عن الصفقة التي يصفها البعض بـ«اللغز» والبعض الآخر يصفها بـ «المريبة».

مع تطبيق المرحلة الأولى من مشروع التأمين الصحي الشامل واهتمام القيادة السياسية بالقطاع الصحي وإطلاق الرئيس عدد من المبادرات الصحية (100 مليون صحة، القضاء على فيروس «سي»، القضاء على قوائم الانتظار، مبادرة صحة المرأة، الكشف عن الأمراض غير السارية، مواجهة جائحة كورونا) مستهدفًا الارتقاء بجودة الخدمة.

بدأ حراك مثير للريبة فى قطاع الدواء بعد خروج اثنين من شركات الدواء العالمية من السوق المصري، وبعد مفاوضات مع تلك الشركات وصرف حقوق العاملين بها، خرجت من السوق، محدثة أزمة حقيقية كانت آخرها ما حدث فى أزمة الأنسولين البشرى بعد خروج شركة «إيلى ليلى» «Eli Lilly» ولولا استحواذ شركة المهن الطبية على الشركة لتفاقمت الأزمة فى السوق المصري.

هنا لابد أن نثمن رؤية الرئيس الاستباقية وقيام الحكومة بإنشاء مصنع لإنتاج أدوية الأورام (We Can) وذلك بمشاركة وزارة الصحة ممثلة فى الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات «فاكسيرا»، ووزارة الإنتاج الحربى وصندوق تحيا مصر، وشركة فاركو للأدوية.

ومع خروج الشركتين بدأ حديث عن تخارج شركات عالمية أخرى من السوق المصرى رغم استقراره وتحقيق تلك الشركات أرباح ضخمة.

(1)

من هنا ننطلق لنضع تفاصيل ما يحدث فى الصفقة «اللغز» والخاصة ببيع أو استحواذ شركة الحكمة الأردنية على شركة جلاكسو سميثكلاين مصر، فى صفقة تمت بعيدًا عن الأنظار بمدينة لندن، ولم يبلغ بها المدير الإقليمى للشركة إلا بعد إبرامها.

بدأت الأزمة فى ٢٧ يناير الماضى عنما أعلنت شركة جلاكسو سميثكلاين مصر أن شركة أدوية الحكمة تقدمت للاستحواذ على ٩١,٢٪ من أسهمها، وهى حصة جلاكسو سميثكلاين ليمتد العالمية، بحسب خطاب وارد من الشركة نشرته فى إفصاح للبورصة المصرية، وتسبب الخبر المفاجئ فى انهيار أسهم الشركة.

أعلنت الشركة فى لندن أنها ستُبقى على مكتب لها فى القاهرة ممثل لشمال إفريقيا ليتولى توريد الأدوية إلى السوق المصري.

بلغت القيمة المبدئية للصفقة ٦٠٠ مليون دولار مقابل مصانع الشركة فى مصر ومقراتها فى المحافظات.

(جلاكسو سميثكلاين – هى شركة مملوكة بنسبة ٩١,٢٪ لمجموعة جلاكسو البريطانية فيما يملك بنك قطر الوطنى ٥,٨٩٪ من أسهمها، وتعمل فى قطاع المستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيا الحيوية وعلوم الحياة مع التركيز على المستحضرات الصيدلانية، وتم تأسيسها فى يناير ١٩٨١).

وتعد الشركة واحدة من أكبر خمس شركات تعمل بقطاع الدواء فى مصر، حيث تمتلك مجموعة من أشهر المستحضرات الطبية على مستوى العالم، مثل «سنسوداين»، «فولتارين»، «بارودونتكس»، «بانادول»، «كوريغا» و«أوتريفين».

وطبقًا لآخر إحصائيات جلاكسو المالية، حققت الشركة مبيعات بلغت ١,٤٢ مليار جنيه خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠٢٠ مقابل ١,١٩ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام ٢٠١٩.

ومع إعلان البيع أعلنت الشركة البريطانية (جلاكسو سميثكلاين مصر) فى بيان رسمى أنها قد اعتذرت لشركة العاشر من رمضان للصناعات الدوائية (راميدا)، والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (أكديما مصر) بعد تقدمهما بطلب للاستحواذ تحت دعوى أنها صفقة متكاملة تشمل بيع استثمارات أخرى فى تونس بالإضافة إلى مصر، الأمر الذى يضع علامة استفهام ضخمة حول الصفقة «اللغز».

فى الوقت ذاته، زاد فيه الحديث داخل أوساط صناعة الدواء حول شركة «الحكمة للصناعات الدوائية الأردنية - وهى شركة متعددة الجنسيات» التى استحوذت على (جلاكسو سميثكلاين مصر) إذ ترددت أنباء حول مساعى الشريك الإسرائيلى بـ «الحكمة » لتصبح أكبر مسيطر على سوق الأدوية «الجينية» أو «الحيوية» وهى السوق المستقبلية فى صناعة الدواء، بالإضافة إلى أن شركة «الحكمة» دخلت السوق المصرى بمكتب علمى ثم مصنع ثم ثلاثة مصانع والآن تستعد للاستحواذ على «جلاكسو»، مما أثار بعض التخوفات، خصوصًا وأنها ليست الشركة الأولى المتخارجة من سوق الدواء المصرى لأن الشركات العالمية تنظر إلى بعضها وتتساءل عن سبب الخروج. كما أن هناك ثلاث شركات كبرى سبقتها، منها شركة «ايلى ليلى» كما سبق وذكرت، وشركة أخرى أمريكية، وهذا أمر خطير يستوجب التفكير والحديث مع الشركات لمعرفة سبب التخارج والعمل على تذليل العقبات التى تواجه هذه السوق الحيوية.

هنا لابد من تنبه الحكومة المصرية خاصة وزارتى الصحة والاستثمار ورئيس الحكومة لخطورة ما يحدث فى سوق الدواء المصرى.

(2)

إضافة إلى ما سبق، ثمة توجه عالمى بالدمج بين الشركات الكبرى وهذا واضح فى هذه الصفقة فهى شركة تحقق أرباحًا، إلا أن الدمج لأهداف أخرى مثل التخلص من الثوب القديم والأدوية التى تحقق هامش ربح بسيط والنظر إلى الأدوية «الحيوية والبايوتكنولوجى» لارتفاع سعرها، وهكذا سيكون وضع القطاع الدوائى خلال العشر سنوات القادمة على الأكثر، ومن المتوقع حدوث صفقات أخرى مماثلة.

هذا ما نود لفت انتباه الدولة المصرية له قبل فوات الأوان فى ظل وجود شركات وطنية مصرية فى هذا القطاع تحتاج إلى دعم





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



وإعادة نظر لتستعيد مكانتها وتجد لنفسها مكانًا للمنافسة.

هنـا لابد مـن النظر فـى التكاليف التـى تتحملها الشـركات والتسـعير الجبرى لبعض الأدويـة وتحريك بعض منهـا ولدينا تجربة شـركة «ليلى» عندما منعت الأنسولين وتسببت فى نقصه بالسـوق وذهبت للإمـارات وقبلها أزمة «قطـرات العين»، والتى تعتبرها هذه الشركات مكسب استثمار وليس لها أى نظرة أخرى.

(3)

كما يمثل محور العمالة شقًا بالغ الأهمية فى تلك الصفقة «اللغز»، إذ يبلغ عدد العمالة ١٣٠٠ فرد، وتضم شـركة جلاكسو كوادر مهمة فـى هذا القطاع ظلـت لأكثر من ٢٥ عامًا تعمل فى الشـركة وكانت أحد أسباب النجاح المحقق خلال فترة العمل بسوق الدواء المصرى.

وتعـد العمالـة أزمة تواجه الشـركتين جلاكسـو والحكمة ما لم يتـم التوصـل إلى حل تحصل فيـه العمالة على كامل مسـتحقاتها القانونية. كما أن على شركة الحكمة الالتزام بقانون العمل والإبقاء على العمالة، لاسـيما أن الشـركة (جلاكسـو سـميثكلاين مصر) عندما قامت بشـراء شركة «بريسـتول - مايرز سكويب Bristol-Myers Squibb» دفعت للموظفين كامل مستحقاتهم وتم ضمهم لشركة «جلاكسو» بنفس وظائفهم ولم يتضرر عامل واحد.

هنا على شـركة «جلاكسـو» الالتزام بحقوق العاملين وعلى وزارة الاسـتثمار والصحة التدخل للحفاظ على حقوق العاملين بالشـركة فـى تلـك الصفقة، وكذلك وزارة القوى العاملـة، خاصة وأن نقابتى الصيادلـة والأطبـاء البيطريـين قد أعلنتـا تضامنها مـع العاملين بالشركة وفق بيانات تلقيت نسخ منها خلال الأسبوع الماضي.

وبحسـب معلومـات تلقيتها من بعض المصـادر بقطاع الدواء، فإن «جلاكسـو» لن تغامر وإنما سـتلتزم بقانون العمل المصرى كل الأمر أنهـا كانـت مفاجئة للإدارة فى مصر فهى لـم تبلغ بالصفقة إلا قبل الإعـلان عنها بثلاث سـاعات فقط، وهى فى مرحلـة ترتيب؛ وثمة حديث حول الإبقاء على الجزء الأكبر من العمالة لدى شركة الحكمة.

يتم الآن التفاوض مع العمال على الإبقاء ومن يريد الخروج لتسوية حقوقه، لكن تبقى فى مواجهة تلك المعلومات الحقيقة الواقعية وهو ما يتحدث به العاملون بالشركة عن رفض شركة الحكمة وكذلك جلاكسو صرف أى مستحقات للعاملين.

إن ما يحدث يستوجب تدخلًا فوريًا من الوزارات المعنية للحفاظ على حقوق العاملين المصريين، فبحسـب معلومات توفرت لنا فإن هنـاك حديث عن خروج شـركة أخرى من سـوق الـدواء المصرى خلال الفترة القادمة للدمج مع كيان آخر فى الخارج والعودة بشكل جديد أو تصدير الدواء الحيوى للسوق المصرى بأعلى سعر.

يبلغ عدد العاملين فى تلك الشركة التى نحتفظ باسمها أكثر مـن ١٠٠٠ عامل فى كافة التخصصات، وذلك حسـب بيانات متداولة على جروب خاص دولى على السوشـيال ميديا باسم «إنترناشـونال جـروب فارما» وتجرى عليه عروض الشـركات التى تستعد للخروج من السوق والتسعير والمداولات.

(4)

وبفضـل ما تقوم به القيادة السياسـية حاليًـا فإن قطاع الـدواء تدب فيه الحياة الآن مـن جديد من خلال الاهتمام بالقطـاع العـام وإنشـاء مصنـع لأدويـة الأورام حجر على الطريـق السـليم وكأن القيادة السياسـية كانت تستشـرف المستقبل والاندماج الذى سيحدث وأهمية إدخال تكنولوجيا الأدوية البيولوجية والحيوية لمصر لأنها المستقبل.

هنـا لابد من تذليل العقبات والجلوس مـع هذه الأطراف المعنية فى القطاع والاسـتماع لهم، خاصة فيما يتعلق بقضية تسعير بعض الأصناف وسرعة تسجيل الأدوية.

لابد أيضًا من تدخل الصندوق السيادى المصرى للاستثمار فى هـذا القطاع لتحقيق التوازن المطلوب فى السـعر، إذ أنه هو الوحيد القادر على تكلفة إدخال التكنولوجيا الجديدة فى قطاع الـدواء لأنها مرتفعة التكاليف، ولكنها المسـتقبل ولابد مـن العمـل عليه من الآن خاصـة بعد إقرار قانـون التجارب السريرية ليكون لدينا إنتاجنا الخاص من الأدوية.

علـى الدولـة الاسـتعانة بالكوادر الموجودة فى شـركة جلاكسـو وضمهم إلى الشـركات الوطنية، لإحداث طفرة فى تلك الشـركات، خاصة وأن معظم العاملين بالشركة جاءوا من الشركات الوطنية.

إن ما يحدث فى قطاع الدواء المصرى خاصة من جانب الشركات العالمية والتى تسـتعد للخروج من السـوق المصرى بهدف العمل فى مجال الأدوية الحيوية «الجينية» والعودة بأسعار مبالغ فيها للسوق المصري، يدق ناقوس خطر لابد أن ننتبه له جيدا بدعم الشـركات الوطنية والحفاظ على كوادرها وخلق كيانات قوية (من خلال دمج عدد من الشـركات الوطنية) قادرة على المنافسـة قبل أن تسـيطر على ذلك السوق شركات يصعب التفاوض معها بشأن أسعار الدواء وهو ما قد يهدد مستقبل المشروعات الصحية فى مصر.

لابـد أن يتصدر ملـف قطاع الدواء قائمة أهـم أولويات الدولة المصرية خـلال الفترة الحاليـة، فمحاولة السـيطرة على القطاع فى الشـرق الأوسط من جانب شـركات بعينها متعددة الجنسيات ومنها شـركة «تيفا للصناعات الدوائية - إسـرائيل» يثير مخاوف من عواقب ما يجرى.

لابد من تنبه الحكومة المصرية خاصة وزارتى الصحة والاستثمار ورئيس الحكومة لخطورة ما يحدث في سوق الدواء المصرى

إن ما يحدث فى قطاع الدواء يحتاج إلى تدخل الرئيس خاصة أن «صفقة جلاكسو» لن تكون الأخيرة وثمة تحرك لإبرام صفقة جديدة.

رئيس الوزراء: الانتهاء من استراتيجية تنمية الأسرة قريبا

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أنه تم عقد أكثر من اجتماع لمتابعة إعداد استراتيجية تنمية الأسرة، وتم العرض على رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أنه كان هناك عدد من الملاحظات، ويتم العمل حالياً على الانتهاء من الصورة النهائية للاستراتيجية، تمهيداً للإطلاق، نظراً لأهمية هذا الملف بوجه عام.

جاء ذلك خلال اجتماع رئيس الوزراء، بشأن استراتيجية تنمية الأسرة، بحضور د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ود. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، ود. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، وأسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، ومايا مرسي، رئيس المجلس القومي للمرأة، ود. محمد عمران، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية،


د. مصطفى مدبولي

ود. سحر السنباطي، رئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة، ومسئولي الجهات المعنية.

واستعرضت وزيرة التخطيط موقف الإجراءات التنفيذية لخطة تنمية الأسرة المصرية، حيث أشارت إلى الاطلاع على تجارب الدول الأخرى، وما حققته من نتائج، فضلاً عن الدراسات التى تتم مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وذوى الخبرة، وتم التوصل إلى عدد من المقترحات فيما يخص الحوافز الإيجابية لتنظيم الأسرة.

وعرضت الوزيرة عدداً من المقترحات التى يتم بحثها ودراستها لتحفيز الأسر على الالتزام بعدد الأبناء الذى يتماشى مع أهداف خطة تنمية الأسرة، وكذا الفترات الآمنة بين مرات الإنجاب، إلى جانب الالتزام بإجراء الفحوصات الطبية المطلوبة قبل الزواج، وفحص سرطان الثدى عند بلوغ سن الـ ٤٠، وتنظيم دورات تدريبية للمقبلين على الزواج بما يسهم فى تحقيق فوائد متعددة للأسرة المصرية.

كما عرضت الوزيرة مقترح تأسيس صندوق حكومى لتأمين وتنمية الأسرة المصرية، والذى أعدت الهيئة العامة للرقابة المالية تصوراً بشأنه، يتم العمل على بلورته كى يضمن الاستدامة المالية، ويكون قادراً على تحقيق أهداف الخطة.

وخلال الاجتماع عرض رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، أبرز ملامح مقترح تأسيس صندوق حكومى لتأمين وتنمية الأسرة المصرية، فى إطار برنامج يستهدف تحقيق خطة الدولة الاجتماعية والاقتصادية، من خلال تقديم حوافز للتشجيع على تنظيم الأسرة، وتحقيق الالتزام بالسن المقرر للزواج وهو ١٨ سنة.

ويوفر مقترح تأسيس الصندوق حوافز بهدف تشجيع الأسرة على الإدخار إلى جانب الاهتمام بصحة المرأة ومتابعة الفحوصات الطبية قبل الزواج وبعده وفقاً لمواعيد محددة، فضلاً عن الاهتمام بالتوعية المجتمعية، ومتابعة حضور الزوجين للدورات التدريبية المؤهلة للزواج.

حقيقة تعرض نزلاء السجون للإهمال الطبى

كتب ـ مهنى أنور

نفى مصدر أمنى صحة ما تروجه جماعة الإخوان الإرهابية وبعض المنظمات والأبواق الإعلامية الموالية لها من مزاعم متكررة بشأن تعرض نزلاء السجون للإهمال الطبى وسوء المعاملة.

وأوضح المصدر، أن ما يروجه أعضاء الإرهابية يأتى استمرارًا لنهج الجماعة الإرهابية فى نشر الأكاذيب لتأليب الرأى العام وتضليله فى محاولات يائسة لتزييف الوعى الوطنى.

وأكد أن الادعاءات المثارة من جانب بعض المنظمات الخارجية حول تردى الحالة الصحية للمتهم إبراهيم عز الدين، ومنع الزيارة عن المتهمة هدى عبد المنعم، تأتى فى إطار تنفيذ المخططات الإخوانية الرامية إلى الإساءة للبلاد أمام الرأى العام الداخلى والخارجي.

مدبولى يتابع الاستعدادات لانعقاد اللجنة العليا المصرية – الأردنية

عقد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعًا مع د. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، لاستعراض نتائج الاجتماعات التحضيرية للإعداد لانعقاد اللجنة العليا المصرية – الأردنية المشتركة المزمع عقدها خلال مارس المقبل.

وخلال الاجتماع، استعرضت د. رانيا المشاط نتائج الاجتماعات التحضيرية للإعداد لانعقاد اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة، والتى تأتى فى إطار تعزيز التعاون الثنائى بين البلدين من جانب، والتعاون الثلاثى بين مصر والأردن والعراق من جانب آخر.

الأسبوع الجارى.. بدء تسجيل المواطنين للحصول على لقاح كورونا

كتبت ـ رجاء ناجي

تبدأ وزارة الصحة الأسبوع الجارى تسجيل المواطنين لتلقى لقاحات فيروس كورونا، عبر الموقع الإلكترونى الخاص بالتسجيل والذى سيكون متاحا للمواطنين خلال ساعات.

وأكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة، أنه من لم يستطع الدخول إلى هذا الموقع يمكنه التوجه إلى أقرب مستشفى، ويمكنه التسجيل من خلاله.

وأضافت الوزيرة أنها تجدد الشكر إلى الحكومة الصينية بعد إرسالها شحنة من لقاحات كورونا «هدية» إلى الشعب المصرى.

واستقبلت مصر ٣٠٠ ألف جرعة من لقاح فيروس كورونا المستجد من إنتاج شركة (سينوفارم) الصينية، هدية من الصين الشعبية، وذلك فى إطار عمق وترابط العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين على مدار عقود طويلة.

وأوضح د. خالد مجاهد، مساعد وزيرة الصحة والسكان للإعلام والتوعية والتواصل المجتمعي، والمتحدث الرسمى للوزارة، أن تلك الشحنة تأتى فى إطار تعزيز سبل التعاون بين البلدين الصديقين لمكافحة فيروس كورونا، مشيرًا إلى أن مصر تعد أول دولة إفريقية تحصل على لقاح فيروس كورونا وتبدأ فى تطعيم الأطقم الطبية.

ولفت مجاهد، إلى أن لقاح «سينوفارم» حصل على موافقة الطوارئ المصرية من هيئة الدواء المصرية، حيث أثبت فاعلية بنسبة ٨٦٪ فى الوقاية من فيروس كورونا المستجد، و٩٩٪ فى إنتاج الأجسام المضادة للفيروس، و١٠٠٪ فى الوقاية من الوصول للحالات المتوسطة والشديدة.


د. هالة زايد

التفاصيل ص 22

وزير الرى لمسئول كونغولي: رغبة مصر واضحة فى استكمال مفاوضات سد النهضة

كتبت ـ سعاد سلام


د. محمد عبد العاطى

بحث د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، مع ألفونس نتومبا، منسق خلية العمل المعنية بالرئاسة الكونغولية للاتحاد الإفريقي، والوفد المرافق له، آخر التطورات الخاصة بملف سد النهضة الإثيوبي، وذلك فى ضوء رعاية الاتحاد لمسار المفاوضات الحالية.

وأعرب وزير الرى عن تقديره للمساعى الكونغولية للدفع بمسار المفاوضات الخاصة بسد النهضة الإثيوبي، موضحًا أنه استعرض خلال الاجتماع الموقف الراهن إزاء المفاوضات، ورغبة مصر الواضحة فى استكمالها، مع التأكيد على ثوابت مصر فى حفظ حقوقها المائية وتحقيق المنفعة للجميع فى أى اتفاق حول سد النهضة، والتأكيد على السعى للتوصل لاتفاق قانونى عادل وملزم للجميع يلبى طموحات جميع الدول فى التنمية، ويراعى مصالح الدول الثلاث.

وتناول الاجتماع مناقشة المقترح الذى تقدم به السودان سابقا، والذى تؤيده مصر، لتطوير آلية مفاوضات سد النهضة من خلال تكوين رباعية دولية تشمل بجانب الاتحاد الإفريقى كل من الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، للتوسط فى المفاوضات تحت رعاية وإشراف رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدي، وذلك لدفع المسار التفاوضى قدما ولمعاونة الدول الثلاث فى التوصل للاتفاق المنشود فى أقرب فرصة ممكنة.

رغم التجديد لـ «علام».. «كبار العلماء» تختار مرشحها لمنصب المفتى

كتب - محمد أبو السول

وجهت هيئة كبار العلماء بالأزهر برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، الشكر إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، على دعمه للأزهر الشريف وقطاعاته المختلفة فى أداء مهامه، وتقديرها لجهوده فى خدمة الوطن.

كما ناقشت هيئة كبار العلماء بالأزهر، خلال اجتماع افتراضى ترأسه فضيلة الإمام الأكبر، أبرز المستجدات على الساحة الدينية، ومناقشة عدد من الأسماء المرشحة للانضمام للهيئة من التخصصات الشرعية المختلفة، وآليات دعم وتطوير أكاديمية الأزهر لتدريب الأئمة وتوافق على الطلبات المقدمة لتدريب الأئمة فى الخارج.

وصدق أعضاء الهيئة على محضر الاجتماع السابق الذى انعقد يوم الأحد ٢٤ يناير الماضى، والذى قامت فيه الهيئة بالاقتراع السرى لانتخاب مرشح الهيئة لمنصب مفتى الجمهورية، والتى انتهت فيه نتائج الاقتراع السرى المباشر الذى أجرته الهيئة بانتخاب مرشح هيئة كبار العلماء بالأزهر لمنصب مفتى الجمهورية بأغلبية الأعضاء، ووفقا للقانون تم إرسال نتائج الاقتراع إلى رئيس الجمهورية، موجهين الشكر للدكتور شوقى علام على جهوده خلال فترة عمله مفتيا للديار المصرية وحتى بلوغه السن القانونية (المعاش) فى أغسطس المقبل.

كما ناقشت الهيئة خلال الاجتماع خطة عمل وآليات دعم وتطوير أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ خلال الفترة المقبلة، وسبل تكثيف أنشطة الأكاديمية على المستوى المحلى والإقليمى والدولى، ومناقشة بروتوكولات التعاون المقدمة من عدد من الدول والمراكز الإسلامية حول العالم للاستفادة من الدورات التدريبية التى تقدمها الأكاديمية من خلال الاستعانة بأبرز العلماء والمتخصصين فى كافة المجالات، مبدية موافقتها المبدئية على الطلبات المقدمة لتدريب الأئمة فى الخارج.



جدير بالذكر أن د. شوقى علام تولى دار الإفتاء المصرية بناء على انتخاب هيئة كبار العلماء له فى عام ٢٠١٣م بالقرار الجمهورى رقم ٥٧٠ لسنة ٢٠١٣، خلفا للدكتور على جمعة، وتم تجديد تعيينه مفتيًا للديار المصرية لمدة أربع سنوات أخرى بالقرار الجمهورى رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٧ بناءً على طلب هيئة كبار العلماء، كما تم التجديد فى ٢٢ فبراير ٢٠٢١ حتى بلوغه سن التقاعد للمعاش فى ١٢ أغسطس ٢٠٢١ بالقرار الجمهورى رقم (٦٢) لسنة ٢٠٢١.

للمصريين وغير المصريين.. حملة قومية للتطعيم ضد شلل الأطفال

كتبت - رجاء ناجى

د. هالة زايد

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إطلاق الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال للمصريين وغير المصريين «المقيمين على أرض مصر» من عمر يوم حتى ٥ سنوات، لمدة ٤ أيام، وذلك خلال الفترة من اليوم الأحد حتى الأربعاء ٣ مارس ٢٠٢١، وتستهدف تطعيم ١٦,٧ مليون طفل، بالمجان.

تأتى تلك الحملة ضمن حملات التطعيم ضد شلل الأطفال التى تنفذها وزارة الصحة والسكان سنويًا، للحفاظ على مصر خالية من المرض، فى إطار رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسى للنهوض بالصحة العامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وأوضح د. خالد مجاهد، مساعد وزير الصحة والسكان للإعلام والتوعية والتواصل المجتمعى، والمتحدث الرسمى للوزارة، أنه سيتم تنفيذ الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال فى جميع محافظات الجمهورية، حيث يتم التطعيم من خلال فرق ثابتة فى مكاتب الصحة والوحدات والمراكز الصحية والميادين الكبرى ومحطات القطار ومترو الأنفاق، وبجوار المساجد والكنائس والنوادى وفى الأسواق ومواقف الأتوبيسات والسيارات.

وأشار مجاهد إلى أن التطعيم فى القرى يتم من خلال المرور على المنازل للوصول إلى جميع الأطفال المستهدفين بالتطعيم بجميع محافظات الجمهورية، من الثامنة صباحًا حتى الخامسة مساءً، لافتًا إلى مشاركة ٩٠ ألف شخص من الفرق الطبية للقيام بأعمال الحملة.

فى حراسة الداخلية.. 32 دولة تنافس على كأس العالم للرماية

كتب - مهنى انور

انطلقت الأسبوع الماضى منافسات بطولة كأس العالم للرماية على الأطباق ٢٠٢١، والتى تستضيفها مصر على ميادين نادى صيد أكتوبر بمشاركة ٣١ دولة، بالإضافة إلى مصر البلد المستضيف، وتستمر حتى ٤ مارس، وسط إجراءات أمنية مكثفة.

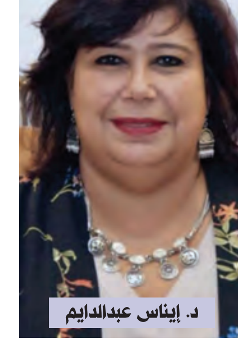
وتشمل الخطة الأمنية لتأمين فعاليات البطولة استنفارًا أمنيًا، ورفع درجة الاستعداد من خلال الانتشار الأمنى المكثف لرجال الشرطة والأقوال الأمنية بمحيط ميادين الرماية التى تشهد فعاليات البطولة، بالإضافة لنشر الخدمات المرورية لتسيير الحركة المرورية بالطرق لتحقيق السيولة المرورية وتسهيل تحركات وفود الدول المشاركة خلال فعاليات البطولة.

وتمتد خطة التأمين لحماية المنشآت المهمة والحيوية وإحكام الرقابة من خلال عدد من الدوائر الأمنية ودعم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بها، والدفع بقوات التدخل والانتشار السريع للتعامل الفورى مع جميع المواقف الطارئة للحفاظ على الأمن والنظام.

تأتى تلك الإجراءات وسط تواجد ميدانى من قبل القيادات الأمنية والمستويات الإشرافية، لمتابعة القوات المشاركة فى عمليات التأمين، للتأكد من جاهزيتها للاضطلاع بالمهام الموكلة إليها بمنتهى الدقة والانضباط.

وزارة الثقافة تشارك فى مبادرة «حياة كريمة»

أعلنت د. إيناس عبدالدايم، وزيرة الثقافة، أن الوزارة ستشارك فى تنفيذ مبادرة «حياة كريمة» التى يرعاها الرئيس عبدالفتاح السيسى، بالتعاون مع مختلف الوزارات والجهات المختلفة لتحقيق مبدأ العدالة الثقافية.



د. إيناس عبدالدايم

وقالت وزيرة الثقافة، إن فكرة مسرح المواجهة والتجوال حلم نابع من شباب المسرح إيماناً من مسؤوليتهم تجاه المجتمع، مؤكدة أن فن المسرح يعبر دائماً عن قضايا الشارع وأن ميلاد مسرح المواجهة والتجوال جاء فى ٢٠١٨ ولاقت عروضه إقبالاً جماهيرياً كبيراً فى مختلف المحافظات وتحولت هذه المبادرة كجزء من مشروع العدالة الثقافية.

وأضافت أنه رغم انتشار جائحة كورونا، فقد شاركت الفرق من خلال البيت الفنى للمسرح بعروضها فى مبادرة «الثقافة بين إيديك» التى أطلقتها الوزارة مع بداية انتشار الجائحة. وأعلنت تدشين خطة المسرح خلال النصف الأول من ٢٠٢١ فى ١٤ محافظة بدءا من اليوم وحتى شهر يونيو المقبل، متوجهة بالشكر لجميع القائمين على مسرح المواجهة والتجوال، متمنية بذل مزيد من الجهد للوصول لمختلف قرى وربوع مصر.

آخر كلام!

- أحب الشهور إلى قلبى شهر رمضان المبارك.. وأبغض الشهور إلى عقلى.. الشهر العقارى..!!
- العبقرى الذى قام بتعديل قانون الشهر العقارى إيديه تتلف فى «حديد»، فمن الواضح إنه كاره البلد والناس وكاره نفسه.. فقد أضاف للمستحيلات الثلاثة المعروفة، وهى الغول والعنقاء والخل الوفى، مستحيلا رابعا وهو استحالة تسجيل أى عقار فى الشهر العقارى أمس واليوم وغدا.. ربنا يدى له على قد نيته قادر ياكريم..!
- بدون زعل.. المشهد الإعلامى الراهن قد يسر عدوا، لكنه لا يسر أبدا حبيبا ولا وطنيا مخلصا لهذا البلد، فالمشهد كله تتمر وإهانات وسفالة وتجاوزات ضد الصعايدة والفلاحين؛ بل وضد شعبنا الطيب كله، ناهيك عن وصلات الردح المتبادلة والشتائم وإشاعة روح التعصب والكراهية فى القنوات الرياضية وغيرها..!..
بصراحة دا مش إعلام دولة كبيرة عظيمة عريقة فى منطقتها والعالم بحجم مصر.. دا إعلام عايز قطم رقبته.. لامؤاخذة..!!
- بالمناسبة أنا شفت من حنجورية برامج التوك شو صوت وصورة، وهو بالمناسبة الحنجورى نفسه اللى أهان أهلنا فى الريف والصعيد فى برنامجه منذ أيام، بيزعق وعروقه نافرة وبيشخط فى المشاهدين: اللى مش عاجبه ياخد باسبوره ويسيب البلد ويورينا عرض كتافه..!!
آه والله قال كدا وكأنها بلد أبوه واللى خلفوه..!!
بذمتكم دا إعلام فاهم دوره...؟!! والنبى افتكروا لنا حاجة عدلة..!!
- بصراحة أنا مافهمتش الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط تقصد إيه بتصريحها المستفز عن أن المواطن يكلف الدولة أكثر من مليون جنيه منذ ولادته وحتى سن الستين..؟!!
يمكن قصدها إن كل مواطن يعلق يافطة على ضهره بتقول: «ياناس يا شر كفاية قر.. ماتبصليش بعين رضيه بس للى اتصرف علىّ»..!!
- على فكرة أنا ممنوع، بأمر الطبيب، من الكتابة عن الحديد والصلب وأصول البلد، اللى بيصفيها وزير قطاع التصفية العام عمال على بطال.. لأن الكتابة فى الموضوع ده بترفع لى الضغط، وبتقعد لى المرارة اللى حيلتى، والإستبن شاحح من السوق..!!
- إلى الممثلة «إياها» اللى فرحانة بمؤخرتها: صحيح أنت أخدت براءة فى أول قضية.. لكن فى انتظارك النهاردة الحكم فى القضية التانية.. ومش كل مرة تسلم الجرة ياقطة..!!

محسن حسنين

الري: 18 مليار جنيه لتأهيل 7000 كيلو متر من الترع بحلول 2022



كتبت ـ سعاد سلام

أكد د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، أن الوزارة أطلقت المشروع القومى لتأهيل الترع والذى يستهدف كمرحلة أولى تأهيل حوالى ٧٠٠٠ كيلو متر من الترع المتعبة بتكلفة إجمالية ١٨ مليار جنيه بحلول منتصف عام ٢٠٢٢.

وأضاف الوزير أن هذا المشروع له مردود كبير فى مجال تحسين إدارة المياه وتوصيلها لنهايات الترع المتعبة، بالإضافة للمردود الاقتصادي والاجتماعى والحضارى والبيئى الملموس فى المناطق التى يتم التنفيذ فيها، وتشجيع المواطنين على الحفاظ على المجارى المائية وحمايتها من التلوث.

تمديد عمل السجلات المدنية فى 3 مكاتب جديدة

كتب ـ مهنى أنور

استمرارًا لجهود وزارة الداخلية نحو التطوير والتحديث المتواصل لتقديم الخدمات الجماهيرية بسهولة ويسر وبصورة حضارية تتماشى مع التطور التكنولوجى، قررت الوزارة تمديد ساعات العمل فى بعض مكاتب سجلات الأحوال المدنية لفترة إضافية مسائية حتى التاسعة مساءً تيسيرًا على المواطنين.

وأعلنت الوزارة أنه تم تمديد ساعات العمل فى مركز إصدار البحيرة بدمنهور، ومركز إصدار الإسكندرية، بالإضافة إلى سجل مدنى أول كفر الشيخ، وذلك بعد مد العمل فى مكتبى السجلات المدنية بالنزهة بالقاهرة والدقي بالجيزة كبداية حتى يتم تعميمها فى كل مكاتب السجلات المدنية تدريجيًا.

كما سيتم، اليوم السبت، افتتاح سجل مدنى سماحة الفرعى بمحافظة الدقهلية، وسجل مدنى الجنوب ٢ بمحافظة بورسعيد، وسجل مدنى ثالث العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية، وسجل مدنى ميرا الفرعى بمحافظة أسيوط.

كان محمود توفيق، وزير الداخلية، قد طلب من اللواء طارق صابر، مساعد وزير الداخلية رئيس قطاع الأحوال المدنية، التيسير على المواطنين وتقديم الخدمات الأمنية بسهولة ويسر.

كيف استفادت وزيرة الهجرة من وسائل التواصل الاجتماعى؟

كتب ـ أحمد شنب

أكدت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، الحرص على الاستفادة من جميع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لتحقيق الكفاية الاتصالية مع المصريين بالخارج.

واستعرضت، خلال مشاركتها فى ندوة حوارية افتراضية مع عدد من المصريين بالخارج، عبر تطبيق clubhouse، حضرها نحو ٥٠٠ من المصريين بالداخل والخارج، جهود وزارة الهجرة فى عدد من الملفات التي تأتي تنفيذا لتكليفات القيادة السياسية بربط مواطنينا بالخارج بوطنهم الأم ودمجهم فى خطط التنمية، وكذلك دور وزارة الهجرة فى تلبية احتياجات المصريين بالخارج.

وأوضحت أن تلك الندوة الحوارية الأولى من نوعها عبر تطبيق clubhouse الجديد، أتاحت فرصة للتحدث والاستماع لنحو ٥٠٠ من المصريين بالداخل والخارج فى آن واحد، فى استمرار لتنفيذ استراتيجية وزارة الهجرة بالتواصل مع مواطنينا بالخارج.

وذكرت السفيرة نبيلة مكرم بأن وزارة الهجرة جاءت لتلبية مطالب واحتياجات المصريين بالخارج، ما يعكس اهتمام القيادة السياسية بهذه الشريحة الهامة من المصريين، وإيمانا بدورهم الوطني الثابت على الدوام فى مختلف المواقف التي يحتاج فيها الوطن لدعم أبنائه بالخارج، هذا بجانب مد جسور التواصل والثقة مع العلماء والخبراء المصريين بالخارج، والاستفادة من خبراتهم فى خطط التنمية الوطنية ودمجهم فى المشروعات القومية.



الزراعة تعلن موعد أقدم معرض زهور فى المنطقة العربية

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، عن إقامة معرض زهور الربيع فى نسخته رقم ٨٨، فى أول مارس المقبل بحديقة الأورمان النباتية بالجيزة.

وأكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لحماية العارضين والزائرين والعاملين من فيروس كورونا وتوفير أجهزة قياس درجات الحرارة، وعدم السماح للزائرين بالدخول بدون الكمامات، فضلًا عن توفير المطهرات، والقيام بتطهير وتعقيم أجنحة المعرض باستمرار وتطبيق التباعد الاجتماعي.

وأشارت الوزارة إلى أن معرض زهور الربيع هو المعرض السنوي الأكبر والأقدم فى المنطقة العربية، والذي تقيمه وزارة الزراعة فى حديقة الأورمان النباتية بالجيزة، كذلك يعد حدثا ثقافيا اقتصاديا متميزًا يحرص على زيارته المواطنين خاصة المهتمين بقطاع الزهور ونباتات الزينة وتنسيق الحدائق.





إعداد برامج تدريبية للقيادات العليا وصولاً إلى تدريب القيادات الشابة

الرئيس يوجه بتحديث الملفات الوظيفية للعاملين فى الدولة

كتب - تامر عبد الفتاح

تعمل الدولة على تأهيل العاملين بالجهاز الإداري بدء من القيادات العليا وصولاً إلى القيادات الشابة، وكذلك تحديث الملفات الوظيفية لجميع العاملين الحكوميين، وذلك لتحقيق الاستخدام الأكفأ للطاقات البشرية المتاحة.

واطلع الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، على الجهود الحالية الخاصة بانتقال الجهاز الحكومي إلى العاصمة الإدارية الجديدة، موجهاً بتطوير برامج بناء القدرات للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، بدءاً من إعداد برامج تدريبية للقيادات العليا وصولاً إلى تدريب القيادات الشابة، وذلك بهدف تنمية الكوادر البشرية، وكذلك تحديث الملفات الوظيفية لجميع العاملين الحكوميين، وذلك لتحقيق الاستخدام الأكفأ للطاقات البشرية المتاحة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «متابعة الموقف التنفيذي لموضوعات عمل وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية»، ووجه الرئيس بالاستمرار في دراسات تداعيات جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي محليا وعالميا لبلورة السيناريوهات المستقبلية المتوقعة فى هذا الإطار، وذلك لضمان التحسين المتواصل للمؤشرات الاقتصادية والمالية على المستوى الوطني، وكذا التغلب على أي تحديات قد تعوق استدامة النتائج الإيجابية التي تحققت من الإصلاح الاقتصادي.

كما تم استعراض تفاصيل تأثير أزمة كورونا على عدة محاور بالدولة، والإجراءات المتخذة فى هذا الصدد من قبل الحكومة للتخفيف من حدة تأثر الاقتصاد المصري، خاصة تجاه دعم العمالة غير المنتظمة، من خلال إنشاء قاعدة بيانات لهم وتوفير فرص عمل فى المشروعات القومية والأشغال العامة.

واستعرضت وزيرة التخطيط تطور المؤشرات الاقتصادية فى مصر والعالم منذ اندلاع جائحة كورونا، والموقف الاقتصادي عالميا ومحليا خلال الفترة المقبلة، حيث أظهرت البيانات انكماشا حادا فى النمو الاقتصادي العالمي فى ٢٠٢٠، أخذا فى الاعتبار أن قطاع السياحة كان من أكثر القطاعات المتضررة على مستوى العالم، إلى جانب انخفاض كل من الاستثمارات الأجنبية المباشرة ومعدلات نمو التجارة العالمية.

وفى هذا السياق؛ فقد ساهمت الإجراءات التي اتخذتها مصر فى تحقيق معدل نمو إيجابي فى العام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩ يبلغ ٣٫٦٪؛ لتصبح مصر من الدول المحدودة للغاية على مستوى العالم التي استطاعت أن تحقق معدل نمو حقيقي خلال عام ٢٠٢٠ فى ظل تداعيات جائحة كورونا، فضلاً عن أن معدل النمو بها يعتبر هو الأعلى على مستوى معظم الدول الناشئة، وهو ما يعكس نجاح الحكومة المصرية فى التعامل مع تداعيات جائحة كورونا بشكل متوازن وسليم، بالإضافة إلى قيام الدولة بضخ المزيد من الاستثمارات الحكومية بمقدار ١٠٢ مليار جنيه فى النصف الأول للعام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠.

توجيهات رئاسية .. استعادة ريادة القطن المصري
استكمال كافة العناصر الخاصة باستصلاح الأراضي فى توشكى

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمواصلة خطة الدولة للنهوض بمنظومة القطن المصري وإعادته إلى سابق عهده واستعادة مكانته العالمية، من خلال التطوير المتكامل لمنظومة القطن بجميع محاورها الزراعية والتجارية والصناعية، إلى جانب زيادة المساحات المنزرعة لتلبية الاحتياجات الصناعية وتعظيم القيمة المضافة للقطن المصري على المستوى الدولي، وكذلك لإقامة صناعات وطنية تعتمد على القطن المصري توفر منتجات قطنية عالية الجودة بأسعار ملائمة للمواطنين.

واجتمع الرئيس، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل، مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، والدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وهشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، واللواء مصطفى أمين مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، واللواء كامل هلال رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية المصرية للتصدير والتنمية الصناعية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الاجتماع تناول متابعة «محاور تطوير منظومة القطن المصري من زراعة وإنتاج وصناعة، وكذلك الموقف التنفيذي لمشروعات استصلاح الأراضي في جنوب الوادي بتوشكي».

وقد تم في هذا الإطار استعراض الخطوات التنفيذية لمشروعات تنمية توشكى، بما فيها المساحات المنزرعة والمستهدف استصلاحها بالمنطقة، فضلاً عن توفير الموارد المائية والبنية الأساسية اللازمة لدعم تلك المشروعات، والأعمال الصناعية الجاري تنفيذها من قبل جهات الاختصاص الحكومية، وكذا سير العمل الخاص بتطوير الطرق والمحاور المؤدية لمنطقة جنوب الوادي.

وقد وجه الرئيس باستكمال كافة العناصر والتفاصيل الخاصة باستصلاح الأراضي في توشكى، والاعتماد على الوسائل الزراعية التي تتناسب مع طبيعة الأراضي والمناخ بتوشكى، فضلاً عن تكامل آليات العمل بين القطاعات المعنية، سعياً لتحقيق الهدف الاستراتيجي المنشود لإضافة مساحات جديدة من الرقعة الزراعية في مصر.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد كذلك عرض محاور تطوير منظومة القطن في مصر، بهدف تحقيق أفضل استغلال لما تمتلكه مصر من ميزات تنافسية في إنتاج القطن على مستوى العالم في ظل ما يحظى به من جودة وسمعة عالمية في الأسواق الدولية.



مصر والصين.. دعم متبادل لتوفير اللقاحات وتجاوز كورونا

اكتسبت العلاقات مع الصين، قوة دافعة على مدار الأعوام الماضية فى إطار شراكة استراتيجية شاملة، وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصيني شي جين بينج، بمناسبة احتفالات رأس السنة الصينية، وأكد السيسي حرص مصر المستمر على الارتقاء بمستوى التعاون بين البلدين، وإيجاد آفاق جديدة للعلاقات الثنائية، خاصةً فيما يتعلق بجذب الاستثمارات الصينية، ونقل التكنولوجيا والخبرات الصينية، فضلاً عن التعاون فى إطار مبادرة «الحزام والطريق»، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين فى التقدم والتنمية.

كما أشاد الرئيس بالدعم المتبادل خلال أزمة وباء كورونا كدليل على عمق العلاقات بين البلدين الصديقين، معرباً عن التقدير لقرار الصين بإهداء كميات من لقاحات كورونا إلى مصر لتطعيم المواطنين، وتطلع مصر فى هذا السياق لتعزيز التعاون والتنسيق فى هذا المجال بين جهات تقديم الرعاية الصحية بالبلدين لنقل الخبرات والإمكانات الصينية.

من جانبه؛ أشار الرئيس الصيني إلى أن التعاون بين البلدين فى مجال مكافحة كورونا يأتي انعكاساً لما وصلت إليه العلاقات الثنائية بين مصر والصين من مراحل متقدمة وعلاقة استراتيجية غير مسبوقة، والتي تعد نموذجاً مثالياً للتعاون بين الصين وسائر الدول العربية والإفريقية، مؤكداً الاهتمام المتبادل لدى بلاده للعمل على تعزيز التعاون المشترك بين السلطات المختصة فى البلدين فى إطار جهود احتواء فيروس كورونا، واستعداد الصين لنقل خبرتها وتجربتها فى هذا الصدد إلى مصر، إلى جانب توفير احتياجاتها من اللقاحات، وذلك فى إطار علاقة الصداقة الوثيقة بين البلدين





مصر تشارك بقوة في معرض إيديكس 2021 بالإمارات

ايمانـا منها بأهمية التعاون مع مختلف دول العالم فى مجال الصناعات العسـكرية للإطلاع على أحدث مـا وصـل إليـه مجـال الإنتـاج والتصنيع العسـكرى للأسلحة ذات التقنيات التكنولوجية المتطورة، شاركت مصـر فـى معـرض الدفـاع الدولـى الخامس عشـر (IDEX 2021) والمعـرض البحـرى المصاحـب لـه (NAVDEX2021) اللذين اسـتضافتهما العاصمة الإماراتيـة (أبو ظبـى) الاسـبوع الماضى،حيث أصبح معـرض أيدكـس مظلـة دوليـة فاعلـة لاسـتعراض أحـدث منظومات الصناعـات العسـكرية والدفاعية والتكنولوجية فى العالم.

وخـلال مشـاركته فى المعـرض التقـى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بعدد من نظرائه من الدول الشـقيقة والصديقـة. حيـث التقـى بمحمـد البـواردى، وزيـر الدولة لشـئون الدفاع الإماراتى، وأشـاد خلال اللقاء بمستوى التنظيم الجيد لمعرض (IDEX2021) رغم التحديات التى يشـهدها العالم جراء جائحة كورونا ، كمـا بحثا علاقات التعاون العسـكرى وسـبل تعزيزها بـين دولة الإمـارات العربية المتحـدة وجمهورية مصر العربية خاصة فى المجالات العسـكرية، وتناول اللقاء أيضًا تبادل وجهـات النظر حول عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى القائد العام للقوات المسلحة بالفريق ركن حمد الرميثى رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية، حيـث أكد على أن تنظيم مثل هـذه المعارض يعزز من علاقات التعاون والشـراكات بـين الدول فى المجالات العسكرية والتكنولوجية.

والتقـى أيضـا بوزيرة الجيـوش الفرنسـية، ووزير دفـاع صربيا، وخـار لامبوس بيتريـدس، وزير الدفاع القبرصـى، حيث تناولت اللقـاءات تعزيز أطر التعاون فى مختلف المجالات العسـكرية وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسـعيا منـه لمواكبـة القـوات المسـلحة التطور فى مجالات التسليح والصناعات العسكرية والتكنولوجية التقـى الفريـق أول محمـد زكـى بالرئيـس التنفيذى لمجموعـة (إيـدج) الإماراتيـة وعدد من كبـار قيادات المجموعـة، واتحـاد مجموعـة الشـركات الأوروبيـة الخاصـة بإنتـاج الصواريخ (MBDA)، ووفد شـركة (بوينـج) الأمريكيـة، ورئيـس مجلـس إدارة شـركة (international golden group (IGG والوفد المرافق له وهى شـركة إماراتية متخصصة فى الصناعات الدفاعية العسكرية، وذلك بحضور الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية والوفد المرافق.

وزير الدفاع يبحث سبل التعاون العسكري مع الدول الشقيقة والصديقة

وقد حرص القائد العام للقوات المسلحة على تفقد جناح القوات المسلحة المصرية بالمعرض والذى تضمن عرض منتجات الهيئة العربية للتصنيع، والهيئة القومية للإنتاج الحربى، والشـركة العربية العالمية للبصريات. وقد أشـاد بمـا وصلـت إليـه الصناعات العسـكرية الإماراتية وما تتسم به من تقنية متطورة وجودة عالية وكوادر شـابة لديها خبـرات عديدة تجعلها قادرة على المنافسـة فى الأسـواق العالمية متمنيا لدولة الإمارات قيادة وشـعبا المزيد من النجـاح والازدهار، وجاء ذلك خـلال تفقده شـركة (فنكنتيرى سـبا)، التى تعد أحد أكبر الشـركات فى العالم فى بناء السـفن والأولى فى إنشاء الغواصات، كما تفقد شركة (الحمرا) الإماراتية المتخصصة فى مجالات الأمن السيبرانى.

العربية للتصنيع والإنتاج الحربى والعربية العالمية للبصريات أبرز المشاركين فى ايديكس الإمارات

على هامش مشروع «أحمس 3»

رئيس الأركان يفاجئ المقاتلين بمواقف تكتيكية

فى إطار خطتها التدريبية لعام ٢٠٢١ شـهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسـلحة المرحلة الرئيسية للمشروع الاستراتيجى التعبوى التخصصى لإدارة المدفعية (أحمس ٣)، والذى يأتى فى إطار خطة التدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة.

واسـتعرض الفريق محمد فريد إجراءات التحضير والتنظيم للعملية والتى تضمنت إجراءات تنظيم التعاون بين وحدات المدفعية.

وخلال تنفيذ المرحلة ظهر ما وصلت إليه العناصر المشاركة من مهارة فى استخدام أحدث وسائل نظم القادة والتعاون والسيطرة لتنفيذ المهام المخططة والطارئة أثناء مراحل المشروع، بالإضافة إلى الاستعداد القتالى العالى لقوات المدفعية، وللاطمئنان على مدى جاهزيتها وقدرتها على تنفيذ كافة المهام، كما تفقد رئيس أركان حرب القوات المسـلحة اصطفاف عناصر وحدات المدفعية، حيث وقف على مستوى الكفاءة الفنية والقتالية للأسلحة والمعدات.

وأكـد رئيـس أركان حرب القوات المسـلحة أن التدريب هو جوهر الكفاءة القتالية وعامل الحسـم فى نجاح القوات فى تنفيذ مهامها بكفاءة واقتدار، مشـيدًا بما لمسـه من اسـتعداد جاد وروح معنوية عالية لرجال المدفعية.

وتأكيـدًا منـه على جاهزيـة المقاتلين فى جميع المواقف ناقـش الفريق محمد فريد عـددا من القادة والضباط المشاركين فى المشروع فى أسلوب تنفيذهم للمهام والواجبات المكلفين بها، كما قام بفرض عدد مـن المواقـف التكتيكية المفاجئة للتأكـد من قدرتهم على اتخاذ القرار السـليم لمواجهة التغيرات الحادة والسـريعة أثناء سـير المعركة. كمـا نقل رئيس أركان حرب القوات المسـلحة تقديـر الرئيس عبدالفتاح السيسـى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسـلحة والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لرجال المدفعية، وقد حضر المشروع عدد من قادة القوات المسلحة.



تبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية والأمريكية



دائمـا مـا تسـعى القيادة السياسـية إلـى ايجاد علاقـات متوازنـة على المسـتويين الدولى والإقليمى. وفى هذا الإطار، جاء لقاء الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسـلحة بالفريـق أول كينيـث ماكينـزى، قائد القيادة المركزيـة الأمريكية والوفد المرافق لـه أثناء زيارته للقاهرة الأسبوع الماضي.

وبحث الجانبان العديد من مجالات التعاون العسـكرى وتبادل الخبرات بين القوات المسـلحة المصريـة والامريكيـة، حيث تم تبادل الـرؤى تجاه عدد من القضايا الإقليميـة والدولية وكذلك تطـورات الأوضاع التى تشـهدها المنطقة بما يحقق مصالـح كلا الطرفين، واتفق الجانبان على ضرورة إرساء دعائم الأمن والاستقرار. وحرص الجانبان على مناقشة ملف التدريبات المشتركة بين كل من مصر والولايات المتحدة.

وأكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة على عمق العلاقات المصرية الأمريكية والتى وصفها بأنها علاقة شراكة ربط القوات المسلحة لكلا البلدين الصديقين.

ومـن جهتـه أكد قائد القيـادة المركزيـة الأمريكية على حـرص الولايات المتحـدة على دعم علاقات الشـراكة الاسـتراتيجية والتنسيق بين القوات المسلحة المصرية والأمريكية، مشيرًا إلى تطلـع بـلاده أن تشـهد المرحلة الحالية والمسـتقبلية مزيدًا من التعاون المشـترك على نحو يلبى المصالح المشتركة للجانبين.

فى «صالون أكتوبر».. بالوعى نحمى التنمية «1»

الزيادة السكانية قضية وطن

الزيادة السكانية، كانت وما زالت أحد أهم معوقات التنمية، فرغم النجاحات الاقتصادية وزيادة النمو التى تحققت على أرض الواقع في كل المجالات، لكن هناك زيادة في عدد السكان حتى تجاوزنا 100 مليون نسمة، وهو ما يلتهم ثمار التنمية، فنحن لدينا مولود كل 13 ثانية بمعدل 270 مولودًا فى الساعة أى بزيادة أكثر من 2 مليون نسمة سنويا، وهو ما يكلف الدولة 45,5 مليار جنيه سنويا، مدارس وجامعات ومستشفيات ومساكن وخدمات وغيرها، وهذا يعني أنه يجب أن يكون هناك معدل نمو في كافة المجالات يعادل ثلاثة أضعاف معدل النمو السكانى لكى يكون قادرا على خلق فرص العمل اللازمة، و ذلك يعني أن نسبة نمو سكانى بين 2,5 إلى 3% سنويا فى مصر تحتاج إلى نسبة نمو اقتصادى من 7,5 إلى 9% سنويا للسيطرة على الوضع.

خطر يزداد يوماً بعد الآخر، ونواقيس خطر تدق هنا وهناك محذرة من خطور الوضع وخطورة تفاقمه، رغم جهود الحكومة التى تراهن على الوعى المجتمعى ولا تفكر فى أى إجراءات عنيفة رغم أن هناك بعض الدول لجأت إليها عندما بدأ الأمر يخرج عن السيطرة.

ولأننا جميعا في مركب واحد، ونعيش حياة واحدة ومصلحة الوطن هى المصلحة الأولى والأهم لنا جميعا، وبات من الضرورى القول أن الوضع يحتاج إلى استراتيجية شاملة لربط برامج التوعية بالمشروعات القومية الكبرى والعاملين فيها والمستفيدين منها، مثل مشروع تطوير القرى، وإعداد حملة كبرى بمشاركة الإعلام والمؤسسات الدينية والمجتمع المدنى ورموز المجتمع والفنانين والمثقفين لمواجهة هذه المشكلة فضلاً عن أهمية أن تكون هناك آلية لضبط التنفيذ ومتابعته على أرض الواقع لأى خطط أو استراتيجيات يتم وضعها حتى لا يبقى الأمر مجرد «ضجيج بلا طحن».

«أكتوبر» رأت من منطلق واجبها الوطني أن تأخذ زمام المبادرة بين مثيلاتها من وسائل الإعلام، للمشاركة بشكل فعال وعملى في مواجهة هذه المشكلة الكبرى، ودعت كل من لهم صلة وشأن بهذه القضية القومية في أولى سلسلة ندواتها بعنوان «بالوعي نحمي التنمية»، للحديث والنقاش ووضع الخطط والاقتراحات والانتهاء إلى توصيات، نضعها أمام المسؤولين للمساهمة في حل المشكلة، من أجل بناء وطننا الغالي وتأمين مستقبل أبنائنا والأجيال القادمة.

أدار الندوة:
محمد أمين

شارك فيها:
أحمد النومي – وليد فايق – رجاء ناجي – عمر البدري – عمرو حسين – نسرين مصطفى

تصوير:
خالد بسيوني – رمضان علي - إسلام عصمت

أعدها للنشر:
سعيد صلاح
ياسر حسني



نحتاج حملة إعلامية متكاملة لإعادة بناء وعى المواطنين



د. أسامة الأزهرى: الفهم المغلوط أدى إلى وجود قناعة شائعة بين قطاعات شعبية كثيرة

الوطن في أشد الأوقات حساسية وما نؤسسه من التنمية تجرفه الزيادة السكانية العشوائية

ضروة توضيح أن مبادرات تنظيم النسل ليست دعوة إلى محاربة الشريعة

الدكتور أسـامة الأزهرى، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية، تحدث عن الخطورة التى تمثلها القضية قائلاً: أؤكد على شدة حساسية وأهمية وخطورة قضية الزيادة السكانية المطروحة على مائدة البحث والنقاش، وأهمية وضعها تحت مجهر الفحص والدراسـة والتأمل لمعرفة الأبعاد والآثار المترتبة على هذه القضية.

وأحب أن ألخص ما أريد قوله فى عدة نقاط: النقطة الأولـى، وهى أنه فى العقود الماضية انتشـر فهم مختل ومنحـرف للأحاديـث النبويـة والآيـات القرآنيـة، أدى بالتدريـج إلى صناعة ثقافة شـعبية شـائعة بين الناس، وكان هـذا الفهـم ناشـئًا عن أمـواج التيارات السـلفية والإخوانيـة والتيـارات المتطرفـة على مـدى عدة عقود ماضية.

وأضاف الدكتور أسـامة الأزهري قائـلاً: هذا الفهم المجتـزئ والمختـزل والمنافـى لمقاصـد الشـريعة والذى ليس له أسـاس منهجى يُبنى عليه فى فهم أوامر الشرع الشـريف، تمثل وتلخص فى الدعوة العامة لعموم الناس الاتجاه إلـى التكاثر، وكأن التكاثر هدف مقصود لذاته، وبـدأ البعـض يستشـهدون بالحديث النبوى الشـريف: «تناكحـوا تناسـلوا تكاثـروا فإني أباهي بكـم الأمم يوم القيامـة»، وهـذا التوجـه السـلفى الإخوانـى المغلـوط والذى هو نموذج متكرر لإسـاءة فهمهم لنصوص الشرع الشريف وإسـاءة تأويلهم لها بما يولد عندهم مجموعة مـن القناعات تنافى المقصد الكلى للشـريعة وتكر عليه بالبطـلان وتدمره وتـؤدى إلى ضرر بالـغ بالواقع لعدم استيعابه له وعدم فهمهم لآليات التعامل مع شرع اللّه.

قناعات شائعة

وأشـار الأزهـري إلـى أن هـذا الفهم المغلوط أدى إلى وجود قناعة شـائعة بـين قطاعات شـعبية كثيـرة، كأن من أعظم شـعائر الديـن أن يتوجه النـاس للكثـرة العدديـة بكامـل طاقتهـم، بغض النظر عما ينبغى أن يتوفـر لهذه الكثـرة العددية مما جاء به الشرع الشـريف أيضًا، من عوامل الإعـداد والتهيئـة وضمـان ظـروف التربيـة السـليمة وضمـان توفيـر المتطلبات الأسـاسـية للحياة ومحاربة الفقر والحفاظ على التنمية والحفاظ علـى الأوطان وبناء كرامة الإنسـان إلى غير ذلك من المعانى والغايات الشـرعية المعتبـرة التـى أهملـت وأهـدرت فـى نظرهـم، وانتزعـوا مـن بـين أوامـر الشـريعة كلمـات «تناكحوا .. تناسـلوا .. تكاثروا» وضخمـوا هذه الكلمات بمفردهـا معزولة عن بقية أوامر الشـريعة معها، فصار من المفهوم عند عموم الناس أن يتجه إلى الكثرة، فيأتى الشـخص وينجـب ١٠ أو ١٢ طفـلاً ولا يفكـر مطلقًـا فـى توفير الحيـاة الكريمة لهم، مـع أن الحياة الكريمة والحفـاظ علـى نفسـية الطفـل وتوفيـر كل متطلباتـه المعيشـية أيضًا من أوامر الشريعة، لكن أهدرت، عندما اختزلـوا كلمـات «تناكحوا .. تناسـلوا .. تكاثـروا» وكأن الشـرع يقصد إلـى الكثرة مطلقًـا، وهـذا الفهم وهذه الثقافة فى غاية الخطورة وفى غاية الضرر، وأنها مبنية على فهم مغلـوط ومنهجية مختلة ومنافية للواقع وعدم إدراك له.

منهجية مختلفة

وتابـع مستشـار رئيـس الجمهورية قائـلاً: إذا أردنا أن نرجـع خطوة إلى الـوراء وأن ننظر إلى هذه القضية بمنظـار الشـريعة أولاً، ثـم ننتقل إلى ما يمـس الواقع والوطـن، فنجد أن هناك منهجية مختلة حيث إن علماء الإسـلام وأئمة الاجتهاد، الأمناء على الشـرع الشريف والمتبحرين فى أدوات فهمه واسـتخراج مقاصده، كانت عندهـم آليـات للفهم، كان إذا ورد أمـر من الأوامر فى القرآن الكريم والسـنة المشـرفة لا ينتـزع وحده ويصير كالسـمكة إذا خرجت من الماء، بل ينظر المجتهد والإمام مـن الأئمة فى النص مـن النصوص، ثم يجرى مسـحًا شـاملاً لـكل مـا يتعلق به مـن بقية نصوص الشـريعة، فيبـدأ الخطوة فى الاجتهاد بأن يأخذ الكلمة من كلمات الشـريعة ثم يجرى مسـحًا شـاملاً لكل ما يتعلق بها أو يتداخـل معها من بقية آيات القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية المشرفة.

وواصـل «الأزهـري»: إذا جمـع المجتهـد كل الآيـات والأحاديث المتعلقة بالموضـوع صراحة أو ضمنًا وتأويلًا ينتقـل بعد ذلك إلى عمل ذهني مركب ودقيق فى كيفية تركيب هذه النصـوص مع بعضها البعض، لكى يتبين العام من الخاص والمطلق من المقيد والمأول والمحكم من المتشـابه والقطع من الظن وهي إجراءات دقيقة للفهـم والاسـتنباط، ثم إذا جمع النصوص وأحسـن تركيبها ينتقل بعد ذلك إلى فهم دلالات ألفاظها ثم ينتقل إلى اسـتخراج مقصودها الشرعى ثم ينتقل إلـى تأمـل هذا الفهم الـذى خرج به ومدى اتسـاقه مع بقية أوامر الشـريعة ثم ينتقل إلى كيفية تنزيله على الواقـع، إذًا هنـاك منظومـة ومنهجيـة هُجـرت تمامًا وأهملـت تمامًا عندما طرحت أمثال هذه القضايا.

غثاء السيل

واسـتدل «الأزهـري» فـى معرض حديثه خلال الندوة، بمثال تطبيقي علـى «تناكحوا تناسـلوا تكاثروا فإنـي أباهـي بكـم الأمم يوم القيامـة»، موضحا أن هذا الحديـث الشـريف الـذى ورد كأنه يقول بأن التناسل والتكاثـر مقصـود لذاتـه، لكن عند تصفح الشـريعة نجـد أن سـيدنا محمد صلى اللّه عليه وسـلم، جاء فى موضع آخر وذم الكثرة، فقال: «يوشـك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعـى الأكلة إلى قصعتها، فقال قائل: ومِن قلـة نحن يومئذ؟، قـال: بل أنتم يومئـذ كثير»، ثم وقف عنـد هذه الكثرة التى يظن أنها تمدح فى الحديث الأول مـن الحديث، لكنه قال، صلى اللّه عليه وسـلم: «ولكنكم غثـاء كغثاء السـيل»، إذًا هنـاك صور للكثـرة تذم فيها هـذه الكثرة إذا حولـت أصحابها أن يكونـوا غثاءً كغثاء السيل، بأن تكون هذه الكثرة موصوفة بالفقر وموصوفة بالأمـراض والجهل والتخلف لعدم القـدرة على التنمية وعـدم القدرة على صناعة المؤسسـات والحضارة، فإذا وجـدت الكثرة التى لا تسـتطيع القيام بهـذه الوظائف، فإنها كثرة مذمومة.

وأضاف قائلا: إذا أخذنـا هذه القيود لقضية الكثرة وضممناها إلى الحديث الأول، «تناكحوا تناسلوا تكاثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة»، فكأن الرسول عليه الصـلاة والسـلام يقول تكاثروا كثرة مشـروطة ومقيدة بقيود وبحذر شديد من أن تتحول فى يوم من الأيام إلى كثرة كغثاء السيل، ثم وجدنا فى موضع آخر من الحديث النبوى، كلاما عن الذرية والأولاد الذين يتركهم الإنسان، مـع تحذير نبوي شـديد من أن يتركوهـم عالة يتكففون الناس فقال الرسـول الكريم: «إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ».

التناسل بشروط

وأوضح الدكتور أسـامة الأزهري، أنه إذا جمعنا هذه المواضـع مـن كلام النبوة ومـن الهدى الشـريف وركبنا بعضهـا مـع بعـض، خرجنـا بـأن الكثـرة المطلوبة فى الحديث مقيدة بقيود ومشـروطة بشـروط كأن الرسول يقول: تناكحوا تناسـلوا تكاثروا ما دمتم قادرين على أن تتركوهم بعدكم أغنياء فإن تركتموهم بعدكم فقراء فهذه جنايـة عليهم وتحولهم إلى أن يكونوا غثاء كغثاء السـيل والكثرة التى هى كغثاء السيل ليست هى التى يتباهى بها الرسول عليه الصلاة والسلام.

وبجـوار هـذا الفهـم الـذى نشـرحه الآن - والكلام للأزهـري- يأتى أحد مرتكزات الشـريعة الكبرى، وهو توجـه الشـرع بكامل طاقته إلى محاربـة الفقر، فالفقر من أشد الأمور بغضًا فى نظر الشريعة ويكفى أنه عليه الصـلاة والسـلام كان فى دعائه الشـريف يواظب على أن يقـول: «اللهم إنـى أعوذ بك من الكفر والفقر، فيأتى الصحابـى الكريم ويقول يا رسـول اللّه: هل يسـتويان، نـراك تقارن بين هذين الأمرين، هـل ينزل الفقر منزلة البشـاعة التي ينزلها الكفر، هل يستويان؟! ففى صحيح بن خزيمة بأنه عندما سئل رسول اللّه ذلك فقال: نعم».

إذًا نظرتنـا للفقـر على أنـه عدو.. نحـارب الفقر.. نحـارب الجهـل.. نحارب المـرض.. نحـارب التخلف.. نحارب كل صور لحياة الإنسان بمستوى لا يليق به.

وأضـاف الأزهـري: نخرج مـن كل هـذا، أن الثقافة الشـائعة بين عموم الناس، من الإفراط فى التكاثر دون أدنـى قيد، ثقافـة خاطئة، وبنـاء عليه فينبغـى التوجه بكامل طاقتنا إلى العمل على تنظيم النسل ونستمر على هذا عدة سـنوات حتى ترجع المعدلات السكانية متوازية ومتلائمة ومتكافئة مع قدراتنا المالية والاقتصادية، على الأقل حتى تصل إلى نقطة التساوى.

د. أسامة الأزهرى



التطبيق العملى لحديث «اعقلها وتوكل» يقودنا لسبل حل الأزمة

بل نستطيع أن نخرج بعد هذا إلى أن الشرع الشريف يوجه الخطاب بصور متعددة بما يناسب المجتمع، فهناك دول مالياتها واقتصادياتها أكبر بكثير من عدد السكان، فهذه يمكن أن ينادى فيها بكثرة السكان، كدولة ليبيا مثلًا، فليبيا عندما يزول عنها الكرب الواقع عليها الآن وتستقر وتبنى مؤسسات الدولة، ستكون إمكانيات الدولة الاقتصادية أكبر بكثير من عدد السكان وهى دولة تحتاج إلى إعادة إعمار وتحتاج إلى بناء دولة من جديد، حين إذ يمكن للدولة التى تزيد اقتصاداتها عن السكان أن يقال فيهم «تناكحوا تناسلوا تكاثروا»، فإذا كان عدد السكان أكبر بكثير من اقتصاد الدولة، فنتقل من عدد السكان، إلى أن ينمو الاقتصاد ويستطيع تغطية احتياجات الناس، ودولة مثل كندا، المستوى المعيشى فيها مرتفع لكن العدد السكانى فيه «فقر»، حتى أنها تفتح باب «منح الجنسية».

أشد الأوقات

وخلص «الأزهري» فى نهاية حديثه إلى أننا فى أشد أوقات هذا الوطن حساسية، لأننا نخوض معركة شاقة ومرهقة فى سبيل التنمية، نحن نعيد بناء اقتصاد الوطن من جديد، نحن نعيد البنية الأساسية من جديد، ونعيد إنشاء المجتمعات العمرانية، وننشئ العاصمة الإدارية الجديدة ونبنى الوطن من البداية.

فى هذا الوقت الذى نبذل فيه جهودًا خارقة لإعادة تأسيس الدولة من البداية وإعادة بنية الاقتصاد يكون من أشد عوامل الخطر فى المقابل أن كل ما نؤسسه ونؤسس له من التنمية أن يُجرف فى وجه الزيادة السكانية العشوائية، ولذلك نحيى هذه الندوة والقائمين عليها، وألفت النظر إلى مدى أهميتها وأتمنى لهذه الندوة أن تتسع دوائر تأثيرها وأن تبدأ بقية المؤسسات الإعلامية الاقتداء بمجلة أكتوبر ومؤسسة دار المعارف، بحيث تكون هناك حملة إعلامية متكاملة تتضافر فيها كل وسائل الإعلام والمنابر الإعلامية والصحفية والإذاعية على أن نعيد بناء الوعى عند كل إنسان على أرض مصر، لأنه عند فهم أوامر الشريعة بشكل صحيح، لا يمكن أن يفهم خطاب التكليف بمعزل عن خطاب الوضع، وهذه مصطلحات أكاديمية مغرقة فى التخصصية لكن عندما دمرت هذه البنية العلمية فى العقول نشأ مثل هذا الفهم المنحرف فى خطاب التكليف وفهم منحرف لحديث «تناكحوا تناسلوا تكاثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة».

كما أنه ينبغى أن يعاد ربطه بخطاب الوضع والواقع، وهو الأسباب والشروط والضوابط والعلل والموانع وصور الصحة وصور الفساد، هناك بنية علمية مختلفة أدت إلى تصدير صورة مغلوطة تحولت إلى ثقافة شائعة وضعت أمامنا أزمة الانفجار السكانى، الذى يجرف كل الجهود من بناء الدولة

إعادة صناعة الوعي

وألفت النظر إلى أن الكثرة ليست مقصودة لذاتها، بل الكثرة تكون محمودة ما دامت مقيدة بقيود الكفاية والغنى والمقدرة على بناء الإنسان، لتوفير كل المتطلبات والخروج بأوطاننا من حالة التخلف عن العالم حتى لا نتحول إلى عالة على دول العالم وحضارات العالم من حولنا فى صناعة الغذاء والدواء وصناعة التعليم وبناء المؤسسات.

إذًا للتخلص من خطر النمو السكانى العشوائى، فلابد من العمل على «تنظيم النسل»، وهو أمر من صميم الشريعة الآن فى هذا الوقت وينبغى توضيحه للناس، حتى لا يظنون أن الدعوة إلى تنظيم النسل هي دعوة إلى محاربة الشريعة.

أتمنى لهذه الندوة أن تحظى بكامل التوفيق وأن تؤتى ثمارها المرجوة، وأن نداوم ونستمر على مدى زمن طويل قادم فى تسليط الضوء على هذه القضية، حتى نعيد تأسيس وصناعة الوعى الصحيح بالمعانى التى تكلمنا فيها.

الجانب الإفتائي

واتفق الدكتور خالد عمران، أمين عام الفتوى بدار الإفتاء المصرية، مع الدكتور الأزهري، على مدى أهمية وخطور المشكلة السكانية قائلا: نحن نتكلم هنا عن أهم المشكلات التي يواجهها الوطن، بل إنه تقريبا لا توجد مشكلة من المشكلات الوطنية التى نعيشها إلا يظهر فى أحد محاورها مشكلات الزحام ونقص الغذاء، وهي من تداعيات المشكلة السكانية، إذًا فالأزمة السكانية، لها إسهام فى كل المشكلات الأخرى التي يعاني منها الوطن.

وبما أننا ننطلق من الجانب الإفتائى والخطاب الدينى الذى يحمل على عاتقه مسئولية جزء كبير من الوعى، خصوصا فى المجتمع الذى نعيش فيه، فتوجد مشكلتان من الجانب الإفتائى.

مشكلتان

المشكلة الأولى، هي أمر صار ينمو ويتنامى فى تركيبة الأسرة المصرية، وأعتقد بحكم تربيتى ومشاهداتى الكثيرة، إنه صار جزءا من تركيبة الأجيال الجديدة، وهو التنصل من المسئولية تجاه الأسرة والأولاد، فالزوج والزوجة يرمون بالمسئولية على الطرف الآخر غالبا فيما تتعرض له الأسرة من أزمات وما يجب اتخاذه لها من قرارات.

والمشكلة الثانية، وهي ليست جديدة بل تمتد منذ سنوات، هي محاولة التساقط من الخرافيين والمتطرفين لعقول المصريين فيما يبثونه لهم من حجج، وبعضها مقصودها ضال، فأنا أقرأ صياغات يكون ظاهرها الرحمة ولكن باطنها فيه عذاب.

والمتطرفون والخرافيون يحاولون أن يتلاعبوا بهذه الحجج، مع حالة مطابقة من التنصل من المسئولية، وهذا مناف فى الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

فمثلا جملة «الولد هيجى برزقه» تعد تنصلا من المسئولية، وكذلك من يقول «هات وخلاص».

تجويد النسل

ونحن نتناول هذه المشكلة السكانية، أدعو إلى العمل على نشر وتوضيح مصطلح جديد بجوار مصطلحي تحديد النسل وتنظيم الأسرة، وهو مصطلح تجويد النسل.

وهذا المصطلح مقصود شرعى ومفهومه أن الإنسان ليس فقط عليه إنجاب ولد أو بنت، ولكن نريد «ولد متعلم متربى مكتمل نفسيا ومكتمل رياضيا» وهذا مقصود شرعى.

وأقدر أن تأخذ هذه الندوة زمام المبادرة، لتبني تلك المعالجة للأزمة، ونستدل على الدليل الشرعى فى أن المقصود الشرعي جاء لتجويد النسل، ومن ثم العناية بالإنسان ورعايته، وهذا شىء مهم جدا ولكن الذى يتنصل من المسئولية غير واع بذلك فى بعض الأحيان.

وأيضا تأتى حجج أخرى، مثل أن هناك رزقا يوزعه الله على جميع خلقه، نعم الله هو الرازق، ولكن فى نفس الوقت هناك «السعى للرزق» مكلف به الإنسان ليستحق رزق الله له، والسابقون لخصوها فى جملة عبارة لطيفة، وهي: «أبدر الحب وقول يا رب»، وكذلك لخصها الرسول صلى الله عليه وسلم فى قوله: «اعقلها وتوكل».

إدراك الصحابة

والصحابة الذين تعلموا من الرسول عليه الصلاة والسلام، أخذوا بالأسباب، قاموا بتنظيم الأسرة، ولكن يأتى بعض الخرافيين والمتطرفين، ويحاولون انتزاع هذا الفهم الرشيد ودسوا على التدين المصرى الصحيح مقولات دخيلة عليه تخالف المقاصد الشرعية الحقيقية.

أما فيما يتعلق بمخافة أن يقع من يقوم بتنظيم أسرته، تحت قوله تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ» أو قوله تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ»، فنحن لا نصل إلى درجة القتل، ونحن جميعا متفقون على أن قتل الأبناء حرام شرعا، ونحن حريصون جدا على حفظ الحقوق، حتى حقوق الجنين فى بطن أمه، ولكننا نتكلم عن مرحلة الثقافة من أول الارتباط، ولا ننتظر وصول العلاقة الزوجية إلى مرحلة تكوين الجنين.

هذا الكلام المغلوط والمقصود تحريفه عن مقصوده الشرعي، ظهر مع بداية الأزمة السكانية، فى فترة الستينيات، مع ظهور الجماعات التكفيرية والمتطرفة، وازداد فى الثمانينيات والتسعينيات، مع توغل نشاطها فى مختلف القرى والنجوع فى أنحاء الجمهورية.

مبادرة دار الإفتاء

وعندما أطلقت دار الإفتاء مبادرتها وحملاتها لمواجهة هذا الوعي الديني المشوه، والإفتاء كشأن المؤسسات الدينية الأخرى فى مصر، تتضافر جهودها مع الدولة، لأن فعلا المشكلة حقيقية وكبيرة وخطيرة إذ إن تلك الزيادة السكانية العشوائية، تعد وقودًا للجماعات

د. خالد عمران: «تجويد النسل» هو المقصود الشرعى من إنجاب الأبناء حتى لا يكونوا «كغثاء السيل»

جملة «الولد هيجى برزقه» تعد تنصلا من المسؤولية

هناك صياغات لفتاوى من الخرافيين والمتطرفين ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب

د. خالد عمران

لا توجد آيات بالكتاب المقدس تحرم تنظيم الأسرة كما يزعم البعض



المتطرفة والإرهابية.

وكان من أهم بنود مبادرات وحملات دار الإفتاء والتي نتمنى أن تتبناها تلك الندوة، هو مصطلح تجويد النسل، وتجويد هذا الإنسان المصري بمختلف مراحله العمرية، حتى لا نكون كثرة ينطبق عليها تحذير رسول الله «كغثاء السيل»، حتى لا تساعد أعداءك على التلاعب بك وبمستقبل وطنك، بعدم تحملك المسئولية.

ودار الافتاء، وعلى رأسها فضيلة المفتى، فى فترات سابقة، بدأت الدعوة لتصحيح مفهوم التكاثر والتناسل، تقريبا بدأت من سنة ١٩٨٠ ولدينا فتاوى فى سجلات دار الافتاء منها الفتوى التى أعيدت نشرها على موقع دار الإفتاء وأعقبها الهاشتاج الأخير (تنظيم النسل جائز) عن تنظيم الأسرة، وهي فتوى الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، المفتي الأسبق وشيخ الأزهر الأسبق، والتي قالها لتفنيد الدعاوى والحجج التى ظهرت منذ سنة ١٩٨٠ ويحاول البعض تجديدها مرة أخرى، فى إطار تلك الحرب التي تشنها الجماعات التكفيرية والمتطرفة على الدولة المصرية منذ سنوات عديدة، وهذه الأيام انتقلت الحرب للسوشيال ميديا.

«اثنين كفاية»

وأشار د. خالد عمران، إلى أن فضيلة المفتى خصص أحاديث كثيرة له وللعلماء للتوصية فى هذه المسألة، حيث شاركت دار الإفتاء فى حملة (اثنين كفاية) والتى دشنتها وزارة التضامن، وكنا من أوائل المتضامنين والمنضمين لها، وما زلنا مع الحملة من منطق دينى ومسئولية دار الإفتاء المصرية المجتمعية.

وهنا نطرح فكرة ونوصى بها وهى أن المعركة القادمة، ضد الزيادة السكانية العشوائية، ينبغى أن تشهد مزيدا من التنسيق والتعاون بين مؤسسات الدولة المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني، والنزول إلى الشارع للوصول للناس أصحاب المشكلة للإسهام فى حلها، بمعنى أن نتوقف عن سياسة «الجزر المنعزلة» وهذا يجعلنى أشكر القائمين على الندوة، لحرصهم على تنوع الحضور وما يمثلونه من مؤسسات وملفات، فهذا الجهد يجب أن يكون نواة مثمرة لعمل أكبر يساعد الدولة فى علاج تلك المشكلة.

تجربة دار الإفتاء

وأضاف د.خالد عمران: فقط أريد أن أطرح عليكم تجربة دار الإفتاء المصرية قامت بها على نحو ١٠ دفعات خصوصا بعد ظهور مشكلة الطلاق، فقد قامت دار الإفتاء بتدريب ١٠ دفعات من المقبلين على الزواج وجزء كبير من التدريب الذي يحدث يتحدث عن الثقافة الإنجابية والسكانية وقد أسفرت هذه الدفعات عن ثمرة كبيرة، حيث تشاركت فيها جهود تثقيفية متضافرة من الشيوخ لحديثهم عن أحكام الأسرة والوضع الديني فى مثل هذه الأمور وأيضا الجانب النفسي والاجتماعي حتى الوصول إلى ميزانية الأسرة وكيفية التعامل معها وجزء كبير منها فى التثقيف الإنجابي وكيفية الاعتناء بالأطفال.

مخطط شر

ولأننا شركاء فى وطن واحد همومنا ومشاكلنا واحدة كان أيضا للمطران منير حنا أنيس مطران الكنيسة

الأب أرميا: الله قال لآدم "أثمروا أكثروا"، لكن كيف فهم "آدم" هذه الكلمة؟

الزيادة السكانية مشكلة وطن وكل النتائج متوقفة على كثرة أعداد السكان

الأسقفية بمصر وشمال أفريقيا والقرن الأفريقى رأي فى مشكلة الزيادة السكان ورؤية فى كيفية مواجهتها قائلا: الزيادة السكانية ليست مشكلة الدولة، حيث يفكر البعض أنها مشكلة الدولة فقط، ولكنها مشكلة كبرى يتحملها معها الأفراد والمجتمع، فلا يجب أن تتحملها الدولة لوحدها، لأن عدد السكان عندما يزداد بالتالى فالاستهلاك يزداد ولن نشعر بأى تطور أو تنمية فى المجالات الاقتصادية والتعليمية ويحدث استنزاف لكل موارد الدولة بسبب النمو السكانى، وجميع مؤسسات الوطن وفئات المجتمع مسئولون عن حل مشكلة الزيادة السكانية، وهذا سبب تحياتى لمجلة أكتوبر ودار المعارف لأنها أخذت زمام المبادرة وترفع مستوى الوعى لدى الشعب بأكمله عن هذه المشكلة.

أخطاء التفسير

ويواصل قائلا: نحن نواجه مشكلة فى تفسير الآيات



الأب أرميا

الواردة بالكتاب المقدس وتتمثل فى الآية التى تتواجد فى سفر التكوين وهي: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ»..

والخطأ الآخر، فى التفسير هو «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ» أنه لا حدود لهذا الإعمار، ولا حدود لهذا الملء، ومن هذه الآية ظهر بعض آباء الكنيسة الذين يقولون إن اجتماع الزوج بالزوجة (الاجتماع الجنسى) يجب أن يكون للإكثار وإنتاج النسل والأولاد، فى كل مرة يجتمعان فيها.

ووفقا لهذا المعتقد، فهم يزعمون أن الزواج سبب وسر لتواجد النسل، وهذا غير صحيح لأن فى سفر التكوين الآية تقول: «لِذلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا» فهنا يظهر هدف آخر غير مجرد النسل، وهو التعبير عن المحبة، فيكون الزوجان جسدا واحدا فى رابطة ما بينهما وبين بعضهما، وليس الغرض الأساسى فى النسل، لكن الغرض هو المحبة والحب والترابط الذى يتواجد فى الأسرة.

رفاهية المجتمع

وحسب الكتاب المقدس، فالإنسان يعمل لرفاهية ونمو المجتمع الذى يعيش فيه، وأنا كإنسان مسيحى يجب أن أعمل من أجل رفاهية المجتمع الذى أتواجد به، ولو لم أقم بهذا الدور أكون مقصرا أمام الله.

وهذا يعود على أنا كزوج وزوجة كمسئولين ليس فقط عن المتعة، ولا عن التكاثر، ولكن تكون المسئولية عن الأولاد والمستوى التعليمى والاقتصادى لهم، بل إن كل زوج وزوجة مسئولون عن رفاهية المجتمع، ككل وليس رفاهية الأسرة فقط، ولهذا يجب أن ننتبه إلى أنه كلما ازداد النسل يتحول إلى مجتمع أكثر فقرا وأقل تنمية ورفاهية ويهبط فيه مستوى التعليم.

ويجب علينا أن نشارك مع الدولة فى حل هذه المشكلة، بتحمل مسئوليتنا كأسر فى تحديد النسل، وأن نقوم بتصحيح المفهوم الخاطئ لدى العامة من الشعب، أن تحديد النسل وقوف أمام إرادة الله، بزعم أن ربنا خلق الإنسان من أجل التناسل والتكاثر وإعمار الأرض وإذا استخدم الزوجان أى وسيلة لتنظيم النسل، يكون فاعلها قد وقف أمام إرادة الله.

عصر الإصلاح

وهذا المفهوم نشأ فى القرن الرابع مع واحد من عظماء القديسين فى الكنيسة، وهو القديس (أوسينوس) الذي قال: الاجتماع بين الرجل وزوجته هو للتكاثر، وفى القرن الثانى عشر القديس توماس أبونيس من الكنيسة الكاثوليكية وافق على هذا، ثم فى عصر الإصلاح اختلف آباء الكنيسة فى كثير من الأمور مع النهج السابق لهم، ولكنهم اتفقوا فى هذه النقطة على أن الجماع المصلحة منه هو التكاثر وإيقاف هذا التكاثر بأى شكل من الأشكال، هو ضد إرادة الله أو معارضة لإرادة الله..

لكن أنا أقول إنه لا يوجد فى الكتاب المقدس أي نص ضد تنظيم الأسرة، بل العكس يقال إن «إحنا لازم أن



المجلس القومى للسكان غير قادر على متابعة تنفيذ مقترحاته

نهتم بأولادنا ونحسن تربيتهم وتعليمهم».

وأنـا أعرف أن بعـض الطوائف تعتقد أن اسـتخدام بعض الوسـائل مثل اللوالب وحبوب منع الحمل، هو نوع مـن أنـواع الإجهاض، ونحن ضد الإجهاض - مسـلمين ومسـيحيين - إلا إذا كانت صحة المرأة فى خطر، ولكن منـع أن يلتقى الحيـوان المنوى مع البويضة باسـتخدام العازل أو باسـتخدام الوسائل الكميائية مثل وسائل منع الحمـل لا يكون إجهاضًا، لعدم تكويـن الجنين بعد، ولا يوجد فى الكتاب المقدس ما ينهى عن هذا تماما.

وأؤكد أنني كمسـيحي مسـئول أمام الله عن المجتمع الـذى أعيش فيه من أجل رفاهيـة المجتمع ولو وضعت هذا الأمر موضع التفكير فأنا أفكر بجدية وبمسـئولية فـى تحديد النسـل وتنظيمـه حتى لا أسـاهم فى هذه المشـكلة شـديدة الخطورة وما قد ينتج عنها من انهيار اقتصاد وتعليم البلد.

دعوة البابا شنودة

وعـن كيفية الحفاظ على الوطن من خلال المفردات الاجتماعية التى نواجهها، وكلمة البابا شنودة فى تنظيم وتحديد النسـل: «إن زيادة النسل أصبحت ضارة بالبلد، فتحديد النسـل (بصـورة عامة على المسـتوى القومى) أصبـح ضـرورة اجتماعيـة واقتصادية، لهـا تأثيرهـا الكبيـر على مسـتقبل بلادنـا. لذلك علينـا أن نتصدى لمشـكلة الانفجار السكانى الذى ينسـف كل مشروعاتنا واقتصادنا القومى»، قال الأب أرميا مكرم، كاهن كنيسة مار جرجس، وعضو بيت العائلة المصري: يمكننا توضيح ذلك بشـكل أفضل من خلال اسـتعراض فهم الآباء منذ بدء الخليقة لفكرة تحديد النسل.

واستشـهد «مكرم» بسفر التكوين، وكيف أن الله قال لآدم «أثمـروا وأكثروا»، لكن كيـف فهم آدم هذه الكلمة، آدم لـم ينجـب غير اثنين فقط، قايـين (قابيل) وهابيل، وبعد ما قتل قابيل هابيل أنجب شيث، ولم يفهم مقصود هـذه الآية (أثمـروا وأكثروا) بأنه يجـب عليه أن ينجب كثيـرا وإبراهيـم أنجب إسـماعيل وإسـحاق، فنجد أن الآبـاء زمان لم يفهموا كلمة (أثمـروا وأكثروا) على أنها تناسل غير محدود.

سر يعقوب

ونجـد فى بعـض الفترات الزمنية مثـل أبونا يعقوب أنجـب ١٢ ولدا مـن زوجات مختلفة، لأنـه كانت هناك أرض تحتـاج لهذا العدد وربنـا وعدهم بالأرض، فكان مفهوم النسـل عندهم بالكثرة العددية، ولكن ليس بالضـرورة أن يكـون هذا هو المفهوم السـائد، ولكن بعد ذلك توالت الحقب الزمنية، وبدأت تظهر القضايا مثل تحريم وسائل النسل بزعم أن ذلك سـيجعل «ربنا يغضـب علينا» وعندما نرجـع للكتاب المقدس نجـد فهما واعيا ومنه أن ثمـرة البطـن عطية منهـم وأن الأولاد مباركون، ولا توجد آيات فى تحريم تنظيم الأسرة، أو تلزمنا بزيادة النسل، والأمر متروك لفهمنا الواعى للكتاب المقدس ولفهم آبائنا لموضوع الإثمار والإكثار وهذا من النظرة المسيحية.

وكان البابا شـنودة قد دعا فى ندوة سـابقة مع فضيلة المفتى عن تحديد النسل وكان يتكلم عن أن الدين المسـيحي فى مسـألة تحديد النسل ليس ضد إرادة الله، بل يجب قبل أن يفكر الإنسان فى النسل أن يحـددوا كيف يوفـرون لهم التربية الجيـدة والتعليم المناسب، ومن أين سينفقون عليهم.

قضية أمن قومي

وهناك نقطة أخرى مهمـة جدا وغاية فى الخطورة، وهي أن تحديد النسـل ليسـت فكرة ندافـع عنها أو أو نحاول أن نجد من الإسـلام والمسـيحية حـلا أو مبررًا لهـا.. فالموضوع أكبر من ذلك، فأنا أعتبرها قضية أمن قومى مثل قضية مياه النيل.

وكان الرئيس السيسى قد قال من قبل إن قضية سد النهضـة أمن قومى لأن نظرته فى المجتمع أن المواطنين فى ازدياد مستمر وحصتنا من المياه قليلة وبالتالى نحن فـى خطر، وأيضـا فى القمـح، فبعد أن كانـت حصتنا تكفينا أصبحنا نسـتورد قمحا من الخارج حتى نستطيع أن نسـد احتياجات المواطنين ولا نقع فى مشـكلات، ثم ظهـرت أيضا مشـكلة دعم رغيـف العيش، ولمـا فكرنا أن نرفع الدعم بدأ الشـعب يحـس بالاضطراب، فكلما زاد العـدد تقل الرقعة السـكانية فى الأرض وأيضا تقل حصتنا فى المياه، وما ننتجه من القمح والعيش.

الزيادة كارثة

ويواصل الأنبا أرميا حديثه قائلا: المشـكلة السكنية تمثل كارثة، فعلى سبيل المثال نجد أسعار الشقق السكنية باهظـة الثمـن، فمـع النمـو المتزايد فكرنا فـى أماكن أخرى، فبدأنا نتجه إلى إنشـاء المدن السكنية الجديدة، وهـذه تكلفتهـا عاليـة جدا، فلابـد من دخـول المرافق العامة (كهرباء - مياه - صرف صحى)، بالتالـى نجـد أسـعار العقـارات فـى زيادة مسـتمرة وهذا يؤثر علـى الشـباب المقبلين على الزواج، ويشـعر الشـباب أن الحكومـة تقف أمامه وضـد مسـتقبله، وهذا كلام خطيـر ويؤثـر فى إيمـان الشـباب بالوطن والانتماء إليه.

وهناك أيضًا مشـكلة أخـرى مـن النتائـج المرتبطـة بكثـرة أعداد السكان وتتمثل فى عدم قدرة المدارس الحكومية على اسـتيعاب هذا النمو السـكانى العشـوائي، فيجب علينا أن يكون عندنا وعى كاف ونفهمه للناس، والكنيسة والمساجد لهما دور كبير فى التوعية، وهذا لا يكفى.

المطران منير: نواجه مشكلة التفسير الخاطىء لآيات الكتاب المقدس

حسب الكتاب المقدس الإنسان يعمل لرفاهية ونمو المجتمع الذى يعيش فيه

كورسات توعية

ويشير إلى خطوات عملية تتخذها الكنيسة لمواجهة المشكلة قائلا: نحن نقدم فى الكنيسة كورسات للمقبلين علـى الـزواج لكى نطـرح لهـم كل ما يلـزم احتياجاتهم لتحديد النسـل حتـى لا يؤثر على حياتهـم الاقتصادية ولا يؤثـر على حياة الأم مـن الناحية العمرية والصحية، ونحن نقـدم التوعية من خلال الكورسـات واجتماعات نوعية داخل الكنيسـة مثل اجتماعات الأسـرة المسيحية ونعطـى لهم عدة توجيهات، منها كيف نربى أطفالنا من خلال انتداب أطباء من نواحى تنظيم الأسرة، فالكنيسة تقدم ذلك على مسـتوى خاص وقدمت أبحاثا على هذا العمل وناقشـوا الكورسـات التى تعطـى نصائح للزواج حتى تعطى شـكلا متناسـبا للأسـرة بعد الـزواج وفى حالة ازداد النسـل نجد مشاكل صحية فى الجيل الثانى والثالث.

واستشـهد الأب أرميا، بمقولة البابا شـنودة: (أمحوا الذنـب بالتعليـم)، ويوجد عندنا ذنـب من خلال الجهل والفكـر الخاطئ سـواء للنصـوص الكتابيـة أو للتعاليم الكنسـية، ونجد أيضا جهلا فى بعـض مناطق الصعيد والريف، بضرورة إنجاب ذكور مهما كان عدد ما أنجبوه مـن إنـاث، فكل هذه الأمور نضعها نصـب أعيننا، وهى مسـئولية الكنيسـة والأزهر ومعهد البحـوث من خلال الكورسـات التوعوية ومن خـلال الإعلام وهو المنوط به إيصال صوتنا للجمهور.

وقـد بذلت الكنيسـة القبطيـة الكاثوليكيـة والأزهر مجهودا كبيرا لتوصيل التوعية لشـريحة معينة، وهناك شـرائح أخرى لا يسـتطيع الوصول إليهـا، أما الإعلام فلـه دور كبير فى التوعيـة، فتتكامل المنظومة مع الدولة لتصبـح دولة قوية متماسـكة بـكل مؤسسـاتها الدينية والإعلاميـة والفنيـة التى تتضافر مـع بعضها البعض لتقـديم نموذج يحتذى به، كما أنه باسـتطاعتنا أن ننقل من المخاطر التى تواجهنا فى المستقبل من أجل مستقبل أفضـل لأولادنـا ونضمن لهم الحرية فـى التعليم والمياه حتى يتمكنوا من وجود فرص كبيرة فى الحياة ويجب أن يكون عندنا وعى أكبر بالمشكلة ونحاصرها من كل جهة.

الأرقام تكشف

أمـا الدكتور عمرو حسـن، مقـرر المجلس القومي للسـكان سـابقا، بدأ حديثه، بالإشارة إلى بعض الأرقام المهمة والتي تصف حجم المشـكلة التـى نعانيهـا فـى مصـر، قائـلا: مصر تحتل المركز الـ١٤ فى الترتيب العالمى لتعداد السكان والأولى عربيًا، وفى العـام الماضـى اسـتقبلت مصـر ٢ مليـون و٣٠٠ ألـف مولـود جديـد، والوفيـات ٥٠٠ ألف، أى الزيادة السكانية فى العام الماضي، مليـون و٧٥٠ ألف نسمة وهذا رقم كبير، أى أن



المطران منير

الرئيس أكد فى عام 2017 أن أكبر خطرين على الوطن هما الإرهاب والزيادة السكانية



اللواء نصر سالم: الزيادة السكانية غير المثمرة ستجعل السفينة تغرق بنا جميعا

أين دور وزارة الثقافة من القضية ولماذا طمست الهوية المصرية؟

كل سنة تولد دولة جديدة، بالنسبة لعدد سكان إحدى دول الخليج.

وأضاف: والفكرة ليست فى عدد السكان ولكنها فى معدل النمو السكانى وهو فى مصر حوالى ٥ أضعاف الدول المتقدمة وهى معادلة لها طرفان معدل نمو سكانى، ومعدل نمو اقتصادى، ولكي يشعر المواطن بثمار التنمية الاقتصادية التي تقوم بها الدولة والتي شهدت طفرات واضحة خلال الأعوام الست الأخيرة، نحتاج النزول بمعدل النمو السكانى، وأتذكر كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال كلمته فى مؤتمر الشباب بالإسكندرية ٢٠١٧ عندما قال إن أكبر خطرين يواجهان الدولة المصرية هما الإرهاب والزيادة السكانية.

وقود الإرهاب

وأوضح الدكتور «عمرو»، أنه للربط بين الإرهاب والزيادة السكانية، بأن الزيادة السكنية غير المنضبطة ليست وقود للتنمية وإنما وقود للإرهاب وأنا أقول أن أسهل إنسان من الممكن شرائه وتجنيده ضد الدولة، أن يكون قلبه وعقله وجيبه فارغ، لعدم وجود فرص عمل أو خدمات مناسبة، مضيفا: ودائما نقول إن لغة الأرقام لا تخطئ مثلا فى ١٩٥٥ كان عدد سكان مصر ٢٣ مليون ونصف نسمة وهذا عدد جيد وكانت دولة فى ألمانيا فى هذا الوقت ٧١,٥ مليون نسمة يعنى عدد سكانها أكثر من ٣ أضعاف سكان مصر ونحن الآن فى ٢٠٢١ بعد رحلة ٦٦ سنة عدد السكان تجاوز ١٠١,٥ مليون نسمة، وفى هذه الفترة زدنا ٧٨ مليونا وألمانيا من ٧١,٥ إلى ٨٣,٥ مليون يعنى فى ٦٦ سنة زادت ١٢ مليون يعنى الزيادة السكانية فى مصر ٧ أضعاف ألمانيا، ومطلوب من الحكومة المصرية بناء مدارس ومستشفيات وجامعات وتوفير فرص عمل بمعدل ٧ أضعاف دولة ألمانيا، بخلاف المشكلات التي تعوق خطواتها كالحروب بداية من حرب ٥٦، ومرورا بـ٦٧، و٧٣، وحرب اليمن والاستنزاف، والآن الحرب على الإرهاب وهي ضريبة ندفعها لموقعنا المتميز وتاريخنا فى العالم.

مشروع استثماري

وقال الدكتور «عمرو»، إن أبرز مثل يمكن ضربه يبرز تأثر مصر سلبا بالزيادة السكانية، الموارد المائية، فحصة مصر من مياه النيل مصر ثابتة عند ٥٥,٥ مليار متر مكعب منذ ١٩٥٩، ومقارنة بعدد السكان فى هذا الوقت والآن لابد أن تلحظ الفرق الكبير بين نصيب الفرد الآن وفى الخمسينيات، فنحن الآن فى مرحلة الفقر المائى ونتوقع بعد سنوات قليلة أن نذهب للندرة المائية، التي ستتسبب فى وقف كل جهود الدولة من مشروعات وتنمية وبالتالي شلل للحياة.

ورأى الدكتور عمرو أن أكبر «مشروع استثماري» يمكن أن تتبناه الدولة لتوفير الأرباح والفوائد وهو مشروع تنظيم الأسرة أى لو زادت مصر فى السنة ٢ مليون و ٣٠٠ ألف مولود ونستطيع تقللهم إلى مليون فقط كل سنة فهذا يوفر عائدا كبيرا للدولة المصرية من بناء مدارس ومستشفيات وجامعات وحضانات وتوفير فرص عمل، مستطردا: تنظيم الأسرة ليس مشروعا صحيا فقط ولكن مشروع استثمارى يعطى فوائد وأرباحا مضمونة أكثر من أى مشروع أنشاته مصر فى تاريخها، فنحن نحتاج إلى النظر لهذه الرؤية.

حرب الوعي

وقال إن تنظيم الأسرة يتطلب خوض «حرب وعى» لتغيير المفاهيم المغلوطة، باستخدام كل الأسلحة المتوفرة فى مقدمتها سلاح الإعلام للتوعية، بكافة جوانب المشكلة وليس الجانب الاقتصادى فقط، لأنه قد تكون السيدة البسيطة لا تدري معنى نصيب مصر من المياه، وهى تحتاج أيضا تعرف يعنى إيه وسائل منع الحمل بمعنى متى تستخدم الوسيلة؟.. وما هى الموانع؟.. والرد على أى خروفات وشائعات قد تكون السيدة البسيطة تخاف أن تصاب بالعقم أو السرطان من حبوب منع الحمل، ولابد من استخدم السلاح الدينى وجزء منه التواصل مع الناس من خلال السوشيال ميديا والإعلام ولابد أن يكون فى كل البرامج والحديث عن تنظيم الأسرة وكنت أتابع هاشتاج دار الافتاء «تنظيم النسل جائز» وكان عليه تفاعل كبير جدا، وأضيف جملة بأن لو تنظيم النسل جائز فهو فى حالة مصر ضرورة وواجب فليس لدينا رفاهية الانتظار والاختيار.

سلاح العلم

وأكد الدكتور عمرو أن ثالث أهم سلاح فى مواجهة قضية تنظيم النسل، هو التعليم، متابعا: ويجب العمل عليه بالقضاء على الأمية لأنه فى مصر لدينا ٣٠٪ من السيدات والفتيات فى مصر، لا يجدن القراءة والكتابة وهناك بعض المحافظات فى مصر نسبة الأمية تقترب من ٥٠٪ ففى النهاية يجب حل هذه المشكة بأن السيدات تتعلم لتشتغل فى العمل حتى لا يكون لديها وقت، والجزء الثانى فى التعليم أتمنى أن يكون فى مناهج وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالى بوضع مناهج سكانية تشرح كيفية تربية جيل، ويكون العدد المثالي هو ٢ وليس ٣ والسلاح الأخير وهو الأهم تمكين المرأة، لنرفع سقف طموحاتها فتشتغل ولما تشتغل يكون لديها وعى بتنظيم الأسرة فلابد استخدام كل الأسلحة، ويجب تحسين الخدمة بأن تكون وزارتا الصحة والتضامن عليهما دور كبير فى تقديم وتحسين الخدمة، فلو هناك وحدة صحية مغلقة يتم فتحها ولو هناك منطقة محرومة من تنظيم خدمات الأسرة يتم توفرها لأنه لا يمكن إقناع السيدة باستخدم الوسيلة والوحدة فى القرية مغلقة أو لا يوجد وحدة صحية.

وعن حصر قضية السكان والزيادة السكانية فى تنظيم الأسرة فقط قال: بالطبع لا، هناك استراتيجية تعمل بها الوزارة، ودور المجلس هو المتابعة والتنسيق بين الجهات لتنظيم العمل، ولا بد أن يكون لنا صلاحيات فعندما كان المجلس تابعا لرئاسة الجمهورية كانت التقارير ترفع للرئيس مباشرة، وبالتالي كان المجلس المتحكم وكان له جميع السلطات، والمنح الممنوحة كان الرئيس بنفسه يناقشها مع وزارة الصحة، لابد أن يكون هناك توصية بفصل المجلس القومي للسكان عن وزارة الصحة، حتى يكون له دور أقوى من الآن.

كما أنه لابد أيضا من وجود استراتيجية ومتابعة تنفيذها، فنحن الآن نملك الاستراتيجية ولكننا لا نستطيع متابعتها أو تقييمها، وبالتالي لا نستطيع الوصل لأهدافنا، لأنه بعد وضع الأهداف تكتشف أنه يأتي أشخاص مختلفون يضعون خططا أخرى وخططا شبيهة وهذا ما يضعنا فى مشكلة، ولهذا أقول أن الملفات لم تعد تورث من رئيس لآخر، وآخر شيء هو التمويل فاهتمام القيادة السياسية يُشجع الجهات المانحة والدول لكي تشارك لأهمية هذا الملف ولهذا لابد من وجود نظام مؤسسي لكي يضمن الاستخدام الأمثل للموارد قد يكون هناك موارد كثيرة ولكنها لا يتم استغلالها الاستغلال الجيد، فالموارد بدون استخدام أمثل سوف يتم إهدارها، ولكي نصل للاستخدام الأمثل فلابد من وجود متابعين ومراقبين ومقيمين، فالنجاح يتمثل فى ٤ كلمات هي : «١- إرادة سياسية ٢- إطار مؤسسي ٣- استراتيجية ٤- تمويل»، فى مصر الآن نملك فرصة تاريخية بوجود الإدارة السياسية المتمثلة فى كلام الرئيس عبد الفتاح السيسي ووضعه لخطة طموحة، ولهذا أطالب بإطار مؤسسي واضح.

وبشأن كيفية أن توفر الوزارات الموارد المالية فى ظل وجود العديد من الملفات التي تشغلها قال: من السهل جدا أن ننظر لهذا الملف أنه مشروع استثماري، فهناك دراسة فى مركز الدراسات الاقتصادية فى ٢٠٢٠ قالت إن كل جنيه تقوم الدولة بصرفه على تنظيم الأسرة يوفر ١٥١ جنيها، لأن الطفل الذي لم يأت لن تقوم الدولة بالصرف عليه فى الصحة والتعليم، وعندما تنفذ آلية التخطيط فى وقتها سوف أستطيع توفير نقود لكي نستطيع توفير أطباء وسوف نستطيع توفير وسائل منع الحمل، ولو القيادات رأت أن الجنيه التي سوف تقوم بصرفه سوف يعود إليهم بـ ١٥١ جنيه فى هذا الوقت سوف توفر النقود للمزيد من الموارد التي ستساعد فى تحديد النسل والمتابعة الطبية للمواطنين.

وأوضح أنه بالنسبة للحوافز فهي مقسمة إلى شقين شق سلبي وشق إيجابي، فالشق السلبي مرفوض ولن نستطيع تطبيقه لأنه يتعارض مع الدستور فى مصر، حتى لو أن المواطن أنجب ١٠ أطفال فالطفل العاشر لابد أن تقوم الدولة بتوفير الصحة والتعليم له لأنه ليس

د. نصر سالم



كل جنيه تنفقه الدولة على تنظيم الأسرة يوفر لها 151 جنيهًا

له ذنب، والشق السلبي أيضا يعتبر ضد الدستور وضد الدين لأننا لو قمنا بتطبيقه سوف يكون على المواطن إجراء عملية إجهاض وهذه العملية محرمة فى الدين وفى الدستور.

الشق الإيجابي

وبالنسبة للشق الإيجابي فأنا أقول دائما أن الفقر لن يجعل الطفل يدخل إلى المدرسة ولو لم يدخل المدرسة سوف يقوم بالعمل فى الشارع فأصبح الطفل لا يكلف أهله مصاريف وبالتالي سيقوم الأهل بإنجاب المزيد من الأطفال، وبالنسبة للبنات التي لن تدخل المدرسة سوف يقوم أهلها بزواجها فى سن صغيرة مما يؤدى إلى إنجاب العديد من الأطفال، ولهذا يجب التشجيع، على سبيل المثال أن تقول الدولة أن من سيلتزم بطفلين فقط سوف يأخذ نقط إضافية على التموين وسوف تعطيه الدولة شهادة استثمار سيقوم بصرفها عند إتمام الزوجة ٤٥ عاما، فهذه الحوافز التشجيعية سوف تجعل المواطن لا ينجب أكثر من طفلين.

قوانين وتشريعات

وحول رأيه فى سن قوانين أخرى مثل رفع سن الزواج أو وضع عقوبات على من يقومون بتشغيل الأطفال قال د. عمرو: لابد من أن يقوم البرلمان بالعمل على هذا ولكن ليس بحوافز سلبية، فلو تم سن قانون أن أي بنت يعرف أنها متزوجة أقل من السن سوف يعاقب المأذون بالوقف عن العمل لمدة عامين على سبيل المثال، فعند معاقبة المأذون لن يقوم بمثل هذا الفعل مجددًا وسوف يقوم بتقطيع الدفتر الذي بيده اليسار. وبالنسبة لعمالة الأطفال لو قمنا بتغليظ العقوبات، بمعنى أن أي مكان يقوم بتشغيل الأطفال نقوم بغلقه، فى هذا الوقت لن يتم تشغيل الأطفال، ولابد أيضا من تغليظ عقوبة التهرب من التعليم، فعقوبة التهرب من التعليم فى مصر هي ١٠ جنيهات فلو قمنا بتغليظ العقوبة وحرمانهم من التموين كعقوبة التهرب من المدرسة لن يتم التهرب من التعليم وسوف يلتزم الأهل بتعليم أطفالهم. فلو قمنا بغلق الزواج للقاصرات وقمنا بغلق تشغيل الأطفال ففي هذا الوقت سوف يقوم المواطن بالتفكير ألف مرة قبل إنجاب أكثر من طفلين.

غرق السفينة

وبحديث، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَثَلُ القَائِمِ فِي حُدودِ اللَّهِ، والْوَاقِعِ فيهَا كَمَثَلِ قَومٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سفينةٍ، فصارَ بعضُهم أعلاهَا، وبعضُهم أسفلَها، وكانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا. فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِم نَجَوْا ونَجَوْا جَمِيعًا»، استهل اللواء الدكتور نصر سالم، مستشار أكاديمية ناصر العسكرية حديثه، وتابع قائلا: وهذه هى الدولة، فهناك نظام يوجد قيادة وحكومة تدير هذه الدولة ولها مسئوليات وهى حشد وإدارة إمكانيات الدولة لتحقيق أهدافها وهذه القيادة أو الإدارة لا تتصرف بلا علم ووعى وهناك تخصصات كل واحد فى مجاله يبدع ويفكر كيف يحل المشكلات، ونحن الآن لدينا مشكلة سكانية لا

محسن عليوة

خلاف عليها، والدين برئ من أى تفسير يلصق به للتوقف عن حلها.

واستطرد: والذى يتحدث ويقول إن ربنا أعطني وأنجب ١٠ أولاد ولم أحتج أي شيء من الدولة، وأسطيع أن أوفر لهم كل شيء، هذا يكون أخطر من المواطن الفقير الذى يحتاج توفير الخدمات من الدولة ويكون هناك مضاربة من هذا المواطن الغني، على احتياجات المواطن الفقير ومشاركته له فى المأكل والملبس والأشياء العامة خصما من الفقير.

صحة الرسالة

وأكد اللواء نصر، على ضرورة تفعيل كل التجارب الناجحة وتنفذها فى كل نجع وحي ومدينة وليس فى الكنيسة أو المسجد فقط، وأيضا وضع آليات وحث الناس بها مثل الزائرات الصحيات المثقفة لتوعية الفتاة صاحبة الـ ١٥ عاما التى تريد الإنجاب ولا تعلم عنه أى شئ، فيجب توعيتها بأضرار الإنجاب وإعطائها أدوية بالمجان ويجب أن يكون هناك وعظ ديني واعي، وأن يكون الإعلام قادر على مخاطبة المجتمع وتثقيفه.

طمس الهوية

وتساءل اللواء نصر، أين وزارة الثقافة التى لا نشعر بها؟، مستطردا: وزارة الثقافة بلا هوية وبلا مهمة ونحن دولة عربية ولغتنا عربية ولكن

محسن عليوة:
دور مهم للأحزاب في التنمية والبناء وتعظيم قيم المجتمع

فى كل حزب هناك خمس أمانات «المرأة – الدينية – التثقيف والتدريب – الإعلام - العمال» وكل هذه الأمانات مسئولة عن ملف التعداد والسكان

د. عمرو حسن:
الزيادة السكانية غير المنضبطة وقود للإرهاب

نحتاج لخوض حرب وعي لتغيير المفاهيم المغلوطة باستخدام كافة الأسلحة وأولها الإعلام

"تنظيم الاسرة" أكبر مشروع استثماري بعوائد مضمونة يمكن أن تتبناه الدولة

نستخدم فى كتابتنا اللغة الأجنبية وفى الدستور مهمة هذه الوزارة المحافظة على الهوية المصرية وعليها توعية الناس من خلال مراكز الإرشاد وقصور الثقافة بخطورة الزيادة السكانية وأهمية تنظيم النسل فوزارة الثقافة والتعليم والأزهر والكنيسة لهم دور يقومون به، فيجب ألا يتقاعسون عنه ولابد من وضع آليات محددة لذلك.

وقال: ونحن فى «ندوة دار المعارف ومجلة أكتوبر»، يجب أن نقدم للدولة توصيات وهى هدف يتم تحقيقه خلال فترة زمنية فى عدة خطوات، على المدى القريب والمتوسط والبعيد، وأن تكون الآليات التى تنفذ ذلك محددة، وهل تحتاج إلى سن قوانين ووضع حوافز وضوابط للناس التى تنجب بلا رابط؟.. ويجب عمل محاضرات من خلال قصور الثقافة والتضامن الاجتماعي للسيدات فى القرى وتوعيتهن وإعطاء الدواء لهم بالمجان ومتابعتهن للتأكد من أخذ الدواء، ومنحهن هدايا عينية ومادية والدولة الآن توفر ميزانية مفتوحة التعليم والتعمير والمشروعات القومية، فلابد من ميزانية للوصول بشكل مباشر للمواطن في قريته أو الحي الذي يقيم به، فلابد من آليات تقنعها بالحد من كثرة الإنجاب، ويجب أن نخرج من هذه الندوة بآليات محددة مقترحة ووضع ضوابط وعرض اقتراحات بتوصيات واضحة ودور كل جهة من جهات وهيئات الدولة والمجتمع فى تنفيذها.

اللجان الحزبية

وهنا يلتقط الحوار، محسن عليوة، أمين عمال حزب حماة الوطن، طرف الحديث، قائلًا: عندما تناقش الأحزاب أي قضية، تتعلق بمصلحة الوطن، يظهر دور اللجان فيها، مثل المرأة والإعلام، وبمجرد دعوة الرئيس للعمل على قضية تنظيم النسل بدأنا النزول لتوعية المرأة على أرض الواقع خاصة فى الريف، متابعا: ولكن من خلال تجربتنا نؤكد أنه لا بد من إعلام جيد وتعليم وصحة، وأن يكون لوزارة الثقافة دورًا من خلال مراكزها، حتى يمكن الوصول للقاعدة العريضة من البسطاء فى الريف والصعيد، وهم الذين يحتاجون تغيير فى مفاهيمهم.

وأشار إلى أنه فى كل حزب هناك خمس أمانات «المرأة –الدينية –التثقيف والتدريب –الإعلام» وكل هذه الأمانات مسئولة عن ملف التعداد والسكان، فسوف تبدأ الأحزاب بالعمل على هذا الملف، وبالفعل قد بدأ حزب حماة الوطن بالتصريح عن بدء حملة توعوية عن التعداد السكاني، فالأحزاب لها دور كبير فى التنمية والبناء وتعظيم قيم المجتمع، وهذا المشهد من المفترض أن يتصدر. فعندما يسن أي قانون اجتماعي نقوم بعمل حوار مجتمعي ونقوم بجمع الآراء من أكثر من شخص.


د. عمرو حسن

بالوعي نحمى التنمية « 1 »

توصيات الندوة

لم يكن ما سبق سوى فيض من بحر علم أبناء الأمة المصرية وانعكاس لفكرهم المتطور ووطنيتهم المتوهجة، وتعبير عن حماسهم الدائم وحرصهم الشديد على حاضر الوطن ومستقبله.
"أكتوبر" خلصت إلى عصارة ذهن وبنات أفكار من حضروا إلى ندوات صالونها الثقافي والفكري، والذى سوف يقدم على مدار الأيام القادمة سلسة من الندوات الهامة في هذا الإطار، وفي إطارات أخرى تهم وتشغل بال الوطن وأبنائه..
التوصيات المرفقة تضعها "أكتوبر" على مائدة المسؤولين في الدولة وأمام الشعب للوصول إلى أفضل الطرق لمواجهة المشكلة.

نقل تبعية المجلس القومى للسكان إلى رئاسة الجمهورية حتى يكون قادرا على وضع وتنفيذ ومتابعة الخطط والاستراتيجيات فى كافة القطاعات ويتسم بالقوة والاستقرار والاستقلال.

5 أمانات فى الأحزاب السياسية عليها دور كبير فى مواجهة الظاهرة وهى « المرأة –الدينية – التثقيف والتدريب – الإعلام - العمال».

إيجاد خطاب دينى يعظم مصطلح «تجويد النسل» باعتباره مقصدا شرعيا لإخراج مواطن صالح للمجتمع .

قيام الإعلام بدوره التوعوي والتعامل مع ملف الزيادة السكانية على أنه قضية «أمن قومي» وليس مجرد أزمة موسمية.

صياغة محتوى إعلامى سهل يصل للشرائح البسيطة من السيدات عن وسائل منع الحمل وأنواعها وتأثيراتها.

تخصيص مساحات مميزة فى وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعى للحديث عن القضية بشكل يناسب المخاطبين .

التوسع في تقديم الكورسات للمقبلين على الزواج عن طريق الإفتاء والأزهر والكنيسة؛ لشرح كل ما يلزم فهمه عن تنظيم الأسرة.

التوسع في إجراء الفحوصات الصحية للمقبلين على الزواج لعلاج أية أمراض وراثية وحماية الأجيال الجديدة من تلك الأمراض.

حملات توعوية في الريف والصعيد عبر الأزهر والأوقاف والكنيسة وكافة الجهات المعنية لزيادة الوعي بمستجدات الأزمة السكانية ومخاطر استمرارها وسبل مواجهتها.

تعظيم قيم العمل والإنتاج والتنمية وصناعة الحضارة وبناء المؤسسات، من خلال النصوص الدينية.

توعية الفتيات المقبلات على الزواج بأضرار كثرة الإنجاب وإعطائهن الأدوية والوسائل الطبية بالمجان.

قيام قصور الثقافة بدورها في نشر خطاب ثقافى تنويري للمواطنين خاصة المراهقين والشباب من الجنسين.

تصويب المفاهيم الدينية الخاطئة وإزالة اللبس عن تفسير بعض الآيات والأحاديث النبوية في الإسلام والمسيحية وذلك من خلال المناهج الدراسية والوسائل الإعلامية.

تنظيم برنامج مكثف للأئمة والدعاة والوعاظ بالتنسيق بين وزارة الأوقاف ومجمع البحوث الإسلامية لشرح أبعاد القضية السكانية وتنظيم الأسرة

اعتبار ملف «الزيادة السكانية» مشروعا استثماريا، ومحاولة الاستثمار في القوة البشرية الموجودة وتأهيلها تأهيلا يناسب سوق العمل ويدعم مهن المستقبل

سن قوانين ترفع سن الزواج للفتاة وتغليظ عقوبات تشغيل وعمالة الأطفال.

تدريس مناهج سكانية فى المدارس والجامعات للتوعية للطلاب بأهمية القضية

التعاون بين مؤسسات الدولة المختلفة بعيدًا عن سياسة «الجزر المنعزلة» والعمل الميدانى وإشراك المجتمع المدني.

إعادة الزائرات الصحيات المثقفات للنزول إلى القرى والنجوع وتوضيح إيجابيات تحديد النسل على صحة الفتاة واقتصاد الأسرة.

وضع استراتيجية مستدامة ومتنوعة الأهداف لحل المشكلة السكانية، في ظل الإرادة السياسية والإطار المؤسسى والاستراتيجية والتمويل.

تغليظ عقوبة التسرب من التعليم ماديا وربط ذلك بتقليل الخدمات المقدمة للمتسرب وولي أمره.

تعظيم الحوافز الإيجابية للتشجيع على تحديد النسل، سواء في التعليم أو التموين وغيرهما، والبعد عن التشريعات والقوانين التى تحمل إجراءات سلبية.

تعاون مباشر ومكثف بين وزارتي الصحة والتضامن لتوفير وسائل تنظيم الأسرة والخدمات الصحية الجيدة خاصة في المناطق الريفية والنائية.

الجهات المنوط بها تنفيذ التوصيات:

-مجلسا النواب والشيوخ
- وزارة الصحة والسكان
-وزارة التضامن الاجتماعى
- وزارة التموين والتجارة الداخلية
- الأزهر والأوقاف ودار الإفتاء
- المجلس الأعلى للإعلام
- وزارتى التعليم والتعليم العالى

سبـع خواجـات



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

من الأمور التى استوقفتني وأنا أطالع صفحات الكتب والأدب في صحفنا ومجلاتنا سـواء الأسبوعية أو الشهرية، كتاب صدر حديثًا عنوانه «سـبع خواجات» للاسـم والتصميم الأنيق للغلاف، وكذلك احترمـت كثيرًا المؤلف الذى ينفرد بموضوع مهم ومن الضرورى أن يعلمه الكثير منا لأنه يمثل حقبة معينة فى تاريخ مصر من أكثر من جانب، منها أن مصر كانت حاضنة للمواهب والفن ورواد الصناعة والاسـتثمار فى العالـم بجوانبه المختلفة فن صناعة اسـتثمار بناء واحة.. يهرب إليها كل لون وصنف من البشر.

والجديـد أيضًا حكاية هذا الكتاب الذى يسـرد حكاية هؤلاء الخواجات السـبعة الذى نسـمع عـن البعض منهـم وأحيانًا ما نتندر بالأسـماء مثل ينى وهنرى نوس ولينوس جاش وثيوخارس كوتسـيكا «إمبراطـور السـبرتو» وصامويل سـورناجا وجوزيف ماتوسـيان «الدخاخنى الأكبر» وأرنسـت ترامبلى «الأب الروحى لصناعة الأسمنت».

وكما يسـرد المؤلـف: أصعب من النسـيان طمـس المعالم ومحو الخطوات وتغييم الأحداث سمة لصيقة بتاريخنا الحديث.

ويؤكـد هذا الكتاب أن لكثير من الأجانـب أياد بيضاء على كثير من نواحى العمران والمدنية خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر والأول من القرن العشرين.

هنرى نوس مؤسس اتحاد الصناعات المصرية

عام ١٩٠١ تعرضت الشركة الكبرى التى أسسها أرنست كاسيل إلى أزمة حادة بسـبب تحول كثير مـن المزارعين إلى زراعة القطن بدلا من قصب السـكر، إضافة إلى سـوء إدارة الشركة وكان يعمل هنـرى نوس خبيـرًا فنيًا بهـا.. وهنا اختـاره الجميـع لتولى إدارة الشركة بعد خسائر أكثر من ٨٠٠ ألف جنيه.

وكان أهم أدواته تخفيض تكلفة الإنتاج وتعاقد على زراعة أرض فـى كوم أمبو واسـتصلاحها لعـدد ٤٥٠٠ فدان لمـدة ٢٠ عامًا مع شـركة كوم أمبو ونقل مصانع المنيا المغلقة وهى شـركة سوسـيتيه جنرال دى سكريس، حيث عادت للربح والتشغيل بالطاقة القصوى واعتبر قائدًا للصناعة المصرية آنذاك.

عام ١٩٥٨ صدر قرار جمهورى بإنشاء اتحاد الصناعات المصرية والغـرف الصناعيـة.. أصدره الرئيس الراحل جمـال عبد الناصر لرعاية الصناعة وأن تكون هى المنظمة التى تتحدث باسمها.

ولـم يذكر أن الاتحـاد قائم بالفعل وشـارك فى التشـريعات والقـرارات والقضايا الخاصة بالصناعـة ويرجع ذلك لمجموعة من الصناعيين والمسـتثمرين المصريين والأجانب وعلى رأسـهم رجل بلجيكى محنك هو «هنرى نوس»، وكان الاتحاد أو الجمعية آنذاك تتابع عن قرب وبشـكل مباشـر مشاكل الصناعة المصرية وتطرحهـا علـى المسـئولين بحثًا عـن حلول عمليـة.. بل تعرض لأحـدث المعدات والاكتشـافات المعنية بالصناعـات المختلفة فى أوروبا لنقلها إلى مصر.

وأصدرت الجمعية مجلة مصر الصناعية عام ١٩٢٥ وهى مجلة شـهرية وكان هنـرى نوس، مؤسـس جمعية الصناعـات المصرية وأول رئيس لها، واسـتمر منذ تأسيسـها إلـى ١٩٣٨ حيث توفى، وللأسف لم يحظ بأى رصيد تاريخى أو حتى صورة له فى اتحاد الصناعـات حتـى إن معظم رجال الصناعة فـى الوقت الحالى لا يعرفون عنه شيئًا.

وكان هنـرى نوس من أوائل المسـتجيبين لنـداء الأمير فؤاد عام ١٩٠٨ لجمع التبرعات لإنشاء جامعة القاهرة، وحصل على مكافأة من السلطان حسين كامل عام ١٩١٤ لجهده فى العمل العام وغيرها من الأحداث التى يذكرها المؤلف.

صامويل سورناجا «رائد صناعة البناء والخزف»

علامـة بارزة فى دنيـا الصناعة عاش عقودًا بعـد رحيل الرجل الذى أطلق اسـمه على منتجـات متميزة.. هو طراز فريد ذكى لماح دقيـق فـى حسـاباته يعرف هدفـه ويعمل بإخلاص.. هـو إيطالى الجنسـية اسـمه صامويـل سـورناجا قـدم إلى مصر فـى نهايات القرن التاسـع عشر الميلادى.. سـعيًا وراء فرصة استثمار فى ظل حديـث يدور فى الأوسـاط الأوروبية حول سـحر مصر وجاذبيتها لأصحاب الثروات شـرقًا وغربًا.. وأيضًا رغبة مصرية أصيلة لدى حكام البلاد للاسـتعانة بصناعة التحضـر والتمدن ومنحهم مزايا واستحقاقات أبرزها الإقامة والدخول والتملك.

كان الإيطاليـون هـم أكثـر انخراطا فى قطاع الإنشـاءات.. لذا نقل سـورناجا فكرة إنشـاء مصنع لتصنيع طوب ومواسـير وبلاط يتـم اسـتيراده بكميات كبيـرة من الخارج.. واسـتقل مركبًـا نيليًا مـن مدينة إلـى أخرى بحثًا عـن الخامة لتصنيع الطـوب والفخار وكانت منطقة الوادى بالجيزة مكان المصنع وأقام مسجدًا للعمال.. وعندمـا اندلعت الحرب العالمية الأولى عـام ١٩١٤ وتعطلت حركة السكة الحديد وتعثر نقل الطوب إلى البلاد ومواد البناء استطاعت مصانـع سـورناجا تغطية احتياجات البلاد فى مصر بل السـودان وفلسطين وسوريا.

والحقيقة أحتاج صفحات كثيرة لسرد هذا الموضوع الشيق الذى تصدى له مؤلفنا أ. مصطفى عبيد وكذلك الناشر دار إنسان.. كل التحية لهم ولتاريخنا العظيم.

عام 1958 صدر قرار جمهورى بإنشاء اتحاد الصناعات المصرية والغرف الصناعية.. أصدره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لرعاية الصناعة

الملكية الفكرية وأهميتها

تقـدم الدكتـور أيمـن محسـب، عضـو لجنـة الخطـة والموازنة بمجلس النواب، بمشـروع قانون لتسجيل واستغلال الآثار المصرية فى الداخل والخارج.. والهدف الرئيسـى من هذا المشروع أن تقوم الحكومة بتسـجيل جميع الآثار المصرية فى منظمة وايبو «WIPO» المنظمـة الدوليـة لحقوق الملكيـة الفكرية.. وعلى هـذا من المتوقع حصـول مصر علـى عائد بالمليارات نظير الآثـار الموجودة فى دول أخرى نتيجة استغلالها.

ومن المتوقع أن يدر هذا المشروع دخلاً يزيد على ٥٠٠ مليار دولار، حيـث أن هذه الآثـار الموجودة فى كثير من دول العالم لا نسـتطيع إعـادة البعض منهـا لمصر مرة أخرى، لكن يمكننـا أن نحصل على مقابل نتيجة لاستغلال هذه الدول للآثار، وبالتالى لا تستطيع دولة استغلال آثار مصر إلا بعد العودة إلى مصر فى حالة التسجيل لكل القطع، وهناك العديد من الدول تقوم بتسـجيل علاماتها التجارية ومـا تملك من إبداع بشـرى داخل منظمـة «WIPO»، وهناك أكثر مـن ٤٠ متحفًا على مسـتوى العالم تضم قطـع آثار مصرية تقارب المليون.. وعلى رأس هذه المتاحف المتحف البريطانى ومتحفا برلين ومتحف اللوفر ومتحفا الفنون فى مدينة بوسطن وغيرها.

هنا نؤكد على أهمية الملكية الفكرية.. ومن الأرقام أو الإحصاءات المزعجـة أن دراسـة تمت على مسـتوى العالم عن مسـتوى الوعى بالملكية الفكرية كانت المفاجأة أن مصر من آخر الدول وعيًا بالملكية الفكريـة كأفراد وتصل النسـبة إلى ٤٪ وهو مؤشـر خطير، فليس بالتشـريع وحده لكن لابد أن يكون المنتج حريصًا على ذلك والموزع وأيضًا، وسائل الإعلام تساهم فى رفع الوعى لدى المواطن لأهمية دوره فى هذا المجال.

بعد غياب استمر نحو خمسين يوما بسبب إجازة منتصف العام لطلاب المدارس والجامعات، والتى بدأت منتصف الشهر الماضى، وسبقتها فترة توقف وصلت لحوالى شهر منذ أوائل يناير الماضى، يعود طلاب سنوات النقل بالمدارس وطلاب الجامعات لاستئناف الدراسة، وبدء أعمال الامتحانات. فرضت الجامعات والمدارس إجراءات مشددة للعبور من الاختبارات بنجاح لاسيما مع جائحة كورونا، ونستعرض فى السطور المقبلة تفاصيل خطة العبور الآمن للامتحانات التى وضعها وزير التعليم العالي د. خالد عبد الغفار ووزير التعليم د. طارق شوقي.

البداية من جامعة القاهرة، حيث أكد الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة، أنه تم وضع ضوابط لعملية الامتحانات، مع اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد، وتوفير قاعات كبيرة لتستوعب أعداد الطلاب وبما يحقق التباعد الاجتماعى الآمن، مع توفير أطقم طبية وتمريض بكل الكليات، وإعداد اللجان للطلاب من ذوى القدرات الخاصة ووجود مساعدين لهم، وتوفير سيارات الإسعاف بالحرم الجامعي.

بعد غياب 50 يوما.. عن الدراسة

تفاصيل خطة العبور الآمن للامتحانات

أحمد النومى

قال الدكتور الخشت، إن الامتحانات سوف تراعى تخفيف الكثافات، والاستعانة بالكواشف الحرارية وبوابات التعقيم على مداخل أبواب الجامعة والمدن الجامعية.

وحسب رئيس الجامعة، سيتم الالتزام فى الامتحانات وفق نظام الأسئلة الموضوعية، وتطبيق المواصفات الفنية للورقة الامتحانية وفق المقاييس الدولية ويراعى فيها التدرج من السهل إلى الصعب، وأن تكون الأسئلة واضحة المعنى ومُحددة ولا تحتاج إلى تفسير، وأن يناسب الزمن المُخصص للامتحان عدد الأسئلة، وأن تشتمل ورقة الامتحان على أسئلة موضوعية، مع الالتزام بنظام البابل شيت فى الامتحانات التى تقيس فهم الطالب وليس حفظه، والالتزام بسؤال حل المشكلات الذى يُعلم الطالب التفكير بطريقة علمية فى حل أى مشكلة، فضلًا عن الأسئلة التعليلية.

وأوضح رئيس جامعة القاهرة، أنه تم تشكيل لجنة مركزية للطوارئ بالجامعة برئاسته، وأيضا بكل كلية لمتابعة الامتحانات برئاسة عميد الكلية وعضوية وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب أو الدراسات العليا ورئيس القسم المختص أو من ينوب عنه وأستاذ المادة، بحيث يكون من سلطة اللجنة التعامل مع المشاكل الطارئة أثناء الامتحانات واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

جامعة أسوان

وقال الدكتور أحمد غلاب محمد رئيس جامعة أسوان، إن الجامعة اتخذت كافة الاستعدادات لإجراء امتحانات الفصل الدراسى طبقا للضوابط وتوجيهات وزير التعليم العالى والبحث العلمى والمجلس الأعلى للجامعات وذلك طبقا للجداول الامتحانية المعلنة بمختلف الكليات.

وتم توفير قاعات جيدة التهوية للجان الامتحانات ومراعاة التباعد الاجتماعى لمسافة متر ونصف بين كل طالب، مع ارتداء الكمامات الطبية وقياس درجة الحرارة للطلاب بمختلف الكليات مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية

جامعة المنوفية

وأشار الدكتور عادل مبارك رئيس جامعة المنوفية، إلى أن الامتحانات ستتم وفق لوائح ونظم الامتحانات المعتمدة، مع مراعاة اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية، وأهمية الإعداد الجيد للجان الامتحانات والمسافات البينية خلال توزيع الطلاب على اللجان وتوفير وسائل الحماية لضمان سلامة الطلاب وجميع القائمين على أعمال الامتحانات.

جامعة المنيا

أما الدكتور مصطفى عبد النبى عبد الرحمن رئيس جامعة المنيا، وقال إن الجامعة وضعت كافة الاستعدادات لنجاح الامتحانات والتى تستمر لمدة ثلاثة أسابيع متصلة، ويتخللها امتحانات الشفوى والعملي، وتم التشديد على انتظام وسرعة أعمال الكنترولات والتصحيح والرصد لإعلان جميع النتائج كحد أقصى فى السابع عشر من مارس المقبل.

جامعة سوهاج

وفى جامعة سوهاج، قال الدكتور أحمد عزيز عبد المنعم رئيس الجامعة، إنه تم وضع خطة منظمة للعملية الامتحانية من خلال المتابعة المستمرة من قبل إدارة الجامعة وعمداء الكليات، بالإضافة إلى التشديد على تطبيق الإجراءات، وتم تجهيز بوابات التعقيم على المداخل الرئيسية بمقرى الجامعة، وتوفير الكاشف الحرارى لقياس درجة الحرارة للطلاب قبل الدخول لأداء الاختبارات، وكذلك تجهيز اللجان وتطهيرها بشكل يومى بأدوات التعقيم قبل وبعد أداء الامتحانات، مع ضمان التهوية الجيدة للجان وتوفير كافة سبل الراحة والأمان داخلها، مضيفاً أنه سيتم تقليل أعداد الطلاب باللجان وتنظيم المقاعد، بحيث يراعى تحقيق التباعد فيما بينها، مع التنبيه على ارتداء الكمامة الطبية بشكل إجبارى لجميع الطلاب والمراقبين ورؤساء اللجان.

جامعة الإسكندرية

الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، قال إنه تم الانتهاء من مراجعة كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة استعداداً لبدء الامتحانات والتأكيد على الالتزام التام بتعليمات السلامة والإجراءات الوقائية اللازمة لضمان سلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين خلال فترة الامتحانات.

جامعة القاهرة: أطقم طبية وكواشف حرارية وبوابات للتعقيم

المنوفية: الامتحانات ستتم وفق لوائح ونظم الامتحانات المعتمدة

المنيا: انتظام وسرعة أعمال الكنترولات وإعلان النتائج منتصف مارس

وأكد رئيس الجامعة على إمكانية تقديم الطلاب اعتذار عن أداء الامتحانات المقررة للفصل الدراسى الأول فى ظل جائحة كورونا، فى حالة التخوف من الإصابة بفيروس كورونا يقوم الطالب بالاعتذار عن أداء امتحانات الفصل الدراسى الأول كاملاً قبل بدء الامتحانات مع الاحتفاظ بالتقدير وفى حالة الإصابة بفيروس كورونا أثناء الامتحانات: يقوم الطالب بالاعتذار عن المواد التى تلى الإصابة فقط مع الاحتفاظ بالتقدير فيها مع تقديم شهادة معتمدة من المستشفى الجامعى بتأكيد الإصابة.

وبالنسبة للمواد المعتذر عنها الطالب وتم قبول عذره لأى سبب يأخذ الطالب فيها فرصة كاملة حسب الفرقة طبقاً لقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية المعتمدة.

جامعة المنصورة

وقال الدكتور أشرف عبد الباسط رئيس جامعة المنصورة، إنه تم تفعيل دور اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ الإجراءات الاحترازية بكليات الجامعة واللجان الفرعية بالكليات واستكمال الدراسة بالفصل الدراسى الثانى للعام، والالتزام بالتعليمات التى تم إصدارها من قبل اللجنة وتتضمن وجود عدة منافذ بالكليات لاستقبال الطلاب صباح يوم الامتحان قبل موعد اللجنة بساعة لعدم حدوث أى تزاحم، وتوفر الكليات على تلك المنافذ (كاشف حرارة، كمامات، معقم ومطهر).

وسيتم عمل مسار إجبارى لدخول الطلاب للجان، ومسار إجبارى للخروج حتى خارج الكلية؛ لعدم وجود تجمعات نهائيًا داخل الكلية سواء قبل أو بعد الامتحان. إلى جانب وجود بوابات تعقيم أمام وبداخل كافة مقار وصالات الامتحانات، مع الالتزام الكامل بإجراء الكشف بأجهزة قياس درجات الحرارة

د. عبد الغفار

لكل من يدخل من هذه البوابات. وكذلك تكليف أفراد الأمن الإدارى بإلزام الطلاب بخريطة المسار الإجبارى بالدخول والخروج.

وتقام فترات الامتحان على مدار اليوم بمكان مخصص داخل الكلية مستقل بعيداً عن أماكن الطلاب، والتأكد من توجيه الملاحظين والعمال بارتداء كمامات وقفازات بالإضافة إلى قياس حراراتهم كل فترة، والتأكد من شغل مساحة ٥٠٪ فقط من سعة المدرجات، مع الالتزام التام بوجود مسافة آمنة بين كل طالب وآخر داخل صالات الامتحانات، والتأكد من ارتداء كافة الطلاب والملاحظين ماسكات واقية (كمامات) باللجان، مع الالتزام التام بارتدائها طوال فترة الامتحان، وتعقيم صالات الامتحانات بين كل فترة امتحان، والتى تليها.

وأشار رئيس جامعة المنصورة، إلى أنه بالنسبة للطلاب المتخوفين من أداء الامتحانات نظرا للظروف الراهنة لجائحة كورونا التقدم بطلب للاعتذار عن أداء كافة الامتحانات المقررة للفصل الدراسى الأول قبل بدء الامتحانات، وفى هذه الحالة يعامل الطالب معاملة الطلاب المتقدمين بأعذار مقبولة وفقا للمادة ٨٠ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

أما بالنسبة للطلاب الذين تثبت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد فعليهم التقدم بتقرير طبى معتمد من الجهة الطبية المختصة بالجامعة، وفى هذه الحالة يجوز أن يكون الاعتذار عن الامتحانات التى تتزامن فقط مع فترة إصابة الطالب وفقا لما يقرره التقرير الطبى، ويسمح له بدخول سائر الامتحانات.

جامعة بنها

وقال الدكتور ناصر الجيزاوى القائم بأعمال رئيس جامعة بنها، أنه تم تجهيز القاعات والمدرجات وخيام الإمتحانات وأعمال التعقيم وتم الانتهاء من وضع خطة للإجراءات والآليات اللازمة لعقد الامتحانات، فيما يخص جداول ولجان الامتحانات والمراقبين ورفع حالة الطوارئ بالإدارات الطبية، وتواجد الأطباء والتمريض لمواجهة أى حالات طارئة.

وأشار إلى أنه تم تشكيل لجان بالتنسيق مع وحدة إدارة الأزمات بالجامعة للمرور على الكليات ومتابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، لافتا إلى أهمية النظافة والشكل العام، أمام وداخل الكليات والتهوية الجيدة داخل اللجان، وكذلك مراجعة كافة طفايات الحريق والتأكد من صلاحيتها وأماكن تواجدها.

التعليم ترفع الطوارئ

حالة من الطوارئ تشهدها حاليا وزارة التربية والتعليم، استعدادا لانطلاق ماراثون امتحانات صفوف النقل، والتى تبدأ من الصف الرابع الابتدائى إلى الصف الثانى الثانوى، فضلا عن امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى، وحسب التعديلات الأخيرة على الامتحانات بسبب جائحة كورونا فلن تجرى امتحانات للفصل الدراسى الثانى، والاكتفاء بالامتحانات الشهرية الثلاثة فى نهاية مارس وإبريل ومايو، وسيتم احتساب متوسط الدرجات، وإجراء مجمع ومتعدد التخصصات فى ورقة واحدة للتيسير على الطلاب.

وشكل الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم الفنى غرفة عمليات مركزية لإدارة العملية الامتحانية.

وأرسلت «التربية والتعليم» إلى المديريات التعليمية خطابا بشأن الامتحانات المجمعة، وقامت بنشر عدد كبير

أسوان: قاعات جيدة التهوية للجان الامتحان ومراعاة المتر الكورونى

سوهاج: تجهيز بوابات التعقيم على المداخل الرئيسية بمقرى الجامعة

الإسكندرية: تسهيلات فى طلبات الاعتذار للطلاب المتخوفين والمصابين بكورونا

المنصورة: تفعيل دور اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ الإجراءات الاحترازية

«شوقى» يشكل غرفة عمليات مركزية لإدارة العملية الامتحانية

من النماذج الاسترشادية للامتحانات فى شكلها الجديد على موقع الوزارة ومنصة التعليم المصرى لتدريب الطلاب عليها.

وحسب مصدر فى الوزارة، فقد تمت مراجعة مواصفات ورقة الامتحانات من قبل المشار العلمى لكل مادة من المواد الأساسية بعد أن وضعها مديرى عموم تنمية المواد الدراسية، وتمت وتم اعتمادها من قبل رئيس قطاع التعليم العام بالوزارة.

وأوضح، أن مواصفات الامتحانات راعت ضرورة أن تقيس الأسئلة نواتج التعلم فى جميع المواد، بالإضافة إلى ضرورة تحقيق الوزن النسبى لجميع المواد بالتوازى وليس مادة على حساب أخرى. وسيتم اعتماد نوعية الأسئلة على الاختيار من متعدد.

وفيما يتعلق بطلاب الصفين الأول والثانى أرسل قطاع التعليم العام بالوزارة تعليمات مشددة إلى المديريات التعليمية بالالتزام بعدم السماح للطالب بعقد امتحان خارج المدرسة بأى حال من الأحوال، وفى حالة الإصابة أو الاشتباه بالإصابة بفيروس كوفيد ١٩، يقوم ولى الأمر بإخطار المدرسة بالحالة فور حدوثها، ويتم تقديم التقارير الطبية الدالة على ذلك معتمدة من مستشفى حكومية أو التأمين الصحى إلى إدارة المدرسة لتأجيل الامتحان وأداؤه فى وقت لاحق يحدد من قبل الوزارة.

وشددت الوزارة على أنه لا يجوز بأى حال من الأحوال أداء الامتحان ورقيآ بالنسبة للطلاب الذين يؤدون الامتحان إلكترونيا، وألزمت مدير المديرية بالمسئولية عن قرارات إعادة تسكين الطلاب على اللجان الامتحانية، وفيما يتعلق بالمدارس الخاصة تلتزم بتوفير القاعات والإنترنت لأداء طلابها الامتحان داخله، كما لا يجوز بأى حال من الأحوال أداء الامتحان ورقيًا بالنسبة للطلاب الذين يؤدون الامتحان إلكترونيا، وسيتم تحرير محضر إثبات حالة فى حالة التعذر عن أداء الامتحان إلكترونيا.

وأصدرت الوزارة توجيهات مشددة للمديريات التعليمية بضرورة تأكد المدارس من سلامة جميع الطلاب المتقدمين لأداء الامتحانات، وعند ظهور أى أعراض مرضية على أحد الطلاب يُعرض على الزائرة الصحية التى تقوم بتحرير تقرير طبى لتأجيل امتحان الطالب للفصل الدراسى الثانى ولا يسمح له بتأدية الامتحانات حفاظاً على الصحة العامة لجميع الطلاب.

وتتولى المدرسة اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية وتطبيق التعليمات الصادرة بشأن تطبيق الغرامة الفورية فى حالة عدم ارتداء الكمامة العاملين والطلاب»، بالإضافة إلى عدم تمكين الطالب من أداء الامتحان.

شكل ورقة الامتحانات عبارة عن امتحان واحد فقط متعدد التخصصات وتكون الإجابة بنفس ورقة الأسئلة وتكون نوعية الأسئلة اختيار من متعدد أربعة بدائل لكل سؤال موزعة على المواد الأساسية التى تضاف للمجموع طبقاً لخطة توزيع المنهج حتى نهاية الفصل الدراسى الأول على أن لا يتعدى زمن الامتحان ساعتين لكل صف.

وحسب تأكيدات الوزير فإن جميع الأسئلة هى اختيار من متعدد لن يكتب فيها الطالب بل يختار الإجابة الصحيحة فقط، وخصص لكل جزء من الامتحان درجات حسب المادة وسيتم التصحيح من قبل المتخصصين فى المواد الدراسية المختلفة فمعلمى اللغة العربية سيقومون بتصحيح أسئلة اللغة العربية وفى الرياضيات يتم تصحيح الامتحان من قبل معلمى الرياضيات.

د. طارق شوقى



اليوبيل الماسي للمشكلة السكانية

المشكلة السكانية واحدة من «أكبر» المشاكل والقضايا التي واجهتنا وعصت على الحل حتى الآن، وأقصد بكلمة أكبر ليس فقط فى الحجم وضخامة وخطورة التبعات والآثار ولكن أقصد أيضا «العمر»، فإن عمر هذه المشكلة كبير جداً، نعاني منها منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى الآن وما زلنا نحاول حلها ولكن دون جدوى غير بعض الحلول التى أسفرت عن نتائج ملحوظة فى بداية تسعينيات القرن الماضي، ورغم أن هناك دولا كثيرة كانت تعاني من نفس المشكلة فى توقيت مقارب للتوقيت المصري إلا أنها استطاعت أن تحلها وتتخطى هذه العقبة الكبيرة ونحن ما زلنا نحاول.

الرئيس جمال عبد الناصر كان أول من تحدث عن المشكلة السكانية وخطورتها وكان عدد سكان مصر وقتها تعرفوا كام «٣٠ مليون نسمة»..! ، عبد الناصر فى خطاب له عام ١٩٦٦، قال إن الزيادة السكانية أصبحت «قضية ملحة»، يعني مصر كانت تعاني وقتها من المشكلة أى أن المشكلة كانت قد بدأت تظهر قبل ذلك بسنوات حتى تفاقمت وتعداد مصر ٣٠ مليونا.. تصوروا!!، وقتها قرر الزعيم عبد الناصر إنشاء المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، وبالفعل تم إطلاقه فى بداية السبعينيات، ورحل الرئيس عبد الناصر وخلفه الرئيس السادات الذي تحدث هو الآخرعن المشكلة السكانية وقرر الخروج بالمصريين إلى الصحراء من خلال المشروع الطموح للمهندس حسب الله الكفراوى، مشروع المدن الجديدة، ورغم أهمية هذا التوسع إلا أنه لم يساهم أيضا فى حل المشكل بشكل كبير وكانت الزيادة وقتها ٦٠٠ ألف نسمة كل عام، ووصل تعداد السكان فى عام ١٩٧٦ إلى ٣٧ مليون نسمة – مش زي دلوقتي ٢,٥ مليون مولود سنويا.

وفى عهد الرئيس السابق حسني مبارك، استطاع أن يحقق بعض النجاحات فى مواجهة المشكلة، وأسفرت هذه المواجهات فى الحد من الزيادة لسنوات قليلة وانعقد مؤتمر السكان فى القاهرة عام ١٩٩٤ وكان تتويجا لهذه الجهود، وكلنا يتذكر حملات تنظيم الأسرة و«حسنين ومحمدين والراجل مش بس بكلمته وأسأل واستشير». وتشكل فى هذه الفترة المجلس القومي للسكان وكان بمثابة المدير الفني لكل اللاعبين فى ملعب مواجهة المشكلة السكانية ولكنه انضم إلى وزارة الصحة فأصبح هناك فريق بلا مدير فني، لاعبون كثر ولكن لا أحد يخطط أو يراقب تنفيذ الخطط ويحاسب المخطئ والمقصر ويثيب المجتهد.

وأما الرئيس عبدالفتاح السيسي فقد أعاد لنا من جديد أهم أعمدة مواجهة المشكلة السكانية وهي «الإرادة السياسية»، فالرئيس فى كل مناسبة يتحدث عن أهمية المواجهة ويدعو الجميع للتصدى لها محذرا من خطورتها على كل مخططات التنمية، مشيرا إلى ضرورة أن تتكاتف جميعا الدولة والشعب وكافة الجهات المعنية من أجل حلها، لذلك فإنني أرى أن هذه الفترة فرصة ذهبية يجب أن نقتنصها لمواجهة المشكلة وعلينا جميعا شعبا وحكومة ومجتمع مدني وأحزاب وغيرهم.. أن نتعاون ونخلص النية والعمل من أجل التصدى لأهم وأكبر تحديات الوطن.. الزيادة السكانية.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com



بعد وصول شحنات متتالية من لقاحات أسترازينيكا البريطاني، وسينوفارم الصيني وسبوتنيك الروسي. تبدأ مصر حملة تاريخية لتطعيم المواطنين ضد فيروس كورونا، ولأهمية الحملة وضمان دقتها، تعتمد الدولة على رصد بيانات المواطنين الأكثر احتياجًا للقاح من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، لكن كيف تصل وزارة الصحة إلى بيانات صحيحة تضمن الوصول إلى المواطنين الأكثر احتياجًا لتطعيمهم؟

مي هارون



الطريق الآمن والسريع لتقليل الإصابات وخفض أعداد الوفيات

مصر تبدأ حملة تاريخية لتطعيم المواطنين ضد كورونا

أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن عمليات التطعيم باللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد سيكون لها أثر فى خفض أعداد الوفيات وسيكون للقاح تأثير على التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشارها. وأشارت إلى وجود ٣ لقاحات تم اعتمادها فى مصر وهى أسترازينيكا البريطاني، وسينوفارم الصيني، وسبوتنيك الروسي، وكلها فى مراحل التسجيل، وعندما تصل أى شحنة فإنها تخضع للتحليل، بواقع ٤ تجارب فى معامل هيئة الدواء المصرية موضحة أن الأولوية تكون لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

الاستفادة من حملة ١٠٠ مليون صحة

وكشفت وزيرة الصحة، أن الدولة سوف تحصل على بيانات المواطنين الأكثر احتياجًا عبر الاستفادة من حملة ١٠٠ مليون صحة التى تساعدنا فى الوصول إلى أصحاب الأمراض المزمنة ونستطيع تحديد الأكثر احتياجا من خلال بعض الأسئلة يتم الإجابة عنها أثناء التسجيل على الموقع المحدد، موضحة أنه يمكن للجميع التقدم للتسجيل لتلقى لقاح فيروس كورونا عبر الموقع الرسمى ومن لم يتمكن من الدخول على الموقع عبر الإنترنت يمكنه التوجه إلى أى مستشفى تابع لوزارة الصحة وسيقوم العاملون هناك باللازم لتسجيل اسمه موضحة أنه لن يسمح لمن هم دون ١٨ عاما والحوامل بتلقى اللقاح.

وقالت زايد إنه سيتم توفير اللقاح بالمجان للأطقم الطبية فى كل المستشفيات على مستوى البلاد وكذلك لغير القادرين من المواطنين العاديين الذى يقعون تحت بند «تكافل وكرامة» وأن أسماء غير القادرين ستظهر على نظام التطعيم الذى أعدته وزارة الصحة وذلك بشكل تلقائى بمجرد إدخال الرقم القومى لكل مواطن، نظرا لأن النظام الجديد «مربوط» بـ «تكافل وكرامة».

وأشارت إلى أن اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا تنعقد بشكل دائم لمتابعة مستجدات فيروس كورونا المستجد ووضع بروتوكولات التشخيص والعلاج للمرضى وتحديثها بشكل مستمر وفق أسس بحثية وعلمية وتطبيقها بكفاءة عالية بالإضافة إلى تدريب جميع الأطقم الطبية عليها، مؤكدة على جهود اللجنة فى وضع أولويات اللقاحات التى تحصل عليها مصر لاختيار الأفضل وتحديد الفئات المستحقة لتلقى اللقاح وفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، مشيرة إلى تلقى الأطقم الطبية الجرعة الأولى للقاح بمستشفيات وزارة الصحة والهيئات التابعة لها ومستشفيات القوات المسلحة والشرطة والمستشفيات الجامعية وتلقى الجرعة الثانية خلال الفترة الحالية، مؤكدة أنه لم يتم رصد أى أعراض جانبية خطيرة على الذين تلقوا اللقاح.

التعاقد على ١٠٠ مليون جرعة

وأكدت وزيرة الصحة على تعاقد مصر على ١٠٠ مليون جرعة من لقاحات فيروس كورونا



د. هالة زايد:

حملة 100 مليون صحة مصدرنا لرصد أصحاب الأمراض المزمنة

وزيرة الصحة:

تعاقدنا على 100 مليون جرعة من لقاحات فيروس كورونا



د. خالد مجاهد:

نتحقق بشكل جيد من البيانات والأولوية لكبار السن وذوى الأمراض المزمنة



المستجد، موضحة أن مصر بصدد استلام ٨,٦ مليون جرعة من لقاحات «استرازينيكا» وذلك من ضمن ٤٠ مليون جرعة يتم الحصول عليها من خلال التحالف الدولى للأمصال واللقاحات بجنيف (GAVI)، وسيتم استقبال باقى الجرعات على مدار العام الحالي، كما تم استقبال دفعة جديدة من لقاح «سينوفارم» الأسبوع الماضي، لافتة إلى أن مصر أول دولة فى إفريقيا تحصل على اللقاحات وتبدأ بتطعيم الأطقم الطبية، مؤكدة أن جميع اللقاحات التى يتم الحصول عليها يتم منحها موافقة استخدام طوارئ من خلال هيئة الدواء المصرية والمعامل التابعة لها والتأكد من فاعلية اللقاحات ومأمونيتها.

طريقة التسجيل على الموقع

وعن طريقة التسجيل على الموقع الإلكترونى، أوضح الدكتور خالد مجاهد مساعد وزيرة الصحة للإعلام، أنه يجب على المواطن الدخول على الموقع الإليكترونى وتسجيل بياناته كالاسم والرقم القومى ورقم الهاتف وعمره ومعلومات طبية عنه، ثم ينتظر رسالة نصية يتم إرسالها على رقم الهاتف الذى سجله بالموقع للتأكيد عليه وبعدها سيتم تعريفه بمكان وموعد الحصول على التطعيم طالما منطبق عليه الشروط كونه من الفئات الأولى بالحصول على اللقاح.

وأضاف مجاهد أن المواطن سيحصل على اللقاح المتوفر ولا يمكنه اختيار نوع التطعيم الذى سيحصل عليه، منوهًا بأن البيانات التى سيتم تسجيلها على الموقع سيتم التحقق منها أولًا والأولوية لصاحب السن الأكبر وأصحاب الأمراض المزمنة، لافتًا إلى أن كبير السن ينطبق على من وصل عمره إلى ٦٠ عامًا فأكثر، وأن توجيه القيادة السياسية واضح أن كل فئات غير القادرين يحصلون على اللقاح مجانًا ١٠٠٪.

الدكتور حسام حسنى رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا قال، إن مراحل وضع بروتوكولات التشخيص والعلاج لمرضى فيروس كورونا المستجد منذ بداية الجائحة حتى الوصول إلى نسخته الحالية، وتحديث البروتوكول يأتى وفقًا لتطورات الوضع الوبائى والأبحاث والدراسات العلمية التى يتم إجراؤها وذلك من خلال الاعتماد على الأدوية الأكثر فاعلية فى علاج المصابين.

ولفت حسنى إلى أنه تم نشر نتائج الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بنتائج بروتوكولات التشخيص والعلاج فى كبرى المجلات العلمية الدولية، موضحًا أن وزارة الصحة والسكان قادت مصر بنجاح خلال جائحة فيروس كورونا على مستوى بروتوكولات العلاج والأبحاث العلمية، كما تم تدريب الأطباء بوزارة الصحة والجامعات المصرية على طرق تطبيق البروتوكولات. مشيرًا إلى أن مصر شهدت وضعا غير مسبوق فى الدول العربية من خلال تشكيل اللجنة العلمية ووضع بروتوكولات موحدة وبتوقيتات زمنية محددة لعلاج فيروس كورونا المستجد وتطبيقها بجميع مستشفيات مصر.

تطعيم الفرق الطبية بمستشفيات العزل

وقال الدكتور محمد عبد الفتاح، رئيس الإدارة المركزية لشؤون الطب الوقائي، إن وزارة الصحة بصدد الانتهاء من تطعيم الفريق الطبى بمستشفيات العزل والحميات والصدر، باعتبارها خط المواجهة الأولى مع الفيروس، ثم يتم تطعيم بقية أفراد الفريق الطبى بالمستشفيات التى تقدم الخدمات الطبية العادية للمواطنين ويتجاوز عددها ٣٦٠ مستشفى.

وأوضح عبد الفتاح، أنه تم تجهيز أكثر من ٤٠ مقرا طبيا لتلقى المواطنين اللقاحات على مستوى محافظات الجمهورية، مناشدًا كافة المصريين خاصة كبار السن منهم والمرضى بالحرص على الحصول على اللقاح، مضيفا كلما وصلت إلى مصر مزيد من شحنات لقاحات كورونا فى التوقيتات المحددة توسعت الوزارة أكثر فى حملة تطعيم المواطنين.

وصول ٢٠ مليون جرعة

وقال الدكتور أشرف حاتم، رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب إنه تم وصول أكثر من ٢٠ مليون جرعة من لقاح سينوفارم الصينى ولقاح استرازينيكا لمصر، فضلا عن بدء مفاوضات لتصنيع اللقاح الصينى واللقاح الروسى فى مصر لصالح المنطقة العربية والإفريقية. وأشار إلى بدء تسجيل كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة للحصول على لقاح كورونا عبر الموقع الإلكترونى اعتبارا من الأسبوع الجارى ولباقى المواطنين اعتبارا من الشهر المقبل.

وأضاف حاتم، أن نهاية الشهر الجارى ستكون نهاية الموجة الثانية من كورونا، مشددا على ضرورة الاستمرار فى الإجراءات الاحترازية وارتداء الكمامة، مؤكدا أنه لم يثبت وجود سلالات جديدة لكورونا فى مصر وأن سلالة كورونا فى بريطانيا والبرازيل لم تظهر فى مصر.



د. حسام حسنى:

وزارة الصحة قادت مصر بنجاح خلال جائحة فيروس كورونا على مستوى بروتوكولات العلاج والأبحاث العلمية



د. محمد عبد الفتاح:

تجهيز 40 مركزًا بشكل مبدئى لتلقى اللقاح



د. أشرف حاتم:

فتح التسجيل أولاً للأكثر احتياجًا ومن الشهر المقبل لباقى المواطنين

الرأي

ثورة ضد الغارمات !

لجأت إلى عدد من السيدات البسيطات مستفسرة منهن عما يستلزم فتح بيت جديد لعروسين مقبلين على الزواج، وقد سمعت العجب، ففيما يبدو أننا نعيش فى كوكب المريخ، حيث ألغينا العقل وتجاهلنا الأديان، حتى يصبح بسطاء الناس يتبارون ويتعالون على بعضهم البعض فى تجهيز البيت الجديد، ولا تأخذهم شفقة أو رحمة ببعضهم البعض، ويركبهم العار لو كان تجهيزهم أقل مما ذكروا.

لقد سمعت أرقاما ومكونات غريبة لتكوين بيت، فلابد أن تكون هناك غرفة نوم وأخرى للأطفال! ولابد من «الركنة» و«النيش» وسفرة، وثلاجة وغسالة «فول أوتوماتيك» وأخرى للأطفال، وبوتاجاز، وفرن كهربائي أو ميكروويف، وخلاط ومكواة وسلم وطقم صيني وآخر ميلامين وبايركس وتيفال وستانلس (حسب الرغبة) أو سيراميك، والحد الأدنى للعروس ١٥ ملاية أطقم، وعشر لغرفة الأطفال، وست بطاطين وأربع مفارش سرير اثنان من القطيفة واثنان من الستان، هذا غير الستائر والسجاد والمراتب، وحوالى عشرون فوطة وبشكير، هذا غير «البرنس» الذي هو مسئولية العروس.

لقد تعمدت - كما ذكرت - أن أستقي المعلومات من سيدات رقيقات الحال، وقد زدن على هذا ما تقدمه العروس لوالدة زوجها «حماتها» عند الزواج، فتهديها مثلما جهزت لنفسها من مفروشات!

أقول هذا لأننا فى مثل هذا الوقت من كل عام، قبيل الاحتفال بعيد الأم، أو شهر رمضان، تبدأ حملة تبرعات لمساعدة الغارمات من السيدات اللاتي اضطرتهن ظروف الحياة لتحمل مسئولية الأسر، فيقبلن على شراء أجهزة كهربائية أو أدوات منزلية أو مستلزمات لبناتهن أو أولادهن المقبلين على الزواج فيلجأون إلى الاقتراض أو شراء هذه المستلزمات وكتابة شيكات أو إيصالات أمانة تذهب بهن فى نهاية الأمر إلى المحاكم والسجون.

منذ عدة أعوام وتحديدا فى مايو ٢٠١٥، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة سجون بلا غارمين ولا غارمات، تم من خلالها الإفراج عن ١١٠٠، ولم تكن هذه هي المرة الأولى بل كان الرئيس قد بدأ فى هذا الاتجاه منذ كان وزيرا للدفاع حين قررت القوات المسلحة تحمل المبالغ المستحقة على ربات البيوت السجينات وتم حصرهن فى ٤٨ سجينة، ثم توالت المساعدات لهؤلاء السيدات البائسات ضحايا تقاليد جديدة وغريبة وشاذة على مجتمعنا.

الحقيقة أن هذه المأساة تحتاج ثورة فيجب أن تتضافر كل الجهود لحلها، والمقصود بحلها هنا ليس بجمع التبرعات ولا حتى بتصدي الرئيس غيرة على سيدات مصر أو حتى شفقة على الظروف التي دفعتهن لتحمل ما لا يطيقن، لكن تضافر الجهود هنا يحتاج بحث جاد بعد أن تحول الأمر إلى هذا الداء الذي توحش وضرب الريف والحضر، فليس هناك عاقل يقول أن يستمر هذا النزيف الذي لا يطيقه أحد والعالم من حولنا فقرائه وأغنيائه يتحولون إلى البساطة بينما نحن ننكل ببعضنا ونعقد حياتنا، علينا أن نبحث كيف فعلنا هذا بأنفسنا؟ وماهو الحل؟ وكيف نغير هذه العقول التي تركناها حتى أصبح السجن أقرب إليها من الفقر؟!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



تبدأ، السبت المقبل، مكاتب الشهر العقاري، في القاهرة والمحافظات، إجراءات تسجيل عقد بيع الشقق والأراضي طبقًا للتعديلات الجديدة لقانون الشهر العقاري الجديد، في ظل إجراءات من قبل وزارة العدل بعدم قيام شركات الكهرباء والمياه والغاز وكذلك كل الوزارات والمصالح الحكومية بنقل المرافق والخدمات إلى العقارات، إلا بعد تسجيلها في الشهر العقاري، والحصول على عقد بيع نهائي، وهو ما أثار بعض المخاوف والغموض لدى الجميع، في السطور التالية نحاول توضيح بعض الأمور الغامضة والكشف عن ماهية التعديلات الجديدة والغرض منها والإجراءات التى اتخذتها الدولة للتيسير على المواطنين.

مكاتب الشهر العقاري تستعد لاستقبال المواطنين..

التفاصيل الكاملة لتعديلات «تسجيل العقارات»

سعيد صلاح

الإجراءات السابقة تأتي تزامنًا مع تأكيد المستشار عمر مروان، وزير العدل، على أن التسجيل فى الشهر العقاري ليس إجباريًا وأنه لا تعامل مع المصالح الحكومية والجهات الرسمية إلا بأوراق رسمية، وأنه أيضًا لا صحة لإلغاء دعوى صحة التوقيع موضحًا أن هذه الإجراءات كلها للتيسير على المواطنين لأن ٩٥٪ من المنشآت غير مسجلة فى الشهر العقاري.

وأشار الوزير إلى أن أقصى رسوم يحصل عليها الشهر العقاري ٢٠٠٠ جنيه مهما بلغت مساحة العقار، وهناك رسوما أخرى ليس لها علاقة بالشهر العقاري، وهو ما تلامس مع تصريحات أشرف رزق، مساعد وزير العدل لشئون الشهر العقاري والتوثيق، الذى أشار إلى أن المصالحات التي تتم بشأن المخالفات، مصلحة الشهر العقاري لا دور لها فيها، لافتًا إلى أن الشهر العقاري يطلب إحضار شهادة الملكية للعقار الجديد.

2000 جنيه حد أقصى

وأضاف مساعد وزير العدل لشئون الشهر العقاري والتوثيق، أن تسجيل الملكية فى الشهر العقاري يتطلب إحضار شهادة إثبات الملكية، و٢٠٠٠ جنيه حد أقصى، رسوم توثيق العقارات فى الشهر العقاري حسب المساحة، لافتًا إلى أنه تم تعديل رسوم الشهر العقاري إلى مبلغ ثابت بدلًا من الرسم النسبي من قيمة العقار.

واستكمل رزق أن الملكية لا تنتقل إلا بتسجيل فى الشهر العقاري، لا سيما أنه يثبت فى سجلات الدولة أنه المالك لهذا العقار وبدورها تقوم الدولة بحمايته، مشيرًا إلى أن التعديلات جاءت لتشجيع الأفراد على تسجيل ملكياتهم بصورة رسمية.

وقال إنه لابد من إحضار شهادة إثبات ملكية فى حالة التسجيل فى الشهر العقاري، و١٠٠٠ جنيه لما تزيد على مساحته على ٢٠٠ متر، لافتًا إلى أن ١٥٪ من الممتلكات العقارية فقط مسجلة بالشهر العقاري، وتضمنت المادة ١٥ مكرر طريقًا مستحدثًا لنقل الملكية على وجود حكم نهائي يكون سندًا لطلب الشهر العقاري.

دوائر متخصصة

وألمح «رزق» إلى أنه من الوارد إنشاء دوائر لنظر دعاوى تلك القضايا، حال استدعت الضرورة، والتعديلات لتشجيع الأفراد على تسجيل ملكياتهم بصورة رسمية بدلًا من اللجوء إلى الطرق العرفية، وليس هناك إجبار على تسجيل العقارات فى الشهر العقاري إنما فى حالة البيع لابد من التسجيل.

وعن الغرض من تعديلات القانون الاخيرة قال رزق: الغرض من التعديلات تسجيل العقارات فقط، ومصلحة الشهر العقاري ليس لها علاقة برسوم الضرائب ولا توجد غير ٢,٥٪ التي تفرض بغرض البيع، بينما تسجيل العقارات فى الشهر العقاري لحماية ممتلكات المواطنين.

وأوضح أنه تم الاتفاق مع هيئة البريد على تقديم خدمات التوثيق من خلالها، بالإضافة للاتفاق مع وزارتي الاتصالات والتخطيط على إطلاق خدمات التوثيق من خلال المراكز التكنولوجية، وإنشاء مكتبين فى العاشر من رمضان والدخيلة بالإسكندرية لتقديم خدمة التوثيق للمواطنين، مع تنويع أسلوب الخدمة المقدمة للمواطنين فى الشهر العقاري، وبوابة مصر الرقمية تتيح تحرير توكيل فى الأمور الزوجية.

نزع الملكية

وحول شائعات نزع ملكية الوحدات السكنية، والتي انتشرت فى الأيام الماضية بعد الإعلان عن تعديلات القانون وبدء التطبيق فى ٦ مارس المقبل، نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء صحة ذلك، موضحا أن التعديل التشريعي الجديد لقانون الشهر العقاري لا يتضمن نهائيًا نزع ملكية أي من الوحدات السكنية من أصحابها، إنما ينص على أنه فى حالة بيع الوحدة السكنية يتعين على المشتري تسجيلها سواء ببيع رضائي فى الشهر العقاري أو بتسجيل الحكم الصادر فى الدعاوى العينية العقارية، وعلى سبيل المثال دعوى «صحة ونفاذ عقد البيع» و«تثبيت الملكية»،

شركات المرافق لن تنقل الخدمات إلى العقارات إلا بعد تسجيلها

وزير العدل: 95% من العقارات غير مسجلة واعتمدنا إجراءات كثيرة للتيسير على المواطنين

مساعد وزير العدل: التعديلات جاءت لتشجيع الأفراد على تسجيل ملكياتهم بصورة رسمية

مروان

والتي تمكن المشتري بعد إتمام التسجيل من نقل المرافق والخدمات للعقار موضوع عقد البيع، علماً بأن دعوى «صحة التوقيع» لا يمكن تسجيل الحكم الصادر فيها أمام مصلحة الشهر العقاري، لكونها دعوى تحفظية الغرض منها عدم منازعة الخصم فى صحة توقيعه على المحرر المثبت للتصرف، ولا يتعرض الحكم الصادر فيها لموضوع التصرف من حيث صحته أو بطلانه.

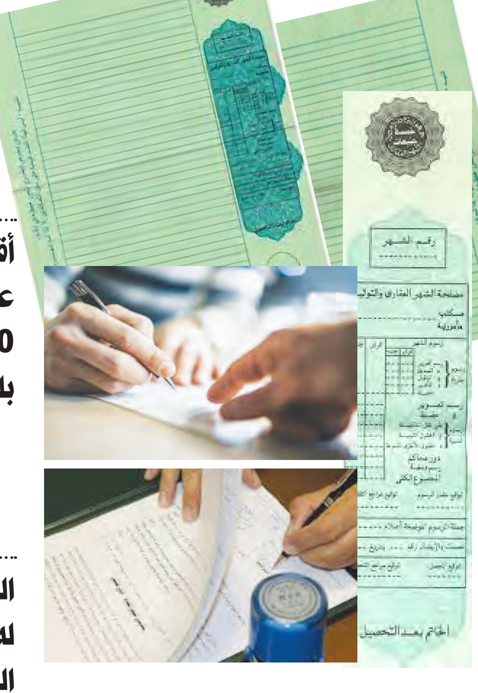
تبسيط إجراءات

وكانت وزارة العدل قد قالت فى بيان رسمي لها، إن الغرض من تعديل قانون الشهر العقارى هو تبسيط إجراءات التسجيل واختصار دورتها لحث المواطنين على إثبات ملكياتهم العقارية بعد أن تم حسمها قضائيًا؛ حلاً لمشكلة إعادة بحث تسلسل ملكية العقار أمام مصلحة الشهر العقاري بعد الفصل فى تلك المسألة بموجب أحكام قضائية نهائية.

وقالت وزارة العدل فى بيانها، إنه نفاذًا للقانون الأخير أصدر المستشار عمر مروان، وزير العدل، القرار رقم ٩٣١٠ لسنة ٢٠٢٠ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الشهر العقاري والذي نص على تقديم طلبات تسجيل الأحكام المثبتة لحق من الحقوق العينية العقارية الأصلية أو نقله أو تقريره أو تغييره أو زواله، والتي فصلت فى موضوع النزاع دون الأحكام التي انتهت فيها الخصومة بناءً على إقرار بأصل الحق أو التسليم بالطلبات أو الموثقة للصلح بين أطرافها إلى المكتب المختص متضمنة الحكم وما يفيد نهائيته وبيانات العقار محله والحقوق العينية المقررة عليه وبيانات التكليف وشهادة سلبية من الجهة المختصة بعدم وجود مخالفات على العقار.

إعلان فى الصحف

ويُعطى الطلب رقمًا وقتيًا، وينشر المكتب على نفقة الطالب إعلانًا فى إحدى الصحف اليومية واسعة الانتشار لدعوة من لديه اعتراض على تسجيل الحكم لتقديم اعتراضه أمام قاضي الأمور الوقتية



خلال شهر من تاريخ النشر، ويفصل في الاعتراض خلال سبعة أيام بقرار نهائي مسبب، فإذا انقضى الموعد المذكور دون اعتراض من ذوي الشأن أو رفضت الاعتراضات تحول الرقم الوقتي المعطى إلى رقم نهائي، أما إذا تقرر قبول الاعتراض يقوم قلم كتاب المحكمة بإخطار المكتب المختص لإلغاء الرقم الوقتي.

وإذ تنص المادة ٣٥ مكرراً من القانون المشار إليه على الأحكام النهائية المتعلقة بالحقوق العينية العقارية كتلك الصادرة في دعاوى صحة ونفاذ التصرفات كعقود (البيع والهبة والمقايضة) ودعاوى كسب الملكية كالشفعة وتثبيت الملكية.

أقصى رسوم يحصل عليها الشهر العقاري 2000 جنيه مهما بلغت مساحة العقار

الشهر العقاري ليس له علاقة برسوم الضرائب ولا توجد غير 2,5% تفرض عند البيع

التعديل التشريعي الجديد لقانون الشهر العقاري لا يتضمن نهائيًا نزع ملكية أي من الوحدات السكنية

صحة التوقيع مستمرة

ونوهت الوزارة إلى أن الحكم الصادر في دعوى صحة التوقيع يخرج بطبيعته عن نطاق الأحكام المتعلقة بالحقوق العينية موضوع المادة المستحدثة، ومن ثم فلا صلة للأحكام الصادرة فيها بالإجراءات المتبعة للتسجيل في الشهر العقاري، كما تنفي ما أشيع حول إلغاء دعوى صحة التوقيع.

وتوضح أن دعوى صحة التوقيع ما هي إلا دعوى تحفظية الغرض منها الحصول على حكم يضمن لرافعها عدم منازعة خصمه في صحة توقيعه على المحرر المثبت للتصرف ولا يتعرض الحكم الصادر فيها لبحث الملكية ولا لموضوع التصرف من حيث صحته وبطلانه.

حظر المرافق

المادة ٣٥ مكرراً حظرت على الشركات والجهات والوزارات والمصالح الحكومية نقل المرافق والخدمات أو اتخاذ أي إجراء يتعلق بالعقار إلا بموجب سند رسمي يحمل رقم شهر أو قيد، وأمهل القانون أصحاب الحقوق لتوفيق أوضاعهم فأرجأ سريان القانون إلى ما بعد ستة أشهر من اليوم التالي لتاريخ نشره، وينتهي ذلك الأجل بحلول يوم ٢٠٢١/٣/٦.

وتناشد وزارة العدل المواطنين تسجيل عقاراتهم لاستقرار ملكياتهم وتقليل حجم المنازعات القضائية بشأنها، وتحقيقاً لزيادة الاستثمارات العقارية، ورفع القيمة السوقية لتلك العقارات.

رسوم التسجيل

- الشقة مساحة 100م تقدر 500 جنيه شاملة رسم المساحة 125 جنيهًا
- الشقة 200 متر 1000 جنيه شاملة رسم المساحة بـ 175 جنيهًا للوحدة
- الشقة مساحتها 300 متر 1500 جنيه شاملة رسم مساحة 225 جنيهًا
- الشقة مساحتها تزيد على 300 متر 2000 جنيه شاملة رسوم تسجيل 275 جنيهًا

خطوات التسجيل

- تقديم أصل البيع الابتدائي للعقار محل البيع
- إحضار شهادة من مجلس المدينة للتأكيد أن العقار ليس به مخالفات بناء
- تقديم صورة بطاقة الرقم القومي للبائع والمشتري مع الاطلاع على الأصل
- كتابة طلب التسجيل للشهر العقاري مرفقاً بتكليف الضريبة العقارية
- تقديم كشف مساحي للوحدة السكنية في حالة تغير أوصاف العقار
- المراجعة النهائية من الموظف المختص والتوقيع عليه لقبول إشهار العقد
- تحرير عقد على الورق الأزرق داخل مكتب التصديق على العقد والتوقيع عليه من طرفي التعاقد

مستندات التسجيل

- صورة بطاقة المشتري والبائع مع الاطلاع على الأصل
- طلب إشهار الوحدة السكنية يقدم لموظف الشهر العقاري
- أصل العقد الابتدائي بين البائع والمشتري
- تقديم تكليف الضريبة العقارية الخاصة بالوحدة
- كشف مساحي خاص بالوحدة حال تغير أوصافها



أنا حر

جماعة الإخوان تستخدم النقابات!

الحقيقة التي لا تقبل الشك هي أن تنظيم الإخوان المسلمين تنظيم إرهابي لا علاقة له بالدين.. إنما يستخدم الدين كمدخل واسع يستطيع من خلاله السيطرة على عقول البسطاء وتجنيدهم من خلال الباب الذهبي لحماية الإسلام والدعوة لدين الله..

أما المتعلمون وأصحاب الثقافات والمهن العليا من أطباء ومهندسين وأساتذة جامعات فيتم تجنيدهم على مراحل تبدأ من الجامعة أو المدرسة!! وهذا ما حدث بالفعل مع معظم قيادات الإخوان من خريجي الجامعات والأمثلة كثيرة.. عبد المنعم أبو الفتوح، نائب المرشد، والذى ادعى أنه انشق عن جماعة الإخوان قد تم تجنيده وهو في الكلية من قبل الجماعة الإسلامية.. ثم انضم إلى تنظيم الإخوان عندما أراد ممارسة السياسة على طريقة تنظيم الإخوان فقد رأى في الإخوان التنظيم الذى يحقق طموحاته السياسية.. ولذلك فقد كون الإخوان مجموعات متخصصة لتجنيد طلبة الجامعة والمعاهد الأزهرية، حيث كانت الأخيرة معينًا لا ينضب لتجنيد الشباب صغير السن تحت السمع والطاعة، وعمل دورات تدريبية على الوعظ والإرشاد ليكونوا رأس حربة للسيطرة على الخطب في المساجد.. حتى وصل الأمر إلى سيطرة الإخوان على معظم المساجد الكبرى في طول البلاد وعرضها! ليس هذا فحسب إنما انتشر الفكر الإخواني مثل الوباء ليجرف في طريقه مدرسين ومعلمين في المدارس والمعاهد الأزهرية بل جامعة الأزهر نفسها.. حتى أصبح الأمر ينذر بخطر شديد، خاصة عندما كان الإخوان أكثر من مائة عضو في مجلس الشعب منذ نهاية التسعينات! هكذا امتد سرطان تنظيم الإخوان وانتشرت الأيادي السوداء لتقبض بشدة على بعض القطاعات العامة في الدولة، وكذلك النقابات الكبرى مثل نقابة المحامين والأطباء والمهندسين ونقابة العلميين والتي وصفت بأنها فرع يتبع مكتب الإرشاد.. حيث كانت النقابة بالكامل من الإخوان ما عدا النقيب فقط.. وقد كان ذلك بالاتفاق حتى لا تغضب الدولة..

هكذا كان ولا يزال تنظيم الإخوان يستخدم الدين لتحقيق أهداف سياسية لا علاقة لها بالإسلام ولا المسلمين.. ولم تكن دعوتهم وشعارهم إلا أكاذيب تسربلوا بها لخداع عموم البسطاء من الناس والدخول منها إلى السياسة من بوابة الدين.

وللحديث بقية

حسن زعفان

ضمت ما نشره عبر ما يقرب من عشرين عامًا في (الأهرام)..

«بصراحة».. مقالات هيكل مرآة العهد الناصري

إيهاب الملاح

كان الحديث في الحلقة الماضية عن كتاب «اليوميات»؛ أول مجموعة مقالات متكاملة كُتبت تحت عنوان واحد موقعة باسم محمد حسنين هيكل في أخبار اليوم قبل انتقاله إلى (الأهرام)؛ كانت هذه المجموعة المدهشة من المقالات إرهاصًا بما سيميز أسلوب هيكل وعباراته وخياراته اللغوية والتركيبية طوال ما يقرب من نصف القرن.

1

لا يُذكر هيكل إلا ويُذكر له ارتقاؤه بأسلوب الكتابة الصحفية، والعناية بجمال اللغة، وموسيقى التعبير، واحتفاؤه الشديد بالأدب العربي؛ قديمه وحديثه، وبالآداب والكتابات العالمية التاريخية، وكان يدرك أن الصحافة العربية لن تستطيع أن تقف على قدميها فى مجال المنافسة والتأثير إلا إذا اكتملت لها أسباب الحرية سواء فى الحصول على المعلومات أو فى التعبير عن الرأي، إلا إذا توافرت لها أدوات التقدم التقني.

وقد شهد المقال الصحفى على يديه فى هذه المجلة تطورًا مثيرًا، فيما يُعرف بـ «المقال المستطرد» الذي يجمع بين المعلومة والقصة والتحليل والتعليق والتقرير، وسائر أشكال الفنون الصحفية المعروفة. لكنه ظل دائمًا ممن يعتقدون أن المعلومات تسبق الرأي، ويستشهد فى ذلك بمقولة للصحفى الأمريكي الكبير آرثر سولزبرجر، مؤسس «نيويورك تايمز»، يقول فيها: «إن رأي أي إنسان فى أي قضية لا يمكن أن يكون أفضل من نوع المعلومات التي تُقدّم فى شأنها»، وتلك باستمرار كانت ميزة هيكل ومناط تفوقه.

2

أما هذه الحلقة فستكون عن مجموعته الأهم والأكبر والأضخم؛ بل ربما الأطول فى تاريخ الصحافة المصرية والعربية التي ظلت تحرَّر تحت عنوان ثابت ومساحة ثابتة لما يقرب من العشرين عامًا!

مجموعة مجلدات (بصراحة) التي أصدرها مركز الأهرام للنشر فى ٩ مجلدات ضخمة؛ تعد وبحق أهم وأخصب إطلالة مصرية وعربية فريدة، على أحوال مصر والعرب والعالم فى نصف قرن، هذه الإطلالة التي حملت اسم (بصراحة) لمدة ١٧ عامًا.. وعلى امتداد هذه الفترة الطويلة، قدّم هيكل الصحفى والسياسي، وأحد المشاركين فى صنع القرار فى مصر خلالها خلاصة أفكاره وتحليلاته وآرائه، وشهادته، عن عقدي الخمسينيات والستينيات، وحتى منتصف السبعينيات؛ فى فترة من أهم وأصعب الفترات فى تاريخنا المعاصر.

فى الفترة من ١٩٥٦ إلى ١٩٥٧ عرض عليه مجلسُ إدارة الأهرام رئاسة مجلسها ورئاسة تحريرها معا، واعتذر فى المرة الأولى ثم قبل فى المرة الثانية، وظل رئيسًا لتحرير جريدة (الأهرام) حتى عام ١٩٧٤، وفى تلك الفترة وصلت (الأهرام) إلى أن تصبح واحدة من الصحف العشرة الأولى فى العالم.

صدر المجلد الأول منها (يقع فى ٧٣٦ صفحة من القطع الكبير) بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الرابعة والستين لثورة يوليو ١٩٥٢، ويضم مجموعة مقالاته الافتتاحية (أو غيرها من الموضوعات والتحليلات المعمقة) التي نشرها فى جريدة (الأهرام) تحت هذا العنوان، وذلك منذ توليه مسئوليتها فى فبراير ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٥٩..

ظهر أول مقال له فى الأهرام تحت مظلة «بصراحة» يوم ١٠ أغسطس ١٩٥٧ بعنوان «السر الحقيقى فى



ترك هيكل (الأهرام) بعد إعادة تنظيمه وتأسيسه على أحدث الأساليب في عالم الصحافة في ذلك الوقت

مشكلة عُمان»، وكان آخر مقال له فى ١ فبراير ١٩٧٤ بعنوان «الظلال.. والبريق».

وعندما غادر هيكل (الأهرام)، كتبت صحيفة «التايمز» البريطانية فى افتتاحيتها الرئيسية: «الوزراء فى مصر يأتون ويذهبون غير أن السيد هيكل كان مؤسسة قائمة بذاتها لمدة ١٧ عامًا ظلت افتتاحيات (الأهرام) وبشكل خاص المقال الأسبوعي «بصراحة» موضع تحليل فى جميع أنحاء العالم بوصفها مصدر التفكير الرسمي المصري».

اعتبرت «التايمز» خروج هيكل من (الأهرام) خبرًا لا يسبقه فى الأهمية سوى إقالة الرئيس «السادات» نفسه!

لقد مثل هيكل بكل تأكيد ما أطلق عليه الظاهرة الهيكلية (إذا جاز الوصف والتعبير!) وهو ما استرعى انتباه كل الأجيال التي زاملته ورافقته وتتلمذت على يديه، والتي جاءت بعده؛ كلها لا يختلف على أنه ظاهرة كبيرة تتعدد فى وصفها وتفسيرها الآراء والتعليلات.

3

على سبيل المثال يعتبره محمود عبد الشكور أحد أهم وأنبغ الصحفيين المصريين من جيل الثمانينيات «أعظم صحفى عربي فى القرن العشرين، أحد الفلتات النادرة، لديه أسلوب أديب وحاسة مؤرخ وذكاء جورنالجي من الطراز الأول بل إنه يتمتع بحس درامي مدهش فى الكتابة».

ويعتبره الصحفى والكاتب العماني المرموق، ورئيس تحرير جريدة (عمان) العريقة عاصم الشيدي «الأستاذ الذي تطوى له المسافات والحدود كي نحظى بدقائق فى حضرته وننهل من خبرته ومعرفته».

ويحكي المرحوم سلامة أحمد سلامة عن هيكل فى شهادة مهمة عن دوره وحضوره فى (الأهرام) التي أحالها مؤسسة شامخة تطاول أكبر المؤسسات الصحفية فى العالم وتنافسها منافسة قوية؛ يقول سلامة:

«عرفته عن قرب بعد أن تجاوز فى مسيرته الباذخة مرحلة «الأهرام». واضطر إلى التخلي فى أواخر السبعينيات عن رياسة هذا الصرح العريق، ترك هيكل (الأهرام) بعد أن كان قد أعاد تنظيمه وتأسيسه على أحدث الأساليب فى عالم الصحافة فى ذلك الوقت، وتشكلت تحت رئاسته وبرؤية نافذة على مقتضيات العصر، مؤسسة قوية متكاملة الأركان، تضم أفضل العقول والكفاءات فى دنيا الصحافة».

ويضيف سلامة «فى ظل رياسته للأهرام كنت محررا عاديا بين عشرات، لا تتجاوز معرفته بي ـ على الأرجح ـ ما يقرأه وما أكتبه على صفحات الأهرام فى الشئون الخارجية، وقد جئت من نفس المدرسة الصحفية التي تخرج منها.. من أخبار اليوم. وكان هو فيها نجمًا ساطعًا، يرأس تحرير «آخر ساعة»، و«أخبار اليوم»، ولم يبلغ الخامسة والعشرين.

مركز الأهرام للنشر
محمد حسنين هيكل
بصراحة
(سنوات 1959/1958/1957)

ويطوف هيكل العالم مراسلًا متجولًا يغطي معارك ما تبقى من ذيول الحرب العالمية الثانية، فى اليونان، وفى كوريا، لتحل النكبة الفلسطينية فتتقدم على كل ما عداها من اهتمامات، من بداياتها المثيرة الغامضة إلى فصولها الملتهبة الدامية، ويصول ويجول كمحرر للشئون السياسية فى دهاليز الحياة المصرية المضطربة.. بمؤامرات القصر، وألاعيب الأحزاب والزعامات.. ليكون من حسن حظه أن يلتقي بضباط ثورة يوليو فى فجر اختمارها ونشوبها، ويدرك بغريزته الصحفية: أين ومن تكمن عنده مواطن القوة والزعامة، وأسباب الضعف والخلل فى هذه الحركة التي غيرت وجه الحياة فى مصر تغييرًا شاملًا، من حيث لا يدري أحد ولا يتوقع! وقلبت معها موازين الأوضاع فى العالم العربي والشرق الأوسط وعلاقاته مع العالم...».

4

إذن وعلى امتداد أكثر من ٢٢ عامًا (١٩٥٢ ـ ١٩٧٤)، هي عمر مشاركته السياسية المباشرة فى أحداث ثورة يوليو وتقلباتها، حمله تيارها إلى لحظات الصعود والهبوط فى مسارها. واتفق واختلف مع الأجنحة المتصارعة فيها، فأسهم فى صياغة الجانب الفكري والثقافى من تحولاتها، واصطدم كثيرًا بممارساتها التي لم يكن يرضى عنها، لكنه بقي مخلصًا ومؤمنًا بعبد الناصر، الرجل الذي قادها وصنع نجاحها وفشلها، وانتصاراتها وهزائمها.. وهو لم يكن إيمانًا أعمى، بل كان إيمانًا يقوم على فهم وإدراك كاملين بأن القادة والأبطال الذين تُلقى على كاهلهم صناعة التاريخ هم أيضًا بشر، وليسوا قديسين لا يجوز عليهم النقد.

ولعقدين من الزمان، كان هذا العنوان (بصراحة) أشهر مساحة مخصصة لمقال صحفي، ليس فى مصر وحدها بل فى العالم العربي كله، لم يكن مجرد مقال صحفى يتناول شأنا سياسيا، عاما أو خاصا، محليا أو دوليا، بل كان يُقرأ كمؤشر دقيق ومعبر عن مجمل توجهات السلطة فى مصر آنذاك، لم يكن مقال هيكل (بصراحة) يُقرأ فقط كتعبير عن وجهة نظر الكاتب فى القضايا والموضوعات التي يعرض لها، لكن أيضًا لأنه يعكس تفكير عبد الناصر وتوجهاته العامة وطنيًا وقوميًا.

اعتبر كثير من المحللين والمتخصصين فى علوم تحليل الخطاب أن مقال هيكل الأسبوعي فى جريدة (الأهرام)، لعب دورًا حاسمًا لتأثيره فى صياغة وعي الجماهير وسياسات الحكم، لم يتسن لأي مقال أسبوعي آخر، إضافة إلى ذلك فإن هيكل لم يكن مجرد «كاتبَ خُطب» و«مقالات»، بل كان شريكا أساسيًا فى الَحكم، بحسب الباحث المتخصص فى علوم الخطاب وتحليله، عماد عبد اللطيف.

على جانب آخر، صار يوم الجمعة الذي ينشر فيه مقال هيكل، بمثابة «بيان» أو «تصريح» شبه رسمي لحكومة ورئاسة الجمهورية العربية المتحدة، التي وإن كانت أصلا تمثل قطرين انفصل أحدهما، لكن ظل المقال بمثابة المرآة الصادقة والمؤشر الدقيق والبوصلة المحددة لتوجهات مصر عبد الناصر، والنهج العروبي القومي الذي مثله وقاده ناصر، وعبر عنه هيكل بقلمه.

5

ومن مقالات «اليوميات» إلى مقالات «بصراحة» أخذ هيكل طريقه إلى ما يمكن أن نطلق عليه «المقال المعلوماتي»، وكانت السفارات الأجنبية فى القاهرة تترجمه على الفور فى برقيات ترسل عاجلًا إلى مقرات الحكم فى بلدانها، فلعلها تستكشف مما كتب اتجاهات الحوادث فى أكثر بلدان العالم الثالث أهمية فى ذلك الوقت..

يرصد تلميذه وصفيه عبد اللّه السناوي أبرز المؤثرات التي حددت معالم مقاله فى «بصراحة» على مستوى الشكل والتحليل؛ يقول السناوي:

«استلهم من نظرية ليدل هارت «الاقتراب غير المباشر» نهجًا اتبعه بأغلب مجموعات كتبه اعتمادًا على الوثائق ولغتها فى «الاختراق» و«التطويق»، وفيما يشبه المغامرة المهنية، قام بانقلاب أساسي فى البناء العام لمقالاته، محتذيا والتر ليبمان، أهم صحفى أمريكي فى التاريخ، بالخروج عن المألوف والمعتاد والكتابة فى مجلات أقل انتشارًا فى توزيعها وأكثر قيمة فى محتواها، فيما يعرف بـ «المقال المستطرد» الذي يظهر فيه كاتبه، وكأنه يتحدث، وكأنه يمشي، وكأنه يتجول بعيدًا إلى حيث يأخذه موضوعه مفتوحًا وطليقًا.

المقال المستطرد مكان وسط أطول من المقال وأقصر من الكتاب، وهدفه أن يمسك بموضوع معين ويستوفيه قدر ما هو ممكن، على ما كتب شارحًا».

وقد امتدت تجربته فى «المقال المستطرد»، بعد ذلك لسنوات على صفحات مجلة «وجهات نظر»، واحتفظ الأسلوب بمقوماته العامة، لكن جمله بدت أطول، والأقواس التي يضيف داخلها معلومات زادت، وكان ضبط الإيقاع «بقدر ما هو ممكن» معضلته الأساسية.

يقول له السناوي: «من يقرأ أعمالك القديمة لابد أن يستشعر أن هناك موهبة تتحرك، لكنها لم تفق كثيرًا مجايليها، بمضي الوقت أخذت حجمًا وتأثيرًا لم تكن البدايات تشير إليه».

فيرد عليه هيكل بهدوء: «ما حدث طبيعي وإنساني ومهني، فأنت تتحدث عن تجربة سبعين سنة».

6

فى المجمل، فإن هذه المقالات تمثل ثروة ضخمة بلا شك، وظهورها بين دفتي هذه المجلدات الضخمة سيتيح للعديد من الدارسين والباحثين دراسة متعددة الجوانب لتلك الفترة، سياسيًا واجتماعيًا، فضلًا عما تمثله من كنز لغوي وأسلوبي يغري عشرات الباحثين بإجراء دراسات غنية وخصبة عن جمالية الأسلوب اللغوي فى كتابات الأستاذ: محمد حسنين هيكل.



كان هيكل الشهير بالجورنالجي والصحفي الأول في العهد الناصري يكتب مقاله الأسبوعي في (الأهرام) تحت هذا العنوان

من «اليوميات» إلى «بصراحة» أخذ هيكل طريقه إلى ما يمكن أن نطلق عليه «المقال المعلوماتي».. وكانت السفارات الأجنبية في القاهرة تترجمه على الفور في برقيات عاجلة

بالتأكيد تمثل تلك المجموعة الهائلة ثروة ضخمة بلا شك.. وظهورها بين دفتي هذه المجلدات التسعة سيتيح للدارسين والباحثين دراسة متعددة الجوانب لتلك الفترة.. سياسيًا واجتماعيًا وأسلوبيًا

إشراف: داليا كامل



بين إصرار طهران على التصعيد.. ورغبة القوى الكبرى فى المباحثات

النووي الإيراني.. كل السيناريوهات مفتوحة !

هل اقتربت إيران من امتلاك سلاح نووى؟ وما معنى قرارها بوقف العمل بالبروتوكول الإضافى؟ ما هى خيارات القوى الكبرى للتعامل مع تلك التطورات الإيرانية، وهل لازالت هناك احتمالات لعودة مسار المفاوضات بين واشنطن وطهران؟. أسئلة عديدة فرضتها التطورات الجارية مؤخرا على الساحة الدولية، وبين تصريحات إيرانية تتسم بالتهديد، ومواصلة خفض التزاماتها فى الاتفاق النووى، وردود الفعل الأمريكية والأوروبية على ذلك، تتعدد السيناريوهات التى يطرحها الخبراء والمتخصصون حول تطورات الملف النووى الإيرانى.

روضة فؤاد

وشهدت الأيام الماضية تصريحات عديدة لأطراف هذا الملف، بدءًا من المرشد الأعلى لإيران آية الله على خامنئى، الذى هدد بقيام طهران برفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى ٦٠٪ فى حال احتاجت إلى ذلك، قائلا خلال لقائه أعضاء مجلس خبراء القيادة فى طهران «نحن مصممون على امتلاك القدرات النووية بما يتلاءم مع حاجات البلاد، ولذلك سقف إيران للتخصيب لن يكون ٢٠٪ ، وسنتصرف (وصولا) إلى أى مستوى نحتاج إليه وتتطلبه البلاد، مثلا من أجل المحرك النووى أو أعمال أخرى، يمكن أن نذهب إلى تخصيب بنسبة ٦٠٪»، مضيفًا أن «الجمهورية الإسلامية لن تتراجع فى المسألة النووية، وستمضى بقوة على مسار ما تحتاج إليه البلاد اليوم وغدا».

كانت إيران قد بلغت مستوى ٢٠٪ من التخصيب قبل عام ٢٠١٥، تاريخ إبرام الاتفاق النووى مع القوى الست الكبرى (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا).

ويهدف الاتفاق إلى رفع عقوبات اقتصادية دولية كانت مفروضة على إيران، فى مقابل خفض أنشطتها النووية وضمان أنها لا تسعى إلى تطوير سلاح نووى. وبموجب الاتفاق، حدد سقف تخصيب اليورانيوم عند مستوى ٣٫٦٧٪.

وفى حال رفع التخصيب إلى ٦٠٪ -كما هدد خامنئى- سيكون هذا المستوى أعلى بكثير مما نص عليه الاتفاق النووى، وأقرب الى مستوى ٩٠٪ المخصص للاستخدام العسكرى.

ويأتى هذا رغم إعلان رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران وافقت على تمديد وصول مفتشى الأمم المتحدة إلى مواقعها النووية لمدة ثلاثة أشهر، لكن الاتفاق الذى تم التوصل إليه على عجل، سيقلص الإجراءات المتاحة لمسئولى الوكالة، وينهى حقهم فى إجراء عمليات تفتيش مفاجئة، وهو ما كان يحدث بموجب البروتوكول الإضافى للاتفاق النووى.

ويبدو أن هذا الاتفاق لقى معارضة من الداخل الإيرانى، إذ تبنى البرلمان الإيرانى بالإجماع قرارًا بتحويل الرئيس الإيرانى حسن روحانى إلى القضاء بسبب الاتفاق الأخير بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذى يسمح للوكالة بمواصلة التفتيش مؤقتا لمدة ٣ أشهر، وقال عدد من النواب إن هذا الاتفاق يعتبر انتهاكًا لقانون رفع العقوبات وضمان المصالح القومية الذى صوّت عليه البرلمان سابقا، كما تم تحويل الملف إلى إحدى اللجان المتخصصة فى البرلمان للبت فيه.

بطبيعة الحال، قوبلت الإجراءات الإيرانية بتصريحات أوروبية، وأمريكية وأممية تراوحت بين الحديث عن قرب امتلاك إيران للسلاح النووى، وفى نفس الوقت التأكيد على رغبة القوى الكبرى فى العودة لمسار المفاوضات.

وأعرب «ينس ستولتنبرج» الأمين العام لحلف شمال الأطلسى «الناتو» عن قلق الحلف من قرب امتلاك إيران لسلاح نووى بالإضافة إلى قدرتها على توصيله عبر برنامجها الصاروخى»، وقال ستولتنبرج فى تصريح لشبكة «سى إن إن الأمريكية»: «إيران مصدر قلق لأنها مسئولة عن أنشطة مزعزعة لإستقرار المنطقة، ونحن قلقون إزاء برنامجها الصاروخى»، مضيفًا: «نحن بالتأكيد قلقون إزاء تطوير إيران سلاحًا نوويًا»، مشيرا إلى أن «الحلف يرحب بالاتفاق النووى الموقع مع طهران فى عام ٢٠١٥».

أما التصريحات الأمريكية فقد التزمت بضبط النفس، والتأكيد على الرغبة فى العودة للمباحثات، وقال «نيد برايس» المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن حديث إيران عن تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠٪ بمثابة «تهديد ونحن لن نرد على افتراضات» مضيفًا: «نحن بالطبع قلقون لسماع أن إيران تعتزم وقف العمل بالبروتوكول الإضافى»، مشددا على أن «واشنطن لن ترد بقوة لكى لا تخاطر بتصعيد يفيد إيران»، كما جدد استعداد بلاده للدخول فى محادثات مع إيران بشأن العودة للاتفاق النووى.

وبعيدًا عن التصريحات، تعددت تحليلات الصحف بشأن الموقف فى إيران، وسيناريوهات التعامل مع الملف النووى الإيرانى، ففى تقرير لصحيفة «فاينشيال تايمز» البريطانية بعنوان « اتفاق التفتيش مع إيران يفتح نافذة أمام محادثات نووية مع الولايات المتحدة»، ذكر الكاتب أن هذا الاتفاق يترك مجالًا لإجراء محادثات وجها لوجه بين واشنطن وطهران بشأن إحياء الاتفاق الذى تخلت عنه إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب فى عام ٢٠١٨، ومع ذلك حذر دبلوماسيون ومحللون من أن مثل هذه المفاوضات لا تزال بعيدة عن أن تكون مضمونة، وأن الخلافات الكبيرة لا تزال قائمة بشأن تسلسل عودة الولايات المتحدة المحتملة إلى الاتفاقية، ونطاق ما قد تطلبه الاتفاقية المحدثة من إيران.

أما مجلة «لكسبريس» الفرنسية فطرحت عبر مقال للباحث الفرنسى «برنو تيرتريه» سؤالًا «هل تكفى عودة الأمريكيين الى الاتفاق النووى الإيرانى لإقناع طهران بالتخلى عن مشروع قنبلتها النووية؟».

وفى المقال ذكر الباحث أن «إيران باتت فى حل من اتفاق ٢٠١٥ النووى بعد انسحاب الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب منه، ما سمح لها بتعزيز قدراتها فى مجالى التخصيب، وتطوير برنامج الصواريخ التقليدية والنووية»، ولفت الباحث إلى أن المعلومات حول الأنشطة النووية السابقة لطهران والتى اطلعت عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد عزم طهران على صناعة قنابل نووية، وخلص الباحث إلى صعوبة القدرة على إقناع طهران بالتخلى عن القنبلة، ويبقى الهدف الوحيد فى كسب الوقت.

من جهتها، تناولت صحيفة «واشنطن بوست» موقف الإدارة الأمريكية الجديدة من التطورات الجارية فى إيران، وذكرت أن الرئيس بايدن فى وضع جيوسياسى دقيق فى الموقف تجاه إيران، فبعد أسابيع من تنصيبه، بدا أن البيت الأبيض والنظام الإيرانى عالقان فى مباراة تحديق، كل منهما ينتظر الطرف الآخر أن يتخذ الخطوة الأولى لاستئناف الدبلوماسية بعد الاضطرابات التى شهدتها السنوات القليلة الماضية، وعلى الرغم من أن بايدن حريص على إنقاذ الاتفاق النووى المبرم عام ٢٠١٥ بين إيران والقوى العالمية، إلا أنه يواجه بالفعل معارضة من الحلفاء الإقليميين فى الشرق الأوسط والجمهوريين فى الداخل بشأن تقديم تنازلات محتملة لطهران.

خامنئي: طهران ستمضى قدما ولن تتراجع في المسألة النووية

الأمين العام للناتو: إيران مصدر قلق وهى مسئولة عن أنشطة مزعزعة لاستقرار المنطقة

واشنطن بوست: بعد تنصيب بايدن.. البيت الأبيض والنظام الإيرانى عالقان فى مباراة تحديق

إيران على بعد عامين من إنتاج أسلحة نووية !! تخوفات تروج لها إسرائيل حاليًا وتبحث عن حلول تمكنها من التصدى للنووى الإيرانى، وأصبح الحل العسكرى صعب المنال بعد تولى الرئيس الأمريكى جو بايدن السلطة فى البيت الأبيض خلفا لترامب، وأصبحت تل أبيب حائرة بين الحفاظ على علاقاتها الدبلوماسية مع الإدارة الأمريكية الجديدة وبين رفضها إحياء الاتفاق النووى مع إيران.

سمر شافعى

خياران أمام تل أبيب في أزمة النووي الإيراني

إسرائيل تبحث عن بديل لسيناريو «يوم القيامة» !

سبق أن دمرت إسرائيل المفاعل النووى فى العراق وآخر فى سوريا، لكن الوضع مختلف هذه المرة، فإيران تخصب اليورانيوم بمنشآت سرية تحت الأرض، ولا تمتلك إسرائيل القنابل التى تخترق هذا العمق. لهذا تجد إسرائيل أنها بحاجة إلى التركيز على الصفقة النووية المحسّنة التى يريد بايدن التوصل إليها مع إيران وتحقيق أقصى قدر من الإنجازات لأمنها بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية الجديدة.

يأتى هذا فى الوقت الذى صرح فيه رئيس الأركان الإسرائيلى كوخافى، بأن العودة إلى الاتفاق النووى فكرة سيئة، وأوضح أن «الجيش الإسرائيلى» يواصل الاستعداد لهجوم عسكرى.

ولكن طلب كوخافى قوبل بانتقادات شديدة من العديد من السياسيين والإعلاميين فى إسرائيل، الذين اتهموه بمحاولة التودد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والمعروف بكونه المعارض الرئيسى للاتفاقيات النووية مع إيران أينما كانت. وسعى آخرون لشرح نوايا كوخافى لطلب زيادة الميزانية التى مازال يطالب بها دولة الاحتلال حتى الآن.

رغم هذا أوضح كوخافى، كما جاء فى صحيفة معاريف، أن هناك خطرا داهما ستواجهه إسرائيل مع نفاد مهلة الاتفاق القديم، وسعى إيران بكل تأكيد إلى المطالبة برفع العقوبات الاقتصادية من عليها والتى أصابتها الفترة الماضية بضرر كبير بلا شك.

ومايزال التخوف الأكبر الآن فى إسرائيل هو من اكتساب نظام آيات الله فى طهران قدرات عسكرية نووية، والذى يمثل بالنسبة لنتنياهو، سيناريو «يوم القيامة» الذى كانت إسرائيل تحذر منه منذ فترة طويلة.

لكن تقرير مركز القدس للشئون العامة الإسرائيلى، كشف أن إسرائيل لم تتخذ بعد أى قرار بمهاجمة المنشآت النووية فى إيران، حيث إن هذا القرار هو قرار سياسى – أمنى مهم يجب أن يتخذه مجلس الوزراء الأمنى وله تداعيات إقليمية ودولية بعيدة المدى.

والقلق الكبير الذى يسود إسرائيل الآن هو مدى إمكانية البقاء بمفردها فى المواجهة، بينما تسرع إيران نحو قنبلتها الأولى، لهذا كل ما قام به نتنياهو الفترة الماضية هو إعطاء تعليمات للمؤسسة الدفاعية بإعداد الخيار العسكرى أو تحديثه، لأن إسرائيل أعدته بالفعل فى الماضى وخصصت له ميزانية قدرها ١١ مليار شيكل، لكنها فى النهاية لم تذهب لساحة الحرب أمام إيران.

وترى إسرائيل أن السيناريوهات الإيرانية لا ترجح لجوءها هى أيضا إلى الحل العسكرى، فمع اقتراب الانتخابات الإيرانية من المتوقع أن تظهر القيادة الإيرانية موقفًا متشددًا بالمفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن الاتفاق النووى. فإيران لا تريد حقًا الاتفاق النووى، بل تريد الرفع الفورى للعقوبات الشديدة التى فرضها عليها الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب، وتمكين إعادة بيع النفط واستخدام النظام المصرفى العالمى. فإيران تنتهج سياسة متطورة وتحاول تفكيك التحالف المعادى لها بين إسرائيل ودول الخليج والذى أسسته إدارة ترامب، فهى تحاول إغراء دول الخليج للدخول فى حوار معها لإضعاف اتفاقيات التطبيع بينها وبين إسرائيل.

وبحسب تقارير لوسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن التقدير فى إسرائيل هو أن المفاوضات بين حكومة بايدن وإيران بشأن الاتفاق النووى ستكون طويلة وستستغرق عدة أشهر تقترب خلالها إيران أكثر من صنع القنبلة النووية، كما أن هناك سيناريو بعدم التوصل لاتفاق بنهاية المطاف، لذا يجب أن تكون إسرائيل مستعدة عسكريًا للعمل ضد المنشآت النووية الإيرانية لمنعها من ذلك.

من ناحية أخرى، وكما جاء فى صحيفة معاريف، فإنه بجانب المصلحة الإسرائيلية فى نسف المشروع النووى الإيرانى، هناك مصلحة مهمة أخرى وهى التأكد من عدم تركها بمفردها فى معارضتها له، حيث إن تمسك نتنياهو وإسرائيل (بدعم من رئيس أركان إسرائيل) بالموقف المعارض للاتفاق النووى لم يثبت فاعليته بالماضى، ولم يؤد إلا لتدهور العلاقات الإسرائيلية الأمريكية. وهذا ما لا تأمله إسرائيل، فقد تولى بايدن المنصب للتو، ولديه ٤ سنوات بالسلطة، لذا يجدر التفكير فى كيفية الحفاظ على علاقات عمل جيدة مع الإدارة الأمريكية الجديدة، كما أن إسرائيل تأمل التأثير على سياسة الولايات المتحدة بشأن القضية النووية الإيرانية.

حكومة تل أبيب «حائرة» بين الحرب مع إيران أو الرضوخ للأمر الواقع

إسرائيل بحاجة للتركيز على الصفقة النووية «المحسّنة» التي يريدها بايدن



رئيس الأركان كوخافي: «الجيش الإسرائيلي» يواصل الاستعداد لهجوم عسكري

وكما جاء فى تقرير معهد السياسات والاستراتيجيات الإسرائيلى، فإن بايدن لديه مصلحة كبيرة من وراء عودة الاتفاق النووى الأصلى، حيث يسعى جاهدًا لتحقيق أقصى قدر من التنسيق مع الدول الأوروبية، حتى لا يقع فى عزلة مثل الرئيس الأمريكى السابق ترامب، وبالتالى من المحتمل أن يتأثر بدعمهم القاطع للاتفاق النووى الأصلى.

كما أن المعهد الإسرائيلى يتوقع أن إسرائيل ستواجه صعوبة فى التحدث بصراحة ضد أى اتفاق مع إيران، كما أنه من المتوقع أن يكشف بايدن عن حساسيته الشديدة لأى تدخل إسرائيلى فى تلك القضية، بعدما حدث خلال فترة توليه منصب نائب الرئيس فى عهد أوباما، وتدخل نتنياهو بشكل صارخ فى السياسة الأمريكية (خطابه أمام الكونجرس – مارس ٢٠١٥) فى محاولة لإفشال الصفقة النووية التى توصل إليها أوباما.

كما أن تحليل جداول عودة الولايات المتحدة وإيران إلى المفاوضات، يظهر أن إسرائيل تواجه نافذة زمنية ضيقة للتأثير على المواقف الأمريكية.

ونصح المعهد الإسرائيلى بنهاية تقريره أن تعمل إسرائيل الفترة المقبلة على أن تركز جهودها على التوصل لاتفاق مسبق حول الحدود القطاعية للمفاوضات مع طهران، والتأكد من إصرار الولايات المتحدة على تصحيح نقاط الضعف فى الاتفاق النووى وعدم ترك إسرائيل وحدها مع المشكلة، كما أنه يتعيّن على إسرائيل أن تفكر فى إعادة التأكيد علنًا وبالتفصيل على عيوب الاتفاق النووى، وما يجب تصحيحه لمنع الديناميكيات المؤدية لـ «صفقة سيئة» بين إيران والنظام الدولى.

وبذلك ستجد إسرائيل نفسها أمام سيناريوهين أو خيارين، وأن تقرر أى «صفقة» ستكون مستعدة للتعايش معها؟ هل تصر على «صفقة شاملة» تتناول كلا من العناصر الإقليمية والنووية، والتى سيكون التفاوض بشأنها أطول مع توسع البرنامج النووى؟ أم بدلا من ذلك، اتفاق يركز فقط على الملف النووى، ولكنه لا يعالج سياسة إيران، والتى تمثل الإشكالية الكبرى فى المنطقة!

تسعى جماعة الإخوان المحظورة، لاستغلال التوقيت الحالى الذى يتزامن وبدء الإدارة الأمريكية بقيادة بايدن عهدا جديدا، لمحاولة تأليب واشنطن على مصر، وتوجيه سهامها الخبيثة لتشويه سمعة السلطات المصرية خاصة فى مجال حقوق الإنسان، ولم يكن السؤال الموجه من صحفى مأجور للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس الأسبوع الماضي، حول حالة حقوق الإنسان فى مصر وادعاءات تتعلق بأسرة عضو الجماعة محمد سلطان باعتباره مواطنًا أمريكيا، إلا محاولة لتشتيت انتباه الإدارة الجديدة حتى لا تتعاون مع مصر بل بلغ الأمر إلى مطالبة الصحفى بوقف صفقة سلاح –صواريخ رام بلوك 2 المضادة للسفن والأهداف البحرية- وقعتها مصر مع الإدارة الأمريكية فى الأيام الأخيرة لحكم ترامب.

وانتقد الصحفى المأجور موافقة إدارة بايدن على بيع هذه الأسلحة لمصر قائلاً: «لماذا تمضى وزارة الخارجية قدمًا فى مبيعات الأسلحة هذه على الرغم من مخاوف حقوق الإنسان؟».

محمد وديع



حملة دعائية بقيادة محمد سلطان للوقيعة بين إدارة بايدن والقاهرة..

«المحظورة»

تعاود محاولات إطلاق سهامها المسمومة على مصر

فـى هـذا الإطـار علق محمـود بسـيوني، رئيس الشـبكة العربية للإعلام الرقمى وحقوق الإنسـان، علـى محاولات الجماعة المحظورة قائلا: «إن أخطر ما يواجه قضية حقوق الإنسان فى مصر هو إصرار بعض عناصـر جماعـة الإخـوان المتطرفة والمصنفة إرهابيا أن تسـتخدم حقوق الإنسان كذريعة للضغط علـى الحكومة المصريـة التى تواجه خطرا شـديدا بسـبب انخـراط عناصر تلك الجماعة فى أنشـطة إرهابية داخل مصر، وهو ما يمثـل عبئًا كبيرًا على أجهـزة الأمـن المصريـة التـى تلاحـق عناصر تلك الجماعة قبـل تنفيذها لعمليـات إرهابية وكثيرا ما تلقـى القبـض علـى عدد من المشـتبه بهـم كإجراء اسـتباقى قبـل تنفيذهـم لأى عمليـة إرهابية وذلك للقيام بدورهم فى حماية المدنيين وحقهم فى الحياة الذى تهدده تلك الجماعة.

التحركات الخبيثة

وأضاف بسـيوني، أن التنظيم الدولى للإخوان، بدأ تكثيف تحركاتـه فى الولايات المتحدة من خلال عنصرها محمد سـلطان-أمريكى الجنسـية- نجل القيـادى الإخوانى صلاح سـلطان والذى تنازل عن جنسيته المصرية وذهب للحياة فى الولايات المتحدة، ليسـاعد الجماعة فى مخططهـا الخبيث عبر إثارة قضية حقوق الإنسان، وعبر معلومات لم يتم التحقق منها ولم يقدم دليلا عليها مثل اسـتهداف أفراد من عائلتـه، وهى مسـألة –حسـب تأكيدات بسـيوني- إن صحـت تدخل فى صميم عمـل القضاء المصرى المسـتقل، ولا يحـق بموجـب ميثـاق الأمم المتحـدة وقواعـد القانـون الدولـى الإنسـانى لأى دولـة أن تمارس على القضاء أى ضغوط لحماية استقلاله.

وشـدد علـى أن الإخوانى محمد سـلطان يحظى بدعم من وسـائل الإعلام القطرية ومنظمات حقوق الإنسان المسيسة، والتى تنشر تقارير غير دقيقة عن أوضاع حقوق الإنسـان فى مصر، كمـا أنه يتواصل مع نواب فى الكونجرس، مثل توم مالينوسكي، الذى يمثل لوبى منظمات حقوق الإنسان داخل الكونجرس الأمريكي، ولـه مواقـف متشـددة ضـد مصر منذ سنوات دون سبب واضح لهذا النوع من العداء.

إضعاف الدولة

وذكر بسيونى أن ادعاءات محمد سلطان تزامنت مع قرار الحكومة الأمريكية بالموافقة على بيع معدات عسكرية لمصر، وهو ما يؤكد أن هذه الادعاءات كان هدفها إثناء الحكومة الأمريكية عن الموافقة، وهو ما يدفعنا للاعتقاد أن هدف سـلطان ليس الدفاع عن حقوق الإنسـان كما يدعى إنما إضعاف قدرة الدولة المصرية على مكافحة الإرهاب.

واختتـم بقوله، إن التلاعب الذى يقوم به عناصر الإخوان بقضية حقوق الإنسان، فى العلاقات الدولية ومحاولـة اسـتخدامها كذريعـة لتدميـر التحالفات السياسـية القوية بين مصر والولايات المتحدة، يمثل تحديا أمام حركة حقوق الإنسان المصرية، ويدمر أى تقدم فى عملية نشـر ثقافة حقوق الإنسـان، خاصة أن هنـاك انفراجة كبيـرة فى مصر فى هذا المجال، عقب صدور لائحة قانون الجمعيات الأهلية الجديد والـذى يؤكد انفتاح الحكومـة المصرية على التعامل مع منظمات المجتمع المدنى المحلية والدولية.

شهادة أهلها

من جانبهـا أكدت المحاميـة الأمريكية الحقوقية أيرينـا تسـوكرمان أن وصـف محمد سـلطان بأنه «ناشـط فى مجال حقوق الإنسـان» يشـبه تسـمية المتحدث الإعلامى باسـم تنظيـم القاعدة الإرهابى بأنه ناشط فى مجال حقوق الإنسان.

وتابعـت تسـوكرمان أن سـلطان وإن كان يحمـل الجنسـية الأمريكية إلا أنه عضو نشـط فى جماعة الإخـوان المسـلمين، وهى جماعـة تم تصنيفها على أنهـا إرهابيـة فى مصـر وعدة دول أخـرى، كما أن لها نفس الجذور الأيديولوجية مثل القاعدة وداعش والعديد من المنظمات الأخرى التى صنفتها الولايات المتحدة على أنها إرهابية.

وأضافـت أن جماعـة الإخوان المسـلمين لا تقوم بتمويـل الإرهابييـن فحسـب، بـل تقدم لهـم أيضًا الدعـم المادى لارتـكاب جرائم عنيفـة وإرهابية فى مصر والسودان ودول أخرى.

أصل الإرهاب

وشـددت الحقوقيـة الأمريكيـة، علـى أن الواقع يشـهد، مشـاركة الأعضاء المنتسـبون إلـى جماعة الإخـوان مـن الأمريكيين فـى مؤامرات من شـأنها أن تخضع تماما للقوانين الأمريكية بحيث لا يمكن فصل نشاط جماعة الإخوان الفعلى عن الاعتداءات العنيفـة التى ترتكبهـا المنظمات الأخرى التى تحمل نفس الأفكار.

وقالـت إن لـدى جماعـة الإخوان المسـلمين وأى منظمـة إرهابيـة أخـرى مصـادر تمويـل مماثلـة وجميعهم يشـتركون فى نفس الأيديولوجية، مشددة علـى أن جماعـة الإخـوان المسـلمين هـى أصل كل الإرهاب والتطـرف الأيديولوجى وتخريب العمليات السياسية المشروعة أينما كانت.

أيديولوجية الانقسام

وأشـارت تسـوكرمان، إلى أن محمد سلطان ابن الإرهابى المدان، صلاح سـلطان الذى يشاركه نفس الأيديولوجية، لنشـر آراء مشوهة عن الإسلام تؤدى إلـى وجهات نظر خاطئة عن المجتمعات الإسـلامية وكراهية الإسلام، مؤكدة أنه يعمل كذلك لإستدامة الانقسـامات بمـا يتماشـى مـع برنامـج الإخـوان الحصرى الذى لا يتسامح مع أولئك المسلمين الذين لا يشاركونهم وجهات النظر.

وأوضحـت أن محمد سـلطان يسـتغل الحريات الأمريكيـة والنظام القانوني، ليس من أجل النهوض بقضية حقوق الإنسان أو التفكير الليبرالى المستير أو إضفاء الطابع الإنسـانى على الآخرين، بل لشـن حـرب قانونية ضد مصر ومهاجمـة الدولة بأكملها لأسباب سياسية، مؤكدة أنه يستخدم هذه الإجراءات السياسـية لخلق صورة تتناقض مع المفاهيم الغربية لمجتمـع منظم وظيفى يعتنى بمواطنيه، بدلًا من بناء جسور التواصل بين الشعوب والحكومات، فهو يفكر فى عزل وتشـويه سـمعة كل مـن الحكومـة المصرية وشـعبها من خـلال عملـه العدائى الذى لا يسـمح بالحوار أو التفاهم.

احتجاجات الشرعية

وأكدت الحقوقيـة الأمريكيـة أن الرؤية الوحيدة لحقوق الإنسان التى يروج لهـا- محمد سلطان- هى تلك التى حددتها جماعة الإخوان بشكل ساخر والتى لا تحتـج سـوى على الإجراءات الشـرعية اعتراضا على مشـاركتهم فى التحريض الأيديولوجى وانتشار التطرف ونشـر الفتنة، مشـددة على أنه لا يستحق لقب ناشـط حقوقي، فكل ما يتعلق بنشاطه ونشاط الإخـوان المسـلمين هـو مناهـض لحقوق الإنسـان ويؤدى فقط إلى مزيد من الاضطهاد.

حقوقيون:

محمد سلطان يستغل القوانين الأمريكية فى تشويه سمعة الإدارة المصرية



بسيوني:

الحملة مدعومة من وسائل الإعلام القطرية ومنظمات حقوق الإنسان المسيسة



تسوكرمان:

الإخوان يشنون حربًا قانونية ضد القاهرة ويهاجمون مصر لأسباب سياسية

بنك مصر يحصد 50 جائزةٍ ومركزاً متقدماً عن الفترة السابقة تتويجا لإنـجازاته

حصد بنك مصر العديد من الجوائز بمختلف قطاعات الأعمال عن الفترة السابقة، وذلك من العديد من المؤسسات الدولية تقديرا وتتويجا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات:

ففى مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ؛ حصل بنك مصر على لقب «أفضل بنك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠٢٠» من مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك، بالإضافة إلى جائزة «البنك الأكثر ابتكارا فى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠٢٠» من مجلة إنترناشيونال فاينانس، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك شريك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠٢٠» من مجلة ذا يوروبيان البريطانية، وجائزة «البنك الأكثر تميزا فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر٢٠٢٠ » من مجلة انترناشونال إنفيستور، جائزة «بنك العام فى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر ٢٠٢٠» من مجلة ذا ديجيتال بانكر، وجائزة «أفضل بنك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر–٢٠٢٠ من مجلة آسيا مونى «يورو موني» العالمية.

وفى مجال إدارة صناديق أسواق النقد حصل بنك مصر هذا العام على جائزة «أفضل بنك فى إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل فى الشرق الأوسط لعامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١» من مجلة جلوبال فاينانس، وتعد هذه هى المرة الثالثة عشر التى يحصل فيها البنك على جائزة من مجلة جلوبال فاينانس وهى إحدى أكبر المجلات المالية المتخصصة فى العالم، والتى تتخذ من نيويورك مقرا لها وتستند المجلة فى اختيارها لهذه البنوك إلى مجموعة كبيرة من المعايير المصرفية الدولية بالإضافة إلى آراء مجموعة متميزة من المحللين والمصرفيين الدوليين، وتمنح هذه الجائزة لأفضل بنك على مستوى الشرق الأوسط والأكثر تميزا من حيث الربحية، جودة خدمة العملاء المقدمة، الحصة السوقية، الأسعار التنافسية مقارنة بالبنوك الأخرى، واستخدام أحدث التقنيات المصرفية المبتكرة، كما حصل البنك على جائزة «عملية العام «التوريق» – إفريقيا لعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة «فاينانشال تايمز».

ونظرا للجهود المبذولة خلال الفترة السابقة فى مجال ائتمان الشركات والقروض المشتركة حصل بنك مصر على مركز متقدم على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فى ترتيب وتسويق القروض المشتركة، فقد أعلنت المؤسسة العالمية بلومبرج المتخصصة فى مجال المال والبنوك إنه وفقا للقائمة الخاصة بالقروض المشتركة لعام ٢٠٢٠ حصل بنك مصر على المركز الثانى كأفضل مسوق تمويلى وكأفضل مرتب رئيسى للقروض المشتركة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك ضمن بنوك اقليمية ودولية كبرى بالقائمة، ويأتى ذلك التتويج بعد ان قام البنك بإتمام ٢٩ صفقة تمويلية مشتركة بقيمة اجمالية حوالى ٨,٩ مليار دولار (بما يعادل حوالى ١٣٦ مليار جم)، قام فيها البنك بدور المرتب الرئيسى، وكذلك اتمام ٢٧ صفقة تمويلية بقيمة إجمالية ٩,١ مليار دولار أمريكى (بما يعادل حوالى ١٤٢ مليار جم)، قام فيها البنك بدور مسوق التمويل من اجمالى العمليات التمويلية، ويعد هذا استمرارا للإنجازات التى يقوم بها بنك مصر على مدار الـ ٥ سنوات الماضية فى ترتيب وتسويق القروض المشتركة، وتجدر الإشارة الى أن الترتيب الحاصل عليه بنك مصر هو عن دوره فى القروض المشتركة، كمرتب رئيسى وكمسوق للقروض المشتركة وهى الأدوار الأساسية فى القروض المشتركة والتى تعتمد على الدراسة والتسويق، وتعكس العلاقات الجيدة مع كلا من العملاء التى يتم ترتيب القروض لها، وكذا البنوك التى يتم دعوتها للمشاركة فى القروض، ويأتى ذلك التصنيف تتويجا لدور البنك الحيوى فى تمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة مثل: قطاعات البترول، الكيماويات والبتروكيماويات، الاتصالات، الطاقة المتجددة، الحديد، والأنشطة العقارية، مما يؤكد على دور بنك مصر فى دعم الاقتصاد المصرى بكافة قطاعاته، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك مصرى فى تمويل المشروعات الكبرى لعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من الاتحاد الدولى للمصرفيين العرب .

وفى مجال الصيرفة الإسلامية نجح بنك مصر فى الحصول على العديد من الجوائز منها؛ جائزة «عملية العام (التمويل الإسلامي) إفريقيا – ٢٠٢٠» من مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة «فاينانشيال تايمز»، وكذلك «جائزة أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية – مصر للأعوام ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من مجلة إنترناشيونال بيزنس، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية – مصر لعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من مجلة جلوبال بانكينجآند فاينانس ريفيو، وجائزة «أفضل بنك مقدم للخدمات المصرفية الإسلامية – مصر ٢٠٢٠» من مجلة ذا جلوبال ايكونوميكس.

هذا وقد حاز بنك مصر مؤخرا على عدة جوائز عالمية فى مجال المسئولية المجتمعية منها جائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر « من مجلة إنترناشيونال بيزنس لعامى ٢٠١٨ و٢٠١٩ و ٢٠٢٠، كما حصل البنك على جائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من مجلة إنترناشيونال فاينانس، كما فاز البنك بجائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية – مصر لعامى ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ من مجلة جلوبال بانكينج اند فاينانس ريفيو،وجائزة «أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية –مصر ٢٠٢٠ من مجلة كوزموبوليتان ذا دايلى و«جائزة أفضل بنك فى مجال المسئولية المجتمعية للعام ٢٠٢٠ فى منطقة الشرق الأوسط» من مجلة آسيا مونى «يورو موني» العالمية .

وفى مجال قطاع المنتجات المصرفية للشركات والمؤسسات المالية؛ فقد حصل البنك على جائزة «البنك الأسرع نموا فى تمويل التجارة – مصر» للأعوام ٢٠١٨ و٢٠١٩ و٢٠٢٠، وجائزة «البنك الأسرع نموا فى إدارة النقد – مصر» لعامى ٢٠١٨ و٢٠٢٠ من مجلة جلوبال بانكينجآند فاينانس ريفيو، كذلك حصل البنك على «التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة على مستوى مصر وإفريقيا ٢٠٢٠»، و«التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية ٢٠٢٠» فى استقصاء تمويل التجارة من مجلة يوروموني، بالإضافة إلى ذلك فقد حصل البنك على جائزة «أفضل بنك فى تمويل التجارة – مصر ٢٠٢٠»، وجائزة «أفضل بنك فى إدارة النقد – مصر ٢٠٢٠» من مجلة أسيانبانكينجآند فاينانس، كما حصل البنك مؤخرا على التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة للمؤسسات غير المالية على مستوى مصر وإفريقيا للعام ٢٠٢٠، وذلك فى استقصاء إدارة الحلول النقدية للشركات لمجلة «يورموني» العالمية؛ وتعد هذه السنة الثانية التى يحصل فيها البنك على نفس التصنيف وذلك بالنسبة لمصر.

كما حصد بنك مصر مؤخراً ٥ جوائز من مجلة ذا يوربيان البريطانية فى مجال قطاع الأموال والمراسلين والمؤسسات المالية وهم : «أفضل بنك فى إدارة الخزانة»، «أفضل بنك فى إدارة السيولة»، «أفضل بنك فى أدوات الدخل الثابت»، «أفضل بنك فى استبدال العملات الأجنبية»، و«أفضل بنك مقدم للسيولة فى مجال استبدال العملات الأجنبية» وذلك على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لعام ٢٠٢١، الجدير بالذكر أن هذه الجوائز تمنح للبنك الفائز وفقا لعدد من المعايير الفنية التى يتم من خلالها تحليل نتائج البنك بموجب أدائه، هذا وقد جاءت التقييمات الخاصة بالفوز استنادا على مجموعة من المعايير المتخصصة والمرتبطة بالأداء والاستراتيجية التى تتبناها المؤسسات، حيث تقوم مجلة ذا يوروبيان البريطانية بانتقاء أفضل المؤسسات بموجب تقييم نخبة من الخبراء فى المجالات المختلفة.

هذا وقد توجت جوائز مجلة ذا يوربيان البريطانية لبنك مصر مجهودات قطاع الأموال والمراسلين والمؤسسات المالية فى الفترة الأخيرة، حيث يلعب قطاع الخزانة فى بنك مصر دورا مهما فى إدارة السيولة من خلال أدوات مختلفة لتلبية الاحتياجات التمويلية للأفراد والشركات، واستثمار الفائض لتعظيم العوائد، وإدارة مستويات المخاطر وعلاوة على ذلك يقدم القطاع حلولا متخصصة، لا تقتصر على المنتجات والخدمات، وذلك باستخدام أدوات مالية وهندسية مختلفة كما أنه من أفضل المتعاملين النشطين فى تغطية إصدارات وزارة المالية لخدمة الدين العام، والحفاظ على مكانة عالية فى السوق الثانوي، كما يقدم قطاع الأموال لعملائه بقطاعى التجزئة والشركات خدمات إدارة النقد على المستويين المحلى والدولي، بما فى ذلك تمويل الأعمال التجارية وعمليات الاستبدال للعملات المختلفة، كما أن بنك مصر يقدم مجموعة كبيرة من الخدمات التى تدعم العملاء فى تحقيق أهدافهم خارجيا، هذا وقد حقق بنك مصر صيتا واسعا باعتباره الأفضل فى تقديم خدمات قطاع الأموال والمراسلين والمؤسسات المالية على مستوى عالمي، وذلك بابتكار حلول من شأنها توفير الوقت وتحقيق الفعالية من حيث التكلفة.

هذا وقد حصل بنك مصر مؤخراً فى مجال الموارد البشرية على جائزة «البنك الأفضل استراتيجية فى مجال الموارد البشرية – مصر لعام ٢٠٢٠» وذلك من مجلة ذا ديجيتال بانكروتوجت المؤسسة جهود البنك فى هذا المجال، حيث يؤمن البنك أن موظفيه هم أهم أصول المؤسسة، وأن قوة القطاع المصرفى المصرى تكمن فى قياداته المستنيرة، حيث أن القطاع المصرفى يزخر بالخبرات التى تؤهله للوصول للمكانة المرموقة التى يحظى بها اليوم، هذا ويولى البنك أهمية كبرى لتطبيق مبادئ الحوكمة فيما يخص موارده البشرية بداية من ممارسات التوظيف العادلة وإتاحة الفرص بشكل متكافئ لجميع العاملين، كما يحظر بنك مصرالتمييز علىأساس العرق أو الدين أو المعتقدات السياسية أوالنوع أو على أى أساس آخر، كما يحترم بنك مصرالحقفى الانضمام إلىالاتحادات العمالية، هذا ويتبنى بنك مصر برنامج تدريبى مميز لتأهيل موظفيه على القدرات المناسبة لطبيعة عملهم .

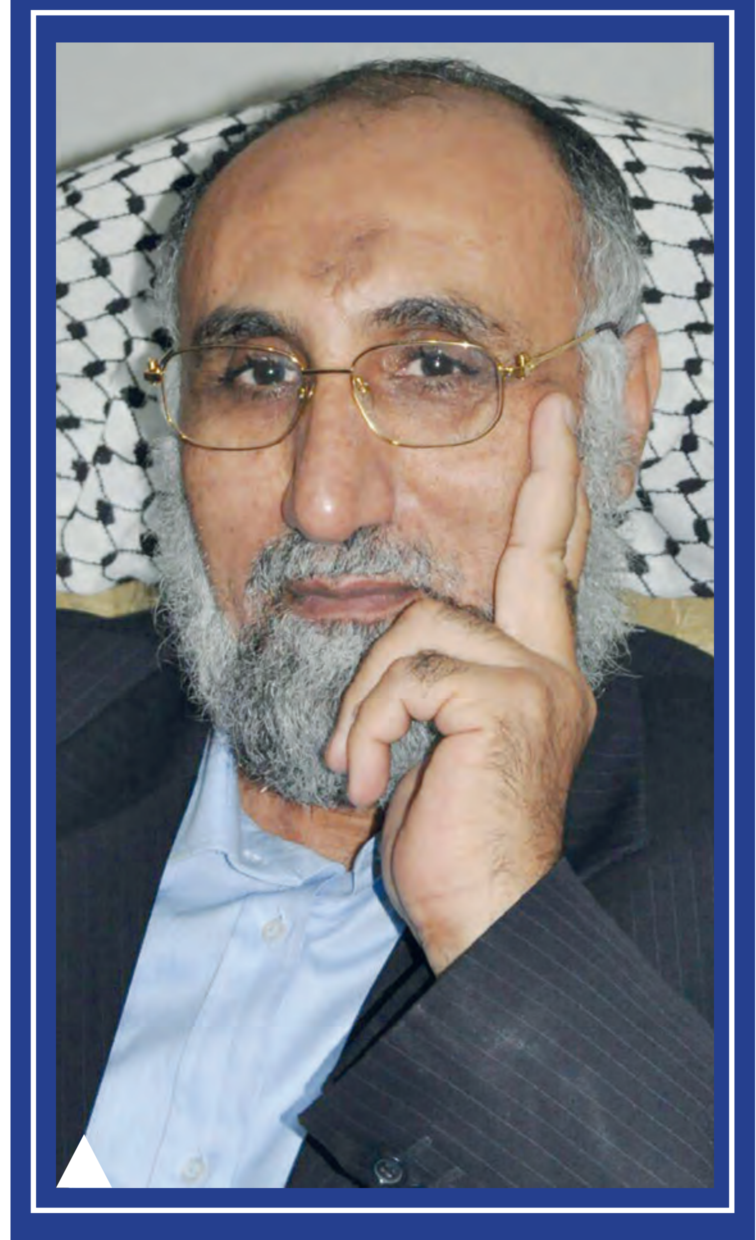
كما حصد البنك على تصنيف متقدم فى قائمة التصنيف العالمى لأفضل ١٠٠٠ بنك فى العالم وذلك من مجلة ذا بانكر العالمية – مؤسسة «فاينانشال تايمز»، بالإضافة الى ذلك حصل البنك على عدة جوائز من مجلة جلوبال براندز وهى؛جائزة «أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية – مصر ٢٠٢٠»،وجائزة «أفضل علامة تجارية لخدمة العملاء – مصر ٢٠٢٠»، وجائزة «أفضل علامة تجارية للشركات – مصرلعامى ٢٠١٩ و٢٠٢٠» من مجلة جلوبال براندزوجائزة «أفضل علامة تجارية مصرفية للعام – مصر ٢٠٢٠» من مجلة جلوبال بانكينجآند فاينانس ريفيو، إلى جانب حصوله على جائزة «بنك العام فى الابتكار الرقمى – فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لعام ٢٠٢٠» من مجلة ذا يوروبيان البريطانية، وجائزة «البنك الاكثر ابتكاراً – مصر ٢٠٢١» من مجلة انترناشيونال انفيستور بالإضافة إلى حصوله على جائزتى «البنك الرقمى الأكثر ابتكارا – مصر ٢٠٢٠»، و«البنك الأسرع نموا فى المعاملات المصرفية– مصر ٢٠٢٠» من مجلة ذا جلوبال ايكونوميكس، كذلك حصل بنك مصر على جائزة «أفضل بنك محلى على المستوى الإقليمى ضمن مبادرة الحزام والطريق» (الشرق الأوسط وإفريقيا) لعام ٢٠٢٠ للعام الثالث على التوالى من مجلة آسيا مونى «يورو موني» العالمية، جائزة «أفضل علامة تجارية –٢٠٢٠ فى اسيا ودول مجلس التعاون الخليجي» من مجلة اسيا وان .

هذا ويعد حصول بنك مصر على تلك الجوائز شهادة استحقاق لثقة عملاؤه التى تعد محور اهتمامه دائما، حيث أنهم شركاء النجاح فى كافة الاعمال، ويسعى بنك مصر إلى تقديم كل ما هو جديد من خدمات ومنتجات بما يلبى احتياجات العملاء.

محمد الإتربى
رئيس مجلس الإدارة

عضو المجلس الوطني محمد أبو سمرة لـ «أكتوبر»:

مصر تعمل بإخلاص وشرف لإنهاء الانقسام الفلسطيني



أعرب عضو المجلس الوطني الفلسطيني اللواء د. محمد أبو سمرة عن سعادته بنجاح الجولة الأخيرة للحوار الفلسطيني، والتوافق على إجراء الانتخابات العامة، مشددًا على أهمية المصالحة والوحدة، وإنهاء الانقسام وتكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية. وثمن أبو سمرة، رئيس تيار الاستقلال الفلسطيني، في حواره مع "أكتوبر" الجهود المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في احتضان ورعاية القضية الفلسطينية. وأكد أن مصر منذ النكبة 1948، قدمت أكثر من مائة ألف شهيد من أجل فلسطين وقضيتها العادلة ودفاعًا عن الأراضي العربية المحتلة.. كما تحدث أبو سمرة في العديد من الملفات الساخنة المتعلقة بتطور عملية السلام.

حسام أبو العلا

● كيف تُقيِّم نتائج حوار القاهرة.. وما الفرق بينه والحوارات السابقة؟

نجاح جلسات الحوارات الفلسطينية الأخيرة التي استضافتها القاهرة، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمر فى غاية الأهمية، وإنجاز تاريخي يضاف إلى رصيد الشقيقة الكبرى مصر وقيادتها الحكيمة وأجهزتها السيادية.

ومصر تحتضن وترعى القضية الفلسطينية، وتساند القيادة الشرعية الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس «أبو مازن»، وتدعم نضال وكفاح وصمود وصبر ورباط ومطالب الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه الوطنية والتاريخية، وإقامة دولته المستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشريف.

وللحقيقة وشهادةً لله والتاريخ، تبذل مصر على وجه الخصوص منذ عام ٢٠٠٧ جهودًا كبيرة وحثيثة ودءوبة ومتواصلة دون كلل أو ملل، وبصبر وحكمة وذكاء وخبرة وحنكة من أجل إنهاء ملف الانقسام الفلسطيني المؤسف والأسود، وتحقيق وإنجاز المصالحة والوحدة الوطنية الفلسطينية، ومهما قدمنا من الشكر الجزيل والكبير لمصر على ذلك، فلا يمكننا أن نفيها ولو جزء بسيط من حقها.

● كيف ترى الاتفاق الفلسطيني على خوض الانتخابات العامة؟

نجحت مصر فى تذليل كل العقبات أمام حوارات قادة الفصائل الفلسطينية الذين استضافتهم بالقاهرة برعاية مباشرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ونؤكد أنّ هذه الحوارات التي تم تتويجها بالنجاح فى إعلان اتفاق الفصائل الفلسطينية بالموافقة على تنظيم الانتخابات الفلسطينية العامة، وفقاً للمرسوم الذي أصدره الرئيس محمود عباس جاءت تتويجًا للجهود المصرية الكبيرة المتواصلة منذ بداية الانقسام الفلسطيني عام ٢٠٠٧، ومئات الجلسات من الحوار والمفاوضات واللقاءات، وعشرات الاتفاقيات التي رعتها واستضافتها مصر مشكورة، من أجل تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية الفلسطينية.

للأسف تسببت بعض الحسابات الحزبية الضيقة، أو التدخلات والتأثيرات الخارجية والإقليمية، فى إفشال تنفيذ جميع الاتفاقيات السابقة لإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة الفلسطينية، ورغم الاتفاق مرات عديدة سابقة على إجراء الانتخابات العامة، إلا أنَّه لم يتحقق.

وتبقى مصر فى كل الظروف والمحطات والأوقات والأوضاع الأم الحنون والشقيقة الكبرى لفلسطين، وهي منذ فجر التاريخ الحاضنة لأمتنا عمومًا، ولشعبنا الفلسطيني المظلوم الصابر الصامد، ولقضيتنا على وجه الخصوص، وهي كذلك السند والداعم الدائم والرئيس للقيادة الشرعية والتاريخية الفلسطينية.

ومنذ بدأت النكبة الفلسطينية ١٩٤٨، قدمت مصر أكثر من مائة ألف شهيد من أجل فلسطين وقضيتها العادلة ودفاعاً عن الأراضي المصرية والفلسطينية والعربية المحتلة، وعن الأرض والمقدسات الفلسطينية والشعب الفلسطيني والكرامة العربية.

وتواصل مصر تقديم كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني لتعزيز صموده ورباطه ووجوده فوق أرضه ووطنه ولحماية مقدساته، ولم تتوقف عن إرسال وتسيير قوافل الدعم والإغاثة والمساندة والمؤازرة، مع استمرار الجهود المستمرة لفك الحصار الصهيوني الظالم عن قطاع غزة، المحاصر منذ انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠.

ودونما شك فإنَّ القرارات الأخيرة التي أصدرتها القيادة المصرية، بناء على تعليمات وتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة فتح معبر رفح بشكل مستمر وتسهيل نقل وحركة المسافرين الفلسطينيين القادمين من غزة، أو العائدين إليها عبر سيناء فى ظل الظروف الأمنية الخاصة التي تشهدها سيناء، لاقت الفرح والسعادة من الشعب الفلسطيني الذي لمس نقلة نوعية فى الترتيبات اللوجستية والتسهيلات التي صاحبت حركة التنقل، وساهمت فى التخفيف من معاناة المسافرين الفلسطينيين، وهذا هو عهدنا دومًا فى الشقيقة الكبرى مصر.

● هل ستلتزم الفصائل بإنهاء الانقسام ونتائج اتفاق القاهرة؟

هذا ما نأمله بالتأكيد، فالوضع الفلسطيني، والعربي والإقليمي والدولي لا يحتمل غير الالتزام بما تم الاتفاق عليه فى القاهرة، ونحن بانتظار الجولة المقبلة التي ستستضيفها القاهرة فى شهر مارس المقبل لاستكمال الحوار حول المسائل والأمور الأخرى التي لها علاقة بإنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق المصالحة، ومرحلة ما بعد الانتخابات من أجل إعادة توحيد النظام السياسي الفلسطيني.

وتختلف هذه الجولة من الحوارات الوطنية الفلسطينية، كليًا عما سبقها من جلسات، وجاءت تتويجًا لسلسلة طويلة جدًا من الحوارات التي رعتها واحتضنتها القاهرة، وتأتي فى ظل متغيرات فلسطينية وعربية وإقليمية ودولية مهمة، فى مقدمتها رحيل الإدارة الأمريكية بقيادة ترامب ومعه الكثير من مشاريعه التي سعى من خلالها إلى تصفية القضية الفلسطينية، وحرص القيادة الفلسطينية على فتح صفحة جديدة مع الإدارة الأمريكية الجديدة، والتي تسعى هي الأخرى لإعادة العلاقات المقطوعة مع القيادة والسلطة الوطنية الفلسطينية، ومع منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة افتتاح ممثلية فلسطين فى واشنطن، واستئناف تقديم الدعم المادي للسلطة الوطنية الفلسطينية وللأونروا.

● كيف ستقام الانتخابات بالقدس الشرقية المحتلة فى ظل وضعها الحالي؟

تعتبر مسألة عقد الانتخابات فى القدس المحتلة، وضواحيها وبلداتها وقراها، هي (القنبلة الموقوتة) التي يمكنها أن تهدد تعطيل العملية الانتخابية، فقد تصر سلطات الاحتلال على عدم إجرائها بأي طريقة كانت، مما يعني توقف إجراء الانتخابات،

الرئيس السيسي يقدم الكثير للشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه



لكنّي أعتقد أنَّ مصر ودول عربية أخرى والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين وربما الولايات المتحدة، سينجحون فى ممارسة الضغوط الكافية على حكومة الاحتلال لإيجاد طريقة أو وسيلة فنية ممكنة، كما حدث فى الانتخابات السابقة، لكي يتم عبرها إتاحة الفرصة للمقدسيين بالمشاركة فى العملية الانتخابية، لكن من المُسبَّق توقع ماذا تنوي حكومة الاحتلال فعله إزاء هذه المسألة، خصوصًا أنَّ الكيان الصهيوني ستكون لديه انتخابات برلمانية الشهر المقبل، وسيتبعها مفاوضات تشكيل حكومة صهيونية جديدة، ولهذا فعلينا ألا نستبق الأمور، وأن ننتظر نتائج الانتخابات لديهم، ومعرفة من سيشكِّل الحكومة الصهيونية المقبلة، لنرى هل ستقبل تلك الحكومة بإجراء الانتخابات فى القدس المحتلة أم لا؟، وحينها يتم تحديد الخطوات الفلسطينية والمصرية والدولية تجاه ذلك.

● كيف ستخدم الانتخابات القضية الفلسطينية داخليًا أو دوليًا؟

كما هو معروف أسفرت آخر انتخابات برلمانية فلسطينية فى عام ٢٠٠٦ بفوز حركة حماس، ونتيجة لذلك فقد انزلقت الساحة الفلسطينية، إلى سيطرة حماس على قطاع غزة صيف عام ٢٠٠٧، والانقسام الأسود اللعين، الذي أنتج الحالة الفلسطينية المأساوية التي مازلنا نعيش فى ظلالها الكارثية من تمزق وتشتت وخلافات وصراعات سياسية فلسطينية داخلية كبيرة، والتي أصابت الفلسطينيين والقضية الفلسطينية بأضرار كبيرة وكثيرة وبالغة الخطورة، فى حين بقيت الضفة الغربية مركزًا للشرعية السياسية الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس وخاضعة لولاية السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد جاءت حوارات القاهرة، فى وقت يسعى الفلسطينيون إلى إعادة صياغة العلاقات مع المحيط العربي والإقليمي والدولي، وترتيب العلاقات والتواصل مع الرئيس الأمريكي جو بايدن وإدارته الجديدة، بعدما وصلت إلى أدنى مستوى فى ظل إدارة ترامب.

والحوارات الفلسطينية بالقاهرة هي محاولة جدية وحقيقية لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، ونتيجة لما اتفق عليه أمناء الفصائل فى سبتمبر من العام الماضي، ثم ما حققته جولات الحوار الثنائية التي أعقبته واستضافتها القاهرة من نجاحات واختراقات وتفاهمات، والتي أصدر بموجبها الرئيس محمود عباس مرسومًا بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ومجلس وطني، والشروع فى حوار وطني فلسطيني شامل بالتنسيق مع الشقيقتين مصر والأردن.

وبالطبع فإنَّ السلطة الوطنية وحركتي فتح وحماس، يطمحون أن تؤدي الانتخابات إلى إكسابهم المزيد من الشرعية على المستوى العربي والإقليمي والدولي، خاصةً أن المرسوم الرئاسي بإجراء الانتخابات تزامن مع تولي جو بايدن مهامه كرئيس جديد للولايات المتحدة، خلفاً لترامب الذي خصص سنوات ولايته الأربع لتصفية القضية الفلسطينية، ودعم كل المشاريع والخطط التي سعى رئيس حكومة العدو الصهيوني بنيامين لتنفيذها وتحقيقها لصالح المشروع والكيان الصهيوني، ولهذا فهناك أهمية قصوى لتكريس مظاهر الوحدة قبيل استئناف الاتصال والحوار مع الإدارة الأمريكية الجديدة.

● لماذا تم تجزئة الانتخابات على ثلاث مراحل متتالية؟

جاء مرسوم إجراء الانتخابات العامة على ثلاث مراحل، تأكيدًا على الجدية فى السعي لتجديد شرعيات جميع المؤسسات السيادية الفلسطينية، عقب ١٥ عاماً على آخر انتخابات عامة، ووجه الرئيس محمود عباس لجنة الانتخابات المستقلة والأجهزة الحكومية للبدء بإطلاق حملة انتخابية ديمقراطية فى جميع المحافظات، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، مع تعليماته الواضحة بضرورة توفير أعلى درجات الشفافية والاستقلالية القضائية.

ونأمل أن تكون الانتخابات مدخلاً لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وتحقيق الوحدة الجغرافية والسياسية والقانونية والإدارية بين القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، وإنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية بشكل كامل.

● هل تتوقع عقبات أمام الانتخابات المقبلة.. مثلما حدث من قبل؟

رغم أنَّ الظروف الحالية مختلفة كثيرًا عن السابق، لكن لا تزال هناك بالفعل الكثير من العقبات التي لابد من تذليلها وإزاحتها، حتى لا تتعرض العملية الانتخابية للفشل، ونأمل عند نجاحها ألاَّ تتعرض لمصادرة نتائجها من الاحتلال أو بسبب استمرار الانقسام الفلسطيني الذي أوجد فعلياً سلطتين متنازعتين متصارعتين، وبدون الاستجابة الكاملة للجهود الكبيرة التي تبذلها القاهرة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة والوحدة، ستواجه الانتخابات أكبر عقبة فى طريقها.

● هل لا تزال مشاعر التفاؤل فى الشارع الفلسطيني عقب نجاح الحوار قائمة؟

التوافق على الانتخابات ثمرة لنجاح «حوارات القاهرة»

ننتظر «جولة مارس» لوضع الملامح النهائية للمصالحة

ليس أمامنا خيار غير الالتزام بنتائج اللقاءات الأخيرة في مصر

المرحلة الراهنة تحتاج لإعادة ترتيب علاقاتنا بمحيطنا العربي



بالفعل أشاع نجاح حوارات القاهرة أجواء التفاؤل والأمل والفرح والبهجة والسعادة لدى الشارع الفلسطيني، لكن غالبية الفلسطينيين مازالت تملأ قلوبهم مشاعر اليأس والإحباط نتيجة استمرار الخلافات والتناحر السياسي والانقسام اللعين، وتنتابهم الكثير من الشكوك إزاء احتمالات نجاح عقد الانتخابات، وإن جرت ألا تُحدث تغييراً جوهرياً على ملامح المشهد السياسي الفلسطيني، وعدم إحداث تغيير كبير فى طبيعة التركيبة والحالة والوجوه السياسية، ورغم الشكوك ومشاعر القلق والتوتر لدى الشارع الفلسطيني، إلا أنَّه لديه الرغبة الجدية بالتغيير الحقيقي.

● ما الحل إذن.. وما المطلوب؟

لابد من دعم جهود المصالحة الشاملة، وأن يكون الجميع على قلب رجل واحد، وقيادة واحدة، وكلمة واحدة فى المطالبة بالحقوق الفلسطينية المشروعة، والتصدي للتغوُّل والتوحش والاستبداد والاجرام والعدوان الصهيوني، واستكمال التوافق على اجراء الانتخابات، كخطوة حتمية على طريق استكمال خطوات بناء المؤسسات الفلسطينية.

● كيف ترى الدور المصري لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق المصالحة؟

مصر لم تغب، ولن تغيب، لحظة أو دقيقة عن الملف والشأن الفلسطيني، ولم تغب أو تتخلى أبداً عن دورها وسعيها الحثيث والدءوب لإنهاء الانقسام الفلسطيني وطي صفحته السوداء، وإنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتعمل مصر بتجرد واخلاص وشرف منذ حدوث الانقسام لتوحيد الصفوف والجهود والطاقات الفلسطينية، وإنجاح المصالحة بين الجميع وحماية الحقوق والمكتسبات والإنجازات الفلسطينية.

● كيف تنظر إلى مستقبل العلاقات «الفلسطينية ـ العربية»؟



نحن بحاجة إلى إعادة ترتيب علاقاتنا الفلسطينية مع محيطنا وعمقنا العربي، ولابد من العمل سريعًا على إزالة آثار الدمار والخراب خلال السنوات الأربع العجاف فى عهد الرئيس الأمريكي السابق ترامب، خاصة نجاحه فى استدراج أربع دول عربية شقيقة لتوقيع اتفاقيات للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وهنا تبرز أهمية تسوية الخلافات وتطبيع العلاقات مع جميع الدول العربية الشقيقة، وإطلاق عهد جديد فى العلاقات الفلسطينية ـــ العربية برعاية ودعم الشقيقة الكبرى مصر، والتي تعمل على استثمار التطورات والتغيرات المهمة التي تشهدها المنطقة لتعزيز الموقف والتضامن العربي الجامع الداعم للقضية والحقوق الفلسطينية والتأكيد على الثوابت العربية بشأن القضية الفلسطينية، وأدعو لإصلاح العلاقات الفلسطينية مع الكل العربي، بما فيها الدول العربية التي عقدت اتفاقيات تطبيع جديدة مع الكيان الصهيوني، وأؤكد على ضرورة تجاوز الخلافات مع المحيط العربي والاسلامي، وعدم السماح لاتفاقيات التطبيع أن تمنع من ترتيب العلاقات الفلسطينية ـــ العربية، وعدم وضع أية عوائق أمام تطورها وتنميتها، وتحقيق التضامن وتشكيل قوة ضغط عربية تدعم الحقوق الفلسطينية المشروعة، وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

المجلس الرئاسى والحكومة الجديدة فى تحدٍ كبير

استقرار ليبيا مرهون بالحفاظ على الجيش وتفكيك الميليشيات



قال مراقبون إن استقرار ليبيا فى المرحلة القادمة مرهون بالحفاظ على توحيد المؤسسة العسكرية المتمثلة فى القوات المسلحة الليبية والجيش الوطنى الليبي، مع ضرورة تفكيك الميليشيات المسلحة وخروج مرتزقة نظام أردوغان، فضلاً عن التصدى للمخططات التركية الإخوانية الرامية إلى إجهاض المسار السياسى وإعادة الاقتتال عن طريق نسف اتفاق جنيف لوقف إطلاق النار.

كان رئيس وأعضاء المجلس الرئاسى الجديد ورئيس الحكومة التقوا مسئولين بحكومة الوفاق، لبحث توحيد المؤسسة العسكرية ودعم مسار اللجنة العسكرية المشتركة ٥+٥ التى تعتبر من أولويات المجلس الرئاسى الليبى الجديد.

وشارك فى اللقاء الذى عقد بالعاصمة طرابلس، رئيس المجلس الرئاسى محمد المنفي، ونائبيه عبد اللّه اللافى، وموسى الكوني، ورئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة.

فيما استقبل رئيس المجلس الرئاسى ورئيس الحكومة، بعثة الاتحاد الأوروبى لدى ليبيا ممثلة فى كل من السفير خوسيه أنطونيو سابادل، رئيس البعثة، وناتالينا تشيا، مبعوثة الاتحاد الأوروبى للمساعدة الحدودية إلى ليبيا، حيث رحب رئيس الحكومة الليبية الجديدة بالبعثة وعبر عن تطلع الحكومة للاستمرار فى العمل المشترك البناء مع الاتحاد الأوروبى والاستمرار فى تنفيذ وتفعيل الاتفاقيات المشتركة التى تم توقيعها أثناء عمل الحكومات السابقة ما بين ليبيا والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى تطلع ليبيا لعودة البعثات الدبلوماسية والشركات الأوروبية إلى ليبيا لاستكمال المشاريع التى كانت تشرف عليها واستكشاف فرص استثمار جديدة فى ليبيا.

وفيما يتعلق بملف الهجرة فقد أعرب الدبيبة عن استعداد الحكومة الليبية لتنفيذ خطط وبرامج متطورة لإدارة الهجرة بشكل يحقق المصلحة الوطنية ويحفظ حقوق الإنسان ويقلص من العبء الذى تحملته الدولة الليبية التى أصبحت منطقة عبور كبيرة للمهاجرين خلال السنوات الأخيرة.

وعن أولويات الحكومة أكد الدبيبة أن دعم وتمكين الشباب والمرأة سيكون أحد أهم البرامج التى ستعمل عليها الحكومة التى تضع فى عين الاعتبار أن مهمتها الرئيسية هى التهيئة لتنفيذ الانتخابات فى موعدها المحدد فى ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١.

فيما أعرب ممثلو بعثة الاتحاد الأوروبى عن ترحيبهم بمخرجات الحوار الليبى ودعمهم لخارطة الطريق الجديدة واستعداد الاتحاد الأوروبى لتوفير كل السبل التى من شأنها أن تساهم فى إنجاح خارطة الطريق واتخاذ كل التدابير ضد من يثبت عرقلتهم للاستقرار السياسى والأمنى فى ليبيا، بالإضافة إلى استعداد البعثة لتطوير وتعزيز التعاون مع ليبيا فى ملفات التنمية والهجرة وحماية الحدود وإنقاذ المهاجرين والمساعدات الإنسانية وغيرها من الملفات المشتركة ذات الأهمية للجانبين.

من جانبه، أعلن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام جان بيير لاكروا استعداد الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار فى ليبيا فى حال طلبت ذلك الأمم المتحدة. وأكد أن لدى المكتب العسكرى القدرة لذلك وأنهم جاهزون للمساعدة فى مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار.

على صعيد آخر، حول ما سميت بحادثة محاولة اغتيال وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق المنتهية ولايتها، فتحى باشاغا، قال باشاغا إن سيارة بدأت فى التعدى على موكبه، وأن أشخاصا أطلقوا النار من داخلها، ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار قتل فيه أحد حراسه وأحد المهاجمين.

وكشف تقرير الطب الشرعى بطرابلس، أن رمضان الهنقارى المتهم بقيادة الهجوم على موكب الوزير، توفى بسبب كسور ونزيف داخلى ناتجة عن حادث مرور، وأن جثمانه خال تماما من أى رصاص أو شظايا على عكس بيان باشاغا الذى قال إنه قتل خلال اشتباك أثناء محاولة الاغتيال.

وكانت وزارة داخلية الوفاق قالت فى بيان الأحد: تعرض وزير الداخلية لمحاولة اغتيال أثناء رجوعه إلى مقر إقامته بضاحية جنزور، حيث قامت سيارة مسلحة نوع تويوتا ٢٧ مصفحة بالرماية المباشرة على موكب وزير الداخلية باستعمال أسلحة رشاشة.

واعتبر المحلل العسكرى والسياسى محمد الترهوني، أن محاولة الاغتيال زوبعة الهدف منها إعادة تسويق باشاغا الذى يحاول زعزعة الأمن والتأكيد أنه الوحيد القادر على حلها للتواجد فى السلطة التنفيذية الجديدة المنتخبة واستمرار بقائه وزيرا فى الحكومة المقبلة.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

التعليم.. حجر أساس النهضة العُمانية «الحديثة والمتجددة»

● السلطنة تحتفل بيوم المعلم العُمانى وسط إنجازات عديدة

● حرم سلطان عُمان: «كل عام وأنتم ترفلون بأوشحة الوقار»

الاهتمام بالتعليم فى سلطنة عُمان، هو حجر الأساس فى بناء صرح النهضة العُمانية الحديثة التى أرسى دعائمها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب اللّه ثراه عام ١٩٧٠م، ومنذ ذلك الحين شهدت عُمان طفرة كبيرة فى إقامة المدارس فى ربوع السلطنة، لتصبح استراتيجية الاستثمار فى البشر قبل الحجر والتعليم ولو تحت ظل شجرة، حاكمة لمنظومة التعليم العُمانية.

ويواصل السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان فى مسيرة النهضة العُمانية المتجددة، الدفع بكل قوة وحكمة فى استمرار هذه الاستراتيجية باعتبارها الرافعة لنهضة المجتمعات وتطويرها واستدامة التنمية والبناء، خاصة فى ظل العصر الرقمى والتكنولوجيا الحديثة التى نعيشها.

التعليم رأس الرمح

منذ تولى السلطان هيثم بن طارق مسئولية الحكم فى ١١ يناير ٢٠٢٠م، اعتبر التعليم هو رأس الرمح الحقيقى فى بناء وتقويم الإنسان الذى يعد المحور الرئيسى فى النهضة العُمانية والرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠».. ورغم التحديات الكبيرة التى فرضتها جائحة كورونا على العالم فإن السلطان هيثم بن طارق أعطى التعليم والبحث والابتكار الاهتمام الكبير فى عصر النهضة المتجددة، وحرص على أن يكون التعليم نوعيا وقادرا على مواكبة العصر والحداثة ويساهم فى إيجاد جيل الابتكار والإبداع والتجدد الذهنى والحيوية التى تصنع الجديد والمثمر، ويؤكد دائما: «سنمد قطاع التعليم بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذى من خلاله سيتمكن أبناؤنا من الإسهام فى بناء متطلبات المرحلة المقبلة».

ومن مظاهر اهتمام السلطان هيثم بن طارق بقطاع التعليم، إعلانه العام الماضى أن عام ٢٠٢٠م هو «عام التعليم المُدمج» فى السلطنة، وفى أكثر من مناسبه يوجه الجهات المعنية بضرورة إيلاء التعليم أولوية قصوى فى العمل الوطنى للنهوض بالفكر والتواكب مع التنمية، ويشدد على أهمية مواكبة وسائل التعليم الحديثة والتعلم عن بعد وتعزيز قدرات الطلبة والطالبات فى مجال تقنية المعلومات والتواصل الرقمى بما ينسجم مع أهداف رؤية ٢٠٤٠.

فمن أبرز الأهداف التى تحملها رؤية ٢٠٤٠ التى انطلقت مطلع العام الجارى لمدة ٢٠ عاماً، إحداث تحولٍ ملحوظ فى التعليم والتعلم بما ينعكس واقعيا بتنفيذ نقلة حقيقية فى كافة قطاعات الحياة الإنسانية والإنتاج فى عُمان، ويتم ذلك بالاعتماد على تقنيات العصر والحداثة وكل ما يحمله العصر الجديد من معطيات فى هذا الجانب، خاصة وقد أفرزت جائحة كورونا تطوير التعليم الإلكترونى وتنفيذ السلطنة للتعليم المدمج، الذى يدمج بين مفهومى التعليم التقليدى القائم فى المدرسة والفصول المعروفة والتعليم الجديد الذى يشكل نواة المستقبل عن طريق توظيف التقنية والفصول الافتراضية.

ومن أبرز أوجه دعم السلطان هيثم بن طارق لقطاع التعليم، كان توجيهه مؤخرا بتمويل بناء ٦ مدارس ذات أولوية بتكلفة مالية تقديرية تبلغ حوالى ٨,٨٥ مليون ريال عُمانى (أكثر من ٢٣ مليون دولار)، إلى جانب أمره بتوفير أجهزة حاسوب لوحية لطلبة وطالبات أسر الضمان الاجتماعى فى العام الدراسى الجاري.

يوم المُعلم العُماني

وقد احتفلت سلطنة عُمان الأربعاء الماضى بيوم المعلم العُمانى الذى يصادف ٢٤ فبراير من كل عام، وسط إنجازات عديدة تحققت فى قطاع التعليم واهتمام كبير ومتابعة حثيثة من السلطان هيثم بن طارق، خاصة فى ظل الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا.

وبهذه المناسبة السعيدة على السلطنة، وجهت حرم سلطان عُمان تهنئة خاصة إلى المُعلمين والمُعلمات، وقالت: «إن الامتنان للعلم وأهله لهو غاية المأمول وسبيل الرفعة والتقدم للأمم، وإننا لنسعد فى يومنا هذا – يوم مُعلمنا – ونحن ننعم بالخير فى وطننا عُمان، أن نتقدم بجميل التهنئة وخالص التبريكات لكل صاحب علم ومعرفة تعلم وعلم وقدم وبذلٍ بأنامل جهده وجزيل عطائه، فقد بددتم جهلاً وأنرتم طريقاً ورفعتم قدراً لأولئك الشاكرين لأفضالكم فى وطننا العزيز وللأمة جمعاء، فكل عام وأنتم ترفلون بأوشحة الوقار».

ومن جانبها قالت الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم العُمانية فى كلمة لها بهذه المناسبة، إنه تم تطبيق منهج التعليم المدمج فى السلطنة بسبب جائحة كورونا، مع التركيز على التعليم عن بعد الذى جاء ترجمة لاهتمام سلطان عُمان المؤكد على أهمية استمرار العملية التعليمية وتلقى الطلاب والطالبات تعليمهم بكل سهولة ويسر على نحو يكفل الحفاظ على سلامتهم ويحقق الأهداف التعليمية .. وأوضحت أن وزارة التربية والتعليم العُمانية قامت بوضع الأسس والضوابط اللازمة لتطبيق التعليم المدمج وتفعيل التعليم الإلكترونى كمكون محورى فى العملية التعليمية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية التى تراعى سلامة المُعلم والطالب والبيئة المدرسية، مستفيدة من أفضل التجارب والممارسات العالمية فى التعليم.

نجوميات

محمد نجم



الناس عايزة تفهم!

سؤال: هو الشخص الذى لا يحمل بطاقة رقم قومى (شخصية أو عائلية) مش عايش؟

بالطبع عايش وموجود ويتحرك زى ما هو عايز! ولكن لن يستطيع قيادة سيارته أو سحب أمواله من البنك أو بيع أو شراء أشياء مهمة يتطلب التعامل فيها التحقق من شخصية البائع أو المشترى.

هكذا العقارات مثل الأشخاص، مطلوب تنظيم التعامل فيها وبشفافية كاملة، لأجل المشترى (ما يشتريش سمك فى ميه) والبائع لا يبيع لمن (يغسل أمواله)!

وأعتقد أن لا يوجد مجتمع فى العالم لا يعلم ما لديه، أى لا بد أن تكون كل هذه الثروة العقارية (أراضى ومساكن) مقننة.. ومعروف أحجامها وأماكنها وتسلسل التعامل عليها والحيازة القانونية لها.

وأعتقد أيضًا أن الكثير من المصريين قرأوا كتاب الخبير الدولى «ديسوتو» والذى أشار فيه إلى امتلاك المصريين لثروة ضخمة، ولكنهم يتعاملوا معها بمنتهى الإهمال.. أى بعدم تسجيلها، ولا يستطيعون التعامل عليها قانونيا، خاصة مع الجهاز المصرفى للحصول على تمويل مناسب بضمانها لإقامة مشروعات جديدة أو التوسع فى مشروعات قائمة، ومن ثم.. لا أحد يفهم كل هذه الضجة على وسائل التواصل الاجتماعى حول التعديلات الجديدة لقانون الشهر العقارى والذى يناشد المواطنين بتسجيل عقاراتهم للحفاظ عليها من النصب والاحتيال، ومدى علمى أنه لا يوجد أحد يحصل على «العقد الأزرق» إلا إذا كان ما يمتلكه من أراضى أو شقق مسجل بالشهر العقارى..

فما هو الجديد إذن؟

الجديد ببساطة أن العقارات غير المسجلة لن يعتد بها عند التعامل القانونى مع كافة أجهزة الدولة. بمعنى.. إذا كنت مقيم فى شقة يوجد بها مياه وكهرباء وتليفون وغاز.. فليس لديك مشكلة إلا إذا رغبت فى تغيير «العدادات» باسمك.. إذا كانت مازالت باسم البائع، وإذا كانت الشقة الجديدة فلا بد من تسجيلها حتى تحصل على جميع الخدمات الضرورية مثل الكهرباء والتليفون والغاز.. إلخ.

وألا يمثل ذلك عبئا جديدا على المواطن الغلبان؟

حقيقة الأمر.. إن كل ما يكتب على وسائل التواصل مجرد «هبد» مغرض!

فالمواطن الغلبان لن يدفع أكثر من ٧٥٠ جنيه رسوم تسجيل ومساحة ومعاينة، أما إذا كانت شقته تزيد على الـ ٣٠٠ متر فلن تزيد التكلفة على حوالى ٢٥٠٠ جنيه، وماذا عن ضريبة التصرفات العقارى؟ والتى يشترط تسديدها قبل التسجيل؟

كلام مظبوط.. بس أنت عزيزى السائل مثلنا «على فيض الكريم» فالسكن إيجار وإذا كان تمليك فهو معفى من الضريبة العقارية إن لم يزد ثمنه على ٢ مليون جنيه!، أما ضريبة "التصرفات" فهى تدفع مرة واحدة عند البيع، وأعتقد أن أغلبنا "مش تجار عقارات"!!

ثم إن نسبة هذه الضريبة ٢,٥٪ من ثمن العقار المراد تسجيله، والمحدد فى عقد البيع الابتدائى، وبالطبع من يشترى فيلا أو قصر بأكثر من ١٠٠ مليون جنيه فلن يعجز عن دفع ٢ مليون ونصف المليون جنيه فقط!

مع العلم أن جميع العقارات المعدة للبناء فى القرى والنجوع معفاة من تلك الضريبة، كذلك العقارات المشتراة من الدولة والشركات الحكومية، والأراضى الزراعية التى تدفع ضريبة الأطيان الزراعية، كذلك العقارات المتبرع بها أو كانت هبة، أو كانت محل بيع جبرى (مثل قضايا الحجز الإدارى أو التفليسة)، أو إذا كنت سوف تدخل بالعقار شريك بحصة عينية فى شركة مساهمة.

المشكلة أن البعض تعمد «خلط الأمور» التسجيل مع الضريبة مع زيادات تراخيص السيارات.. إلخ.

إنما لو تعاملت مع الأمور بمنتهى البساطة والمنطق سوف تتأكد أن الدولة تعمل هذا الفعل «للصب فى مصلحتك» لأن هذه الأموال القانونية سوف تمول عمليات إصلاح التعليم والصحة ومشروعات البنية الأساسية.. أى سوف تحسن من مستوى المعيشة للجميع، خاصة المواطنين القاطنين فى العشوائيات.

أخيرًا.. نصيحة.. بلاش تدفع فلوسك لأى «مستريح» وعندما تطالبك الدولة بواجباتك والتزاماتك القانونية.. تصرخ وتبكى وترفع صوتك كذبا وتضليلا!

ونصيحة أخرى.. للوزارة والجهات المعنية، قبل ما تقدموا على أى تعديلات على قوانين ولوائح قائمة، يجب أن تعرضوا تلك التعديلات على الرأى العام للحوار حولها مع الشرح الوافى من المختصين لكل بند فيها، حتى يعلم الناس الحقائق، ولا يختلط عليهم الأمر!

وأرجو من الجهات المعنية أن تتعامل مع المواطن بمنطق التفاهم والحوار.. ولا يجب التعامل بمنطق «هو كده»!

إحنا مواطنين.. ولسنا رعايا!

لماذا يرفض البعض أن يتعامل بشكل قانونى وبشفافية؟

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

قضية

عاطف عبد الغني



نهاية الإخوان.. وصناعة العملاء

(1)

الحل مصر.. كان على الأشقاء التوانسة أن يدركوا ذلك منذ أسقط المصريون حكم جماعة الإخوان الإرهابية باختيار حر ناتج عن تجربة لم تدم أكثر من فترة صعود الجماعة بعد ٢٥يناير ٢٠١١، واقتحامها للعمل السياسى زاحفة نحو السلطة ثم استيلائها على الحكم بالإرهاب والتخويف، وكان الخيار الذى وضعته الجماعة أمام السلطات "العاقلة" التى تعاملت مع الجماعة وعلى رأسها الجيش هو: إما الحكم أو نشر "الخراب المستعجل" فى ربوع البلاد فاختار العقلاء أن يهادنوا الجماعة إلى حين أكدت الإرادة الشعبية بإجماع زاحف أنها فقدت الإيمان بأدعياء الإيمان ووجب رحيلهم لأنهم لا يصلحون لحكم مصر، وكان ما عرفناه فى نهايات شهر يونيو وبدايات شهر يوليو ٢٠١٣.

(2)

بالنسبة للمصريين لم يستغرق الأمر أكثر من شهور لا تزيد فى مجملها على العامين، أما تونس فقد استمرت تعانى من الجماعة التى أدمجتها فى الحياة السياسية تحت راية حزب النهضة لتستكمل بها تجربة التحول الديمقراطي المزعوم بعد ثورة الياسمين، فصارت الجماعة مثل البؤرة السرطانية التى تنهش فى جسد الدولة التونسية فتنهار مقاومتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتصل إلى الحال التى هى عليه الآن من تداع وانهيار جراء صراع كان لابد أن يصل إلى مواجهة أخيرة بين الشارع التونسى وجماعة الشر.

(3)

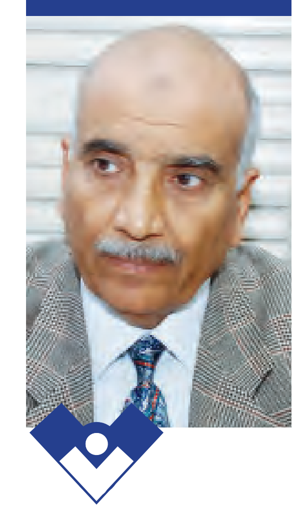
تذكروا هذا التاريخ (نهايات شهر فبراير ٢٠٢١) لأن عنده سوف تبدأ نهاية الإخوان كجماعة سياسية تشارك فى الحكم والسلطة فى تونس، وسوف تعانى تونس فى الأيام القادمة نتيجة اختيارها فى صورة أعمال تخريب وحوادث إرهابية تستهدف الشعب التونسى الكتلة البريئة من الإخوان ومن أفعالهم وأفكارهم، لكن الدولة التونسية سوف تتماسك، وتقاوم ثم ينتهى الأمر باليأس من قبل الجماعة فتعود إلى التخندق والعمل السرى، دأب أى تنظيم إرهابى يرفض أفكاره وتوجهاته أى إنسان عاقل رشيد يعرف دينه ويحب وطنه.

تذكروا هذا التاريخ (نهايات شهر فبراير 2021) لأن عنده سوف تبدأ نهاية الإخوان كجماعة سياسية تشارك فى الحكم والسلطة فى تونس

(4)

وعن بلد عربى آخر أطلق المفكر السعودى عبد الغنى الكندى صيحة تحذير من استغلال قوى المؤامرة فى الغرب للشتات اليمني (اليمنيون فى الخارج) والذين يتجاوز عددهم السبعة ملايين، أي ما نسبته ٣٢٪ من إجمالي سكان اليمن، ولاسيما الجالية اليمنية التى تعيش فى المجتمعات الغربية، فى إنتاج نخبة سياسية متماسكة ومنسجمة فى تقديم منافع للقوى المصنّعة لها، وتشكيل قيادات سياسية لامعة، كحال تجنيد الإدارة الأمريكية لكرازي فى أفغانستان، أو الجلبي فى العراق، أو استغلالهم كالبرادعي وغنيم فى مصر، ولم يمض كثير حتى تحققت نبؤة الكندى، وبدأ الحشد لإنتاج النخبة المطلوبة عبر وسائل التواصل فمع نهاية الأسبوع الماضى أطلق مجهولون عبر "تويتر" هاشتاج باللغة العربية - لأول مرة فى إنجلترا - يدعو لرفع العقوبات عن أحمد على عبدالله صالح ابن الرئيس اليمنى الذى ثار عليه اليمنيون.. وفى ساعات قليلة لاقى "الهاشتاج" تجاوبا كبيرا وصار فى الـ "ترند" بتغريدات مكتوبة بلغة غير عربية!!.. من الذى أطلق "الهشتاج"؟! ومن هم المتفاعلون معه؟! وماذا سينتج عن هذه الحملة القادمة عبر وسائل التواصل الاجتماعى؟! أسئلة ننتظر إجاباتها عند من أطلق التحذير أولاً ونبه لتداعياته الصديق الكاتب والمفكر عبد الغنى الكندى.

مشروع تطوير الـ 1500 قرية والدور الواجب للرياضة والثقافة (2)



د. نصر سالم

القيادة السياسية خصصت لتطوير تلك القرى ما لم يكن أحد يحلم به من ميزانيات

فى المقال السابق تناولنا موضوع تطوير ١٥٠٠ قرية والدور الواجب للرياضة والثقافة، ووعدنا بتقديم بعض الأفكار لنماذج من مراكز الشباب والرياضة أو المراكز الثقافية فى تلك القرى.

والحقيقة أن وزارة الشباب والرياضة، سواء فى عهد الوزير السابق خالد عبد العزيز أو الوزير الحالى د. أشرف صبحى قدمت نماذج مشرفة فى هذا المجال وفى زمن قياسى من قبل، وهذه أول نقطة قوة أو ركيزة تشجع على التفكير معهم بصوت عال لتقديم أفضل ما يمكن لأطفالنا وشبابنا المتعطش للرياضة بكل ألوانها ومن يريد أن يتأكد من ذلك فلينظر إلى العديد من تلك القرى والنجوع الصغيرة، سوف يجد فى وسط الحقول قطعة من الأرض قد تم تجهيزها كملعب صغير لكرة القدم أو السلة، محاط بسور سلك أو شباك ومجهزة بالإضاءة ويقوم صاحبها بتأجيرها للشباب بالساعة لكى يلعبوا عليها، وفى بعض الشوارع الضيقة أو الأزقة قد تجد ترابيزة «بنج بونج» مصنعة محليا وهناك أيضا من يقدمها بالإيجار للشباب والأطفال للعب عليها، مثلما يفعل بعض الشباب فى الأحياء الشعبية فى المدن، حيث يقومون بنصب ترابيزات البنج بونج والبلياردو فى الشوارع والأزقة، كما تنتشر أقراص و«بارات» الحديد التى يتحلق حولها الشباب الراغب فى بناء عضلاته وتجميل قوامه.

الخلاصة أننا شعب يعشق الرياضة بطبعه - وتشهد بذلك النقوش التى تركها أجدادنا القدامى على جدران معابدهم الفرعونية.

الركيزة الثانية أن القيادة السياسية قد خصصت لتطوير تلك القرى ما لم يكن أحد يحلم به من ميزانيات.. اقترحنا أن يخصص منها ٥٪ : ١٠٪ للرياضة والثقافة، والمتيسر والموجود حاليا هو على الأقل الأرض الموجود عليها مراكز الشباب أو التى يمكن البناء عليها إذا كانت المنشآت غير موجودة فى تلك القرى.

وقد يكون من المناسب لو فكرنا فى تدبير صالة ألعاب (جيم) فى كل مركز، ويمكن تدبير الأجهزة اللازمة لذلك بميزانية مخفضة لو تم التعاقد عليها مع (وزارة الإنتاج الحربى) التى تصنع نفس الأجهزة المتعددة الألعاب (المالتى جيم) بنفس جودة المستورد وربما أفضل وبأسعار أقل، أيضا تجهيز المركز بالملاعب الأخرى الصغيرة التى لا تحتاج لمساحات كبيرة مثل الكرة الطائرة، والسلة والتنس والركت.. إلخ، إضافة إلى ملعب كرة القدم الذى لا يشترط أن يكون أوليمبيا ويمكن أن يكون خماسيا إذا لم يتيسر المكان..

الأهم من ذلك هو إدارة تلك الملاعب وصيانتها من خلال فرض اشتراكات رمزية أو رسوم قليلة على من يرغب فى ممارسة تلك الألعاب، كما يحدد لهذه المراكز أهدافا، يتم المحاسبة عليها سنويا عن طريق عمل مسابقات بين هذه المراكز، والوقوف على أعداد المشتركين والممارسين للألعاب، وأيضا الأبطال والبراعم التى يتم إعدادها وتقديمها للمستوى الأعلى من القرية إلى المركز إلى المحافظة إلى مستوى الجمهورية.

إن هذه المراكز سوف تتيح العديد من فرص العمل للشباب خريجى كليات التربية الرياضية كمدربين بشرط إعدادهم جيدًا بدورات تدريبية تؤهلهم لتحقيق الأهداف المنشودة، كما سيتم إنشاء مراكز أو فرق لصيانة تلك الأجهزة على مستوى المراكز والمحافظات، لضمان صلاحية الملاعب والأجهزة بصفة دائمة.

وزارة الثقافة المسئولة طبقا للدستور عن المحافظة على الهوية الوطنية لمصر وعن وعى الشعب

أما وزارة الثقافة المسئولة طبقا للدستور عن المحافظة على الهوية الوطنية لمصر، وعن وعى الشعب، وتنوير عقوله، فإننا ننتظر منها الكثير ليس فى دار الأوبرا وقصور الثقافة ولكن فى تلك القرى والنجوع التى قدمت قبلها طه حسين، وعباس محمود العقاد، والعوضى الوكيل، ومحمد متولى الشعراوى، وفاروق الباز.. إلخ وغيرهم من رموز الفكر والعلم والثقافة، وفى أوج ازدهارها فى الإعلام وزراعة مصر بالمكتبات!! نمت جماعة الإخوان وازدهرت بأفكارها الهدّامة التى كادت تودى بالأخضر واليابس على أرض مصر.

إن الـ (١٥٠٠ قرية) كمقدمة لـ (٤٥٠٠ قرية) سوف تكون المحك الرئيسى لوزارة الثقافة لتثبت أنها فعلا معنية بالوعى والتنوير والهوية الوطنية، نريد إنجازًا ونتائج محققة ماذا قدمت قصور الثقافة وماذا قدمت المكتبات فى المدن والقرى، إن مشهدًا رأيته منذ سنوات عدة مازال عالقا فى ذهنى أتمنى أن يكون قد تغير، وقد كان ذلك فى أحد الأيام عندما دعانى أحد الأصدقاء وكان يعمل أمينا لمكتبة قريتنا التابعة لوزارة الثقافة وكانت مساحة المكتبة لا تتعدى عشرين مترا مربعا وهى عبارة عن غرفة مؤجرة فى أحد بيوت القرية، فدخلتها بصعوبة من بين خمسة عشر فردًا مررت وسطهم، معظمهم يجلس على الأرض، منهم النائم ومنهم نصف النائم أو المتكئ، وكانت المفاجأة عندما أخبرنى صديقى أمين المكتبة أن جميعهم موظفون فى المكتبة يحضرون فى الصباح لينتظروا موعد الانصراف، دونما عمل.

وللحديث بقية.

نكون أو لا...

ماجد بدران



بين الملكية الخاصة والمنفعة العامة..

الحق فى الملكية حق طبيعى وأساسى من الحقوق الإنسانية باعتراف الدساتير والمواثيق الدولية، التى تعطى الأفراد الحق فى حيازة الممتلكات دون حدوث تعارض بين حقهم كأفراد فى التملك من جهة وحق الدولة فى اكتساب الملكية من جهة أخرى، كما تبين الدساتير والمواثيق الدولية بأنه لا يحق حرمان أى فرد من ممتلكاته إلا بشكل قانونى، من خلال الإجراءات القانونية المتعارف عليها.
والملكية الخاصة هى كل ما يحوزه الإنسان من ممتلكات، وتعطى للشخص حق حيازة ممتلكاته واستعمالها والتصرف فيها، وهناك شروط لنزع الملكية من صاحبها.. أولها أن يكون هناك نص فى القانون يجيز نزع الملكية، فلا يكفى أن يصدر قرار إدارى بذلك مهما علت مرتبته، ويجب اتباع الإجراءات التى رسمها القانون فى نزع الملكية، فالانحراف عن هذه الإجراءات يجعل نزع الملكية باطلا، ويجب أن يُعوض المالك عن ملكه المنزوع تعويضًا عادلا يقبضه مقدمًا، ويجوز بموافقة الملاك اقتضاء التعويض كله أو بعضه عينًا، وإذا كانت الملكية الخاصة هى كل ما يحوزه الإنسان من ممتلكات، فإن المنفعة العامة هى مجموع مصالح الأفراد فى المجتمع، وبمعنى آخر هى حاصل جمع المنافع الخاصة، فالعبرة بعدد الأفراد الذين يتعلق بمصلحتهم القول بتحقق المنفعة العامة، وإذا تعارض حق الملكية مع مصلحة عامة، فتقوم المصلحة العامة على الخاصة للمالك ويعوض على ذلك.

❑❑❑

وقد نظم المشرع نزع الملكية للمنفعة العامة بعدة قوانين حتى صدور قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٠ والذى تم تعديله بالقانون رقم ١ لسنة ٢٠١٥ والقانون ٢٥ لسنة ٢٠١٨، ويُعد من المنفعة العامة فى تطبيق أحكام هذا القانون إنشاء الطرق والشوارع والميادين أو توسيعها أو تعديلها أو إنشاء أحياء جديدة، وإنشاء الكبارى والأنفاق، ومشروعات الرى والصرف والمياه والصرف الصحى، ومشروعات النقل والمواصلات وتحسين المرافق العامة، والمشروعات الإنتاجية التابعة لقطاع الأعمال العام ومصانعه وأعمال إزالة المبانى المقامة فى المناطق غير الآمنة، والتى يقوم بها صندوق تطوير المناطق العشوائية بالاشتراك مع المحافظات المعنية،
تعديلات القانون جاءت لصالح المواطن استنادًا للقاعدة الدستورية التى تصون الملكية الخاصة، فالمادة ٣٥ من الدستور أقرت بأنه فى حالة نزع الملكية الخاصة للمنفعة العامة يتم التعويض مقدمًا وبصورة عادلة.

> **المنفعة العامة هى مجموع مصالح الأفراد فى المجتمع.. وبمعنى آخر هى حاصل جمع المنافع الخاصة**

التعديلات جاءت بأن يكون التعويض مقدمًا وبالسعر السوقى وقت نزع الملكية، بالإضافة إلى ٢٠٪ كتعويض أدبى، وأن يتم وضع قيمة التعويض مقدمًا فى حساب الجهة التى سوف تقوم بنزع الملكية.
تعديلات القانون جاءت متوافقة مع تنفيذ المشروعات القومية الكبرى والمخططات الاستراتيجية، ونص القانون على أن قرار نزع الملكية لا يصدر إلا من خلال رئيس الجمهورية أو من يفوضه فقط، وذلك بعد تقديم دراسة المشروع ومبالغ التعويض.

❑❑❑

ورغم أن تعديلات القانون رفعت الضرر عن المواطن بوضع قيمة عادلة للعقار المنزوع ملكيته للمنفعة العامة، إلا أنه عند التنفيذ يعانى بعض المواطنين من سوء فهم بعض القائمين بالتنفيذ أو تمسكهم بالروتين الأعمى.. فقد عانى بعض قاطنى العقارات الملاصقة لمحور الزمر مثلا، عندما واجهوا شرط ألا يكون العقار مخالفًا للاستفادة من التعويض!!
هذه الوحدات وإن كانت مخالفة أصبح لها مراكز قانونية تجاوزت العشر سنوات وجميعها مكتظة بالسكان، والحكومة تريد أن تزيل العقار.. حتى وإن كان مخالفًا فالملاك يستحقون التعويض.. ولا يصح أبدًا أن تتهرب الحكومة من مسئوليتها تجاههم فى توفير مسكن بديل عن طريق تعويضهم.
القانون واضح وصريح لكن بعض مسئولى المحليات يصرون على تعذيب المواطنين، وتلك عادتهم فى الماضى والحاضر والله أعلم بالمستقبل.. وفى نهاية الشهر الماضى ترددت شائعات بشأن نزع ملكية مئات الوحدات السكنية من قاطنيها لتطوير الطريق الدائرى دون تعويضهم.
ونشرت بعض وسائل الإعلام والمواقع وصفحات التواصل الاجتماعى، هذه الشائعات بكثافة حتى تم نفيها من المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، وفى حالات نزع الملكية للمنفعة العامة مطلوب من الحكومة أو الجهة المنفذة أن تلتزم الشفافية وإعلان الحقائق كاملة، وضرورة الالتزام بُحسن معاملة المواطن الذى سيخرج من مسكنه الذى عاش فيه لسنوات، فهو متضرر ومضغوط حتى وإن كان سيأخذ التعويض المناسب.. وعلى المواطن أن يلتزم بتقديم الأوراق المطلوبة للحصول على التعويض، وهى بطاقة الرقم القومى، شهادة الميلاد، عقد الإيجار أو التمليك، إيصال مياه أو كهرباء أو غاز.
وعلى وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعى أن تتحرى الدقة قبل نشر مثل هذه الشائعات التى قد تؤدى لبلبلة الرأى العام وإثارة غضب المواطنين وهز ثقتهم فى المشروعات القومية التى تنفذها الدولة.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

هل يمكن إحياء فكرة المثلث الذهبي؟

تشكيل مجلس وزاري للمثلث الذهبى فكرة قابلة للتحقيق مع إرادة الشعوب وتنسيق الحكومات، لن أتحدث عن وحدة مصر وليبيا والسودان ولا حتى الاندماج، فهذه شعارات لن تتحقق لأن القائمين على تمزيق العرب وتفرقهم لن يروا أي مصالح لهم فى هذا المثلث، ولأن خيرات وثروات الدول الثلاث لا يستهان بها وبالتالى من الأفضل الإعداد من اليوم لتحقيق التعاون الشامل والتكامل بما لديهم من موارد تكمل بعضها البعض فى كل المجالات، وهذه الفكرة ليست جديدة إنما تم تداولها منذ سنوات ولم تجد النور وتعثرت لأسباب كثيرة، آخرها مؤامرات ما يسمى بالربيع العربي، نعم أعترف بأنها كانت مؤامرة لتشتيت الشعوب وتشكيكهم فى حكوماتهم، والتى استخدمت بعض الأخطاء فى نفاذ المخطط وشيطنة الوضع العام فى ليبيا والسودان والذى لا يزال قائمًا حتى اليوم.
وفى السابق كانت هناك ملاحظات ليبية على أداء الرئيس السابق عمر حسن البشر، الذى كان يتحدث ويوعد أكثر ما يلتزم، وكانت الفكرة تعد مجرد آلية للتنسيق والرصد فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وصحيح كانت هناك مجالات للتعاون لكنها لم ترق إلى مستوى الإمكانيات التى تمتلكها الدول الثلاث، وفى تقديرى لو كان هذا المثلث قد رأى النور لما تم تقسيم السودان واشتعلت مشاكل دارفور وخلافه، لأن الموضوع كله يتعلق بالتنمية والحالة الاقتصادية وكان بالإمكان أن يكون هذا المثلث جسرًا لا يستهان به فى المعادلة الدولية على المستوى القارى للتعامل مع قارتى آسيا وأفريقيا والصين، ويمنع سياسة الضغط السياسى ويخفف من الأزمات ويؤكد على التعامل بندية فى التعامل مع القوى العظمى.

> **يمكن أن يمنع سياسة الضغط السياسى ويخفف من الأزمات ويؤكد على التعامل بندية مع القوى العظمى**

وأتصور أن البيئة السياسية فى الدول الثلاث أصبحت قابلة لتحقيق هذا التعاون، وأرى أن الرسالة الأولى التى بعث بها رئيس الحكومة الليبية خلال زيارته الأولى خارجيًا إلى مصر ليست مسألة عابرة إنما لها ما بعدها بكل هدوء، حيث يتفهم عقلاء ليبيا أهمية توثيق العلاقات مع مصر باعتبارها الدولة الصلبة التى تدعم العمل والأمن والاستقرار للجميع، وأتصور أيضًا رغم صعوبة الوضع الراهن فى ليبيا خلال المرحلة الانتقالية الراهنة إلا أننى أتوقع مرحلة جديدة للدولة الفتية والتى يفترض أن تنظم أولوياتها وتجمع شتات شعبها الذى خرج بسبب الانفلات الأمنى والتدخلات التى حاولت أن تسرق بل سرقت موارد الليبيين.. وأما الذين فرطوا فى تراب وطنهم ومواردهم حتما مصيرهم إلى الهروب والخروج إلى من دفعهم لارتكاب كل الأخطاء التى ساهمت فى نشر الفوضى والحروب والاقتتال وترويع السكان الآمنين.. لذلك تبقى الأولوية الثانية بعد تجميع الشتات وإعادة الليبيين إلى أرضهم.. هى توحيد المؤسسة العسكرية.. وفى هذا السياق تجرى المفاوضات حيث التقى بالعاصمة طرابلس رئيس المجلس الرئاسي الليبي المنتخب الدكتور محمد المنفي، ونائبيه عبد الله اللافى، وموسى الكوني ورئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، مع القيادات العسكرية بالمنطقة الغربية.. لدعم مسار اللجنة العسكرية المشتركة ٥+٥ التى تعتبر من أولويات المجلس الرئاسي الليبي المنتخب.
وعلى المسار الثالث أعلن مجلس النواب الليبي، أن اللجنة العسكرية ٥+٥ أبلغتنا بجاهزية سرت لجلسة منح الثقة للحكومة الليبية.. وبالتالى أتوقع أن تسير الأمور بشكل أفضل من السابق لكن مع استمرار أعمال مناوشات للميليشيات المسلحة والتى تتعارض مصالحها مع استعادة الدولة وفرض الأمن.. ولذا يتوجب محاصرة هذه المجموعات والتى لا تزال تتلقى الأوامر من الخارج لتعطيل المرحلة الانتقالية التى من المفترض أن تنتهى قبل نهاية عام ٢٠٢١ وفق خريطة الأمم المتحدة الأخيرة والمجتمع الدولى.. وكذلك الدول الأوروبية التى يهمها فى المقام الأول ضبط الحدود البحرية ومنع ظاهرة الهجرة غير الشرعية ومكافحة الجريمة المنظمة.
وفيما يتعلق بالسودان تبقى الخلافات التى تحتاج إلى إدارة رشيدة فى ظل الأطماع الإثيوبية فى الأراضي والمياه السودانية.. وقد ظهر ذلك بوضوح فى الآونة الأخيرة.. حيث أعلنت وزارة الخارجية السودانية، أنه توجد أطماع إثيوبية فى أراضينا، "لا حديث عن وساطة مع إثيوبيا حول الحدود فى هذه المرحلة"، ويجب على إثيوبيا اللجوء إلى القانون إذا اعتقدت أن لها حقا فى الفشقة، مؤكدة أن نشر الجيش فى الفشقة قرار نهائى لا رجعة فيه.
وكانت وزارة الخارجية السودانية، قد أكدت مؤخرا أنها تأمل أن تغلب إثيوبيا إرادة السلام فى تعاملاتها.. وأكدت أن إثيوبيا لجأت لطرف ثالث فى اعتداءاتها على الأراضى السودانية ورغم كل هذه التجاوزات أتصور أن فكرة المثلث الذهبى قابلة للتحقيق.

الإعلام الدولي يفضح ألاعيب أردوغان

كشفت وسائل إعلام عالمية ومحللون سياسيون دوليون تلاعب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالقوى السياسية العالمية وخداع القادة السياسيين في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، بالترويج بأن تركيا تمثل نموذجا للإسلام الوسطي الذي يتفق مع مبادئ الليبرالية الجديدة، وأنه يجب تعميمه في الشرق الأوسط، إلا أن الممارسات الفعلية للرئيس التركي داخل تركيا وتقويض الحريات، وإخضاع المجتمع التركي لنظام سلطوي مستبد ، وانتهاج سياسة التمدد العسكري التركي، خارج تركيا وإشعال الصراعات الإقليمية، كشفت عن الأهداف الخفية لنظام أردوغان مما دفع بصناع القرار بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بتبني سياسات أكثر وعيا بالأهداف التوسعية غير المعلنة لنظام أردوغان.. السطور التالية تلقي الضوء على أهم المحطات في تلاعب أردوغان بالقوى السياسية العالمية.

صفاء مصطفى

إدارة الرئيس الأمريكي بايدن على وعي كامل بألاعيب الرئيس أردوغان وأهدافه التوسعية، وهذا ما أكدته صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من هذا المنطلق، فإن إدارة الرئيس بايدن ترفض التمدد التركي فى الشرق الأوسط ، وأنها تتبنى استراتيجية جديدة تستهدف الحفاظ على علاقات متوازنة مع دول الشرق الأوسط ذات الأهمية الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية .

وذكرت الصحيفة أن أردوغان استطاع خداع إدارة الرئيس أوباما بالادعاء أن تركيا تمثل نموذجا للإسلام الوسطي الذي يستوعب مبادئ الحرية الغربية ويتفق مع منطلقات الليبرالية الغربية الجديدة، مما دفع بإدارة أوباما نحو تعميم النموذج التركي ومن ثم دعم الربيع العربي وجماعة الإخوان المسلمين، إلا أن أردوغان سرعان ما كشف عن نواياه بسياسات مناهضة لليبرالية الحديثة وتقييد الحريات، مما أثار التوتر وأضر بالعلاقة بين إدارة أوباما وأردوغان .

وأضافت الصحيفة أن إدارة الرئيس السابق ترامب كانت تتبنى استراتيجية مختلفة لا تضع ضمن أولوياتها دعم الحريات مما جعلها تنتهج سياسة المصالح المتبادلة مع الرئيس أردوغان .

وكشف موقع «نورديك مونتيور NORDIC MONTEOR» السويدي، أن أردوغان سعى للتلاعب بالرأي العام العالمي ، عبر الاعتماد على الأقليات التركية الموجودة فى الخارج، وتوظيفها للرد على معارضي النظام التركي فى أي مكان.

وذكر الموقع أن أردوغان استطاع أن يُجند أحد أقاربه لقيادة الاحتجاجات التي نظمتها مجموعة من المواطنين الأتراك المقيمين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، أمام مقر صحيفة «وول ستريت جورنال» فى نيويورك،، احتجاجا على ما تنشره الصحيفة من انتقادات للرئيس أردوغان .

وذكر موقع ذا هيل الأمريكي أن أردوغان يتبنى أيديولوجيات جماعة الإخوان المسلمين، وأنه يسلك نهج منظمات المجتمع اليسارية، فى التسلل وقت الأزمات والاضطرابات إلى مراكز القوى داخليًا وخارجيا متخفيا خلف عباءة «العدالة الاجتماعية» (وهو مبدأ حزب العدالة والتنمية) الذي تلاعب بالشارع التركي وانقض على الحكم .

أيديولوجيات الإخوان

وكشفت صحيفة ذَا إنفيستيجيتيف جورنال (THE INVESTIGATIVE JOURNAL) البريطانية، عن مخططات أردوغان لتسهيل عمليات استقطاب الإرهابيين من حول العالم وتهريبهم إلى داخل سوريا عبر الحدود البرية بين الدولتين، وذكرت الصحيفة أنه بمراجعة المئات من التسجيلات السرية للاتصالات التي حصلت عليها الصحيفة من خلال مصادر خاصة فى العاصمة التركية أنقرة، كشفت هذه التسجيلات عن الوجه القبيح لأردوغان والدور الخفي الذي تلعبه الحكومة التركية الإسلامية فى تمكين، بل وتسهيل حركة المسلحين الأتراك والأجانب عبر الحدود التركية إلى سوريا وتكوين جماعات مسلحة تحارب إلي جانب الدولة الإسلامية فى العراق والشام «داعش»، وأيضا تهريب عناصر إرهابية إلى مواقع عديدة فى أوروبا والشرق الأوسط .

وذكرت الصحيفة فى تقرير لها أن التسجيلات المسربة أكدت أن تركيا هي دولة تمر بمرحلة تحول من الديمقراطية والعلمانية إلى نظام إسلامي تحكمي، مشددة على أن المؤسسات التركية أصبحت تئن فى ظل نظام حكم أردوغان، إلا أنها مازالت تقاوم وأنها تنتظر دعم الإعلام العالمي لكشف الوجه القبيح لأردوغان ومساعدة الشعب التركي على التخلص من حكم أردوغان.

«وول ستريت جورنال»: إدارة بايدن على وعي بأهدافه وترفض التمدد التركي في الشرق الأوسط

موقع «نورديك مونتيور» السويدي: يعتمد على الأقليات التركية في الخارج لخداع الرأي العام العالمي

موقع «ذا هيل»: يتبنى أيديولوجيات الإخوان ويخفي أطماعه خلف عباءة الإسلام الوسطي

وحذرت الصحيفة من تلاعب أردوغان بالقوى السياسية العالمية والإقليمية، متخفيًا فى ثوب الإسلام الوسطي، كما يعتمد على الجماعات الجهادية المسلحة كوكلاء له لدعم مخططاته الشخصية والسياسية .

ألاعيب أردوغان

ومن جانبه ذكر أندرو مكارثي المدعي الفيدرالي السابق، وكبير باحثين فى «معهد ناشيونال ريفيو»، لوسائل إعلام أمريكية أن أردوغان تلاعب بالحزبين الديمقراطي والجمهوري، بإقناع الإدارات الأمريكية المتلاحقة بأن النموذج التركي للدمج بين الإسلام والليبرالية الغربية الحديثة هو الأفضل الذي يجب تعميمه فى الشرق الأوسط، مشددًا أن أردوغان يخفي سياسات استعمارية وراء الترويج للنموذج التركي للإسلام، مشيرًا إلى أن مزاعم أردوغان بأن النموذج التركي استطاع الدمج بين مرجعيات الإخوان والليبرالية الغربية مجرد أوهام، وأنه استطاع خداع الحزبين الجمهوري والديمقراطي على حد سواء بهذه الخدعة .

وانتقد المحلل السياسي التودد الأمريكي لنظام أردوغان فى السنوات الماضية وعبر إدارات أمريكية متتالية كما رصد حيل أردوغان لخداع الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح مكارثي أنه من واقع قراءته التحليلية لتصريحات أردوغان وممارساته على أرض الواقع، منذ ظهوره على الساحة السياسية التركية أنه بدأ فى تنفيذ استراتيجية الخداع للقوى السياسية الداخلية والخارجية منذ توليه السلطة بفوزه بمنصب رئيس بلدية إسطنبول فى منتصف التسعينيات، معلنا نفسه «خادما للشريعة»، مفضلا اعتباره «إماما» للمدينة، أكثر من كونه العمدة، مشيرًا إلى أنه وجهت إليه اتهامات بالتحريض وإثارة الفتنة ضد النظام الكمالي العلماني فى عام ١٩٩٨، بعد تمرد بقيادة الحزب المناهض للغرب، والمعادي

للسامية، وهو الحزب الذي يؤمن بتفوق الشريعة، والذي تحول فيما بعد إلى حزب العدالة والتنمية، الذي يتزعمه أردوغان اليوم.

انتهازية

ولفت المحلل السياسي الأمريكي إلى أنه من واقع حرص الولايات المتحدة الأمريكية على إقامة علاقات استراتيجية مع حلفاء مسلمين بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، داعبت إدارة الرئيس بوش زعيم تركيا الجديد، حيث كانت التقارير تشير إلى أنه كان «معتدلًا» حقيقيًا يضيء طريق «الديمقراطية الإسلامية»، مشيرًا إلى أن تركيا كانت ديمقراطية بالفعل عندما جاء أردوغان، إلا أن أردوغان والإسلاميين كان هدفهم السير فى اتجاه معاكس لتوجه أتاتورك نحو الغرب بعد العهد العثماني.

وأضاف أن من أشهر المقولات التي وظفها أردوغان فى خداع التيارات السياسية فى الداخل التركي والقوى العالمية قوله : «إن الديمقراطية هي بمثابة القطار، الذي نستقله للوصول إلى وجهتنا»، وأوضح المحلل السياسي التركي أنه بعيدًا عن مستقبل مشروع بوش الإسلامي للديمقراطية، سعى أردوغان لتوظيف الأوضاع العالمية وعلى مستوى الداخل التركي فى ظل هذه التداعيات فى دولة ذات أغلبية مسلمة، فى الوصول إلى الحكم .

مشيرا إلي أن أردوغان بعد وصوله لسدة الحكم انقلب على العلمانيين، وفرض الكثير من القيود على الحريات.

خداع أوروبا

وأوضح المحلل السياسي أن دعم إدارة بوش للرئيس أردوغان، دفعت القادة الأوروبيين إلى التفكير فى دمج تركيا بالكامل فى أوروبا، مشيرًا إلى أن أردوغان كان يدرك أن التكامل الذي تتوق إليه معارضته لا يمكن تحقيقه فى غياب التوافق مع المبادئ الغربية الأساسية، الحرية الدينية، والسيطرة المدنية على الجيش.

وأضاف أنه من المفارقات أن مقاومة هذه المبادئ كانت أساسية لتوجه تركيا نحو الغرب، وأنه من خلال دعم أردوغان الظاهري للاندماج، جند أردوغان مساعدة الغرب فى تفكيك الحصار ضد الإسلاميين.

أخطاء أوباما

وأكد المحلل السياسي الأمريكي أن من أهم أخطاء الرئيس الأمريكي الأسبق أوباما أنه لم يدرك حقيقة أهداف أردوغان، وأنه وقع فريسة لمخططات أردوغان بمحاولة كسب دعم الولايات المتحدة الأمريكية بالزعم بأن تركيا تمثل النموذج الأفضل للدولة الإسلامية التي استطاعت الدمج بين الإسلام والليبرالية الغربية الجديدة، مشيرًا إلى أنه فى ذات الوقت الذي تلاعب فيه أردوغان بإدارة أوباما، كان أردوغان يحرض حماس وحزب الله على ارتكاب أعمال إرهابية، وإلحاق الضرر بالمصالح الإسرائيلية .

وأضاف أن الرئيس أوباما انطلاقا من هذا التوجه أيد حلفاء أردوغان وخاصة جماعة الإخوان المسلمين فى مصر، مما أدى لتبعات كارثية، كان يمكن التنبؤ بها بالكامل من جانب

«ذا اينفيستيجيتيف» البريطانية: خداع للعالم وادعاء تبني نموذج إسلامي ديمقراطي

أندرو مكارثي : تداعيات كارثية إقليميا وعالميا بسبب اقتناع أوباما بأوهام أردوغان

المحلل السياسي ديفيد جاردينر: ينتهج سياسة اختلاق الأزمات لتحقيق أهدافه التوسعية

من يعقل، منتقدًا النخب السياسية الغربية لعدم قدرتها على كشف تلاعب أردوغان بالقوى السياسية العالمية بالترويج لنموذج وهمي للإسلام الوسطي، مما كان له الدور الأكبر فى إشعال الربيع العربي الذي امتدت تداعياته إلى الغرب الأوروبي .

صراعات إقليمية

وفي ذات السياق ذكر المحلل السياسي الأمريكي أن أردوغان كان أكثر دهاءً من الساسة الأمريكيين، حيث استطاع التلاعب بخصومه بدهاء، بالتآمر لإشعال الصراعات الإقليمية والدولية، حيث ساعد إيران على التحايل على العقوبات الأمريكية، وفي نفس الوقت عمل على مساعدة الجهاديين السنة على شن حرب ضد سوريا، كما أخذ يتقرب من الكرملين، فيما تتمتع تركيا بوضعيتها كحليف وعضو بحلف الناتو .

وفي ذات السياق أكد الخبير والمحلل السياسي ديفيد جاردينر أن إدارة بايدن تتبنى استراتيجية مختلفة فى التعامل مع نظام الرئيس التركي أردوغان، مؤكدًا أنها تختلف جملة وتفصيلاً عن سياسات إدارة الرئيس السابق ترامب، مشيرًا إلى أن إدارة بايدن تدرك جيداً تلاعب الدبلوماسية التركية والاعتماد على أساليب ملتوية لتحقيق أهداف غير معلنة.

وأضاف أن أردوغان ونظامه يعتمد بشكل أساسي على اختلاق العديد من الأزمات الداخلية والدولية وخلق أوضاع أكثر تعقيدًا على مستوى القضايا الإقليمية ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، والقضايا ذات البعد العالمي فى انعكاساتها على مجريات النظام العالمي وذلك لخدمة أهدافه التوسعية .

تبديل المواقف

ومن جانبه أكد علي باباجان رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي،، تلاعب الرئيس التركي بالقوى السياسية الداخلية والخارجية، مشيرًا إلى أنه يبدل مواقفه السياسية بوتيرة متسارعة، موجهًا تساؤلا للرئيس التركي : "هل تعتقد أن الجميع أعمى والعالم غبي؟".

وأضاف باباجان أن أردوغان الذي كان يوجه انتقادات حادة لأوروبا ومصر ودول عديدة قبل فترة قصيرة، بدأ فى إرسال رسائل مغازلة إليها طمعًا فى مساعدته فى التغلب على الأزمات الاقتصادية .

وطالب باباجان أردوغان بإبطاء سرعة تغيراته وانقلاباته بعض الشيء، لكي يتمكن من مسايرته الكثير من الصحفيين المؤيدين و "مجموعة البجع" –الذباب الإلكتروني التابع لحزب العدالة والتنمية–، مشددًا على أنهم ليسوا بارعين بالقدر الكافى، لأخذ منعطفات سريعة مثل التي يتخذها أردوغان يسارا ويمينا .

وأوضح باباجان، أن حكومة العدالة والتنمية عندما أدركت غرق الاقتصاد، بدأت فى الحديث عن الاتحاد الأوروبي لجذب انتباه الشعب التركي بعيدا عن الانهيار الاقتصادي واستبداد أردوغان.

صباح جديد

القطار الكهربائي والدولة العصرية

مشروع القطار الكهربائى السريع المزمع تنفيذه – والذى سيختصر زمن الرحلة إلى ٤٥ دقيقة للإسكندرية و٤ ساعات لأسوان.. لتدخل مصر عصر القطارات فائقة السرعة – يعد أحد العلامات على أن مصر فى طريقها لتكون دولة عصرية.

وهذا بالفعل ما يحدث.. وما يقوم به الرئيس السيسي ويسعى لتحقيقه منذ توليه مقاليد البلاد وهو البناء والتعمير والتطوير والتحديث الذى يعد كل همه وشغله الشاغل عن أى رئيس سبقه سواء بتشيد الطرق الجديدة أو بناء الكبارى أو إقامة المدن الجديدة أو تحديث وسائل المواصلات وشبكات الطرق والكبارى.. بهدف الوصول إلى حلمه بأن تكون مصر فى مصاف الدول العصرية.

فالرئيس السيسي يسابق الزمن بإقامة أضخم المشروعات القومية العملاقة بشكل غير مسبوق.. فما يفعله من مشروعات حتى الآن كان يحتاج إلى أكثر من ٥٠ سنة ليتم تنفيذها.. ليحول الخيال إلى واقع.. والحلم إلى حقيقة فى زمن قياسى.

إننا أمام رئيس يحفر الصخر من أجل بناء مستقبل أفضل لشعب مصر.. فحتى يوم الجمعة الذى يعد يوم الإجازة الأسبوعية نجده يقوم بنفسه وبمفرده بالمرور على الأعمال الإنشائية لبعض المشروعات الجارى تنفيذها لمتابعة التنفيذ والتأكد من الالتزام بالمواصفات.. وانتهائها فى الموعد المحدد.. لأنه يريد تغيير شكل الحياة فى مصر وتحديثها لتضاهى الدول العصرية.

وها هى العاصمة الإدارية على وشك الافتتاح – افتتاح المرحلة الأولى – التى ستكون محط أنظار العالم كله وكذلك مدينة العلمين الجديدة وهما من مدن الجيل الثالث.. وها هى العشوائيات فى طريقها للاختفاء نهائيًا هى الأخرى وأصبح سكان العشوائيات فى عهد الرئيس السيسي يسكنون «الكمبوندات».. ومن يرى ميدان التحرير بعد تطويره يشعر أنه أحد الميادين الكبرى فى باريس أو نيويورك فضلاً عن المشروع القومى العملاق بإنشاء محور المحمودية الذى يعد الظهير الخلفى للإسكندرية بعد ردم ترعة المحمودية التى كانت مرتعًا للقمامة والروائح الكريهة واللصوص لتتحول من منطقة عشوائية إلى منطقة حضارية ساعدت على إنهاء أزمة المرور بالإسكندرية بحارات مرورية تصل إلى ٦ و٧ حارات.. وجار تطوير منطقة ماسبيرو وتحديثها.. ناهيك عن مشروعات الإسكان التى تجرى وتقام هنا وهناك بهدف توفير شقة لكل مواطن، إضافة إلى تقوية الجيش وتسليحه بأحدث أنواع الأسلحة ليكون من أقوى جيوش العالم حماية لمقدرات الشعب والمشروعات القومية التى تشهدها مصر.. علاوة على تطوير وتحديث العملية التعليمية وإنشاء الجامعات الجديدة بمختلف أنواعها فى كل مكان.. كل هذا فى زمن قياسى لم يتعد إلى ٦ أو ٧ سنوات.

إننى أتوقع خلال الـ ٥ سنوات القادمة أن يتغير شكل مصر.. ويتغير شكل الحياة فى مصر لتضاهى أكبر الدول المتقدمة.. والأيام بيننا.. وكل ما علينا هو أن نصبر.. وأن ننتظر مصر السيسي الحديثة.

بهاء زيتون

انتشر فى الآونة الأخيرة مصطلح يعتبر غريبًا عن المجتمع المصري هو "طلاق النوم" أو "طلاق الفراش"، حيث أفادت دراسة بريطانية حديثة بأن نوم الأزواج فى غرف منفصلة أو ما يسمى "طلاق النوم" يساهم فعليًا فى إنقاذ العلاقة الزوجية من الانفصال الفعلي والمشاكل والتوتر.

«طلاق النوم».. بين الهجر وحماية العلاقات الزوجية

وتعد اضطرابات النوم والشخير ودرجة حرارة الغرفة أهم الأسباب التي تجعل أحد الزوجين يرغب فى النوم وحده، كوسيلة للحفاظ على علاقتهم.

وأوصى الخبراء بضرورة افتراق الأزواج ممن يعانون من اضطرابات النوم فى أسرّة منفصلة، وكانت دراسة كندية أيضًا أجريت فى جامعة رايرسون بتورونتو قالت إن نوم الأزواج فى غرفتين منفصلتين يحد من حالات الطلاق، ويساعد فى عودة الصفاء بين الشركاء واسترجاع علاقة كانت على وشك الانهيار. ومن هنا كان لابد من مناقشة تلك الظاهرة الغريبة عن مجتمعنا، والاستفسار عما إذا كانت بالفعل ستقلل من حدة الخلافات الزوجية أم ستزيد منها؟!

مفتاح السعادة

* فى البداية قال الدكتور وليد هندي، استشاري الصحة النفسية، إنه حتى وقت قريب للغاية كانوا فى البيئات الشرقية يعتبرون استقلال كل شريك من شركاء العلاقة الزوجية فى سرير منفصل، هو شكل من أشكال الهجر بين الأزواج أو أحد الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق الصامت والذي يحدث نتيجة الخرس الزوجي، حتى إننا كنا ننتقد الأفلام القديمة التي يكون بها الزوج والزوجة ينام كل منهما بعيدًا عن الآخر، إلا أن الأبحاث الحديثة وجدت أن تلك الظاهرة ليست مصدرا من مصادر الخصومة العائلية، بالعكس وجدوا أنها مفتاح من مفاتيح الصحة النفسية والسعادة العاطفية ومنقذًا للحياة الزوجية من انهيارها.

وأضاف: عندما أجريت دراسة فى ٢٠٠٥ وتم تركيب أجهزة تقيس اضطرابات النوم لدى الأزواج وجد أن ثلث اضطرابات النوم تكون ناتجة عن شريك الحياة، وتبين من الدراسة أيضا أن الأسرة التي تنام بشكل سيئ هي الأكثر عرضة للطلاق والمشاحنات والمشاجرات والخلافات الزوجية، لأن النوم يعتبر من الاحتياجات الأساسية للإنسان إذا لم يحصل عليه يؤثر على حالته المزاجية وتوتره العصبي وعلى حالته الإنتاجية، ويؤثر على علاقاته بالآخرين، ويؤثر عليه أثناء القيادة فيتسبب فى حدوث حوادث، ومع الوقت يؤدي إلى السمنة، ويؤدي إلى الإصابة بمرض السكر من النوع الثاني والعديد من الأمراض الأخرى.

الصورة الذهنية

وأشار إلى أن الدراسات كشفت أيضًا، أن هناك الكثير من المشاكل تؤدي إلى حدوث الطلاق والنفور من شريك الحياة ورؤيته بطريقة ذهنية غير مستحبة كل هذا يحدث فى وقت النوم، مستطردًا: فإذا طبقنا "طلاق النوم" سيؤثر على زيادة السعادة والإقبال ورونق شريك الحياة وبريقه، ويؤثر على مشاعر الامتنان له، والتقدير والاحترام المتبادل وتجنب النعت والاتهام بالنرجسية والانانية.

مودة ورحمة

لكن الدكتورة غادة مظلوم، استشاري العلاقات الزوجية والإنسانية، كان لها رأي مختلف فقالت: إن الغرض من الزواج هو المودة والرحمة، وقال الله تعالى في كتابه الكريم: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا".

والسكينة هنا بمعنى الراحة، التي لابد أن تأتي بقرب الزوجين من بعضهما البعض، ولفظ "طلاق" هنا يعني فراق أو انفصال وهو ما لا ينطبق على الزواج تمامًا، فكيف إذن أن البعد سنحصل منه على القرب بين الزوجين، لذا أرى أن تلك الدراسة غير سليمة من وجهة نظري لأنها لا تنطبق على أصول الزواج التي أوصى بها الله سبحانه وتعالى، وفي شرع الله. فإذا طبقنا تلك الدراسة بما يسمى "طلاق النوم" نضعف الروابط فيما بينهما، وعلى العكس سيسبب نوعًا من الفتور وستضعف روابط المودة والرحمة والسكينة فيما بينهما، وبمرور الوقت سيعتادون على ذلك وستظهر العديد من المصطلحات الأخرى بالتبعية كطلاق الكلام وطلاق الأكل وهكذا.


د. وليد هندي

الدراسات النفسية الحديثة أكدت أنه وسيلة ومنجاة للوصول بالعلاقة الأسرية لما هو أفضل

تباعد بالعصمة

أما عن رأي الدين فى تلك الدراسة، فقد أكد الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، أنه لا يمكن أن نطلق على تلك الدراسة مسمى "طلاق" بأي حال من الأحوال لأن الطلاق هو حل العصمة فيصير المطلقان غريبين عن بعضهما البعض فلا يحل كل طرف للآخر، فألفاظ الطلاق أو السراح أو الفراق، فقول الزوج "انت طالق" مع العزيمة يقع الطلاق، لقول الله تعالى: "وإن عزموا الطلاق".

وأشار إلى أن مسألة التباعد مع بقاء العصمة لا يمكن أن نطلق عليها لفظ "طلاق" لا من قريب أو من بعيد، ولها ظروف خاصة بكل من الزوج والزوجة فقد يكون أحدهما يفضل النوم بمفرده أو خوفًا من العدوى، وقد تكون المرأة تفضل النوم مع صغارها، وهذا الأمر يكون بالاتفاق والتفاهم بين الزوجين لكن لفظ "طلاق أو انفصال" لا يمكن أن يطلق على تلك الحالة ولا يصح ترديده دون وعى.

أبرز صيحات مكياج شتاء 2021



تتميز ألوان مكياج الشتاء بالفخامة والأناقة، لتلائم أزياء وإطلالات هذا الوقت من العام، مع تصميمات تحمل الألوان الترابية والداكنة والنيود فى أغلب الأحيان وتختلف ألوان المكياج المناسبة لفصل الشتاء، لذلك نعرض أبرز صيحات المكياج لموسم 2021 فى تلك السطور التالية مع خبيرة التجميل دينا راغب، التي توضح خطوط أحدث صيحات المكياج الشتوي.

ريهام بسيوني

فى البداية تقول دينا راغب إن موضة المكياج الشتوي لعام ٢٠٢١ تتنوع بين الحيوية المضيئة والغريبة التي تضفي على إطلالة المرأة إشراقًا، وتتمثل فى ألوان ظلال العيون والأيلاينر، تضم صيحات مكياج شتاء ٢٠٢١ مجموعة متنوعة من الأفكار الجديدة والجريئة التي تناسب جميع درجات البشرة وملامح الوجه، وتتنوع الصيحات الجديدة بين الحيوية المضيئة التي تضفي على إطلالة المرأة إشراقا، وتتمثل فى ألوان ظلال العيون، وتدرجات ألوان المنوكروم للايشادو .

وأوضحت دينا أن صيحات مكياج شتاء ٢٠٢١ مجموعة متنوعة من الأفكار الجديدة والجريئة التي تناسب جميع درجات البشرة وملامح الوجه.

وقالت إن المكياج الطبيعي من أبرز الصيحات لهذا الموسم بمعنى أنه يتم استخدام كريم أساس بدرجة خفيفة، بأن يوضع فقط على البقع وليس على الوجه بالكامل، ثم تطبيق الكونسيلر الشفاف تحت العيون فقط، لإضفاء مزيد من التوهج والإشراق على هذه المنطقة، كما أكدت دينا على ضرورة التأكد من درجة كريم الأساس المناسبة مع درجة البشرة حتى تظهر البشرة بشكل طبيعي ومن أهم النقاط عند

وداعًا لفستان الزفاف الأبيض الكلاسيكي ومرحبًا بالفستان الوردي، هكذا يمكن باختصار وصف موضة فساتين الزفاف للعام 2021، والتي تتحدث عنها مصممة الأزياء أميرة قزامل، قائلة: بعيدًا عن الفساتين الكلاسيكية والمألوفة يظهر الفستان الوردي لساحة فساتين الزفاف بعد اختفاء هذه الموضة لأكثر من 100 عام، إذ تسيطر هذه الصيحة فى منصات الموضة العالمية بأوروبا وأمريكا وتتميز هذه الفساتين الوردية بالكشكشة والتطريز بالخرز والكريستال ذات اللون الوردي لتتألق العروسة فى زفافها هذا الموسم.

«الوردي» أحدث صيحات فساتين الزفاف

وأوضحت أميرة أن تجنب ارتداء المجوهرات الفضية واستبدالها بـ"الذهبية" اللون، مع الفستان الوردي ستكون الموضة الأبرز لربيع وصيف ٢٠٢١، مستطردة: أما الفتاة المحجبة، فهذا العام لم تعد الطرحة والتاج حاضرة، بل يمكن الاستغناء عنها بشكل كلي وسيكون التوربون مع الفستان الوردي للمواسم القادمة.



وأشارت إلى أن اللون الوردي هو الأقرب لقلوب النساء، لما يتمتع به من نعومة ورومانسية وأنوثة، ولذلك يعتبر خيارًا جديدًا للعرائس فى يوم الزفاف، ومن المتوقع أن فساتين الزفاف الوردية ستصبح موضة مقبولة لدى الفتيات فى موسم الربيع والصيف ٢٠٢١، كما أطلقت أشهر دور الأزياء العالمية فساتين الزفاف وردي تتسم بالرومانسية، وغلبت التصاميم المنفوشة على الفساتين لتمنح العروس إطلالة تحاكي الأميرات، موضحة أنه برزت العديد من صيحات الموضة فى فساتين زفاف الوردية لموسم ربيع وصيف ٢٠٢١، مثل فساتين الكشكش والفساتين بالشق الأمامي الطويل والفساتين متدرجة الأطوال والفساتين المزينة بالريش، فضلاً عن الفستان بالجيبونة الطبقات من التول الوردي.

وذكرت أميرة، أن تطريز الفستان الوردي يتسم بالنعومة، والزخارف الذهبية، إذ تضيف لمسة فاخرة للتصميم، موضحة أن إضافة الكريستالات البراقة للفساتين الوردية تزيد من فخامتها. وأضافت: كما تسيطر الفساتين الوردية المنفوشة على موضة ربيع وصيف ٢٠٢١ خاصة الفستان مع الطرحة التول المطرزة، مما يمنح العروسة إطلالة أنثوية ناعمة يوم الفرح.

3 ملايين جنيه لرخصة «التوقيع الإلكتروني» في ثلاث سنوات

كتبت: علا عبد الرشيد

طرحت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات تراخيص جديدة للشركات لمزاولة نشاط تقديم خدمات التوقيع الإلكتروني، متضمنة إصدار شهادات التصديق الإلكتروني والختم الإلكتروني والبصمة الزمنية للجهات والأفراد داخل مصر، وذلك لعدد ٣ تراخيص على الأكثر، وفقًا للضوابط والمتطلبات التي تنص عليها كراسة شروط الطرح العام

عمرو محفوظ

وأكد المهندس عمرو محفوظ الرئيس التنفيذي للهيئة أن الشركات المتقدمة بدأت شراء كراسة الشروط اعتبارًا من ٢٤ فبراير وحتى ٩ مارس الجاري، ولمشتري الكراسة فقط الحق فى التقدم بعروض وفقًا للضوابط والشروط العامة والمالية التي تنص عليها الهيئة للتسجيل. ومن جهتها تُلزم الهيئة الجهات التي سترخص لها بكافة الشروط الفنية والتقنية والالتزامات المذكورة فى القانون ولائحته التنفيذية.

وأوضحت الهيئة أن التقدم للحصول على التراخيص يقتصر فقط على الشركات المصرية العاملة داخل مصر، والتي تستوفى كافة الشروط والضمانات المنصوص عليها فى قانون رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٤ ولائحته التنفيذية والبنود المذكورة بترخيص مزاولة النشاط وما تقره الهيئة فى هذا الشأن وبالإضافة إلى الالتزام بتقديم كافة المستندات المطلوبة،

وتعتزم الهيئة عقد جلسات للرد على استفسارات الشركات الراغبة فى الحصول على التراخيص، علمًا بأنه سيتم البت فى طلبات الحصول على التراخيص خلال مدة لا تتجاوز ستين يومًا من تاريخ استيفاء طلب الترخيص بعد تقديم جميع ما تطلبه الهيئة من المرخص له، ما لم تُخطر الهيئة بمد هذه المدة.

وحددت الهيئة قيمة ترخيص مزاولة نشاط خدمات التوقيع الإلكتروني والتي تبلغ ٣ ملايين جنيه مصري لمدة ٣ سنوات تبدأ من تاريخ صدور إذن التشغيل وإصدار شهادة التصديق الإلكتروني من السلطة الجذرية العليا للتصديق الإلكتروني بالهيئة، ويجوز تجديد الترخيص لمدة أو مدد أخرى مماثلة، وفقًا لقرار الهيئة.

اختيار كريم الأساس هي عدم محاولة تجربة كريم الأساس على الجزء الخلفي من اليد أو على المعصم، بل على الوجه بين الرقبة وخط الفك، لضرورة امتزاج الكريم مع لون الجلد، ويضيء الوجه، ويوحد لون البشرة، أما عن درجة كريم الأساس، فالدرجات الفاتحة تظهر البشرة وكأنها منتفخة أو زيادة فى الوزن، بينما الداكنة منه تحف الوجه أما عن المكياج فيمكن استخدام البلسم المرطب فقط، والملمع الخفيف "ليب جلوس"، مع اختيار ظل العيون السائل، أو الكريمي ذي الألوان الوردية.

كما قالت دينا إن درجات الظلال الأحمر والنبيتي تهيمن على شتاء ٢٠٢١، إذ يمثل اللون الأحمر الاتجاه الرائج بشدة هذا الموسم، الذي يشمل درجات الأحمر والنبيتي حتى الدرجات الأكثر كثافة كألوان الأحجار والطوب، أما للإطلالات المسائية، فيمكن تطبيق درجات مثل اللون البرتقالي المحمر والنحاسي المحترق مع إضافة الجليتر الذهبي اللامع الذي يعطي لمسة دافئة وحيوية للعين.

وقالت دينا من بين الاتجاهات الأكثر رواجاً وجرأة فى مكياج ٢٠٢١، ظلال العيون بالألوان المنوكروم التي تتنوع بين الأزرق السماوي والبنفسجي لذوات البشرة السمراء والقمحية، والأخضر والفوشيا من الألوان التي تناسب صاحبات البشرة البيضاء حتى الأصفر الذي يليق على جميع درجات البشرة.



دعونا نفكر

مهني أنور



"منتدى شباب العالم" منصة دولية بالأمم المتحدة

منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي مسئولية قيادة الدولة المصرية فى عام ٢٠١٤ كان اهتمامه الأول الاعتماد على الشباب المصرى وتأهيله للقيادة، وبالفعل نجح الرئيس السيسي فى تنفيذ البرنامج المصرى لتدريب الشباب على القيادة وتكلل ذلك النجاح فى عقد أول منتدى لشباب العالم بشرم الشيخ فى عام ٢٠١٧، وتكرر عقد هذا المنتدى العالمى فى عامى ٢٠١٨ و٢٠١٩ لثالث مرة، حيث كان النجاح منقطع النظير بعد أن ضم هذا المنتدى الثالث ٧ آلاف شاب وفتاة من بين ٣٠٠ ألف تقدموا من كل دول العالم للمشاركة فى هذا المنتدى.

وكان الرئيس السيسي يشارك بالحضور لجميع فعالياته ويفتتح المنتدى إلى أن جاءت جائحة وباء كورونا ولم ينعقد خلال عام ٢٠٢٠ المنقضى.

لكن النجاح المصرى جاءت نتائجه وثماره فى أروقة الأمم المتحدة، حيث اعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة النسخ الثلاث لمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ الذى عقد فى أعوام ٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩ فى مصر كمنصة دولية لمناقشة قضايا الشباب، وبعد أن نجحت البعثة المصرية فى الأمم المتحدة فى تضمين القرار بجلسة العام الحالى بدعم العديد من الدول الأفريقية وفى مقدمتها دولة السنغال، ليؤدى هذا القرار إلى ترسيخ وضع المنتدى على الخريطة الدولية فى توقيت يشهد التحضير لعقد المنتدى السنوى للشباب من قبل المجلس الاقتصادى والاجتماعى بالأمم المتحدة، والذى اعتمد منتدى الشباب العالمى بمصر كحدث سنوى عالمى يهدف إلى الجمع بين الشباب من مختلف أنحاء دول العالم تحت رعاية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي.

قرار الأمم المتحدة باعتبار منتدى شباب العالم بمصر منتدى عالمى ومنصة دولية للشباب هو نجاح للقيادة السياسية والدبلوماسية الهادفة التى تتبعها مصر

وتم فيه إطلاق مبادرات إفريقية لتعزيز التحول الرقمى ومكافحة القرصنة وإطلاق منصة رقمية عربية أفريقية وعالمية، وبذلك كانت فكرة الرئيس السيسي فى رهانه على الشباب والفتيات فى موضعها تمامًا، حيث تم دمج فئات المجتمع فى هذا المنتدى العالمى للشباب، ونجحت مصر بدبلوماسيتها الهادئة والعملية فى اعتراف الأمم المتحدة بذلك، وأصبح منصة دولية يجتمع فيها الشباب والفتيات على أرض مصر.

❑❑❑

أما القضية الثانية التى أود التحدث فيها هى الجهود الكبيرة التى تبذلها وزارة الداخلية فى كل المجالات وأولها الحفاظ على أمن المواطن، ومكافحة الجريمة، وضبط المجرمين، هى النتائج التى حققتها فى ضبط النصابين واللصوص أصحاب شركات توظيف الأموال (المستريحين)، حيث نجحت جهود الشرطة خلال الأسابيع الأربعة الماضية فى ضبط أكثر من ٢٠ مستريح (نصاب) من الرجال والسيدات قاموا بجمع المليارات والملايين من المواطنين لتوظيفها فى مشروعات وتجارة وهمية بالادعاء بأنها أكثر ربحًا من البنوك واستغلالا لجائحة كورونا فى تجارة الأدوية والمستلزمات الطبية لمكافحة كورونا وغيرها.

وفى النهاية يقومون بالهروب بعد الاستيلاء على أموال المواطنين إلا أن عيون رجال الأمن لم تغفل عن تحركاتهم، حيث كانت تعليمات محمود توفيق، وزير الداخلية، لرجاله بسرعة ضبطهم وتقديمهم للعدالة ومحاكمتهم سريعًا لحماية المواطنين، والأمثلة كثيرة من مستريح المنيا إلى مستريح سوهاج والإسكندرية والبحيرة والمنصورة ودمياط والجيزة والقاهرة والقليوبية وغيرها.

❑❑❑

خطوة مهمة قام بها قطاع الأحوال المدنية بتعليمات محمود توفيق، وزير الداخلية، لمساعده اللواء طارق صابر، مساعد الوزير مدير قطاع الأحوال المدنية الجديد، وهى تخصيص مكتب لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة بمكاتب وسجلات الأحوال المدنية، بالإضافة إلى تمديد ساعات العمل حتى التاسعة مساءً فى بعض المكاتب، وتعميم ذلك فى المستقبل للإسراع فى تقديم التيسيرات والخدمات للمواطنين وقد ترجم اللواء طارق صابر، رئيس قطاع الأحوال المدنية الجديد، هذه الخطوة بتخصيص هذا المكتب بالطابق الأول الأرضى فى مقر مصلحة الأحوال المدنية بالعباسية مجهزًا فنيًا بكراسى متحركة لاستقبال الحالات الإنسانية وتقديم التيسيرات اللازمة لهم واستخراج جميع الأوراق المميكنة لهم فى سهولة ويسر.

وكانت استجابة اللواء طارق صابر، رئيس القطاع، لالتماس أسرتى سيدة محجوزة بأحد المستشفيات ورجل مريض بمحل إقامته لتجديد بطاقتى الرقم القومى لهما حيث أوفد اللواء طارق مأموريتين خاصتين بهما لإنجاز المطلوب وإنهاء هذه الإجراءات، فكل التحية لهذا الرجل وكل التحية لوزير الداخلية على هذه الخطوات التى تراعى حقوق الإنسان المصرى وتطبيق روح القانون وإنسانيته.

سطر وسطر

حسين خيري



الغرب يرتدي قناع الإنسانية مضطرًا

ليس من أجل سواد عيون الفقراء، وإنما من خشية الأغنياء على أنفسهم، ويرجع الفضل فى هذا إلى فيروس كورونا، ويتجلي هذا الشأن فى قمة قادة مجموعة الدول السبع الكبري، التى دارت عبر الفيديو كونفرانس، وأفصحت أنجيلا ميركل من خلاله عن رغبتها فى تبني الدول الغنية مبادرة إعطاء مخزونها من اللقاحات للدول النامية والفقيرة، بالإضافة إلى بعض المساعدات المالية، وعللت سبب مبادرتها إلى أن تطعيم العالم بأسره كفيل بالقضاء على جائحة كورونا.

وشخصية كميركل لا تعبر عن رأي غير مدروس علميا، وكان رئيس معهد روبرت كوخ الألماني لمكافحة الأمراض وضع شرطا لاختفاء فيروس كورونا من العالم، وهو الإسراع فى نشر التطعيمات فى جميع الدول، وحذر من وجود أكثر من ١٠٠ دولة تفتقر للقاحات كورونا.

ويبدو أنه ديدب الدول العظمي حين تشعر باقتراب الخطر نحوها، تهرع إلى تحقيق المبادئ الإنسانية، التي نصت عليها العقائد السماوية، وكذلك المواثيق الأممية، وكان الدمار الذي لحق بكثير من دول العالم، وخاصة فى أوروبا بعد الحرب العالمية الأولي، دفع الدول الكبري إلى إنشاء عصبة الأمم المتحدة، وهدفها تسوية النزاعات الدولية ومحاربة كل ما يضر الإنسانية من فقر وتجارة غير مشروعة ومن استخدام للعنف.

ويتكرر نفس الأمر بعد فشلها فى أداء وظائفها، واشتعال الحرب العالمية الثانية وسقوط ٨٨ مليون قتيل، خلافا عن الخسائر المادية التي طالت الجميع، وتصر الدول الكبرى على تأسيس هيئة الأمم المتحدة، وتكون وظيفتها تنفيذ المهام السابقة لعصبة الأمم بشكل أكثر حزما.

تتسابق دول كبرى للخروج من تحت عباءة هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي

ولكن لغة المصالح دائما لا تعترف بأي مبادئ أو بمعاهدات، وتتخطاها إذا تعارضت معها، وفى لمح البصر تتغير لغة صاحب المصالح حين يمسه الضرر، ويلجأ إلي التمسك بالمبادئ الإنسانية، ونلاحظ ذلك فى ترحيب أوروبا خلال الأعوام القليلة الماضية باستقبال اللاجئين السوريين، ليسن من قبيل الشفقة على سوء أوضاعهم الإنسانية، وإنما من أجل تعويض النقص فى المواليد والأيدي العاملة، التي تعاني منهما معظم دول أوروبا.

ومن ناحية أخري يتزامن تصريح ميركل مع الإعلان عن بشرى سارة فى قدرة اللقاحات علي الحد من تفشي جائحة كورونا، ونشرت صحيفة واشنطن بوست تقريرا عن تفاؤل مسئولي الصحة فى بريطانيا بنجاح التطعيمات الجديدة فى السيطرة على الفيروس بنسبة كبيرة.

الكبار فى مواجهة أمريكا

واجه جو بايدن رسائل غريبة فور توليه رئاسة الولايات المتحدة وأغلبها تقارير فى صحف أوروبية، تكشف عن عزم أوروبا الخروج من تحت عباءة الهيمنة الأمريكية، برغم أن الإدارة الجديدة تسعى إلى فتح آفاق جديدة لعلاقات دولية أكثر حميمية.

ويأتي الإصرار الأوروبي على نهج هذه السياسة فى السنوات الأخيرة، كرد فعل علي قرارات الإدارة الأمريكية فى عهد ترامب غير المتوقعة، وكأسلوب دفاعي ضدد تقلبات السياسة الأمريكية بفرض عقوبات جمركية.

ويعد دافعها الرئيسي ما قرره ترامب من خروج واشنطن من الاتفاق النووي، وفرضها حصار يحظر جميع العلاقات التجارية مع طهران، مما كشف عجز الدور الأوروبي، إضافة إلي إعلان ترامب عن رغبته فى تخلي أوروبا عن الغاز الروسي، وكان سوف يؤدي إلى خسائر فى استثمارات شركات الاتحاد الأوروبي.

والصين سبقت أوروبا فى التسلل من تحت عباءة هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي، وأعلن البنك المركزي الصيني عن إطلاقه عملة رقمية تسمى اليوان الرقمي، وتدرس حاليا روسيا إصدار روبل رقمي، وتتسابق خلفهم البنوك المركزية للدول الصناعية لإصدار عملاتها الرقمية.

ويؤكد تقرير لمعهد أبحاث السياسة الخارجية الأمريكية أن العملة الرقمية الصينية تهدد الاقتصاد الأمريكي، وأن العملة الرقمية تسمح بالالتفاف حول العقوبات وأنظمة غسل الأموال، والإفلات من مراقبة المؤسسات المالية العالمية.



إشراف: محمد رفعت


هدير

4 نجمات جديدات في الطريق إلى الشهرة والنجومية

تشهد الفترة القادمة ظهور عدد من الوجوه الجديدة المرشحة بقوة للمنافسة على احتلال مكانة متقدمة بين نجمات الجيل الحالي، وخاصة بعد الظهور اللافت لهن في الأعمال التي قمن بالمشاركة في تمثيلها ونقدم من خلال هذا التقرير أربع فنانات يحاولن اللحاق بقطار الشهرة والنجومية.

أولـى هذه الوجوه الجديدة هى الفنانة الشـابة هدير عبـد الناصـر، والتـى لفتـت إليهـا الأنظار بشـدة بعد مشـاركتها فـى بطولة مسلسـل «لؤلؤ».. وقالـت هدير: «المخـرج محمد سـامى هو من رشـحنى لـدور مروة فى مسلسـل «لؤلؤ»، فهو تعرف علىّ وعلى الكثير من الوجوه الشابة أثناء زيارته للمعهد العالى للفنون المسرحية».

وأضافت: «هناك الكثير من الناس حبوا علاقة الصداقة بين مـروة ولؤلـؤ وصدموا من حقيقة مـروة، والصدمة التى أصابت النـاس أسـعدتنى جـدا لأن معنى ذلـك أننى أتقنـت الدور فى البداية وصدقوا حبها للؤلؤ، وفى مشهد المواجهة أردت أن يحتار النـاس هل هى ندمت بالفعـل أم لا، ونهاية المسلسـل ضايقتنى ولكـن لؤلؤ اسـتطاعت أن تحصل على حقهـا، والفنانة مى عمر أكدت أن النهاية أبكتها وشعرت أن انتقام لؤلؤ كان زيادة».

أمـا الفنانـة هدى مجـد، فقـد اختارهـا المخـرج محمد عبدالرحمـن حماقـى للقيام بدور مهم فى مسلسـل «أجازة مفتوحة»، بطولة شـريف منير ولقاء الخميسى والمقرر البدء فى تصويره خلال الأيام المقبلة، حيث تجسد خلال الأحداث شـخصية سـيدة متزوجة من هشـام إسـماعيل، وتربطهما صلة بعائلة شريف منير ولقاء الخميسى، لا سيما وأن قصة العمل تعتمد على وجود ٣ عائلات تدور حولهم الأحداث.

كما تشـارك «هدى» فى بطولة فيلم «ماما حامل» مع النجمة ليلـى علـوى والذى يتم تصويـره حاليًا، وهو تأليف لؤى السـيد وإخراج محمود كريم، ويشارك فى البطولة بيومى فؤاد، وحمدى الميرغنى ومحمد سلام، ومحمد ثروت، ونانسى صلاح.

ويعـرض لـ «هـدى مجد» حاليًا فى السـينمات فيلم «عفريت ترانزيت» الذى انطلق فى دور العـرض يوم ١١ نوفمبر الماضى، حيث تشـارك فى البطولة إلى جانب محمد ثروت وبيومى فؤاد وأسـماء أبو اليزيـد، وأحمد فتحـى ومحمود الليثـى، ومحمود حافـظ ومحمد جمعـة، وعدد من ضيوف الشـرف، وهو إخراج ياسر هويدى، وتأليف أحمد عامر وتامر عبد الحميد.

وتجسد هدى مجد شخصية مدرسة تتعرض للعديد من المواقف الكوميدية، وتخوض به أولى تجاربها فى السينما بعدما شاركت فى أكثر من مسلسـل خلال السـنوات الأخيرة مثل «نسر الصعيد» مع محمد رمضان، و«الرحلة» مع باسل خياط، و«الزيبق» مع كريم عبد العزيز، و«الحالة ج» مع حورية فرغلى وأحمد زاهر.

والوجـه الثالـث هـو الفنانـة الشـابة ديانا هشـام، التى اختارهـا النجم يوسـف الشـريف لأداء إحدى الشـخصيات النسـائية المهمة فى مسلسـل «كوفيد ٢٥»، حيث تجسد دور فتاة تصاب بالفيروس، وتتحول إلى فأر تجارب لدى بطل العمل الذى يجسـد دور طبيب يدعى «ياسـين»، ويترأس لجنـة متخصصة لتصنيـع اللقاحات المضادة للفيروسـات القاتلة فى العالم، ويواجه عدة مشكلات وتحديات للانتصار فى رحلته، محاولًا الكشـف عن حقيقة تلك الفيروسـات المنتشـرة مؤخرًا، وعما إذا كانت مصنعة أم أنها قدر من الله.

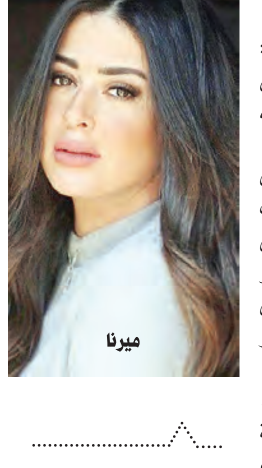
وأكـدت ديانا هشـام سـعادتها الكبيرة بالمشـاركة فى بطولة مسلسـل «كوفيد ٢٥» مع النجم يوسف الشريف، والمقرر عرضه فـى ١٥ حلقة خلال شـهر رمضـان المقبل، مؤكـدة أن العمل مع يوسف الشريف كان حلما من أحلامها لأنها من عشاقه ومتابعة جيـدة للأعمال التى يقدمها، حيث تـرى أن ما يقدمه دائمًا جديدًا ومختلفًا وبعيدًا عن المألوف على السـاحة، موضحة أن الفرصة جاءتهـا فى «كوفيد ٢٥» ومتشـوقة جدًا من أجـل هذه التجربة، خاصة أنها أيضًا مع مخرج كبير ومهم وهو أحمد نادر جلال.

يذكر أن ديانا شاركت فى مسلسل «جمال الحريم» للنجمة اللبنانيـة نور والنجم خالد سـليم والـذى عرض مؤخرًا على قنوات dmc للمخرجة منـال الصيفى وحقق العمل نجاحا جماهيريًا كبيرًا، وشارك فى بطولته كل من الفنانة دينا فؤاد والفنان أشرف مصيلحى وإيهاب فهمى وفراس سعيد.

كما تتابع ديانا ردود الأفعال على عرض مسلسل «أنصاف مجانين» المعـروض حاليًا على إحدى المنصات الرقمية على الإنترنت، وتشارك فى بطولته إلى جانب أحمد خالد صالح، وأسـماء جلال، محسـن صبرى، وعدد من النجوم الشباب، وهـو من تأليف مريم نعوم، وإخراج عمر رشـدى، وتجسـد من خلاله شخصية فتاة صعيدية تدعى «جميلة»، تعانى من القهر فى حياتها الشخصية لمعاناتها الدائمة من الفشل.

ويقدم مسلسـل «كوفيد ٢٥» أيضًا الفنانة الشـابة ميرنا نـور الدين، والتى لفتت الأنظار إليهـا من خلال دورها فى مسلسـل «حكايـات بنـات»، وتم اختيارها بعده للمشاركة فى بطولة مسلسل «فى يوم وليلة» للنجـم أحمـد رزق، والـذى تم الانتهاء من تصويـره قبل أيام، ويشـارك فـى بطولته أيـتن عامـر وداليـا مصطفـى ومحمـد جمعة ونضال الشـافعى والفنان الكبير صلاح عبد اللّه ومحمد مهران وتأليف مصطفى جمال هاشـم وإخراج شيرين عادل.

وتبـدأ «ميرنـا» خلال أيـام تصوير فيلـم «فى عـز الضهر» بطولـة النجم العالـى ذو الجـذور المصريـة مينـا مسـعود، ويشارك فى بطولته، كل من هنا الزاهد، محمود حجازى، محمد عز، محمد علـى رزق، وتأليـف كـريم سـرور، وإخـراج مرقـس عادل، وتجسـد من خلاله شـخصية راقصـة بالية تدخـل فى قصة حب مع مينا مسعود.


ميرنا

لفتن الأنظار بشدة وينافسن بشدة على كعكة دراما رمضان

هدى

ديانا

والذى منه

اتجاه السينما إلى تقديم أفلام عن عوالم غريبة عن الحياة الطبيعية للناس الأسوياء مثل عوالم مجتمعات الجريمة والخارجين عن القانون أو العوالم التى تعرض تفاصيل الحياة فى أوسـاط المغامريـن أو تفاصيل حيـاة ذلـك النـوع من البشـر (المشـاهير فـى أزمانهـم بتجارب مسـتغربة حتى فى عصورهـم)، أو عندمـا تنقل لنـا الكاميرا الحيـاة فـى الكباريهـات أو أماكن حيوات الليـل المنفلتـة.. لا يكـون ذلـك دائمًا عن شـذوذ فى اتجاهـات صُناع هـذه الأفلام أو عن قصد إشـاعة سـلوكيات البشر من هذه الفئات من الناس فى مجتمعاتنا، إنما (كما سـبق واتفقنا فى السـطور السابقة) هى الفرجة (التى تجعلنا نجرب العيش فى أقدار غير أقدارنا).. كُتاب السـينما فيها يصنعون أقدارًا وهمية..

لا يقـدر على العيـش فيها (المشـاهد) فقط هو يجرب (أثناء الفرجة) الإحساس بالعيش فيها أو يجرب إحساس من يعيش فيها (رجل يواجه عصابة من المجرمين فى عراك شرس)...

ليـس فينـا مـن يملـك ذلـك فعـلًا إلا (فرجة)،

هـذه الأقدار الوهميـة، التى تظهر على الشاشـة فى هذا النوع من الحيوات غالبًا لا يقدر على أن يعيشـها (كاتبها) نفسه إلا (فرجة).

.. فرجة تدور بخياله قبل أن ينقلها على الورق مشـاهد وحوارات وأحـداث تنقلها الكاميرا بعده حياة على الشاشة.

ليست هذه شيزوفرنيا.. لا عند الكاتب ولا عند المشاهدين.. من يقول بهذا الاتهام هو من يحتاج لعلاج يخلصه من عجز فهم يعانيه...!

قـد يقول قائل.. ظهـور تفاصيل الحياة فـى مجتمع تلك الفئات على الشاشـة قد يؤدى إلى شـيوع عاداتهم وتقاليدهم وربما طريقة تفكيرهم..

هذا صحيح واحتمال وقوعه وارد.. لكن الدراسـات الحديثـة أثبتت كسـر الإيهام عنـد جمهـور متابعـى الدراما سـينما أو تليفزيـون.. بمعنـى أنهـم يدركـون عقلًا ووجدانًا أنهم يتابعون (أقدارًا وهمية).

النفـوس التـى تتـورط فـى محـاكاة سـلوك (سـيئ) ظهر فى فيلـم أو تقليد صورة ظهر عليها نجم على الشاشـة هم من قبل مشـاهدة أفلام السـينما نفوس هشـة، (فـى وجود أفـلام السـينما فى حياتهم وفى غير وجودها)..

محمد ناصر العمدة



يبدو الأمر محبطا للغاية عندما تصنع فيلما رديئا وضعيفا عن شخصية غير عادية، بينما أنت تريد في الأساس أن تنصف الشخصية، وأن تعطيها حقها، ولكن النتيجة تكون في النهاية فيلما ملفقا وركيكا، يحاول أن يكون عملا مختلفا، فيه مذاق التجريب في السينما الأوروبية، ولكنه لا يبلغ شيئا من ذلك، ولا يترك في الذاكرة أي انطباع، سوى الغضب من سذاجة المعالجة، وسطحية تناول الشخصية وزمنها.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

Tesla
فيلم رديء عن شخصية عظيمة

الفيلم بعنوان «تيسلا» من كتابة وإخراج مايكل ألميرايدا، ويفترض أنه عمل يتناول حياة وابتكارات العالم نيكولا تيسلا، الذى هاجر إلى أمريكا من وطنه كرواتيا، وكانت كرواتيا وقتها جزءا من الإمبراطورية النمساوية، وقد حصل تيسلا على الجنسية الأمريكية بعد ذلك، وعمل لفترة مع المخترع الشهير توماس أديسون، واختلف معه حول فكرة التيار المتناوب، الذى استخدمه تيسلا بديلا عن التيار الكهربائى الثابت، وكان أديسون يرى أن هذا التيار المتناوب بلا جدوى، وخطير للغاية، ولكن الأيام أثبتت صحة نظرية تيسلا، وصار التيار المتناوب اليوم هو السائد فى العالم كله، وهو الذى يضيء العالم اليوم، أى أن تيسلا ونظريته جلبا النور إلى البشرية.



ألاعيب سردية ومونتاجية ساذجة.. وتيسلا يغني للجمهور!

لكن فيلمنا البائس والمضطرب يفشل بجدارة فى رسم معالم بطله المهاجر، فلا نعرف شيئا مثلا عن الإنسان وراء المخترع، وإنما نشاهد رجلا أقرب إلى الروبوت، حياته هى اكتشافاته ونظرياته، والصراع فى الفيلم غير موجود تقريبا، وخلاف تيسلا وأديسون يمر سريعا، أما السرد كله فيأتى على لسان امرأة تدعى آن مورجان، التى يبدو أنها كانت معجبة بالرجل، ولكننا لا نفهم شيئا من تفاصيل العلاقة.

فى مشاهد كثيرة، يظهر تيسلا صامتا بتعبير مثل القناع، والأعجب أن آن تواجه الكاميرا لتحدثنا مباشرة، بل وتتحدث عن البحث فى جوجل عن معلومات وصور تيسلا، وهى كما نعرف ابنة نهاية القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين.

يبدو والله أعلم أن صناع الفيلم قرروا أن يقلدوا المخرج البريطانى كين راسيل فى تقديم حياة شخصية مشهورة بطريقة غير تقليدية، حيث نرى تيسلا مثلا يغنى أغنية فجأة، وكأنه أحد نجوم الغناء المعاصرين، وتقدم آن معلومات مباشرة تكسر الإيهام، وتبدو كما لو كانت جزءا من فيلم تسجيلي، ولكن الفرق شاسع بين رؤية راسيل الحرة فى تقديم الشخصيات الشهيرة، وبين هذه الفوضى الساذجة التى رأيناها، والتى تثير الضحك، وتخلو من الخيال، فلا نحن نتبين معالم الشخصية المحورية، ولا نحن أمام ابتكار فنى مميز أو لامع.

أما إيثان هوك فى دور تيسلا، فقد بدا قادما من جنازة أو من حالة وفاة طول الوقت، أليس مخترعا يعشق عمله؟ وحتى الشخصيات النسائية مثل آن مورجان ونجمة المسرح الفرنسية الأسطورية سارة برنار، فقد ظهرتا مثل اثنتين من الأشباح، وأتحدى أن تفهم شيئا عن طبيعة علاقتهما مع تيسلا، والرجل نفسه لديه الكثير من الأفكار الخيالية التيلم يحققها، وكان قد حصل على ١٥٠ ألف دولار من مورجان، والد آن،، لتطوير اختراع نقل الموجات اللاسلكية عبر أماكن متباعدة، ولكن تيسلا لم يحقق ذلك، ونسمع فقط من خلال الحوار أن ماركونى قد سرق ١٧ اختراعا لـ تيسلا، بينما بطلنا فى كولورادو، يحاول أن ينقل

العالم تيسلا يبدو مثل روبوت قادم من سرادق عزاء طوال الوقت!

الإليكترونات إلى السماء، ويقول لـ مورجان إنه التقط إشارات من سكان كواكب أخرى، ويقول أيضا إنه بصدد اختراعات جديدة ستجعل فكرة الحروب بين البشر مستحيلة!

تشعر بالحيرة فعلا من تصورات تيسلا، ولا تستطيع أن تستوعب خطا واحدا فى بناء الفيلم، هذا إذا كانت هناك خطوط، فهناك كلام متناثر فى الحوار عن مأزق مهاجر وحيد، وعن شخصية مثالية تؤرقها وتزعجها الرأسمالية الأمريكية، رغم أن وستنجهاوس، وهو أيضا مخترع، قد منح تيسلا مليون دولار لتصنيع المحرك الذى قام باختراعه، ورغم أن مورجان قد منح تيسلا ١٥٠ ألف دولار، ولم يطلب استرداد أمواله، رغم فشل المشروع.

ظهرت آن، وظهرت سارة برنار، وأخذتا تثرثران مع تيسلا، واختفتا فلم نفتقدهما، والسرد يحكى لنا عن زوجة أديسون الأولى، ثم زوجة أديسون الثانية، ثم عن أولاده، ويحكى لنا عن زوجة مورجان الأولى، وزوجته الثانية، دون أن نعرف بالضبط فائدة تلك المعلومات، أما مشهد إعدام القاتل كيملر فى نيويورك بالتيار الذى استخدمه أديسون، بدلا من التيار الذى استخدمه تيسلا، فقد بدا مشهدا عجيبا وفظا، وكأن التنافس فى مجال الكهرباء، لتنفيذ عقوبة الإعدام، وليس لجلب النور للبشرية.

لا فكر ولا فن ولا معنى، أما ظهور آن وهى تتحدث عن البحث على جوجل، فهو أمر عبثى تماما، ولا يمكن فهمه مثلا باعتبار أن عالم اليوم يدين لابتكارات تيسلا، وبالتالى فإن آن يمكن أن تتجاوز زمنها الى عصرنا.

إنما هى سذاجة التناول، وعبط الخيال، وهما أمران لا يمكن احتمالهما، رغم تميز التصوير، والموسيقى التصويرية.

أن تكون مختلفا ومبتكرا أمر شديد الصعوبة، ولا يمكن أن يتم بمثل ما رأيناه من سطحية، لا تتعمق شيئا، وإنما تقدم عناوين عن شخصية، وتتضمن خليطا متنافرا من الأساليب، والانتقالات المونتاجية العجيبة، بصورة تجعلنى أشك كثيرا فى أن صناع الفيلم قد فهموا تيسلا المسكين، أو استوعبوا سيرته، وتفاصيل حياته.

مات نيكولا تيسلا فى يناير من العام ١٩٤٣، عاش عمرا أطول من أديسون ووستنجهاوس ومورجان، والحقيقة أن القدر قد أنقذه من رؤية هذا الفيلم الذى يحمل اسمه، ربما لو شاهده لاعتذر عن كل مخترعاته، ولتبرأ من هذه الفوضى، وهذا الادعاء الفنى.

لقد أراد الرجل إضاءة العالم، ولم يرد الضحك أبدا على عقول المتفرجين، بأن يكون بطلا لفيلم بائس ورديء.



كريم فهمي:

فخور بـ «السرب» وخائف من «ديدو»

أشـاد الفنان كـريم فهمى باهتمام السـينما خلال الفتـرة الأخيرة بتقديم أفلام تبـرز بطولات الجندى المصرى والقوات المسـلحة الباسلة فى مواجهة أعداء الخـارج والداخل، ومن بينها فيلـم «الممر»، الذى يتم الإعداد لتصوير جزء ثان منه، وفيلم «السـرب» الذى يشـارك كريم فى بطولته مع عدد كبير من النجمات والنجوم.

وحـرص «كريم» على مشـاركة متابعيـه وجمهوره، صورتـه وهو يرتدى البدلة المموهة، للشـخصية التى سيجسـدها فـى فيلم السـرب، حيث نشـر الصورة عبر حسـابه الشـخصى بموقع «انسـتجرام»، وكتب «رفاعـى»، وهـو اسـم الشـخصية التى سيجسـدها فـى كواليس الفيلم المسـتوحى من أحـداث حقيقية، معربا عن سـعادته للمشـاركة فى «السـرب» ومعلقًا: «السرب.. ليا الشرف أنى أشارك ولـو بجـزء فـى فيلـم كبير ومهم».

وفيلم «السرب» يتناول الضربـة الجوية التـى نفذها الجيش فـى ليبيا ضد داعش، وهو من تأليف عمر عبد الحليم وإخراج أحمد نادر جلال، بطولة كل من: أحمد السقا والفنانة هند صبرى، ومنى زكى، ودياب، وآسـر ياسين، وعدد كبير من نجوم الشرف من بينهم شريف منير ومحمود عبد المغنى.

مـن ناحيـة أخـرى، نشـر «كـريم» علـى صفحته الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعى «انستجرام» أول صورة لأفيش فيلمه الجديد «ديدو»، الذى يجسد خلاله شـخصية «عقلـة الإصبع» وعلـق عليه: ديدو أرجوك لا تفعصنى سهوا شكلها قربت ولا إيه.

والفيلـم يشـارك فى بطولته هـدى المفتى، وأحمد فتحى، وحمدى المرغنى، ومحمد ثروت، وتدور قصته فـى إطار لايت كوميدى، حـول فكرة «عقلة الإصبع»، والفيلم من تأليف كريم فهمى، وإخراج عمرو صلاح، ويضـم عددًا من ضيوف الشـرف، إضافة إلى ظهور كل مـن أحمد فهمى وهشـام ماجد وشـيكو كضيوف شرف خلال الأحداث.

ليلى علوي: ماما حامل وبحب السيما

انتهـت النجمـة ليلى علـوى من تصوير مشـاهدها فـى فيلم «ماما حامـل»، مـن تأليف لؤى السـيد وإخـراج محمود كريم، وتجسـد من خلاله شـخصية سـيدة متزوجة مـن بيومى فؤاد ولديهـا ابنان هما حمدى الميرغنى ومحمد سـلام، ويشارك فى البطولة محمد ثروت ونانسى صلاح وهدى المفتى وسامى مغاورى.

وتنتظر ليلى عرض فيلمها «التاريخ السرى لكوثر» الذى انتهت منذ فترة من تصويره الفترة الماضية، والعمل من تأليف وإخراج محمد أمين، ويشـارك فى بطولته زينة ومحسـن محيى الدين، أحمد حاتم، إيناس كامل، فراس سـعيد، عبد الرحيم حسـن، ولم تحدد الشركة المنتجة موعد عرضه حتى الآن.

مـن ناحيـة أخرى، أعربت ليلى علوى عن سـعادتها بعد عرض فيلمها «بحب السيما» على منصة «نتفليكس» بعد ١٧ عامًا من عرضه الأول بـدور السـينما، مؤكـدة أنه مثـال للعمل المتكامـل الناجح، الذى اشتغل فيه جميع عناصر النجاح.

ونشـرت ليلى، عبر حسـابها علـى تويتر، صورًا مـن الفيلم، وعلقت عليهـا قائلة: «بحب السـيما مثـال للعمل المتكامـل الناجح اللى اشـتغل فيه كل عناصره بنجاح، بداية من سـكريبت قوى لرؤية مخـرج عظيم لإنتاج ضخـم وممثلين عظمـاء، كل واحد أدى دوره وترك علامة فيه».

وأضافـت ليلـى: «مبسـوطة أوى إن فيلم بحب السـيما هايبـدأ عرضه علـى نتفليكس بعد ١٧ سـنة من عرضه الأول، أتمنى تشوفوه تانى وتستمتعوا بيه».

كلام فى الفن



سقطة تامر وأزمة الإعلام

المذيع فى اللغة هو من ينشر الخبر، وهو فى الممارسة المهنية مـن يحترف نقل المعلومـات بصوته عبر الإذاعـة والتليفزيون، ويطلق لفظ المذيع على قارئ النشـرة، أمـا مقدم البرامج فهو يقوم بمهام أخرى مثل الربط بين الفقرات والتغطيات الخارجية للأحـداث المهمـة وتقديم البرامـج على اختـلاف أنواعها من سياسية واقتصادية وثقافية وبرامج منوعات.

وعلمنا أسـاتذتنا فى كلية الإعلام أن مقدم البرامج لابد أن يكون محايداً فلا يجب أن يتدخل فى توجيه الضيف نحو وجهة نظر معينة من خلال الأسئلة التى يطرحها عليه ولا يقاطعه أو يشـوش على كلامه، كما يفعل كثيرون ممن يمتهنون هذه المهنة فـى السـنوات الأخيرة، وأنـه يجب أن يعطـى الفرصة الكاملة للضيف للتعبير عن رأيه ويحرص على أن تكون أسـئلته سريعة ومحددة حتى لا يرهق من يحاوره فى فهم السؤال ولا يستغرق وقتا طويلاً بما يجور على حق الضيوف.

والحقيقـة أن تلـك القواعد كانت محترمـة ومعمولا بها فى عصر الإعلاميين العظماء من جيل الرواد فى مبنى «ماسبيرو» ومـن تتلمذوا على أياديهم، ولذلك لم نكن نسـمع أبدًا عن تلك السقطات والتجاوزات الأخلاقية والمهنية التى أصبحت ظاهرة منتشرة ومؤسفة ووصلت إلى الحد الذى لا يمكن السكوت عنه أو السـماح باسـتمراره، ولم يعد يكفى معها تلك العقوبات غير الرادعة، مثلما حدث منذ أيام مع المذيع تامر أمين والذى تقرر وقف برنامجه وخصم راتب شهر منه لتطاوله على أهل الريف والصعيد.

ولـن تنتهـى السـقطات والتجـاوزات والخـروج عـن القيم والقواعـد الأخلاقيـة والإعلامية من جانب بعض من يسـمون أنفسـهم بالإعلاميين إلا بعد أن تنتهـى تلك المهزلة التى بدأت مع ظهور الفضائيات الخاصة فى مصر وزادت بشـدة بعد ٢٥ ينايـر ٢٠١١، والتى تحـول معها المذيع ومقـدم البرامج، الذى مـن المفترض أن يكون محايـدا ومجردا من الهوى إلى محرض وموجه سياسـى، وأحيانا واعظ أخلاقى وداعية دينى، وأحياناً أخرى إلى مونولوجيست ومضحكاتى.

والحل الوحيد لإنهاء تلك الظاهرة المؤسفة هو إجبار مقدمى برامـج «التوك شـو»، على الاكتفـاء بدور المحـاور والاحتفاظ بآرائهم الشـخصية لأنفسـهم، بعيداً عن الخلط بين دور قائد الـرأى وبـين المذيع أو مقـدم البرامج، ويمكنهـم أن يعبروا عن آرائهم كما يشاءون فى مقالات للصحف والمواقع الإلكترونية أو على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعى.

والمطلوب من رؤسـاء القنوات ومعدى تلـك البرامج الالتزام بتلـك القواعـد كدسـتور للعمـل فى القنـوات الرسـمية منها والخاصة، وإلغاء المقدمات الطويلة للبرامج، والتى يخرج علينا مـن خلالها بعض الوجـوه الإعلامية المعروفـة وهم يتقمصون أدواراً ليسـت لهم ولا من اختصاصهم ويتحدثون فى قضايا لا يلمون بها ولا بأبعادها ويتناولونها بطريقة لا تخلو من التبسيط المخـل، والأفضـل أن يتركوا ذلـك لأهل الاختصـاص ويكتفوا بطرح الأسئلة المناسبة عليهم.

محمد رفعت

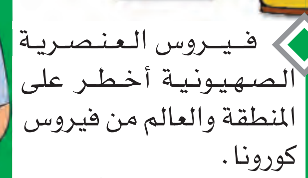
mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود





كلام جرايد



دفتر الأحوال

فيروس العنصرية الصهيونية أخطر على المنطقة والعالم من فيروس كورونا.

جلال عارف
فى مقاله (فى الصميم) بجريدة (الأخبار)

لن ينصلح حال الإعلام فى مصر إلا بعودة ماسبيرو إلى مكانته الطبيعية.

محمد فاضل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (ابن مصر) على شاشة (المحور)

تزوير الانتخابات البرلمانية فى ٢٠١٠ هى القشة التى قصمت ظهر نظام مبارك.

د. علىّ الدين هلال
فى حوار مع جريدة (الوفد)

انتهى زمن المعارضة للمعارضة.

عصام كامل
فى مقال بجريدة (فيتو)

مش كل عيل بييجى برزقه.

الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه الإذاعى (ليطمئن قلبى) على راديو (ميجا fm)

خليك فاكر يا حظ مالكش جمايل عليا.

رضا عبد العال
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الشعب المصرى مالوش كتالوج.

حسين عبد الموجود
(المنيا)

نظام التعليم الفاشل عطل ماكينة التفكير لدى الناس.

سلوى مصطفى
(بورسعيد)

جنب الحيط !

بينما كانت إحدى قيادات العمل النسائى تؤكد فى حوار تليفزيونى أن الزوجة فى بيت الزوجية نعمة.. سألنى صديقى مستنكرًا:
يعنى إيه نعمة؟
قلت ضاحكا:
يعنى لما تشوفها تبوسها وتحطها جنب الحيط!!



كيل بمكيالين !

كرة القدم مثل الكرة الأرضية.. فيها تحيز وتعصب وعنصرية وتمييز وفساد وكيل بمكيالين.. مافيهاش عدل!!

أعمى البصيرة !

الأمراض مثل العبادات..
تؤدب النفوس..
ترقق القلوب..
تهذب الأرواح..
تطهر الأجساد..
ولكن مثلما هناك أشخاص لا تنعكس العبادات على معاملاتهم الحقيرة..
ولا على سلوكياتهم الفاسدة..
فكأنهم لا صلوا ولا صاموا ولا حجوا ولا زكوا ولا تصدقوا!
هناك أيضًا أشخاص لا يغير المرض من تصرفاتهم السيئة..
ولا من أخلاقهم الرديئة..
وكأنهم لم يفهموا رسالة المرض الذى هو رسول الموت!
....
ليس كل الناس سواسية فى العقل..
ليسوا سواسية فى الإحساس..
ليسوا سواسية فى البصيرة..
يا بخت اللى يفهم ويحس ويشوف..
ويا ويل يا سواد ليل الغبى المتبلد أعمى البصيرة!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: من القائل: (أوقد شمعة بدلا من أن تلعن الظلام)؟

إيمان عوض
(كفر الشيخ)

جيم جواب: وزارة الكهرباء!!

فكر واربح

أستاذ جامعى أكد فى حوار صحفى أن الحياة الحزبية فى مصر (مسرحية).. وإحنا بنتفرج عليها!!
ما نوع هذه (المسرحية)؟
١ - (كوميدية)!
٢ - (عبثية)!
٣ - (مأساوية)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو) ٣ أصفار صفرين زيرو) وارفع معنا اكف الضراعة إلى السماء محسبنا على مؤلف ومخرج وملقن وأبطال هذه المسرحية السخيفة!

نزيف الحبر !

الزواج سكن... عشوائى!

آباؤنا ربونا صغارا.. وأبناؤنا بيربونا كبارا!

الضمير أرخص سلعة فى مصر.. مرطرط فى السوق!

أمثال حلمنتيشية: يا مستنى الحياة تبقى لونها بمبى.. حط إيدك على خدك وتعالى اقعد جنبى!

اشتباك !

أداء الاقتصاد المصرى فاق التوقعات.

د. محمد معيط
فى تصريحات صحفية

الحديث عن أن أداء الاقتصاد المصرى فاق التوقعات.. مبالغ فيه.

د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات) بجريدة (الأهالى)











اللهم آمين

اللهم كثر لنا الأكسجين.. اتخنقنا..
وابعد عنا الفاسدين.. اتحلبنا..
وارحمنا من المنافقين.. اتفلقنا..
ونجنا من المدعين.. اتنفخنا..
وانقذنا من السافلين.. اتقرفنا..
وصبرنا على الحكومة.. اترصفنا!!

إشراف: محمد عرفة



جماهير الإسماعيلية تستغيث
أنقذوا الدراويش!

الإسماعيلى أحد قلاع كرة القدم المصرية وصاحب الشعبية الطاغية التى اكتسبها بفضل أدائه المميز والجميل والذى مكنه أن يكون صاحب أول لقب قارى لناد مصرى وعربي، عندما توج بدورى أبطال إفريقيا عام 1969، ولكن دوام الحال من المحال، فقد غابت المتعة فى الأداء وتدهورت النتائج وتغير حال الدراويش وتحول من منافس يزاحم الأهلى والزمالك على الألقاب إلى ناد يكتفى بالتواجد فى منطقة وسط جدول الدورى الممتاز أو حتى يحاول الهروب من منطقة الهبوط.

محمد هلال

بعد مرور ١٣ جولة من عمر الموسم الحالى ٢٠٢٠-٢٠٢١، يتواجد الإسماعيلى فى قلب منطقة الخطر حيث مراكز الهبوط إلى الدرجة الأولى، فهو يحتل المركز السادس عشر بجدول الدورى الممتاز برصيد ٩ نقاط حصدها من فوز وحيد و٦ تعادلات ومثلهم هزائم.

ولم تتوقف مصائب الإسماعيلى عند سوء النتائج وفقدانه للكثير من النقاط بل جاء فشل الإدارة ليزيد من متاعبه، بصدور قرار من لجنة الانضباط باتحاد كرة القدم بخصم ٣ نقاط من رصيد الدراويش، حال عدم تنفيذ حكم المحكمة الرياضية الدولية «كاس»، لصالح نادى النجوم فى صفقة بيع إبراهيم حسن، لصالح الزمالك قبل موسمين، قبل أن ينتقل إلى بيراميدز.

حصل النجوم على حكم من المحكمة الرياضية الدولية، بأحقيته فى الحصول على ٢٠ مليون جنيه، من نسبة بيع إبراهيم حسن من الإسماعيلى إلى الزمالك.

تجميد رموز الإسماعيلى وغياب خبراء اللعبة لسنوات عن مراكز اتخاذ القرار داخل قلعة الدراويش وفى مقدمتهم فاكهة الكرة المصرية على أبوجريشة الذى يتم الاستعانة به على فترات لتهدئة الجماهير الصفراء، وآخرها الشهر الماضى من أجل تشكيل لجنة فنية تمتلك فى الظاهر كافه الصلاحيات للنهوض بالفريق الأول ولكن فى الحقيقة مهامها استشارية فقط، ورغم ذلك تسببت فى أزمة وفتنة بين نجوم وأساطير النادى بعدما رفض رئيس اللجنة، أبوجريشة، انضمام أسامة خليل، المدير الرياضى إلى عضويتها، ما دفع الأخير للاعتذار عن كافة مهامه.

ورفض أسامة خليل التعليق على أزمته مع على أبوجريشة، مؤكداً أنه لا وقت للحديث عن الخلافات الشخصية متمنياً التوفيق للجنة ومشيراً إلى ضرورة تكاتف مسئولى ورموز الدراويش لتصحيح المسار داخل النادي.


يوفيتش المدير الفنى الجديد


اللاعب التونسى فخر الدين

وقال: «الإسماعيلى يحتاج لعمل كبير فنيًا وإداريًا خلال المرحلة المقبلة، لبناء جيل قادر على المنافسة، ولا بد من إنشاء شركة مساهمة للنادى للصرف والاستثمار تحت قواعد وقوانين الدولة المصرية التى تسمح لذلك».

وتسبب ضعف الموارد المالية للإسماعيلى فى تفريطه فى خدمات العديد من نجومه وعدم التعاقد مع صفقات قادرة على تعويض الراحلين، بجانب إهمال أكاديمية النادى وتدهور أحوالها مقارنة بأكاديميات الأندية الخاصة والشركات التى باتت المفضلة لدى اللاعبين الصغار حيث الفرصة أكبر فى التصعيد إلى الفريق الأول فى ظل غياب الضغط الجماهيرى ما يساعدهم على التألق والانتقال إلى أندية أكبر أو الاحتراف الخارجي.



قام نادى جالاتا سراى بعرض قمصان اللاعبين للبيع من أجل زيادة إيرادات النادي.. وحقق قميص مصطفى محمد الأعلى من حيث القيمة المادية بـ١٦٥١ يورو..



بعد الانتقادات اللاذعة من النقاد وجماهير الأهلى حول مستوى مروان محسن المتذبذب مع الفريق أثيرت بعض التصريحات التى تشير إلى رحيله هذا الموسم ولكن أمير توفيق مدير التعاقدات أكد أنها مجرد شائعات..



بعد تكرار سوء معاملته مع زملائه خاصة السولية ومن قبل حارس المرمى الشناوي، حذر الجهاز الفنى للأهلى اللاعب محمود كهربا من تكرار الخروج عن مبادئ الفريق وإلا الرحيل نهاية الموسم.



تم تخصيص طائرة خاصة للمنتخب الوطنى الأول فى رحلته إلى كينيا لملاقاة منتخبها الوطنى يوم ٢٥ مارس ضمن تصفيات الأمم الأفريقية، ويلتقى المنتخب مع جزر القمر بالقاهرة يوم ٢٩ مارس.



يطالب الزمالك بأحقيته فى الحصول على بطولة الدورى الموسم الماضى لكرة اليد أو استكمال البطولة التى توقفت فى وقت سابق بسبب جائحة فيروس كورونا



أخطاء ساذجة

أخطاء بعض مجالس إدارات الأندية فى تعاقداتها مع اللاعبين الأفارقة أو المحترفين بصفة عامة تثير العديد من علامات الاستفهام حول عدم الالتزام بالشروط المالية والفنية بين اللاعبين وهذه الأندية .. الزمالك من أكثر الأندية المصرية التى تعرضت لعقوبات من الفيفا، سواء لصالح لاعبين أو سماسرة أو وكلاء لاعبين والأمثلة عديدة مثل الغرامة المالية التى تعرض لها النادى بسبب التعاقد غير المدروس لشيكابالا مع نادى باوك اليونانى والتهرب من تنفيذ شروط التعاقد وتبادل الاتهامات بين مجالس إدارات النادى بعدم تحمل المسئولية لأن التعاقد تم فى تواريخ سابقة لتولى الإدارة ومشكلة اجوجو التى أخذت الكثير من الجدل واللغط الإعلامى والإدارى. ومؤخرا تفاقمت الأزمة الدائرة بين النادى واللاعب اشيمبونج الذى يطالب بمستحقاته المالية عن طريق الفيفا بعد فسخ التعاقد معه من جانب واحد.. هناك الكثير من هذه القضايا التى تعبر عن غياب الوعى بلوائح وقوانين الفيفا.. الإسماعيلى يعانى أيضا من هذه المشكلة بعد رفع نادى النجوم مذكرة إلى المحكمة الرياضية بسبب بيع اللاعب إبراهيم حسن إلى الزمالك، ثم إلى بيراميدز، الأمر الذى جعل النجوم يطالبون بحقهم المالى فى اللاعب. وبالفعل الإسماعيلى مهدد بخصم ثلاث نقاط من رصيده هذا الموسم وغرامة مالية ضخمة طبقا لقرار المحكمة الرياضية.

المنتخب الوطنى يستعد لجولات مهمة فى التصفيات الإفريقية خلال مارس ولكن كما هى عادة الأجهزة الفنية التى تتولى تدريب الفريق بتجربة العديد من لاعبى الدورى بدعوى تميزهم خلال الموسم، ولكن كالمعتاد يتم تسريح هؤلاء اللاعبين ويتم الاعتماد على مجموعة المحترفين الذين أغلبهم يجلسون على مقاعد البدلاء باستثناء محمد صلاح ومصطفى محمد وتريزيجية ويظل المنتخب الوطنى صوبة تجارب ويستمر الخطأ بعدم تحقيق استقرار للفريق لتحقيق الانسجام كما هى عادة المنتخبات العالمية.

علامة ؟

هل انتقال اللاعبين مسموح لنادى محدد ومرفوض للآخرين ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



حالة من التخبط وعدم الاستقرار تسود أروقة اتحاد رفع الأثقال بسبب غموض الرؤية حتى الآن فى مشاركة الاتحاد فى منافسات أوليمبياد طوكيو الصيف المقبل.

وذلك على خلفية قرار الاتحاد الدولى لرفع الأثقال بإيقاف الاتحاد المصرى لمدة عامين بسبب تعاطى اللاعبين المنشطات، وهى مدة العقوبة التى بدأت من 2019 لتنتهى بنهاية عام 2021، مما يعنى أن لاعبى رفع الأثقال المصريين لن يشاركوا فى الأوليمبياد حسب نص العقوبة القرار الذى قام على أثره وزير الشباب والرياضة أشرف صبحى حين ذاك بتجميد مجلس إدارة الاتحاد .

ليفاجئ هشام حطب، رئيس اللجنة الأولمبية، الجميع بقرار أثار دهشة واستياء المنظومة الرياضية كلها بإعادة رئيس الاتحاد المجمد رئيس لجنة لتسيير الأوضاع برئاسة محمود محجوب رئيس الاتحاد السابق الذى تسبب فى أزمة المنشطات .

«أكتوبر» التقت محمود محجوب، رئيس اللجنة المؤقتة لاتحاد رفع الأثقال وإلى نص الحوار..

«محجوب» رئيس اللجنة المؤقتة لرفع الأثقال:

محاولات للمشاركة في الأوليمبياد

حوار/ عبد المجيب دعبس

كنت سببًا فى أزمة منشطات رفع الأثقال وإيقاف اللعبة وحرمانها من المشاركة فى الأوليمبياد فكيف تتولى رئاسة اللجنة المؤقتة فى ظل غضب جميع أسرة رفع الأثقال؟

من الظلم أن يتهمنى البعض بأننى سبب فى أزمة رفع الأثقال فى مصر، على العكس كنت سببًا فى الارتقاء بمستوى اللعبه على المستوى العربى والإفريقى والدولي، وكانت هناك خطة عالمية تم وضعها أثناء رئاستى لمجلس الإدارة السابق لحصد العديد من الميداليات فى كل البطولات .

لكن الأهم بالنسبة لى ورسالتى التى أحب أن يعلمها الجميع أن النيابة المصرية قامت بتبرئتى وحفظ القضية فيما يتعلق بالمنشطات.

لكنك كرئيس اتحاد أنت المسئول عن المنظومة كلها.. وبالتالى تعاطى اللاعبين للمنشطات من اختصاصاتك ومن ثم أى إنجاز أو أخطاء يحسب لمجلس الإدارة؟

أزمة تعاطى المنشطات فيها ملابسات وحقائق غائبة لا يعلمها سوى عدد محدود جدًا، فهناك حالة تربص ومؤامرة واضحة تمت على رفع الأثقال المصرية من قبل رئيس الاتحاد الدولى المتهم بقضايا فساد وتلاعب، وأيضًا قضايا منشطات وتم تجميده وتحويله للتحقيق مع اللجنة الفنية التى صدر منها القرار، لأنها لجنة غير نزيهة على حسب الاتهامات والتحقيقات الجارية منذ فترة، وهو ما أعطاها بارقة أمل لتقديم عدد من الطعون ضد القرار الظالم ونسعى حاليًا لتخفيفه بأثر رجعي، أو إلغائه بشكل عام.

هل هناك أمل فى عودة رفع الأثقال لأوليمبياد طوكيو أم لا ؟

لدينا ثقة كبيرة فى العودة بعد الأحداث التى شهدها الاتحاد الدولى من جهة، وبعض المستندات والأدلة التى بحوزتنا من جهة أخرى، فهناك أدلة كثيرة ضد الشركة المنتجة للمكملات الغذائية مفادها أنها المسئولة عما حدث وليست المسئولية تقع على الاتحاد واللاعبين، لأن المادة التى تعاطاها اللاعبون مفترض أنها قانونية وموافق عليها من قبل المتخصصين .

وماذا عن انتخابات الاتحاد الدولى التى ستجرى فى مارس المقبل.. وهل هناك مدة كافية تعيدنا للأوليمبياد مرة أخرى؟

انتخابات مجلس إدارة الاتحاد الدولى لرفع الأثقال تجرى فى مارس المقبل، حيث نعول عليها كثيراً وهى الطريق الوحيد لعودتنا لمنصة طوكيو مجددًا، حيث إننى مرشح لمنصب نائب الرئيس، فضلاً عن عضوية المكتب التنفيذي، كذلك عضوية اللجنة الفنية، لذلك ننتظر إجراء الانتخابات وفى أعقاب أول اجتماع للاتحاد الجديد نثق فى إلغاء قرار الإيقاف .

وهل هناك استعدادات للاعبين فى حالة العودة؟

منذ بداية الأزمة كل شىء يسير بشكل طبيعي، فهناك بطلنا محمد إيهاب يواصل تدريباته واستعداداته حيث يتمتع بعزيمة كبيرة وطاقة أمل بالمنافسة فى طوكيو وتحقيق ميدالية.

محمد إيهاب

الزمالك يواجه مخاطر دورى الأبطال

محمد الفرماوى

باتشيكو

يواجه الفريق الأول لكرة القدم العديد من الصعوبات فى مشواره فى دورى أبطال إفريقيا بعدما تعرض لتعادلين فى أول لقاءين بدور المجموعات أمام وفاق سطيف الجزائرى وتونجيث السنغالي، ليحصد نقطتين فقط ويصعب الأمور عليه فى اللقاءات القادمة، وعلى الجانب الآخر يسابق مجلس الإدارة المؤقت الزمن للبدء فى تنفيذ مشروع الحلم للنادى وجماهيره الكبيرة ببناء استاد النادى فى فرع النادى بـ٦ أكتوبر.

بدأ الفريق الأول مشواره الإفريقى فى دور المجموعات لبطولة دورى الأبطال بحصد نقطتين فقط وخسارة ٤ نقاط هامة بتعادلين أمام المولودية الجزائرى فى الجولة الأولى بالقاهرة، وتونجيث السنغالى فى الجولة الثانية بالسنغال، لتصبح مهمة الفريق صعبة خاصة فى اللقاء القادم بالجولة الثالثة أمام الترجى التونسى يوم ٦ مارس باستاد رادس فى العاصمة التونسية، وفى نفس الجولة يستضيف تونجيث السنغالى مولودية الجزائر.

ويقع الزمالك فى المجموعة الرابعة من دورى الأبطال مع مولودية الجزائر، والترجى التونسى وتونجيث السنغالي، وتعد المجموعة من أصعب المجموعات لتقارب المستويات بين الفرق وتواجد ثلاث فرق عربية بها، ويتصدر المجموعة الترجى التونسى برصيد ٤ نقاط يليه كل من المولودية الجزائرى برصيد نقطتين ثم الزمالك له نقطتان وتونجيث بنقطة واحدة.

غضب باتشيكو

عقد الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى جايمى باتشيكو العديد من الجلسات مع اللاعبين خلال المران الأساسى للفريق لبحث الأسباب التى أدت إلى ضياع الفرص خلال اللقاءات السابقة فى بطولة دورى أبطال إفريقيا وعلاجها بسرعة حتى لا تتحول إلى أزمة فى الدورى العام ودورى الأبطال، ويواجه الزمالك وادى دجلة غدا فى الدورى الممتاز تحت شعار لا بديل عن الفوز للحفاظ على قمة الدوري.

هل يأتى اليوم الذى نشاهد فيه أندية مصرية تنشئ فروعا لها بنفس اسمها فى دول أوروبية لتشارك فى الدوريات المحلية بها ؟، حلم قد يكون أقرب للخيال، ولكن ولما لا قد يحدث!! خاصة بعدما أطلق النادى الأهلى العنان لذلك الخيال، حتى ولو من باب جس النبض، عندما تحدثت قناة الأهلى عن سعى مسؤولى النادى لتنفيذ ذلك الأمر، ورغم النفى لاحقا، إلا أن تقارير إعلامية أكدت وجود نية بالقلعة الحمراء فى إنشاء نادٍ بأوروبا وأنه سيكون منافسا فى أكبر بطولاتها، وأنه يتم دراسة منذ فترة إنشاء فرع أو أكاديمية تحمل اسم وشعار النادى بأوروبا.

الأندية المصرية تنافس فى الدوريات الأوروبية

مصطفى يحيى

حلم حققه رجال أعمال وملاك أندية مصريون على أرض الواقع وليس فى الخيال، ولكن بشكل مغاير، عندما امتلكوا أندية أوروبية منذ الثمانينيات وحتى خلال العقد الثانى من الألفية الجديدة.

مصريين يملكون أندية أوروبية

كامل أبوعلي، أول رجل أعمال مصري، دخل مجال شراء الأندية بأوروبا، بعد امتلاكه حصة فى أواخر الثمانينيات بنادى نيوشاتل السويسرى وقت تواجده هناك والذى احترف به حسام وإبراهيم حسن وهانى رمزي، تبعه الراحل السيد متولى رئيس النادى المصرى السابق الذى اشترى ناد تيرانا الألبانى فى التسعينيات وحقق معه لقب الدورى وساهم فى صفقات تبادلية بين الناديين، مثل محمد الشافعى ووليد السيد وحسن نصر وأيمن مشالى وجاء بحارس إفريقى من تيرانا ليلعب فى المصري.

محمد الفايد، رجل الأعمال المصرى البريطاني، استحوذ على نادى فولهام بـ ٦،٥ مليون جنيه أسترلينى عام ١٩٩٧، قبل بيعه للباكستانى شهيد خان عام ٢٠١٣ بحوالى ٢٠٠ مليون إسترليني، كذلك عاصم علام، رجل أعمال مصرى بريطاني، استحوذ على هال سيتى عام ٢٠١٠، بعد شراء حصة المالك السابق روسيل بارتليت مقابل جنيه إسترلينى واحد لإنقاذ النادى من الأزمة المالية، بجانب ٩ ملايين جنيه إسترلينى مديونية النادى ككل، وسبق لمحمد المحمدى ومحمد ناجى جدو وأحمد فتحى وعمرو زكى اللعب لهذا النادى وقت رئاسته له.

ماجد سامي، مالك ومؤسس وادى دجلة السابق، اشترى ليرس وترن أوت البلجيكيين عام ٢٠٠٧ ثم باعهما عام ٢٠١٨، وخلال تلك الفترة تبادلت الـ٣ فرق العديد من اللاعبين، واشترى إيرجوتليس اليونانى عام ٢٠١٧، وهناك سميح ساويرس مالك نادى الجونة الذى يملك حصة فى لوزيرن السويسرى بـ١٢٪ من أسهمه، ولعب له محمود كهربا عام ٢٠١٤ معارا من إنبى.

ناصف ساويرس قام هو وشريكه ويس إنذر مالكا شركة «نزوى» بشراء ٥٥٪ من حصص أستون فيلا عام ٢٠١٩ من الصينى تونى شيا، والذى يلعب له محمود حسن تريزيجيه ومحمد المحمدى حتى الآن.

هل يراوغ الأهلي؟

يحلم مسئولو الأهلي، إلا أنه لم يتم اتخاذ خطوات رسمية فيه للآن، ولكنه حال اتخاذ قرار بتنفيذه سيتم إسناد الأمر لشركة متخصصة ومحترفة لدراسة الفوائد المنتظرة حال تطبيق تلك الفكرة.

من جانبه، أقر أيمن يونس، نجم الزمالك السابق، بصعوبة هذا الأمر قائلا وقد ناقش إمكانية حدوث ذلك حال ثبات الوضع الاقتصادى للأندية بمصر وتطبيق الاحتراف الحقيقى بلوائح تماثل أوروبا مع وجود استثمارات عملاقة وتوفير فائض ميزانية.

أسامة نبيه، نجم الزمالك السابق، قال: عندما تلتزم الأندية بما لديها أولا، فهى لا تستطيع تطبيق الأمور الأولية من الاحتراف، ضاربا بنجاح المستثمرين العرب فى تلك التجارب، مؤكدا أن أفضل ما يمكن حدوثه عمل توأمة مع أندية أوروبية لتصدير ناشئين وثقل خبرات المدربين المصريين.

مصطفى أبو الدهب، نجم المصرى والأهلى السابق، يرى صعوبة تحمل أى نادٍ مصرى لذلك بخلاف الأندية الاستثمارية المملوكة لرجال أعمال ومستثمرين مثل تجربة ماجد سامى التى يعتبرها تجارة، أما الأهلى والزمالك قد تكون الأكاديميات هى الأنسب، خاصة بدول عربية وأفريقية.



موسيمانى

تحدٍ صعب للأهلى

يواجه فريق النادى الأهلى تحديًا صعبًا خلال مشواره فى دور المجموعات بدورى أبطال إفريقيا بالنسخة الحالية ٢٠٢١.

الأهلى يستضيف نظيره فيتا كلوب الكونغولى يوم الجمعة المقبل الموافق ٥ مارس فى مصرفى الجولة الثالثة لدور المجموعات، فى الوقت الذى سيخرج فيه سيمبا المتصدر لمواجهة المريخ على أرض الأخير فى نفس اليوم.

ويحتاج الأهلى للفوز على نظيره فيتا كلوب لعدم الدخول فى نفق مظلم، والمنافسة بقوة على صدارة المجموعة مع سيمبا التنزاني، والتأهل لدور الثمانية.

هزيمة الأهلى المفاجئة أمام سيمبا التنزانى بهدف نظيف، فى الجولة الثانية بدور المجموعات بدورى أبطال إفريقيا، جعلته فى موقف محرج فى ترتيب فرق المجموعة، بعدما كان متصدرًا لها، ويحتاج للفوز فى مباراته المقبلة أمام فيتا كلوب الذى ارتقى للمركز الثاني، وكذلك للاستفاقة فى اللقاءات المقبلة.

ويتصدر سيمبا المجموعة الأولى بـ ٦ نقاط، يليه فيتا كلوب الكونغولى بـ ٣ نقاط، متفوقًاعلىالأهلى بفارق الأهداف، ثم المريخ السودانى أخيرًا بدون نقاط.

استاد الثورة

الدورى 100 حلاوة

هذا الموسم الدورى مختلف تمامًا من حيث الأداء وبصفة خاصة الصاعدون حديثًا، أعتقد أن السبب الحقيقى هو البحث عن مكان دافئ خوفًا من لقاءات الدور الثاني.. ربما تأتى أحداث كورونا بشكل مختلف بتوقف الدورى بسببها، لا فرق بين أندية المقدمة دائمًا والأخرى.. الصراع والكفاح يضرب فى أندية الدورى الأمر الذى جعل الجميع لا يصدر أحكامًا مسبقة بالفوز أو الهزيمة وهذه فى حد ذاتها (لوغاريتمات) لأول مره نشاهدها، فى المجمل والعموم شيء نسعى إليه منذ سنوات.. هذا يدفعنا إلى كثير من الأسئلة.. ربما يكون خوف المدربين من الاستغناء عنهم خلال الدوري.. أو ربما توافق غير مقصود.. المحصلة أن لقاءات الدورى تشهد تنافسًا غير مسبوق.. السؤال الأهم هل حسام البدري، المدير الفنى للمنتخب الوطني، يراقب ويتابع المستوى الجيد للمباريات.. أم أن الإقامة فى كندا مع أسرته تجعله يعتمد على تقارير الجهاز المعاون.. أعتقد أن لاعبى الدورى والمدربين أعلنوا عن إمكانياتهم بكل قوة.. أعتقد أنه لا عزاء للمجاملات التى يسلكها وينتهجها البدري!

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

مستقبل الإخوان (3 – 3)



رجب البنا

الإرادة الشعبية عبرت عن نفسها بثورة 30 يونيو برفض حُكم الإخوان واعتبارها جماعة إرهابية

فى حوار تليفزيونى مع برنامج «صالة التحرير» كشف اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية الأسبق عن واقعة مذهلة لها دلالات كثيرة، وهى أن وزارة الداخلية ضبطت ٤ آلاف صاروخ مضاد للطائرات فى عهد حُكم الإخوان، وكانت هذه الصواريخ قادمة من ليبيا، حيث استغل الإخوان الفوضى بعد سقوط القذافى ونهبوا مخازن السلاح الليبية ونقلوها إلى مصر.. وكانت هذه الصواريخ متوجهة إلى سيناء، وتمكنت قوات الأمن المصرية من السيطرة على المهربين – من الإخوان– وقدموهم للنيابة العامة، وتم تسليم الصواريخ إلى القوات المسلحة المصرية، وقال وزير الداخلية الأسبق، ما هو أخطر وهو أن الإخوان – فى عهد الإخوان – فتحوا الحدود والمعابر فى سيناء، أى أنهم فتحوا الأبواب للعناصر الإرهابية للقيام بعمليات التدمير والقتل وتهديد الأمن القومى المصرى.

صواريخ مضادة للطائرات.. لماذا؟ لإسقاط الطائرات المصرية كما فعلت إسرائيل!، هكذا الإخوان، حتى وهم فى الحُكم، يعملون ضد وطنهم – إن كانوا يرون أن لهم وطنا! وهكذا الإخوان، يراهنون اليوم على الدعم الذى يتلقونه من دول لها أطماع وعداء لمصر، وهدفهم استعادة الفرصة من جديد للانقضاض على حُكم مصر.

ولم يعد خافيا أن العلاقة بين الإخوان والدول الأجنبية قديمة وهى التى مكنتهم من البقاء، وكلما تعرضوا للتصفية وجدوا الملاذ والتمويل والسلاح، وهذا يجعل المعركة مستمرة بين الشعب المصرى وقيادته الوطنية وبين هذا التنظيم العميل.

والآن، وبعد أن ثار عليهم شعب مصر فى ٣٠ يونيو فإنهم يخططون للعودة، وتستعد قيادات الإخوان الهاربة فى الخارج باستخدام أساليبهم فى التلون والخداع والادعاء بأنهم تعرضوا للظلم وسوء الفهم ولم يحصلوا على فرصة كافية لتحقيق «النهضة»، وباستغلال العاطفة الدينية ومشاعر الإشفاق، والاستعداد لتصديق كل من يدعى الاحتماء بشعارات الدين، للعودة فى ثوب التوبة والمراجعة والمصالحة!

هذا هو سيناريو المستقبل من جانب الإخوان: العودة فى صورة الحمل الوديع الطيب، الذى يريد الخير لمصر، ويتمسك بالدين، ويدعو إلى الحكم بالشريعة وذلك ليعاودوا تخريب البلد وتسليمها للقوى الأجنبية، أما سيناريو المستقبل من جانب الحريصين على أمن واستقلال وحماية مصر ومستقبلها فإنه يعتمد على المشاركة المجتمعية لوضع استراتيجية بناء على معلومات كاملة ودقيقة عن تكوين وتفكير وتاريخ هذه الجماعة، وتشخيص صحيح للعوامل التى ساعدتها على البقاء لأكثر من ٩٠ عاما تغلغلت فيها فى المجتمع المصرى وجذبت قطاعا من ذوى النوايا الحسنة وأيضا من ذوى الميول الإجرامية، ومن محدودى الأفق.. ولابد أن تشمل هذه الاستراتيجية برامج واضحة قابلة للتنفيذ على المدى القصير، والمتوسط، والطويل، ولا تعتمد على الرفض فقط.

هذه الاستراتيجية أولا: على أساس أن الإرادة الشعبية عبرت عن نفسها بثورة ٣٠ يونيو برفض حُكم الإخوان واعتبارها جماعة إرهابية، وبالإدراك ثانيا من أن هذه الجماعة أعطيت فرصا كثيرة للاندماج فى المجتمع كفصيل يعمل لخدمة الوطن وفى كل مرة يتأكد أن لها وجها ظاهرا يرفع شعارات الحل الإسلامى والخير لمصر، وعندما تتاح لهذه الجماعة الفرصة يكشفون حقيقتهم وينفردون بالسلطة وبالرأى ويستبعدون كل من يخالفهم ويدعون أنه عدو للدين وللشريعة.. وتجربة مبارك معهم تؤكد هذه الحقيقة، فقد عمل نظام مبارك فى البداية على إقصاء الإخوان ومحاكمتهم، وفى مرحلة تالية استجاب لادعائهم بالتراجع عن العنف وسمح لهم بالمشاركة فى العمل السياسى كفصيل يمارس العمل السلمى، وبذلك تمكنوا من التسلل إلى الأحزاب ودخول الانتخابات بلافتات مضللة ووصلوا إلى مجلسى الشعب والشورى، ثم كشفوا حقيقتهم العدوانية بانقضاضهم على ثورة ٢٥ يناير واستغلال الفوران الشعبى للاستيلاء على الحكم والانفراد بالسلطة واستبعاد أصحاب الثورة الحقيقيين، وحدث هذا الخداع فى كل العهود، من عهد الملك فاروق، إلى عهد عبد الناصر، ثم عهد السادات الذى أخرجهم من المعتقلات وسمح لهم بإصدار صحف وكتب والعمل فى مجالات التجنيد والدعوة ثم شاركوا فى اغتياله.

استراتيجية التعامل مع هذا التنظيم الخطير على الأمن القومى وعلى حرية واستقلال وتقدم مصر يجب أن تكون بالاستمرار فى المواجهة الأمنية لميليشيات الإخوان وأنصارهم، وللعناصر النائمة التى تعمل فى الخفاء وتوجه أتباعها للقيام بأعمال الإرهاب، وإن كانت المواجهة الأمنية ضرورة لا غنى عنها مهما كانت التضحيات لحماية البلد، إلا أن ذلك وحده لا يؤدى إلى استئصال الضلال الذى تنشره الجماعة بفكرها، المواجهة الأمنية تنزع السلاح من الأيدى المجرمة ولا تنزع الفكر المنحرف من العقول، ومن هنا تأتى أهمية تصحيح المفاهيم الدينية والتركيز على التربية الدينية فى المدارس، وتظهر أهمية الثقافة والفنون ونشر التفكير العلمى، وإصلاح العمل الدعوى فى كل مجالات الدعوة والتوجيه الدينى والسياسى والاجتماعى، والتوعية باستعداد الجماعة للمناورة بسيناريو المراجعة والاعتذار والاعتراف بالخطأ، وباستمالة المشاعر بالدعوة إلى التسامح والتصالح، وهذا السيناريو هو خطوة تكتيكية للخداع سوف يتبعه الانقضاض فى الوقت المناسب.

استراتيجية العمل لمواجهة فكر وإرهاب الإخوان تحتاج إلى مجهود كبير لتنفيذها وإلى اشتراك كل أجهزة الدولة دون استثناء

ومع المواجهة الأمنية والثقافية لابد أن يقوم الإعلام بدوره بوسائل مهنية وليس بأساليب الدعاية وترديد الشعارات، وأهم من ذلك أن يستمر العمل الوطنى بالقوة التى ينجز بها إصلاح أجهزة الدولة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والمساواة أمام القانون لجميع المواطنين دون تمييز أو تحيز لفئة أو لجماعة، والدفع بعملية البناء والإصلاح الشاملة الجارية الآن للقضاء على التربة التى ينمو فيها فكر الإخوان (الفقر – الجهل – البطالة – عدم معرفة المفاهيم الإسلامية الصحيحة وغياب الوعى والثقافة الحقيقية وانتشار الخرافات)، إلى جانب ذلك يجب تركيز مؤسسات الدعوة على تنقية التراث وتجديد الخطاب الدينى لنشر مفاهيم الإسلام الصحيح وكشف الانحرافات فى بعض كتب التراث التى يعتمد عليها الإخوان.

وليس جديدا التأكيد على أهمية التعليم، فهذا حديث معاد ومكرر لم يتحقق بالصورة الواجبة، نحتاج إلى نظام للتعليم نحكم على صلاحيته بما يحققه من إعداد مواطن جديد، وعقل جديد يؤمن بالعلم والدين معا، ويفرق بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر، وبين الحقيقة والضلال، نحتاج لجيل جديد يواجه بالعقل والمعرفة حملات الإخوان الدعائية المسمومة على شاشات التليفزيونات المعادية، ورسائلهم المضللة فى وسائل التواصل الاجتماعى، والسموم التى تبثها «الكتائب الإلكترونية» على الإنترنت دون توقف وباستخدام أساليب الحرب النفسية وبالشائعات والأكاذيب لتضليل العقول.

استراتيجية العمل لمواجهة فكر وإرهاب الإخوان تحتاج إلى مجهود كبير لتنفيذها، وإلى اشتراك كل أجهزة الدولة دون استثناء، وتحتاج أكثر إلى جهود المخلصين من النخبة والمواطنين.









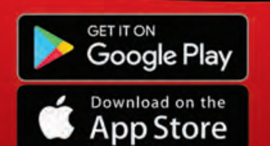
حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤

50 جائزة و مركزاً متقدماً عن الفترة السابقة

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية



مجلة جلوبال بانكينج آند فاينانس ريفيو 2020

أفضل علامة تجارية مصرفية للعام - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
البنك الأسرع نمواً في إدارة النقد - مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس 2020

البنك الأكثر ابتكاراً في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة "فايننشال تايمز" 2020

عملية العام "التوريق" - إفريقيا
عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا
مركز متقدم في قائمة التصنيف العالمي لأفضل 1000 بنك في العالم

مجلة جلوبال براندز 2020

أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر
أفضل علامة تجارية لخدمة العملاء - مصر

مجلة ذا يوروبيان البريطانية

بنك العام في الابتكار الرقمي - منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020
أفضل بنك شريك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر 2020
أفضل بنك في إدارة الخزانة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في أدوات الدخل الثابت - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك مقدم للسيولة فى مجال استبدال العملات الأجنبية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021

استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني" 2020

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك 2020

أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة آسيان بانكينج آند فاينانس 2020

أفضل بنك في إدارة النقد - مصر
أفضل بنك في تمويل التجارة - مصر

مجلة إنترناشيونال بيزنس 2020

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي 2020

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط 2020
أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط 2021

الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب 2020

أفضل بنك مصري في تمويل المشروعات الكبرى

مجلة آسيا موني "يوروموني" 2020

أفضل بنك محلي في الشرق الأوسط وإفريقيا ضمن مبادرة الحزام والطريق
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - منطقة الشرق الأوسط
أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس 2020

أفضل بنك مقدم للخدمات المصرفية الإسلامية - مصر
البنك الرقمي الأكثر ابتكاراً - مصر
البنك الأسرع نمواً في المعاملات المصرفية - مصر

مجلة إنترناشيونال إنفيستور

البنك الأكثر تميزاً في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر 2020
البنك الأكثر ابتكاراً - مصر 2021

مجلة آسيا وان 2020

أفضل علامة تجارية - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي
أفضل شخصية قيادية للعام للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس الإدارة - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي

مجلة ذا ديجيتال بانكر 2020

البنك الأفضل استراتيجية في مجال الموارد البشرية - مصر
بنك العام في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

أكاديمية جوائز التميز 2020

جائزة فخر العرب للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر - فئة القيادة المصرفية المتميزة

استقصاء إدارة الحلول النقدية لمجلة "يوروموني" للمؤسسات غير المالية 2020

التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

قائمة بلومبرج الخاصة بالقروض المشتركة لعام 2020

المركز الثاني كأفضل مسوق تمويلي على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
المركز الثاني كأفضل مرتب رئيسي للقروض المشتركة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الأمانة العامة لجوائز جلوبال العالمية

جائزة أفضل العرب للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر، ضمن أفضل مائة رئيس تنفيذي عربي لعام 2020





